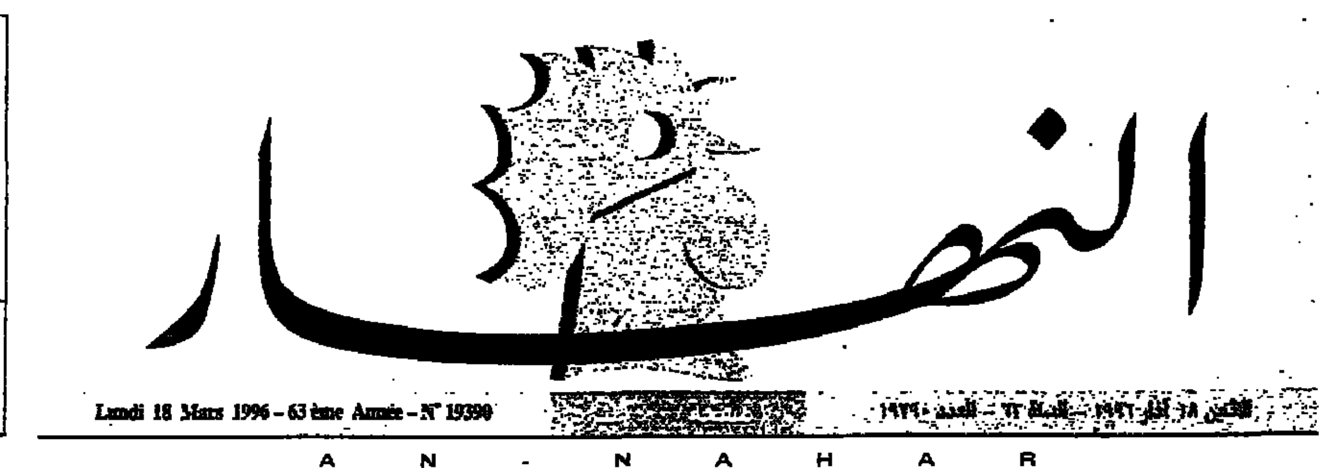


Lundi 18 Mars 1996 – 63 ème Année – N° 19390

الاثنين ١٨ آذار ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣٩٠

A N - N A H A R

عواصف "الارهاب" ام عواصف من نفط ومياه؟

من شرم الشيخ، حيث لا يزال "الخليج" عربياً، اي مسافة تاريخية واستراتيجية الى الخليج الآخر، الخليج الخليج الذي نسميه عربياً وتلح ايران اكثر فاكثر على جعله "فارسياً"؟

تلك هي اليوم، لمن يريد ان ينظر "بعيداً"، المسألة المسألة.

والبعد في المسألة ليس فقط في الاميال (البحرية والبرية) والكيلومترات، بل هو بعد "الايام"... "الايام المقبلات"، ايام النفط والدفع الآسيوي، وانتقال محور الصراع الدولي المقبل (المقبل اليوم حرباً باردة، او فاترة، ويوماً ما، من يدري؟ ربما ساخنة) من "محيط المتوسط" واوروبا والاطلسي الى "المحيط الهادئ" والبحور الهندية والعربية القديمة، حيث تتهافت المفاجآت وتتجاور الثروات الضخمة مع الصراعات المنسية، وقد تفاجئنا كذلك متغيرات في احجام الزلازل، صينية هنا وهناك (تايوان وهونغ كونغ) وكورية هنالك، ويابانية و"آسيو – سوفياتية" بعد حين...

* * *

نظريات هذه؟ فلنفترض انها كذلك.

انما يبقى ان ليس في التاريخ مصادفات كالتي حفل بها الاسبوع الماضي: ان تنعقد قمة دولية – عربية في شرم الشيخ و"الارهاب" الايراني هاجسها، بينما يتصاعد "الارهاب" اياه الى ذروته في البحرين، وتلف اشباحه والاساطير المنطقة الخليجية كلها، من مسقط، مروراً بالطنب كبرى وصغرى، الى قطر والكويت، فالسعودية، فاليمن، وصولاً الى الشاطئ الافريقي مع السودان واريتريا...

... الامر الذي يفرض على المراقب التنبه الى اسئلة واقعية ثلاثة:

اولاً: هل انتهت حرب الكويت فعلاً، ام ان "عاصفة الصحراء" قد طوي منها فصل والآتي بعدها فصول اعظم؟

ثانياً: هل الارتباك الاميركي بعد حوادث القدس هو مجرد تخوف من انهزام شمعون بيريس في الانتخابات، وخوف على مسيرة السلام الاسرائيلي – العربي، ام ان ثمة ذعراً اميركياً حقيقياً من انهيار "النظام الاميركي الجديد" في شرق اوسط تكون اسرائيل محوره (الاقتصادي والعسكري)، فتلف هذا "النظام"، والموارد الطبيعية التي يحمي، "عاصفة صحراء" مضادة تنطلق من ايران؟

ثالثاً: هل تحاول اميركا، في مرحلة مقبلة قريبة بانت طلائعها، تركيب محور اسلامي مضاد قطباه تركيا ومصر – وما بينهما من مياه فراتية وارشية – ام تتحصن بتعزيز الدور السعودي، يتجوهر باسلاميته الوهابية المحافظة؟... علماً بأن "الوهابية" كانت، قبل الحركات الاسلامية المعاصرة، اعرق الحركات الاسلامية الحديثة، بل الصحوات الاسلامية، منذ نهاية القرن الثامن عشر.

* * *

هنا، عود لا بد منه الى ملاحظة قد تبدو هي ايضاً "نظرية":

ان الخطر الحقيقي الذي يهدد المصير الاسرائيلي، واستطراداً، كل ما بُني لاسرائيل وعليها من ادوار اقليمية، ليس خطراً استراتيجياً، من خارج، بل هو خطر داخلي.

استراتيجياً، اسرائيل آمنة المصير لعقود طويلة، "بفضل" (!!!) تفوقها الذري والتكنولوجي وما تضخه فيها اميركا من "موازنات"... مليارات الدولارات المرئية وغير المرئية، والتجهيزات والاسلحة المتطورة وصولاً الى ادوات التجسس ومكافحة العنف!

لكن المجتمع الاسرائيلي، كمجتمع عنصري، هو الكيان المريض، بحيث تتزعزع بامراضه الدولة وانظمتها السياسية والعسكرية.

أونكون في حاجة الى ان نذكر اميركا بأن اسحق رابين، الذي ذهب الرئيس كلينتون يصلّي على ضريحه، لم يقتله "الارهاب" الفلسطيني ولا الايراني، بل هي "الاصولية الدينية" اليهودية (نظيرة الاصولية الاسلامية ونقيضها في آن واحد) التي اغتاله احد ابطالها، وبيركة، يقال، من اكثر من واحد من "آيات يهوه"، حاخامات اله اليهود؟

فكيف يستغرب واحدنا، بل اي مراقب موضوعي متجرد، ان يرتعب "الاصوليون اليهود" (وهم اهل الصهيونية وعمادها) من عنف "الاصولية الاسلامية" وقد كان "اعتدال" اسحق رابين كافياً، بحد ذاته، لارتعابهم منه، فاغتياله؟

* * *

عملياً، الى اين من هنا؟

من الطبيعي ألا تكون لدينا، ولا عند سوانا، ما قد يذهب الادعاء بالبعض الى حد وصفه بالحلول... فنحن، كلنا، نعيش، احدى تلك الفترات التاريخية الماضية التي يفلت فيها القرار حتى من اهله والذين يظنون انهم قابضون على زمامه...

اعظم "كومبيوتر" لن يقدر على ابتداع حلول... بالكاد يدل على مصادر الاخطار واحجامها... افنلوم الحكماء اذا هم، في وجه العاصفة، اعتصموا بالقول المأثور: "عند تغيّر الدول، احفظ رأسك"؟... فكيف بتغيّر العوالم، وهي العوالم الآن تتغير؟

فماذا لنا، لبنانياً، اكثر من تحديث هذه "الحكمة" التقليدية والدعوة الى الحفاظ على النظام اللبناني الذي ليس ثمة ما يمكن ان يمزّقه، بل يفجره، ويقضي على الوطن والارض والكيان، غير تحوّل لبنان من جديد "ساحة" تتواجه فيها، هذه المرة، افظع تيارات التطرف واكثرها شراسة؟

يعزينا، بل يطمئننا، ان مثل عواصف التطرّف التي تطل علينا نعرف، من التاريخ، ان زمانها قصير بنسبة ما يتعاظم بأسها فتسرع بها الاعاصير.

ونعود نكرر ان الاعاصير تعصف الآن، بعيداً عن "جغرافية شرم الشيخ"، على ضفاف خليج النزاع النفطي، متلبساً بنزاع عربي – فارسي قديم.

بعض مصلحتنا القومية – "بعض" مصلحتنا، فقط بعضها، ليس كلها... – الا يحاولوا اطفاء حرائق الخليج بمياه من الليطاني والحاصباني والعاصي كذلك!

وبعض مصلحتنا الاعظم، والتي تتجاوز "حرب المياه" المقبلة على المنطقة، في أن نحول دون الانزلاق الساذج، بل السخيف، بحكم هواجسنا المتبرية واندفاعنا المجاني على دروب كل تطرّف يستهوينا سرابه والاحلام، احلام اليقظة كاحلام ليالي التاريخ المظلمة...

بعض مصلحتنا الاعظم ان نطفئ التطرّف عندنا، وكل نزعة الى تكبّر وتجبّر وتسلّط، بماء الحرية العذب، نسقي به الاعتدال والحوار، فنظل الامل الاخير في قيام مجتمع البناء والتقدم والبناء، مجتمع ثلاثي القدرات الخلاقة، بدل تصادمها فانتحارها.

* * *

... وبعد، وبعد:

اذا كانت "قمة شرم الشيخ" ليست لنا، ولسنا منها، فالاحرى بنا لبنانياً الا نظن، في "تعنترنا" البائس السمج، ان لنا شأناً او دوراً ممكناً في التصدي لما قد ينطلق منها... عواصف صحراء كان هذا الذي سينطلق، ام عواصف من ذهب، اسود واصفر!

فحذار ان نبالغ في الصراخ، فتسمعنا الذئاب والدببة وتأتي الى كرومنا و"مروج الزهور"، وهي لا تدرك انها هنا ستجوع، لأننا مثلها، ومن دون افضالها، جياع، وقد احرقوا عندنا "اقليم التفاح" ويحرقون كل اقليم خصب آخر!

غسان تويني

اهتمام اميركي وأوروبي بالزيارة ونتائج اقتصادية مهمة

الحريري يعطي مصر منطقة حرة ومبارك يخفض ضرائب التفاح اللبناني





الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً امس في اسوان الرئيس رفيق الحريري. (دالاتي ونهرا – أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

غلب الطابع الاقتصادي على زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لمصر ومحادثاته مع الرئيس حسني مبارك والمسؤولين الكبار، على رغم ان قمة شرم الشيخ ومستقبل عملية السلام في المنطقة استأثرا بحيز مهم من لقائه الرئيس المصري صباح امس في اسوان.

وبدا توسيع التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين لبنان ومصر هدفا اساسيا للحريري الذي لم يخف انتقادات للعلاقات الاقتصادية القائمة، وقال في كلمة القاها ظهرا في مأدبة غداء اقامتها تكريما له غرفة التجارة الاميركية في مصر ان هذه العلاقات "لم ترتق الى المستوى الرفيع الذي تتمتع به على الصعيدين السياسي والتاريخي". وأضاف: "قلت للرئيس حسني مبارك ودولة رئيس الوزراء (كمال) الجنزوري ان العلاقات السياسية والتاريخية بين البلدين غير مترجمة على الصعيد الاقتصادي، وهذا له اسبابه: لم يحاول الطرفان النظر الى العلاقات بصفة اجمالية وانما بمفردات الامور".

ولعل الخطوة الاولى في ترجمة هذا الاتجاه تمثلت في توقيع الحريري والجنزوري مساء امس في القاهرة ثلاثة اتفاقات لانشاء لجنة عليا مشتركة بين حكومتي البلدين، وتنشيط الاستثمارات المتبادلة وحمايتها، وتفادي الازدواج الضريبي.

ووصف الجنزوري توقيع هذه الاتفاقات بانه "خطوة على طريق دعم العلاقات بين مصر والشقيقة لبنان" مشيدا بـ"الروح الطيبة" التي سادت المحادثات بين الجانبين. وبدوره رأى الحريري ان الاتفاقات "ستضع التعاون الاقتصادي بين لبنان والشقيقة مصر على طريق جديدة وتؤدي الى زيادة التعاون بينهما". ونفى وجود "اجواء مشحونة" بين البلدين اعقبت مقاطعة لبنان لقمة شرم الشيخ وقال: "نحن نشعر دائما ان مصر تتفهم موقفنا ونحن نتفهم موقفها وبيننا احترام متبادل". وعن القمة قال: "المؤتمر انتهى ولا اعتقد ان هناك فائدة من الحديث عنه. علينا ان ننظر الى الامام والى المستقبل".

وسألت "النهار" مصدرا ديبلوماسيا عن تفاصيل المحادثات الاقتصادية بين البلدين فأجاب: "كانت مصر تداول سابقا عرقلة المفاوضات المتعلقة بالتقنيات وتتدخل في كل صفقة تجارية على حدة وقد نجح الحريري الذي له مكانته كرجل اقتصاد اولا وليس كرجل دولة في عقد صفقة مع مصر وهي اقامة منطقة تجارية حرة للبضائع والمنتجات المصرية في لبنان تستخدم في التخزين واعادة التصدير سواء الى لبنان او الدول المجاورة". واضاف: "قدمت مصر الى الحريري استثناء فأصدرت الدولة مرسوما من دون الرجوع الى البرلمان الذي يجب ان يوافق على مثل هذه الامور، واعفت ٢٠ الف طن من التفاح اللبناني من ٧٠ في المئة من نسبة الضريبة المقررة وخفضها الى نحو ٢٠ في المئة وكل هذا من اجل الحريري".

ورأى المصدر ان دعوة مركز التجارة الاميركي الذي يعتبر اهم منبر في مصر الحريري الى مأدبة غداء اقيمت على شرفه في فندق "ماريوت" في القاهرة، وحضرها اكثر من ٥٠٠ شخصية من وزراء وسفراء وديبلوماسيين وصحافيين، سابقة لان الغرفة لا تدعو عادة رؤساء وزراء دول صغيرة مثل لبنان، وان للحريري قنواته الدولية واتصالاته.

ولوحظ ان السفير الاميركي ادوارد ووكر وسفير الاتحاد الاوروبي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

محادثات أوروبية – سورية لاتفاق شركة

اسرائيل تصعّد تحذيراتها للبنان وسوريا



رفعت اسرائيل نبرة تهديداتها للبنان معلنة انها ستخرج على تفاهم تموز ١٩٩٣ القاضي بعدم قصف المدنيين اذا استمرت عمليات "حزب الله" ضدها وانها لن تسمح لهذا الحزب بـ"القضاء على المنطقة الامنية"، وواصلت تحذيراتها لسوريا من انها لن تعاود المفاوضات معها اذا لم تضبط "حزب الله" و"تستنكر الارهاب".

واتخذت هذه الاجواء منحى تصعيديا مع تأكيد "حزب الله" بلسان امينه العام السيد حسين نصرالله انه "اذا خرجت اسرائيل عن تفاهم تموز فنحن نخرج منه"، ومع عدم استبعاده "اجتياحا محدودا على رغم العوائق السياسية"، منبها الى ان "دخول اي قرية في الجنوب لن يكون نزهة للاسرائيليين" (راجع ص ٧).

وجاء تصريح منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني السبت عن مصير تفاهم تموز ليشيع تشنجا ويزيد المخاوف من احتمال مواجهة. فهو قال لاذاعة "صوت الجنوب" تعليقا على عمليات "حزب الله" انه "في حال استمرار حزب الله في تصعيد الاوضاع في جنوب لبنان فلا بد ان تحصل تغييرات في الاتفاق الذي تم التوصل اليه صيف ١٩٩٣".

ويقضي الاتفاق بالامتناع عن قصف شمال اسرائيل في مقابل امتناع اسرائيل عن قصف المدنيين في الجنوب.

ولم تقف التهديدات الاسرائيلية عند هذا الحد، بل بدا واضحا ان العمليات صارت نقطة اخذ ورد بين اسرائيل وسوريا ومفاوضاتهما. فقد صرحت الناطقة باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اليزا غورين السبت ان شمعون بيريس طلب من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر عندما استقبله آخر الاسبوع ان ينقل الى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة مفادها انه يطلب من سوريا ضبط "حزب الله" وان "فشلها في ذلك سيعرقل مواصلة المفاوضات" بين البلدين.

وذهب وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك خطوة ابعد اذ قال امس للاذاعة الاسرائيلية "انه ما لم تستنكر سوريا الارهاب، لن تعاود المفاوضات معها".

وصرح وزير الصحة الاسرائيلي افرايم سنيه للاذاعة ان "مؤتمر شرم الشيخ وان تجاهل موقف سوريا المساعد للارهاب فلن اسرائيل لم تنسه". واضاف: "اننا نرى سوريا مسؤولة عما يحدث في لبنان وكلنا ثقة ان نشاطات حزب الله الآخذة في التصعيد في الايام الاخيرة ما كانت لتتم من دون موافقة سوريا". واعتبر هذه العمليات ضد اسرائيل "حربا بكل ما للكلمة من معنى" واكد ان اسرائيل "لن تعطي حزب الله الفرصة للقضاء على المنطقة الامنية التي ستبقى ما لم يتم التوصل الى تسوية مع لبنان".

ولم يصدر اي تعليق سوري على تحذيرات اسرائيل. لكن صحيفة "سيريا تايمس" كررت السبت تنديد سوريا بالارهاب ودافعت عن وجود التنظيمات الفلسطينية المعارضة في دمشق، مكررة ان لهذه التنظيمات الحق في مقاومة الاحتلال.

سوريا واوروبا

في هذه الاثناء افاد مصدر في مكتب الاتحاد الاوروبي في دمشق ان المدير العام للعلاقات الخارجية في اللجنة الاوروبية خوان برات الذي وصل الى العاصمة السورية السبت بدأ امس "محادثات استطلاعية" مع المسؤولين السوريين تتناول اتفاق شركة مع الاتحاد.

(اب، و ص ف)

النهار

شغور ٢٣٠ مركزاً اختيارياً

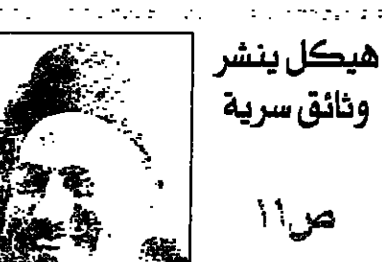
مع انجاز لوائح الشطب التي توضع في تصرف الجمهور منذ ٢٥ من الشهر الجاري تمهيداً لتنقيحها، تبحث وزارة الداخلية غداً الثلثاء في معالجة مشكلة شغور ٢٣٠ مقعداً اختيارياً في اربع محافظات لئلا يتعطل تنقيح اللوائح في امكنة الشغور.

صفير: الـ٤٢٥ والـ٥٢٠

طالب أمس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بتطبيق القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة ومنها القراران ٤٢٥ و٥٢٠، معرباً عن امله في "ان تعود الاوضاع طبيعية وان تخرج جميع الجيوش غير اللبنانية وتنسحب ليستطيع اللبنانيون التمتع بحريتهم واستقلالهم".

جدوى تطوير مرفأ بيروت

كيف ينافس مرفأ بيروت المرافئ المتوسطية المماثلة له؟ ما هي الخطط المرسومة على صعيد تحقيق النمو في كل نشاطاته؟ محطة الركاب، حوض النزهة، باحة المستوعبات، حوض المستوعبات، الشحن بطريقة "رول اون – رول اوف" واستقبال مليون مستوعب سنة ٢٠١٠، كلها جمعها التقرير النهائي للجدوى الاقتصادية لتطوير مرفأ بيروت.



هيكل ينشر وثائق سرية

ص ١١

بعد وعد بلفور بوطن قومي لليهود في فلسطين انشأ اليهود في الولايات المتحدة "لوبي" سعى للحصول على "وعد اميركي" بدولة مستقلة لليهود في فلسطين، لكن هذا المسعى اصطدم بمعارضة عربية واسعة. في الفصل الثامن من كتابه الاول عن "القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية" ينشر الكاتب المصري محمد حسنين هيكل مجموعة من الوثائق السرية الاميركية، بالاضافة الى رسائل من مصطفى النحاس ونوري السعيد وسليم تقلا وفارس الخوري والامير عبدالله. (الصورة، مصطفى النحاس)

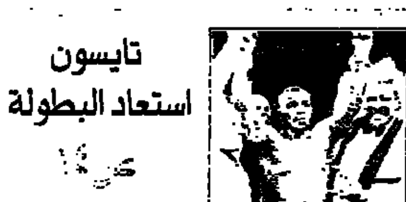
انتهاء اجتماع مجلس التعاون

ص ١٢

أنهى وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاً استغرق يومين في الرياض باصدار بيان انتقد العراق وايران وأشاد بجمود السلام في الشرق الاوسط.

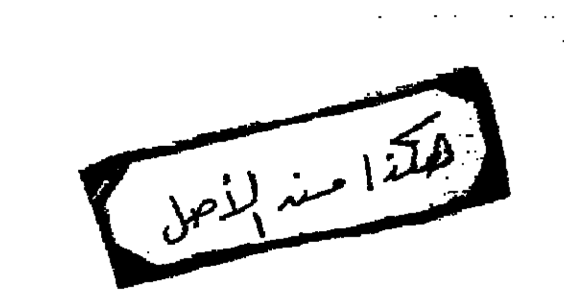
دوامة العنف في البحرين

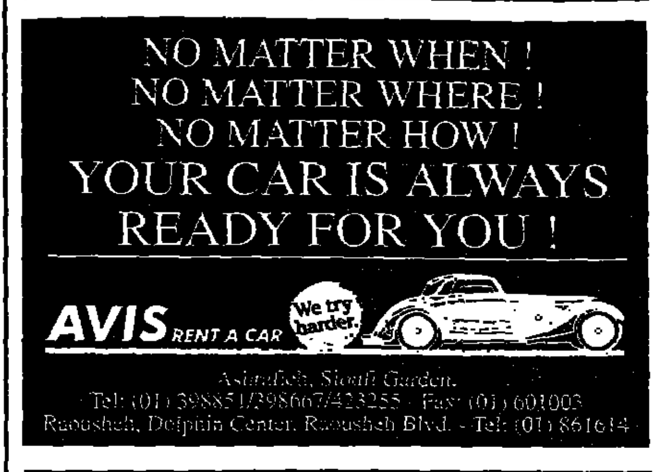
تسارعت التطورات في نهاية الاسبوع في البحرين، فشهدت مزيداً من الحرائق المفتعلة وفرقت الشرطة عدداً من التظاهرات الشيعية المناهضة للحكومة التي اكدت عزمها على التصدي لمرتكبي الاعتداءات وعدم السماح لهم بالافلات "من يد العدالة والقانون جزاء ما ارتكبوه من اعمال يقف وراءها فكر ارهابي".



تايسون استعاد البطولة

استعاد الملاكم الاميركي مايك تايسون بطولة العالم للوزن الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) بعد خسارته اللقب الموحد قبل ست سنوات.





الوزير المواتي يطرح مطلبا مزمنا للمعارضة تجنبه الرؤساء وحكوماتهم

فصل النيابة عن الوزارة موكل تنفيذه الى مَن يستهدفهم اولاً؟!

كتب نقولا ناصيف:

أثيرت فكرة فصل النيابة عن الوزارة قبل نحو ثلاثة أسابيع، في جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا، عندما توجه رئيس الحكومة رفيق الحريري إلى الوزراء مقترحاً إنشاء مؤسسة عامة ولحدة تتولى مي إلتزام تنفيذ الأشغال العامة والمنشآت التحتية في المناطق عوض تلزيمها لمجموعة شركات تتضارب أعمالها. كان رد فعل بعض الوزراء التحفظ عن هذا الإقتراح مفضلاً ترك تلزيم تلك الأشغال للمناطق والشركات المتعددة. عندها خاطبهم الحريري قائلاً: «لا تتحدثون الآن كوزراء وإنما كنواب». وعلّق الوزير شوقي فاخوري بأن الحل هو في فصل النيابة عن الوزارة. وعندما طيّب له الحريري، أبدى فاخوري إستعداده لوضع مشروع بهذا المعنى. لم يُجب رئيس الجمهورية إلياس الهراوي ولم يُمانع رئيس الحكومة. الجمعة الفائت (١٥ آذار ١٩٩٦) طرح فاخوري مشروعه للفصل بين النيابة والوزارة، وألحقه بإستدراكين إثنين:

– أنه مشروع «شخصي» لتبديد أي إنطباع عن الإيحاء بإقتراحه وتوقيت طرحه، بعدما تردد في أوساط غير رسمية أن رئيس الجمهورية – وربما دمشق – يدعمان هذا الفصل كواحد من التطمينات المحتملة للتشجيع على خوض إنتخابات صيف ١٩٩٦ والتخفيف من ذرائع غلاة المقاطعين.

– عدم الربط بين هذا المشروع وإنتخابات ١٩٩٦ بجعل مفاعيله، من جهة، نافذة على البرلمان المنتخب بعد إنتهاء ولاية مجلس النواب الحالي. ومن جهة ثانية، بطلب التعاطي مع المشروع، بعد إحالته على مجلس الوزراء (الأربعاء ١٣ آذار) مادة حوار في الإصلاح السياسي والدستوري.

برسم المستقبل أم الحاضر؟

ويتّسم إقتراح مشروع الفصل هذا، بغض النظر عن سوء إستعماله أو حتى محاولة إستعماله لأسباب إنتخابية أو سياسية لا تلبث أن تُحوطه بكل ظروف نسفه، بأهمية مزدوجة:

الأولى مردها إلى أنه يعيد إحياء مطلب مزمن طُرح عشرات المرات أقربها إلى الأذهان منذ مطلع السبعينات، سواء على هامش تداول مشاريع مقترحة لتعديل قانون الإنتخاب، أو لاحقاً إبان الأحداث اللبنانية الأخيرة كواحد من الإقتراحات الإصلاحية للنظام السياسي والدستوري. ومع ذلك لم تلحظه تسوية الطائف ولا التعديلات الدستورية المنبثقة منها. طرحه غسان تويني في «الثورة الدستورية» (٢٩ كانون الثاني ١٩٧٣). وطرحه البرنامج المرحلي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان بزعامة كمال جنبلاط (١٨ آب ١٩٧٥). وطرحته مذكرة حزب الكتائب (كانون الأول ١٩٧٥). والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى برئاسة الإمام موسى الصدر (٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٥ و١١ أيار ١٩٧٧) ثم في مذكرته إلى الموفد البابوي إلى لبنان الكاردينال باولو برتولي (١٤ كانون الأول ١٩٧٨). وطرحته مذكرة الرئيس صائب سلام (صاحب نظرية إستثناء رئيس الحكومة وحده من الفصل وجواز جمعه بين النيابة والوزارة) إلى مؤتمر جنيف للحوار الوطني (٣١ تشرين الأول ١٩٨٣). ومذكرة رئيس حركة «أمل» نبيه بري إلى مؤتمر لوزان للحوار الوطني (آذار ١٩٨٤). ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين (١٩ تموز ١٩٨٥). ومذكرة «مكتب المؤسسات الدرزية» بتوقيع شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد أبوشقرا ورئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط (١٧ تشرين الأول ١٩٨٥).

تبعاً لذلك إقتصرت المطالبة بمشروع الفصل هذا على القوى السياسية المعارضة، فيما إلتزم الموالون وحكومات العهود المتعاقبة المادة ٢٨ من الدستور التي تُجيز الجمع بين النيابة والوزارة، فتآلفت حكومات برلمانية بغالبيتها مع تطعيم، تجيزه كذلك المادة ٢٨ من الدستور، بوزراء من غير النواب لكسر مزراب العين. وكانت ذروتها الحكومة الإكسترا برلمانية (٨ تموز ١٩٧٣) التي ضمت ٢٢ وزيراً بينهم ٢١ وزيراً – نائباً برئاسة الوزير الوحيد غير النائب الرئيس تقي الدين الصلح. أكبر الحكومات اللبنانية عدداً حتى ذلك الوقت قبل أن يُفرّخ إتفاق الطائف حكومات الثلاثين التي تُفصّل للوزراء وزارات.

لم يرد مشروع الفصل بين النيابة والوزارة مرة في أي من المشاريع الإصلاحية التي طرحتها العهود الرئاسية في الأعوام الـ ٢٦ الماضية، لا في «الوثيقة الدستورية» للرئيس سليمان فرنجيه (١٤ شباط ١٩٧٦). ولا في «المبادئ الوفاقية الـ ١٤» للرئيس إلياس سركيس (٥ آذار ١٩٨٠). ولا في «البرنامج الإصلاحي» إلى مؤتمر لوزان للرئيس أمين الجميل (٢٥ شباط ١٩٨٤) ولا في أوراق العمل الأخرى الملحقة به. ولم يُدرجه الرئيس إلياس الهراوي في التعديلات الدستورية (٢١ أيلول ١٩٩٠) ولا في التعديلات الدستورية التي إقترحها بُعيد التمديد له (٢١ تشرين الأول ١٩٩٥). ومع ذلك أحدثت العهود السابقة – ما خلا عهد الهراوي الدائم والمستمر – فصلاً بين النيابة والوزارة إكتفى بأولى حكوماتها التي خلت من توزير النواب: حكومة سلام (١٣ تشرين الأول ١٩٧٠) في أول عهد فرنجيه وحكومة الرئيس سليم الحص (٩ كانون الأول ١٩٧٦) في أول عهد سركيس وحكومة الرئيس شفيق الوزان (٧ تشرين الأول ١٩٨٢) في أول عهد الجميل. مع الهراوي الأمر مغاير: ثلثا وزراء أولى حكومات عهده برئاسة الحص (٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٩) من النواب.

أما الأهمية الثانية لطرح مشروع الفصل وتوقيت هذا الطرح أيضاً، سواء شق طريقه إلى التنفيذ أو لا، فمردها، كذلك، إلى أنه يحمل في ذاته نقاط قوته ومكامن ضعفه:

١ – يستمد قوته من حتمية التعاطي معه على أن مفاعيله مستقبلية وليست آنية بالضرورة، تتجاوز الطبقة السياسية الحالية المُمسكة، لأسباب مختلفة، بالمؤسسات الدستورية والواقفة حائلاً دون تطويرها وتصحيح دورها إلا لما يخدم إستمرار هذه الطبقة وحماية مناصبها في الدولة. يُقال في مشروع الفصل هذا ما قيل ماضياً في وجوب دعم إنشاء المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء وإن ظل «المطلوبون» يتبوأون المناصب الرسمية. وما قيل قبل ٣ أعوام في وجوب دعم إنشاء المجلس الدستوري المقيّد في بعض صلاحياته، تعوزه تلك التي للمجلس الدستوري الفرنسي. وما قيل البارحة ولا يزال يُقال اليوم عن وجوب دعم إنشاء المجلس الإقتصادي والإجتماعي وإن في ظل الإستنسابي الحكومي.

٢ – يستمد نقاط ضعفه من أن تنفيذه – بل ربما إستحالة تنفيذه – موكلٌ إلى مَن يستهدفهم أساساً وأولاً أي أولئك الذين يريدون أن تأخذهم النيابة إلى الوزارة والذين يتوسلون الوزارة – أو أضحوا وزراء – بغية بلوغ النيابة. في مثل هذه الحال يتعين على فاخوري، وقبل التوجه إلى مجلس النواب المسكون بعضه بكوابيس مشروع كهذا، تطمين الوزراء – النواب إليه أولاً وليس إقناعهم فحسب: إذا نجح الوزير في الإنتخابات صار نائباً وإذا خسر عاد وزيراً.

والعبارة هذه لوزير – نائب في الحكومة الحالية مُطمئن سلفاً إلى نيابته المقبلة:

– يؤيد المشروع ولا يُوافق على توقيته. أي معه وضدّه في آن واحد.

– يفضّله بعد إنتخابات ١٩٩٦ – ومي وجهة نظر فاخوري كذلك – لكنه مع تأمين كل الضمانات الكفيلة بتوفير الإستقرار الحكومي على نحو يُطيل عمر الحكومات، في ظل هذا الفصل، حتى مدة سنتين على الأقل، فتحرز عندئذ مقايضة النيابة بالوزارة أو الإستغناء عن النيابة لمصلحة الوزارة.

– يُوازن بين أهمية الأخذ به لفك الإرتباط غير الدستوري القائم حالياً بين المؤسسات الدستورية (بدءاً من «ترويكا» الرؤساء وإنتهاء بالضغط على المجلس لتعطيل صلاحية محاسبته الحكومة) وبين صعوبة الإتفاق في الوقت الحاضر على قانون إنتخاب يُخضع الترشح لأحكام المادة ٢٨ الجديدة من الدستور (أي عدم جواز الجمع بين النيابة والوزارة) وخصوصاً في ما يتصل بآلية إجراء الإنتخاب الفرعي والترشح عنه أو بآلية إنتخاب النائب الرديف (بكل تعقيداتها المناطقية والمذهبية والدينية والتحزّبية) وبآلية تخلي النائب الموزر عن نيابته ... الخ

– يعتقد المشروع مخرجاً ملائماً لرئيس الحكومة العازم، إستناداً إلى مصدري معلومات من بعبدا ودمشق، على عدم الترشح لإنتخابات ١٩٩٦، من مصدر بعبدا أن رئيس الجمهورية نصحه قبل نحو أسبوعين بعدم الترشح لأن رياض الصلح قدم إلى بيروت ما لم يقدمه مخلوق، ومع ذلك ظل عند البيروتيين صيداوياً. وهو (أي الحريري) ليس رياض الصلح. ومن مصدر دمشق أن «توقعوا أن يُحجم (الحريري) عن الترشح». حلّ كهذا يلائم الحريري، الرئيس الدائم لأي حكومة مقبلة، بدعم مرشحين قريبين منه للإنتخابات النيابية من دون التورط شخصياً فيها، من جهة، وبالتخلص من بعض الوزراء – النواب الحاليين وقصر طاقمه الحكومي على وجوه تعمل لديه خارج الدولة، من جهة ثانية.

"لا نريد اكثر من لبنان ولا أقل إنشاً واحداً على الاطلاق"

برّي في ابيدجان: اسرائيل دفعتنا الى المقاومة

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ساحل العاج ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يواصل زيارته لها. ولبى مساء السبت دعوة السفير اللبناني الدكتور محمد ظاهر الى عشاء تكريمي في ابيدجان حضره وزير الخارجية العاجي اشي امرا ممثلا رئيس الجمهورية والنائب كابلان بلو ممثلا رئيس مجلس النواب ووزراء السياحة لاسينا كوليبالي والتعليم المهني زاكبا والتعليم العالي سيلوتوري وعدد من النواب ورجال الاعمال وسفراء مصر والمغرب وتونس وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا والبرازيل واليابان والصين والهند ونيجيريا والنروج والنمسا وبولونيا.

ورحب السفير ببري الذي "يمثل رمزا مزدوجا. اولا، تعزيز الروابط والعلاقات الاخوية الموجودة بين الشعبين الشقيقين. وثانيا، لقاء هذه المجموعة اللبنانية العاملة في سلام في هذا البلد منذ قرن...".

وتلاه وزير الخارجية العاجي قائلا: "ان وجودك بيننا هو الدليل على عمق العلاقات بين بلدينا. وهو عرفان تجاه اللبنانيين هنا وهم يقربون من ٤٥ الف نسمة يعيشون في توافق تام مع اخوانهم في شاطىء العاج. وانا لا استطيع الا ان امتدحكم على شجاعتهم وعلى انخراطهم ومساهمتهم في تطوير شاطىء العاج. لقد شهدنا كلنا في قرانا وصول اخواننا اللبنانيين. كانوا فقراء، عمل امامهم الكثير وجنّوا، فكان الابن تاجرا وورث الحفيد اسما لامعا. وهذه ميزة العمل التي تميز اللبنانيين الذين هم اليوم في كل مكان...".

تم كانت كلمة بري وفيها: "أعود اليوم الى افريقيا وانا صاحب مشروع يتلخص بالقول ان لبنان يستطيع ان يلعب دور صلة الوصل بين آسيا وافريقيا وخصوصا المشرق العربي وافريقيا، انطلاقا من المواصفات الآتية:

– اولا، ان ٧٥ في المئة من الاراضي العربية و٨٠ في المئة من الشعوب العربية تقع في القارة الافريقية. وهو الامر الذي يعني ان العرب معنيون بحاضر افريقيا ومستقبلها. وهو الامر الذي يتطلب ترسيخ هذه الحقيقة الجغرافية – السياسية وابرازها اقتصاديا واجتماعيا. وتستطيع الجاليات اللبنانية ان تلعب دور رأس جسر على هذا المستوى.

ثانيا، ان عمق العلاقات اللبنانية – الافريقية الذي تعبر عنه الجاليات اللبنانية الكبيرة يشكل جسرا لعلاقات متنوعة بين المشرق العربي والدول الافريقية التي تستضيف الجاليات اللبنانية. ويستطيع لبنان بهذا المعنى ان يلعب، الى جانب دول عربية وعلى رأسها مصر، دور الوسيط في علاقات الاسواق بين افريقيا والدول الآسيوية العربية.

ان لبنان حقق انطلاقة في عملية صنع سلامه، الا ان الوعود بانشاء صندوق عربي – دولي لدعم لبنان لم تتحقق. وعلى رغم ذلك فان لبنان، وفي رهانه على شعبه مقيما ومغتربا، سيستطيع النهوض بمسؤولياته واثبات حضوره اقليميا ودوليا، وطوال فترة ١٧ عاما من الحرب لم يتأخر لبنان عن تسديد اي قرش من ديونه الخارجية. ان مسؤولية القطاع اللبناني الخاص كبيرة في هذا الاطار، فهو قوة انتاج كبيرة وقوة تشغيل كبيرة. ويلعب رأس المال الاغترابي دورا اساسيا في عمليات هذا القطاع. وهو الامر الذي سيؤدي في النتيجة الى تأكيد المعجزة اللبنانية في قيامة وطن. انني في هذا الاطار ادعو اللبنانيين الى تأكيد ثقتهم بأنفسهم وموطنهم عبر المشاركة الكاملة في العمليات والاحداث التي تمنع حياتهم، وخصوصا السياسية منها (...) كما أدعو اللبنانيين المغتربين على وجه الخصوص الى الحفاظ على وتيرة عالية في مبادراتهم حيال البلدان المضيفة في اطلاق مشاريع تربوية وصحية وثقافية تعمق علاقتهم الاجتماعية بشعب البلدان التي تستضيفهم وخصوصا الشعب العاجي واحترام التقاليد والقوانين المرعية الاجراء (...)

ان لبنان يدفع منذ ١٩٧٨ ما لا يستطيع ان يتحمله شعب من شعوب العالم. يوميا عمليات تدمير وقصف آخرها اول امس، قصف ٢٣ قرية في جنوب لبنان. ان اسرائيل تستعمل القنابل المسمارية والانشطارية والفوسفورية المحرمة دوليا وخصوصا بموجب اتفاق جنيف الرابع. ان لبنان لم يعتد يوما على احد على الاطلاق بل كان المعتدى عليه. ماذا فعل لبنان؟ هل قام بحمل السلاح فورا؟ لا، لبنان كأي بلد محب للسلام، لبنان احد واضعي شرعة حقوق الانسان في الامم المتحدة، لبنان احد واضعي ميثاق الجامعة العربية، لبنان الذي حمل اصلا الحرف في سفنه منذ آلاف السنين، لبنان هذا البلد بلد القداسة كما قلنا اليوم. اول معجزة اقدم عليها السيد المسيح عليه السلام رسول السلام كانت في صور في جنوب لبنان. وأحد اول المساجد التي بنيت خارج الجزيرة العربية كان مسجد ابي ذر الغفاري

– التتمة في الصفحة ١٠ –

مرسوم بترفيع موظفين ونقلهم وتعيين قائمقامين وتثبيت آخرين

صدر السبت عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي المرسوم الرقم ٨١٠٠ قضى بنقل موظفين من الفئة الثانية وترفيع موظفين ونقلهم من الفئة الثالثة في ملاكات الادارات العامة الى ملاك وزارة الداخلية ونقل موظفين في ملاك وزارة الداخلية وترفيعهم. وجاء فيه: "رفع السيد دياب سلوم الى ملاك وزارة الداخلية وعين في وظيفة قائمقام راشيا في محافظة البقاع. رفع السيد سيف الدين سيف الدين الى الفئة الثانية ونقل الى ملاك وزارة الداخلية وعين في وظيفة قائمقام بشري في محافظة لبنان الشمالي. رفع السيد ابرهيم درويش الى الفئة الثانية ونقل الى ملاك وزارة الداخلية وعين في وظيفة قائمقام بنت جبيل في محافظة النبطية. رفع السيد ريمون حتي، ملاك وزارة الداخلية، الى الفئة الثانية وعين في وظيفة قائمقام كسروان في محافظة جبل لبنان. رفع السيد انور حاكمة الى الفئة الثانية وعين في وظيفة قائمقام زغرتا في محافظة لبنان الشمالي. رفع السيد مانع المقداد الى الفئة الثانية وعين في وظيفة قائمقام البقاع الغربي في محافظة البقاع. رفع السيد رضوان بو ناصر الدين الى الفئة الثانية وعين في وظيفة امين سر عام محافظة لبنان الجنوبي، نقل السيد موسى دبوق قائمقام قضاء حاصبيا في ملاك وزارة الداخلية وعين في وظيفة امين سر عام محافظة النبطية في الملاك المذكور. نقل السيد طوني مخيبر، رئيس مصلحة الدروس والمناهج في ملاك وزارة الاسكان والتعاونيات، الى ملاك وزارة الداخلية وعين في وظيفة قائمقام قضاء عكار في محافظة لبنان الشمالي. نقل السيد نزيه شمعون، موظف من الفئة الثانية في ملاك وزارة الداخلية، وعين في وظيفة قائمقام قضاء الكورة في محافظة لبنان الشمالي في الملاك المذكور.

يبلغ هذا المرسوم الى من يلزم".

وحمل المرسوم، الى توقيع الرئيس الهراوي، تواقيع كل من رئيس مجلس الوزراء وزير المال رفيق الحريري، وزير الداخلية ميشال المر، وزير العمل اسعد حردان ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

بوش يزور بيروت في نهاية آذار

افادت "وكالة الانباء المركزية" ان الرئيس الاميركي السابق جورج بوش سيزور لبنان نهاية آذار الجاري في اطار جولة تشمل أحد عشر بلدا بدأها بالمملكة العربية السعودية. وقد منحته وزارة الخارجية الاميركية حق استخدام جواز السفر الاميركي الى لبنان مرة واحدة.

وكان السيد عصام فارس نقل رسالة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى بوش تضمنت دعوة لزيارة لبنان.

عودة الحص

عاد الرئيس سليم الحص امس الى بيروت بعدما شارك في اجتماعات مجلس امناء الجامعة الاميركية في نيويورك.

أسرار الآلهة

تداول جهات سياسية، اقتناع جهات دينية بتقسيم محافظة جبل لبنان دائرتين انتخابيتين بدعوى أن هذا التقسيم يحقق التوازن بين المسيحيين والدروز.

من المسؤول؟

تبين ان كلاً من الرئيس والاعضاء لمجلس ادارة احدى المصالح التابعة لوزارة النقل يتقاضى تعويضا شهريا مقداره ٨٠٠ الف ليرة مهما بلغ عدد الجلسات، خلافا لما هو مطبق في مجالس ادارة اخرى.

لماذا؟

قال وزير الداخلية ميشال المر انه حدد مواعيد اجراء الانتخابات النيابية المقبلة وعدد مراحلها، لكنه رفض الافصاح عنها.

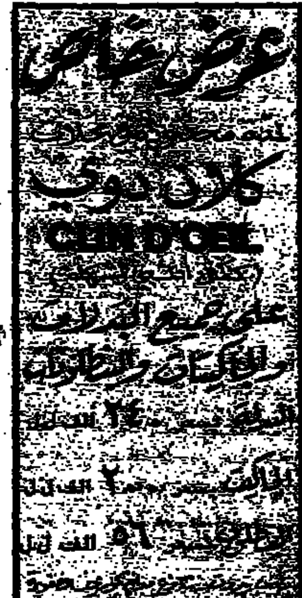
لوائح الشطب انجزت ومشكلة شغور المختارين امام وزير الداخلية

عملا بقانون الانتخاب انجزت لجان القيد لوائح الشطب، وهي ستحيلها قبل ٢٥ من هذا الشهر على المختارين لاطلاع الجمهور عليها حتى ٢٥ نيسان المقبل. وقد بوشرت هذه الاحالات فعلا.

الا ان عقبات تعترض عمل التنقيح التي يتعين على المختارين اجراؤها بين ٢٥ آذار و٢٥ نيسان، هي وجود شغور كبير في المختارين في ٤ محافظات: (الشمال ٥٠)، جبل لبنان (١٠٠)، البقاع (٣٠)، الجنوب (٥٠). وتبعا لذلك يعقد وزير الداخلية ميشال المر قبل ظهر غد الثلثاء اجتماعا يضمه والمحافظين الخمسة للبحث معهم في معالجة هذا الشغور والاطلاع على الارقام الدقيقة عن الشغور.

وابلغ المر الى "النهار" ان هناك اتجاها الى تكليف مختاري القرى المجاورة اعمال القرى الشاغرة من المختارين لمدة ٦ اشهر بغية انجاز تنقيح لوائح الشطب او تكليف العضو الاكبر سنا المتبقي من المجالس الاختيارية هذه المهمة لئلا يتعثر عمل التنقيح، وتاليا يترتب ترك عدد كبير من اللوائح بلا تنقيح وغير صحيحة.

واوضح المر ان هذا الاجراء موقت حتى اجراء الانتخابات النيابية العامة، على ان يطلب لاحقا اجراء انتخابات اختيارية وبلدية جديدة.





الحكومة تطلب تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية بحجة ضيق الوقت...

مناقشة مشروع الانتخاب الجديد تتداخل مع مشروع الفصل بين النيابة والوزارة وتأخر اقراره يربك تحالفات المرشحين ويجمد رغبة موظفين بالاستقالة

انجزت لجنة القيد تنظيم قوائم الناخبين وارسلت نسخا منها الى المجالس البلدية والمختارين ومركز كل محافظة وقضاء حيث يحق لاي شخص ان يطلع عليها ونسخها عملا بالمادتين ١٩ و٢٠ من القانون، وتصبح هذه القوائم مجمدة في ٣٠ ايار ولا يعود يحق سوى لوزير الداخلية بعد هذا التاريخ ان يلفت اللجنة الى وجود اخطاء فيها يجب تصحيحها.

لذلك، بات من المنتظر ان يشهد مطلع نيسان المقبل حركة نشطة تدور حول قانون الانتخاب، وان يتحول اهتمام الحكومة والنواب نحو اقرار الصيغة النهائية للقانون الجديد وتقسيم الدوائر قبل موعد الانتخابات بستة اشهر اذا كانت المرحلة الاولى منها ستبدأ يوم الاحد ١٥ ايلول، مع العلم ان مهلة الشهرين التي تسبق نهاية ولاية المجلس تبدأ في ١٥ آب، وقد تكون الحكومة، حرصا منها على موسم الاصطياف، تفضل تأخير اجراء الانتخابات الى ايلول، على ان تنتهي آخر مرحلة في ١٣ تشرين الاول.

ولا بد، من اجل انجاز وضع قانون الانتخاب في صيغته النهائية لعرضه على مجلس الوزراء ومن ثم على مجلس النواب لاقراره من عقد اجتماعات بين اهل الحكم ثم بين الزعامات السياسية والدينية البارزة للوقوف على رأيها في الموضوع بعدما صار استبعاد اقتراح الرئيس الهراوي القاضي باجراء الانتخابات على مرحلتين، لانه اصطدم بمعارضة زعامات مسيحية واسلامية بارزة، فتحفظ عنه الرئيس الحريري لانه يعيد تقسيم بيروت ثلاث دوائر، وهو ما يعارضه هو ونواب بيروت، كما تحفظ عنه الرئيس بري لانه يعيد الانتخاب في المرحلة الاولى الى القضاء، وتصير نتائج هذه المرحلة هي التي تفرض عمليا المرشحين في لائحة لبنان كله.

ويقول الرئيس بري في هذا الصدد ان جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة هو مشروع الامام موسى الصدر ترجمه المجلس الشيعي في ١٩٨٣/١٠/٢ لورقة عمل صادرة في ١٩٧٧/٥/١١ عن المجلس برئاسة سماحته وجاء في البند الثالث منها تحت عنوان: "الخطوط الكبرى للاصلاح المنشود: "تعديل قانون الانتخاب على اساس جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة واعتماد البطاقة الانتخابية واجراء الانتخابات في يوم واحد. وهذا التعديل يجعل النائب فعلا نائبا للامة جمعاء ويقضي على التزوير والرشوة وما اليهما ويستغني عن نقل الناخبين الى مناطقهم وما يكلف ذلك من نفقات ومشاكل مخلة بالامن، ويفتح الباب واسعا للتربية السياسية الصحيحة على اساس مبادئ وليس على اساس مصالح عارضة او تجمع لاشخاص او تكتل طائفي، ويشعر النائب ان ناخبيه هم مجموع الشعب اللبناني، وان منطقته هي كل ارض لبنان، فتكون سياسته بعيدة عن كل تطرف".

لكن اقتراح اجراء الانتخابات على مرحلتين، الاولى على اساس القضاء والاخرى على اساس كل لبنان، تضع آلية العربة امام الحصان، والآلية المقترحة لا تنتبه الى ان واحدا على تسعة من مساحة لبنان تحت الاحتلال ضمنها اربع غواصم اقضية هي: بنت جبيل، مرجعيون، جزين، وحاصبيا يقع اكثر من ثلثيها تحت الاحتلال، فكيف يمكن ادارة انتخابات المرحلة الاولى؟

ويضيف بري ان قانون الانتخاب الحالي خرق لمرة واحدة وتسبب بجزء من المقاطعة ومن يريد التعديل او الغاء القانون الحالي عليه ان يتقدم بمشروع او اقتراح، على ان يحظى بموافقة الغالبية ولا يتسبب بمقاطعة جديدة.

... والسؤال

والسؤال هو: هل تستطيع الحكومة ومجلس النواب الاتفاق على وضع قانون الانتخاب مع تقسيم الدوائر قبل نهاية نيسان، لكي يكون الراغبون في الترشيح على بينة من هذا القانون قبل ستة اشهر من موعد الانتخاب فلا يفاجأون بقانون يصدر متأخرا فيغير حساباتهم وتحالفاتهم؟ بل يجب ان يعطي لهم الوقت الكافي لاجراء اتصالاتهم وعقد تحالفاتهم وتشكيل اللوائح والقيام بجولاتهم وتشغيل "ماكيناتهم" "الانتخابية" وخصوصا اذا اتفق على ان تكون المحافظة دائرة انتخابية، وهذا يتطلب مزيدا من التحرك الواسع والنشاط للمرشحين ومزيدا من الوقت للقيام بهذا التحرك.

يضاف الى ذلك ان هناك المادة ٢٨ من قانون الانتخاب التي تنص على امكان انتخاب العسكريين اذا كانوا محالين على التقاعد او قبلت استقالتهم قبل تاريخ الانتخاب بستة اشهر. ونصت المادة ٣٠ على انه لا يجوز انتخاب العامل في اية مؤسسة من مؤسسات القطاع العام ما لم يقدم استقالته من وظيفته قبل ستة اشهر من موعد الانتخاب.

وحرم قانون التنظيم القضائي، القضاة من ترشيح انفسهم للانتخابات ما لم يستقيلوا من عملهم قبل سنتين من موعد الانتخابات.

هؤلاء تهمهم معرفة ما سينص عنه قانون الانتخاب الجديد: هل سيعدل مهلة الاستقالة، فيلغيها او يجعلها لاربعة اشهر مثلا لكي يفسح لهم لترشيح انفسهم، لانهم يخشون الاستقالة منذ الآن ودخول مغامرة الانتخابات اذا لم يعرفوا ماهية القانون الجديد والتقسيمات الانتخابية التي سيستقر عليها الرأي؟

لكن الرئيس حسين الحسيني يرى ان من يرغبون في ترشيح انفسهم من موظفين وقضاة عليهم ان يستقيلوا ضمن المهلة المحددة في القوانين الحالية، وليس لهم ان ينتظروا صدور قانون جديد ليقرروا اذا كانوا يستقيلون ام لا، لان هذا القانون قد يصدر وقد لا يصدر. ومن يرغب في تعاطي السياسة عليه ان يضحي لا بل ان يغامر ولا يحسب حسابا للربح والخسارة، ومن يركب البحر عليه الا يخشى الغرق، والا فمن الافضل له ان يبقى في وظيفته. وليس للحكومة او للنواب سن قوانين لمصلحة اشخاص بحيث يطيلون المهل او يقصرونها لاعتبارات شخصية ومصلحية.

وعندما قيل للحسيني: لماذا يحدد مهلة ستة اشهر للموظف كي يستقيل اذا كان يرغب في الترشح للانتخابات، ولا يحدد اي مهلة للوزير كي يستقيل ايضا، وهل الموظف يؤثر في مجال عمله اكثر من الوزير؟ اجاب: ان الوزير يحاسبه مجلس النواب وينزع عنه الثقة اذا اساء. واذا كانت هذه اللعبة البرلمانية الديموقراطية لا تمارس الآن لسبب من الاسباب، فالحق ليس على النظام الدستوري بل على من لا يمارسه، وليس الحق على القانون لكي يصير تعديله بل على من لا يطبقه.

الا ان تقصير مهلة استقالة الموظفين تبقى مطروحة، في رأي بعض الاوساط النيابية والسياسية، اذا تأخر اقرار قانون الانتخاب، او اذا كان لدى جهات عليا رغبة في ان يفسح مجال الترشيح لبعض الموظفين المرغوب فيهم.

وفي رأي الاوساط نفسها ان مناقشة قانون الانتخاب سوف تتداخل مع مناقشة مشروع الفصل بين النيابة والوزارة، وثمة من سيحاول الربط بين المشروعين بحيث ينعكس الموقف من اي مشروع على الآخر.

ضيق الوقت

اما بالنسبة الى البطاقة الانتخابية فيقول مصدر في وزارة الداخلية ان ضيق الوقت لم يعد يسمح باعتمادها في الانتخابات النيابية المقبلة، وانه يمكن مباشرة اعدادها وتوزيعها لانتخابات لاحقة، لذلك لا بد من وضع مشروع يقضي بتعليق العمل مرة اخرى بهذه البطاقة.

وهكذا قد لا يتغير في قانون الانتخاب الحالي شيء يذكر سوى تقسيم الدوائر، وربما اعتماد "الكومبيوتر" في اقلام الاقتراع او في مركز المحافظة لفرز اوراق الناخبين، اختصارا للوقت، ولمزيد من الدقة.

اميل خوري

التقى مبارك والجنزوري وعبد المجيد ووقع اتفاقين لانشاء منطقة حرة والازدواج الضريبي

الحريري: قبل الانتخابات الاسرائيلية لا شيء جدي على مسار المفاوضات رئيس الجمهورية لن يصر على اقتراح يؤدي الى انقسام حاد

الرئيسان الحريري والجنزوري يعرضان ثلة من حرس الشرف في مطار القاهرة.




مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.
(الغسب- دالاتي ونهرا تيليفوتو)

... توج رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري زيارته للقاهرة بمحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك واستبعد على الاثر حصول اي شيء جدي في المفاوضات قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية ووقع اتفاقين لتشجيع الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي بين البلدين.

في رسالة لبعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" من القاهرة ان الحريري غادر الثامنة والنصف بل ظهر امس العاصمة المصرية الى اسوان يرافقه نظيره المصري كمال الجنزوري وسفير لبنان في القاهرة هشام دمشقية وسفير مصر في بيروت عادل الخضري فوصل في العاشرة الى مقر استراحة اسوان فاستقبله الرئيس مبارك في حضور الجنزوري.

واثر المحادثات التي استمرت ساعة وربع ساعة سئل الحريري عما دار في الاجتماع فاجاب: "نقلت تحيات فخامة الرئيس الياس الهراوي الى سيادة الرئيس مبارك وتحدثنا في كل الامور وخصوصا في العلاقات الاقتصادية بين مصر ولبنان، وفي الاتفاقات التي ستوقع اليوم. وتطرقنا الى الوضع السياسي في المنطقة ومؤتمر شرم الشيخ وانعكاساته على المنطقة واعتقد ان الجلسة كانت مفيدة جدا لجهة المعلومات عن تفاصيل المؤتمر ودور مصر في هذا الامر، وفي الحقيقة اخرج من هذا اللقاء وانا مرتاح".

وسئل لماذا لم يحضر لبنان مؤتمر شرم الشيخ؟ فاجاب: "الآن انتهى المؤتمر".

● هل تطرق البحث الى الوضع في جنوب لبنان؟

– تطرق البحث الى كل الموضوعات ولكن من دون الدخول في التفاصيل، انا مرتاح الى هذه الجلسة.

● وعن توقعات الرئيس مبارك لتأثير نتائج مؤتمر شرم الشيخ على مفاوضات السلام؟

– من الواضح ان هم مصر هو استكمال مسيرة السلام وقد وضعت مصر والرئيس مبارك شخصيا في هذا الاطار وهو يرى ان السلام خيار استراتيجي عند العرب ولديه اقتناع بان كل العرب ولاسيما سوريا ولبنان مقتنعين بموضوع السلام وبالمسيرة السلمية ويهمهما ان تستكمل".

● هل ستستكمل مفاوضات السلام قريبا؟

– من الواضح انه قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية ليس هناك شيء جدي على مسار المفاوضات.

● ما هي وجهة النظر اللبنانية من عدم المشاركة في قمة شرم الشيخ؟

– هناك اسباب عدة جدا اوضحناها في وقتها ولبنان دولة جزء من اراضيها محتل وهناك وضع قتالي في المناطق المحتلة وهذا يحدث يوميا، نحن من الدول التي تحرص على انهاء الاحتلال واحلال السلام في المنطقة ونعتقد انه لمصلحة لبنان ان تستمر عملية السلام وتستأنف وتنتهي هذه الدورة من العنف التي يدفع لبنان ثمنها غاليا. ونحن شعب دفع الثمن غاليا بسبب الاوضاع الراهنة والسائدة في المنطقة وفي الجنوب.

● اين اصبحت المفاوضات بين لبنان واسرائيل؟ وكيف تسير عملية اعادة بناء لبنان؟

– عملية اعادة الاعمار تسير سيرا حسنا. ولبنان يعيش في ورشة اعمار بكل ما للكلمة من معنى في كل المناطق والمرافق. واي زائر للبنان يشاهد هذه الورشة، والتطور الحاصل لافت. اما بالنسبة الى مسيرة عملية السلام والوضع في الجنوب واكمال مسيرة السلام فنحن حريصون عليها ولكن السلام لا يحصل من طرف واحد ولكن من طرفين على الاقل. هناك جزء من ارضنا تحتله اسرائيل، ونحن نقول ان جدية اسرائيل تظهر بانصياعها وتنفيذها القرارات الدولية ولاسيما القرار ٤٢٥ الذي وافقت عليه كل دول العالم. واسرائيل لم توافق عليه. ونحن نأمل من خلال المفاوضات ان نتوصل الى حل تنسحب اسرائيل بنتيجته من الاراضي اللبنانية وننتهي من هذا الوضع غير الطبيعي في المنطقة.

● الى اين وصل بناء الجيش اللبناني؟

– الحكومتان اللتان ترأستهما عملتا على تعزيز الجيش، وظاهر للعيان ان الجيش اللبناني قادر على الامساك بزمام الامور، واذا انسحبت اسرائيل من الجنوب فالجيش قادر على ضمان الامن وتأمين السلامة في الجنوب.

الجنزوري

وسئل الجنزوري عن تقويمه للمحادثات فاجاب: "اللقاء مع الاخ دولة الرئيس الحريري يؤكد التفاهم الكامل في حركة التعاون، والكلام الذي قاله عن اللقاء مع سيادة الرئيس مبارك وحرصه على مسيرة السلام يستهدف في المقام الاول ان يعود الرخاء الى المنطقة وتسرع عملية التنمية في المنطقة لاننا لا يمكن ان نتصور ان يبقى العالم العربي كماكان عليه الوضع خلال سنوات طويلة من الحروب عانيناها، السلام في جوهره يعني التنمية ولتتم التنمية لا بد من ان يكون في التعاون والتكامل بين الدول العربية.

لهذا عندما سمع سيادة الرئيس مبارك ما تحقق على صعيد اللجنة العليا واعمالها امس واليوم وان شاء الله تكون هناك اتفاقات عدة تستهدف زيادة العمل الانمائي مع لبنان، وبارك هذا الامر وبارك اي تعاون وتكامل مع اي دولة عربية".

ثم اصطحب الجنزوري الحريري في جولة على اهم منشآت السد العالي ومبانيه، فاستمع الحريري من مهندسي السد الى تفاصيل متعلقة به وعمل المولدات والطاقة الانتاجية

– التتمة في الصفحة ١٠ –

شلق: الحريري خطر على الطبقة التقليدية لانه ممثل المعارضة الحقيقية للنظام!

طرابلس – "النهار":

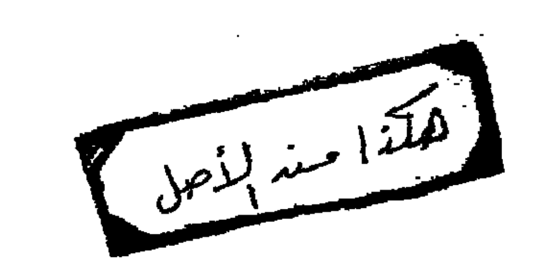
اعتبر وزير المواصلات السلكية واللاسلكية الفضل شلق "ان الطبقة السياسية التقليدية في لبنان تحاول تجديد وجودها من دون ان تدرك ان الظروف الموضوعية لها لم تعد موجودة". وكان شلق القى محاضرة في مربع الناعورة في القلمون بدعوة من رابطة متخرجي المعهد الوطني للادارة والانماء بعنوان "الادارة والحكم في لبنان" حضرها عدد من الوجوه السياسية والاقتصادية في الشمال.

ومما جاء في محاضرته: "ان اللبنانيين لم يشعروا بالحاجة الى بناء دولة قوية لان احوالهم السياسية كانت تتحسن باستمرار منذ الاستقلال لاسباب لا تعود الى جهودهم ولا الى سياسة الدولة، بل الى تدفق اموال النفط العربية او تلك الهاربة من الانقلابات الى لبنان. لذلك نعمت الطبقة السياسية الحاكمة بدولة ضعيفة البنية المركزية فتحكمت بالمجتمع والدولة وقسمت البلد في ما بينها كانتونات (...) وكانت النتيجة ان وصل لبنان مطلع السبعينات وهو من دون مناعة توفرها دولة قوية. لذلك سقط امام الامتحان والمشاكل الاقليمية. وكان الانفجار الكبير عام ١٩٧٥. وكانت الطبقة السياسية هي المسؤول الاول. وبعد الطائف تحاول هذه الطبقة تجديد وجودها واعادة توليد نفسها من دون ما يشير الى انها تدرك ان الظروف الموضوعية الاقتصادية لها لم تعد موجودة".

واضاف: "عندما جاء رفيق الحريري رئيسا للوزراء حاملا معه حلم اعمار لبنان ورؤية مستقبلية، كان وافدا من خارج هذه الطبقة السياسية بالمفاهيم والاساليب، وجاء معبرا عن طبقة اخرى جديدة بدأت تتشكل مع نظام الاقتصاد السياسي العربي الجديد وتتناقض واسس الطبقة السياسية اللبنانية التي لا تزال متمسكة بمفاهيم الخمسينات وخطابها السياسي. وطبيعي ان ترى هذه الطبقة في الرئيس الحريري خطرا عليها. فتكتلت ضده من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. لكن هذه الطبقة ما زالت تتمسك باجهزة الدولة ووسائل الحكم والتحكم فيها. وما زال الحريري، على رغم كونه رئيس السلطة التنفيذية، هو ممثل المعارضة الحقيقية للنظام السياسي القائم في لبنان".

"مجموعات الملوك والأمراء والطبقة الجديدة"

استوقف المراقبين كلام للوزير الفضل شلق، في اطار محاضرته عن "نظام عربي جديد"، اذ ورد المقطع الآتي: "اذا كان الريع النفطي قاعدة استند اليها النظام السياسي العربي لتمويل مجموعات من الملوك والأمراء والأعيان المحليين والعسكر، فان النظام العربي الجديد يستدعي ظهور طبقة جديدة من المقاولين ورجال الاعمال الذين يحتاجون الى نظام سياسي يحمي الملكية الخاصة وحرية التثمير والتصرف بالأموال".



الحسيني استغرب "فصل" فاخوري: أعاد طرح التعديلات الدستورية

استغرب الرئيس حسين الحسيني اقتراح وزير الزراعة شوقي فاخوري فصل النيابة عن الوزارة كأنه "الدواء الشافي لكل علل الوطن والمواطنين"، ودعوته الى تعديل الدستور بتحويل النظام الى "جمهوري – نصف رئاسي" بدلا من جمهوري – ديموقراطي – برلماني. وقال الحسيني تعليقا على اقتراح فاخوري: "من المستغرب حقا وفي هذا الظرف الدقيق بالذات، اقتراح وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري تعديل الدستور اللبناني. وتعديل ماذا؟ تعديل النظام اللبناني!!! من جمهوري – ديموقراطي – برلماني الى جمهوري – نصف رئاسي، كما هو معمول به في فرنسا! وكأني بالوزير الخبير، وبعد مكابدة مريرة في وزارات الدولة لشؤون النقل والاشغال العامة والنقل والزراعة، يقول، لقد اكتشفت الدواء الشافي لكل علل الوطن والمواطنين، وابرزها المشاركة!!! وما هو هذا الدواء العجيب؟ انه فصل النيابة عن الوزارة (...) ونقطة على السطر.

وهكذا يكون معالي الوزير الخبير اعاد طرح التعديلات الدستورية وباسلوب جديد، بعدما طويت صفحتها عقب طرحها في صورة مبهمة قبل ذلك. ونحن اذ نستغرب هذين الكر والفر العجيبين في عملية التملص من تطبيق الاصلاحات الدستورية المنبثقة من وثيقة وفاقنا الوطني الذي كلف اللبنانيين الكثير الكثير وفي الاصرار على رفض قيام الدولة ومؤسساتها، نعلن، وللمرة الالف، ان دستورنا ليس منزلا ويمكن تعديله، لكن ليس قبل تطبيقه باقامة الدولة ومؤسساتها. وعندئذ يكون التعديل تلبية لارادة عامة واضحة هادفة الى ترسيخ وحدة الوطن وعيش ابنائه المشترك.

ان الاخطار المصيرية التي تحيق بالبلاد لا تسمح بمثل هذا النشاط المثير للمخاوف لدى اللبنانيين فحسب، بل توجب التمسك بالوحدة الوطنية والتحصن بها وان يكون المسؤول مسؤولا".

سفيران جديدان لجنوب افريقيا وكرواتيا

يتسلم وزير الخارجية فارس بويز اليوم نسخة من اوراق اعتماد كل من سفير جنوب افريقيا المعتمد لدى لبنان والمقيم في القاهرة جيستس ديفودي وسفير كرواتيا دنيال بيكان، على ان يقدما اوراقهما غدا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وقد استقبلهما ممثل مديرية المراسم في الخارجية بلال قبلان.

اعادة ترميم فندق "هيلتون"

علم ان ورشة العمل في ترميم فندق "هيلتون" واعادة بنائه ستبدأ في الاشهر القليلة المقبلة بعدما انجزت الدراسات اللازمة لها. وقدرت كلفتها بزهاء ٦٠ مليون دولار اميركي. ويضم ٥٠٠ غرفة.

يشار الى ان الفندق هو من فئة الخمسة نجوم، وقد اوقف العمل فيه قبل ان يفتتح رسميا عام ١٩٧٥.

دلول : الجيش جاهز ضمن امكاناته

صرح وزير الدفاع محسن دلول: "ان الوقائع والتصريحات التي يدلي بها رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس وغيره من القادة الاسرائيليين تدل اليوم على صحة ما كنا نحذر منه". واعتبر ان قمة شرم الشيخ "هي جواز مرور لاسرائيل كي تقوم بعدوان كبير ضد العرب ولبنان وضد كل ما يغيظها".

واكد، تعليقا على التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية: "ان الجيش ضمن امكاناته جاهز للتصدي. وسيقوم بكل الواجبات الملقاة على عاتقه".

شكر : الانتخابات على نار حامية مطلع نيسان

اكد وزير الدولة فايز شكر ان الانتخابات النيابية "ستجري في موعدها"، لافتا الى ان هذا الموضوع "سيوضع على نار حامية في الاسبوعين الاولين من نيسان المقبل على ابعد تقدير".

ودعا، في لقاء في النبي شيت (بعلبك)، الى التنبه الى ما تبثه اسرائيل على الساحة من اجل زعزعة الاستقرار في المنطقة، بعدما عودتنا على المفاجآت". ولفت الى ان اسرائيل "تسعى الى خلق حال ارباك لمواجهة حال السلم الاهلي باستهداف الساحة اللبنانية". وشدد على "تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الخاصة وتوجيه كل الجهود والطاقات من اجل مواجهة اخطار المرحلة وتحدياتها".

طالب بحزب يحمي البيئة في افتتاح "المركز الطبي" في صوفر
جنبلاط هاجم اده ودعا الى ثورة ثقافية في الجامعة: الحجج لن تحميك من تهمة تقسيم الجامعة لمصلحة التطبيع

مقدم الحضور في افتتاح "المركز الطبي" في صوفر.

الوزير جنبلاط يلقي كلمته. (رمزي مشرفية)

صوفر – من رمزي مشرفية:

عاود وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط حملته وبعنف على وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، فاتهمه بتقسيم الجامعة اللبنانية. وقال: "عند القضايا المصيرية تسقط اوراق التين عن الماركسية الصالونية التي تتباهى بها، او التنظير عن اليهود ومياه الليطاني. كل هذه الذرائع لن تحميك من تهمة تقسيم الجامعة وتفتيتها لمصلحة التطبيع اللاحق وسيحاسبك الوطنيون والفقراء (...) الذين لا يتباهون على شاشات التلفاز بالصبيدج للترويقة والكركند والملوخية تنشيفة قبل الغداء".

ودعا جنبلاط الى "ثورة ثقافية ادارية في الجامعة اللبنانية لتوحيدها ورفع مستواها(...) وحركة وطنية متجددة دائما وأبداً(...) ومناقشة ديموقراطية بعيداً عن الحساسيات(...) وبرنامج مرحلي قديم وجديد".

وكان جنبلاط يتحدث في افتتاح "المركز الطبي ودار التوليد في صوفر" الذي دعت اليه "النجدة الشعبية اللبنانية" وأنجزته بالتعاون مع "اللجنة اليونانية للتضامن الديموقراطي" و"السوق الاوروبية المشتركة" وذلك في حضور النائبين اكرم شهيب وأيمن شقير والسفير الفرنسي لدى لبنان جان بيار لافون والسفير الايطالي كارلوكاليا والسفير الصيني زوباي تشينغ والسكرتير الاول في السفارة الروسية فلاديمير سيرغوتكين ومحافظ الجنوب حليم فياض ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق والسيد منير بركات والدكتور خالد حداده من الحزب الشيوعي اللبناني وعضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي عادل فياض وآمر سرية بيت الدين الأمنية العقيد وليد الهاشم ورئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين وجمع من المشايخ وقياديي الحزب التقدمي الاشتراكي وحملة الأعلام الحزبية.

النشيد الوطني ثم كلمة "النجدة الشعبية" في صوفر لعريف الاحتفال محمود الاحمدية.

وألقى رئيس "النجدة الشعبية اللبنانية" سليمان سليمان كلمة اعتبر فيها ان مركز النجدة الشعبية اللبنانية في صوفر "خطوة لاستكمال شبكة المراكز الصحية والخدمات الشاملة".

وقال: "إنا كانت مسؤوليات جمعيتنا كبيرة كما تراها، فعلى وزارة الصحة العامة تترتب مسؤوليات أكبر فبعد الخطوات التي بدأتها في اتجاه الرعاية الصحية الأولية، تقف اليوم السياسة الصحية الوطنية للوزارة أمام تحديات نوعية تتطلب تعزيز المرتكزات الوطنية الجديدة لضمان نجاح البرنامج الرعائي".

وطالب وزارة الصحة والدولة بالدعم والمساندة "لتكون تلك المراكز عاملاً اساسياً مساعداً على نجاح المشروع الصحي الانمائي الوطني العام".

بابا غاريس

وكانت لرئيس اللجنة اليونانية للتضامن الديموقراطي تيوكاريس بابا غاريس كلمة فيها: "ان اللجنة اليونانية للتضامن الديموقراطي تلتزم الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وتسعى دائما الى تكريسه بالتعاون مع المنظمات واللجان المشابهة في الدول الأخرى. ان الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ جاء بعد إعلان تأسيس لجنتنا، وفي الحقيقة كان لهذا الحدث المأسوي التجربة الاولى لنا في تحريك الرأي العام اليوناني الذي جسده تضامناً مع الشعبين اللبناني والفلسطيني".

وأضاف: "بعد ١٤ عاما على الغزو الاسرائيلي وستة اعوام على اتفاق الطائف، بقي الكثير من المعضلات من دون حل. ان الموضوع الرئيسي من ضمن هذه المشكلات هو استمرار احتلال القوات العسكرية الاسرائيلية جنوب لبنان واستمرار بقاء القرار ٤٢٥ حبراً على ورق، اضافة الى استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية وبروز مجموعة من القضايا كإعادة إعمار لبنان والحاجة الى مساعدة الشعب اللبناني لبناء وطن مستقل حر ومزدهر. إن توقيع حل سلمي عادل وشامل يعطي الشعب الفلسطيني الحقوق المشروعة لن يجيز عملية الالحاق والضم الاقليمي بالقوة وسيؤجج القضايا المشتعلة للاجئين ومشكلات المياه والقدس. وفي سياق هذه المشكلات الجديدة، نحن كمنظمات أهلية غير حكومية، علينا ان نستمر في الكفاح لتوطيد الروابط الثنائية وبسط علاقاتنا المتعددة وروابطنا الدولية عبر أعمال ملموسة من الصداقة والتعاون(...) وعلينا ان لا نغفل منطقتنا ومحيطنا، فكلنا، شعوب البحر المتوسط، علينا ان نناضل ونسعى من اجل منطقة متوسطية خالية من السلاح النووي ومن أسلحة الدمار الشامل، منطقة تتوافر فيها عناصر السلام والازدهار لكل شعوبها، منطقة حيث الديانات والأجناس تشكل رابطاً مشتركاً وفاعلاً للديموقراطية وحقوق الإنسان".

كول

وفي كلمة ممثل الاتحاد الاوروبي في لبنان هارولد كول: "اشدّد في هذه المناسبة على حقوق الانسان وعلى التضامن الانساني والتنمية الانسانية والاجتماعية. وان حقوق الانسان هي الخط الاول في ان نعيش، وليس فقط أن نعيش وإنما حقنا ايضا في الصحة، الصحة للجميع. وفي هذه المناسبة يؤكد الاتحاد الأوروبي استمرار التعاون، وخصوصا في لبنان(...). إن إعادة الاعمار في لبنان مرتبطة بالتأكيد بأ ن تتوافر لكل اللبنانيين فرص الطبابة والاستشفاء والصحة". واشار الى ان الاتحاد الاوروبي "قدم منذ ١٩٨٧ ويقدم المساعدات وخصوصا الى النجدة الشعبية. وقد قدرت بنحو ٣ ملايين دولار. وكما تعلمون ان المال هو عصب الحياة، لكن نتمنى ان يكون المال ايضا عصبا للصحة والتضامن والكرامة الانسانية".

فرح

والقى المنسق العام لـ"تجمع الهيئات الاهلية التطوعية" في لبنان جوزف فرح كلمة، فقال: "الهيئة الاهلية هي تجمع مدني تطوعي يسعى الى تحقيق عمل جماعي قطاعي، تغطية لحاجات بشرية مشروعة وانماء للانسان والمجتمع وارساء للمواطنية المدنية الصحيحة، وانتماء للوطن. واذا لم تكن لها صفة تمثيلية، الا انها تتوخى التعبير عن حقوق الانسان والجماعة والنضال في سبيل صونها (...). وقد نمت المنظمات الاهلية في لبنان في اثناء الحرب لحاجة المواطن الى تنظيم شؤونه الحياتية، بغياب الادارة العامة القسري والتي يكاد السلم يقضي على بعضها (...) على ان الهيئات الاهلية لاتزال تعاني حذر الادارة العامة تجاهها ومن ترددها في وضع منهجية تعاون معها، على كون هذه الهيئات لا تتوخى سلب دور الادارة اوالحلول محلها، وانما هي تنشد التطوع المجاني لسد كل فراغ في المرافق العامة التي تعنى بالشؤون الحياتية ولمعاونة الادارة حيث لها مؤسسات مختصة بهذه الشؤون".

وامل فرح في ان "يقوم عقد تعاون وتكامل بين المؤسسات الرسمية والجمعيات والهيئات الاهلية، يحقق للانسان والجماعات في لبنان، الترقي المدني والنمو المشروع".

جنبلاط

والقى جنبلاط الكلمة الاتية: "اولا نشكر اليونان والمجموعة الاوروبية على دعمهما هذا الصرح الاجتماعي الطبي في هذه المنطقة الفقيرة، الجرداء، المعطاء برجالها ونضالاتها. كم يحمل آذار من معان، من مواقف، من الام، من آمال كم سقط في آذار من شهداء وابرياء، كم يستحضر آذار من طموحات وتحديات، وكم تحطمت في آذار من مؤمرات، كم خرج من آذار ربيع اخضر، كم بشر آذار احيانا بصيف اغبر اكاد اقول احمر. وكم تواصل آذار الامس بآذار اليوم، فاجتياح ٧٨ كان مقدمة لاجتياح ٨٢ لتحكيم الامتيازات والاقليات، لضرب الهوية العربية للبنان لالحاقه باسرائيل والغرب المستعمر. واذا كان المشروع الاسرائيلي – الانعزالي العسكري المباشر سقط بعد حرب الجبل و٦ شباط وضربات المقاومة الوطنية اللبنانية، الا ان مشروع تحكيم امتيازات الاقليات والمذاهب يطل علينا من جديد عبر تحطيم الجامعة اللبنانية وتفريع كليات مذهبية وطائفية جديدة، مما يحملنا على التساؤل عن نيات بعض اركان الطائف الذين، بتصرفاتهم هذه، يدفنون الطائف ويتآمرون على الهوية العربية للوطن ويزرعون مزيدا من الشك بالهوية الوطنية الداخلية.

انها قضية مصيرية وطنية وليست قضية اكاديمية يرعاها او يبررها وزير من هنا او وزير من هناك، فاما الالغاء من دون قيد او شرط واما الاذعان. وبالتالي الافساح للتغلغل الاسرائيلي قبل التوقيع وبعده. ويا صاحب المعالي – وزير الثقافة – عند القضايا المصيرية تسقط اوراق التين عن الماركسية الصالونية التي تتباهى بها، او التنظير عن اليهود ومياه الليطاني، كل هذه الذرائع والحجج لن تحميك من تهمة تقسيم الجامعة وتفتيتها لمصلحة التطبيع اللاحق، سيحاسبك الوطنيون وسيحاسبك الفقراء، فهؤلاء بعضهم يأكل شيئا في الصباح ويوفر الفتات القليل لاولاده في المساء. ولا يتباهون على شاشات التلفاز بالصبيدج للترويقة والكركند والملوخية تنشيفة قبل الغداء (ترجم الوزير جنبلاط العبارة الاخيرة الى الفرنسية موجها كلامه الى السفير الفرنسي). فالى ثورة ثقافية ادارية في الجامعة اللبنانية من اجل توحيدها ورفع مستواها، قبل استفحال الانعزال فيها والمذهبية والتقسيم".

واضاف جنبلاط: "في آذار سقط رجل احب الارض، احب شتلة التبغ في الجنوب وشجرة الزيتون في الجبل والكورة وحاصبيا وثمرة التفاح في تنورين وبشري وكفرسلوان والباروك. ورأى في الارض كرامة بعيدا عن تلوث المدينة، وخصوصا تجارها بلا حدود. وبقينا نؤمن ونطالب باعطاء الفلاحين الضمانات والتعاونيات، بعيدا عن مصالح الاحتكار والتجار ولمنع ازدياد احزمة الفقر حول المدن وتحديدا العاصمة. والى سياسة زراعية واضحة تحفظ الريف وتثبت المقيم والعائد، تحمي المواطن من استبعاد الوظيفة، وتحمي المدينة من الاختناق والاضطراب.

بالامس في آذار كان لبنان اخضر، لبنان فيروز، ولبنان لنا. وهو اليوم تنحره الجرافات والكسارات والمرامل لخدمة متعهدي المشاريع الكبرى. بالامس كان لنا ماء عذب وزلال لتختلط اليوم بفيضانات "المجارير" وانواع الجراثيم المتعددة. واذا صرح احدهم بمحاسبة مستوردي البراميل وتجارها، اوقف القضاء العادل والنزيه التحقيق، فالى حزب يحمي البيئة وبالتالي يحمي الانسان، يحمي التراث وبالتالي يحمي التاريخ يحمي المستقبل لئلا يصبح اولادنا تأمين في غابات الاسمنت تصفيهم العصابات والامتيازات كما الحال في البرازيل او غيرها من البلاد".

وزاد: "من اجل هذا وغيره، من اجل شهداء آذار من كل عام، من اجل مواجهات الاستحقاق بعد التوقيع، من اجل حماية الهوية العربية والمصلحة القومية بعيدا عن شعارات رنانة وفارغة احيانا من استقلال وسيادة، وفي جو داخلي وخارجي متصاعد في التأزم والتوتر، نقول لرفاق اليوم ورفاق الامس، الى حركة وطنية متجددة دائما وابدا، الى مناقشة ديموقراطية بعيدا عن الحساسيات، الى برنامج مرحلي قديم وجديد، الى صحوة عربية قومية شاملة من اجل مواصلة الكفاح بعيدا عن صلح الانظمة. الطريق طويل وطويل جدا وما زلنا في اوله. وعاش شهداء الحركة الوطنية اللبنانية، عاش شهداء المقاومة الوطنية والاسلامية، عاش شهداء الجيش العربي السوري، عاش شهداء المقاومة الفلسطينية من خليل الوزير الى يحيى عياش".

بعدها قص جنبلاط الشريط التقليدي مفتتحا المركز. وجال والحضور في اقسامه. وكان استقبال اقامته "النجدة الشعبية" في مطعم "هاف واي" في صوفر.

المرعبي يحض الحكومة على وضع قانون انتخابات

طرابلس – "النهار":

دعا النائب طلال المرعبي الحكومة الى وضع قانون انتخابات جديد "لأن الموعد بات قريبا" لافتا الى ان الانتخابات "هي امر حيوي وهي العمود الفقري للحياة البرلمانية والديموقراطية كما الانتخابات البلدية ايضا التي يجب تحديد موعد لاجرائها في اسرع وقت ممكن".

ورأى، في ندوة صحافية في منزله في طرابلس، ان البلاد "لا تزال ترزح تحت وطأة الاعباء المعيشية الصعبة، وخصوصا ان الغلاء لا يزال مستشريا وليست هناك معالجة جدية".

وطالب الحكومة بأن تخصص اكثر من جلسة للتصدي لهذا الوضع وبتكليف لجنة وزارية وضع حلول جذرية. كما حضها على تأمين اعتمادات اضافية لتوفير الخدمات وتجهيز البنية التحتية في الشمال، مشيرا الى انها تتطلب ٥٠٠ مليار ليرة.

وتطرق الى قمة شرم الشيخ فوصفها بأنها "مهرجان فولكلوري لدعم اسرائيل وتسويق حملة شمعون بيريس الانتخابية".

قبلان والقومي يندان بقمة شرم الشيخ
موسى: لدعم اسرائيل لا لدعم السلام
طرابلسي: الترويج لبيريس في الانتخابات

ندد مزيد من الشخصيات النيابية والدينية والحزبية بقمة شرم الشيخ. وفي حين رأى فريق ان الحشود الاسرائيلية في الجنوب تترجم اهدافه، اعتبر فريق آخر انها لدعم الحملة الانتخابية لرئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس.

موسى

النائب ميشال موسى قال: "يفترض في المؤتمرات التي تعقد على غرار مؤتمر شرم الشيخ ان تبدأ بتحديد مفهوم الارهاب وان تتفق على هذا التحديد، قبل البدء بتوزيع المساعدات وادانة الدول المدافعة عن حقها. وحسنا فعل لبنان وسوريا بمقاطعتهما هذا المؤتمر لانه مؤتمر دعم اسرائيل قبل ان يكون من اجل دعم السلام".

وتساءل: "هل يعتبر ارهاب الدول خارج اطار الارهاب الدولي؟ وهل ارهاب القوي على الضعيف خارج هذا الاطار؟ والاعتداءات المدبرة والمتكررة على لبنان، الا تستوجب تصريحا او اجتماعا، بينما انفجار سيارة في اسرائيل يستدعي حشدا عالميا ودعما غير محدود؟

واعتبر ان "الحشود العسكرية الاسرائيلية في الجنوب هي الترجمة المباشرة لهذا المؤتمر ولمزيد من الاعتداءات على الشعب الآمن في الجنوب بذرائع مختلفة. لكن ايماننا بصمود الشعب الجنوبي هو المطمئن الاساسي لنتخطى الصعاب في كل مرة. وليس لنا هنا الا ان تحض الدولة اللبنانية على دعم صمود الجنوبيين وعلى تكثيف الاهتمام بالوضع الجنوبي، فالجنوب جزء من لبنان، وسلامة الوطن من سلامة الجنوب".

طرابلسي

النائب عدنان طرابلسي: "الآن وقد انقشع الغبار وزالت الهالة التي وضعت حول مؤتمر شرم الشيخ، فان الاهداف تبدو واضحة تمام الوضوح كما كانت واضحة منذ البداية. ارادوا لهذا اللقاء، الذي احتشدت له دول من اربع قارات، ان يدعموا الموقف الاسرائيلي ويروجوا للمرشح شمعون بيريس ويساعدوه في حملته الانتخابية وان يبحثوا عن وسائل لضرب ارادة الشعب الذي احتلت ارضه (...)

ان دفع عجلة عملية السلام لا يكون بمثل الحال الفولكلورية التي شهدها شرم الشيخ بل بالسعي الى تحقيق مقتضيات السلام الشامل والعادل وازالة الاحتلال الاسرائيلي ووقف ارهابه الذي يمارسه في فلسطين المحتلة والتي تشكل حالة الاعتقال والحصار وجها من وجوهه، وفي جنوب لبنان وبقاعه الغربي حيث الاعتداءات الارهابية الاسرائيلية اليومية.

هناك حقيقة ثابتة على المجتمع الدولي ان يدركها من دون اي لبس او ريب، هي ان الكيان الاسرائيلي الارهابي هو سبب الازمات والتوتر في المنطقة العربية ورأس الارهاب. وبالتالي فان التعامل مع هذه المنطقة يجب ان يكون مبنيا على هذا الاعتبار".

قبلان

من جهته، قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في تأبين في الصرفند: "... ان الدول العربية التي شاركت في مؤتمر الارهاب في شرم الشيخ تنكرت للحق العربي الذي تغتصبه اسرائيل. وهي بحضورها هذا المؤتمر، تعطي صك براءة الكيان الصهيوني الذي قام على الاغتصاب والظلم والارهاب. حتى وصل الامر ببعض الدول العربية المشاركة في المؤتمر الى توجيه دعوة مفتوحة الى شمعون بيريس من اجل زيارتها. ولا عجب من هذه الدولة، فالولد الذي يطلع اباه يفعل كل شيء من دون ان يراعي حساسيات احد او مصالحه".

القومي

وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي حبيب دفوني: "مؤتمر شرم الشيخ جاء يحاول تعويم شمعون بيريس (...) وانقاذ السياسة الخارجية للرئيس الاميركي بيل كلينتون (...) ومحاولة الالتفاف على دمشق (...) ورسم خطة اساسية لامن المنطقة تجعل اسرائيل محورا اساسيا فيها".

ولفت الى "ان ما حذرنا منه سابقا مرارا وتكرارا من نهج النظام العالمي الجديد وتوجهه ووليده المشروع الشرق الاوسطي، نراه اليوم اكثر وضوحا وجلاء".

وشدد على "ان دعوتنا الى مقاومة هذه الهجمة هي بتفعيل وحدة الحياة في مجتمعنا الواحد الموحد المقاوم بكل اشكال المقاومة الاجتماعية السياسية الثقافية والعسكرية والالتفاف حول دمشق القلعة ...".

● رفضت "اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية بلبنان" في بيان وزعته في بيروت "كل المقررات الظالمة التي صدرت عن قمة شرم الشيخ" معتبرة "ان سلاح الاستشهاد قادر وحده على احباط كل هذه المخططات ووأدها".

الطائفة المارونية اول طائفة سكنت لبنان

صفير: نأمل في خروج جميع الجيوش وتطبيق القرارات الدولية بما فيها ٤٢٥ و ٥٢٠

اعرب امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن امله في ان تعود الاوضاع طبيعية الى لبنان "وان تخرج جميع الجيوش غير اللبنانية وتنسحب، ليستطيع اللبنانيون التمتع بحريتهم واستقلالهم". مطالبا بتنفيذ كل القرارات الدولية التي اتخذت لمصلحة لبنان و"منها القراران ٤٢٥ و٥٢٠".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي، وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل. والقى عظة عنوانها "لا تسرق" وهي الوصية السابعة من وصايا الله وشرحها: "اخذ مال الغير من دون وجه حق والاحتفاظ به وانزال الضرر بالقريب في ما يعود اليه من ممتلكات". وركز في عظته على عناوين كبرى منها: "خيور الارض لجميع الناس، احترام الملكية الخاصة ومالكيها واحترام جميع المخلوقات".

وفي موضوع "احترام الملكية الخاصة ومالكيها" قال: "تنهي الوصية السابعة عن السرقة، اي عن اغتصاب ملك الغير على رغم ارادة المالك المعقولة. وليست هناك من سرقة اذا كان يفترض الرضى، او اذا كان الرفض يخالف العقل او غاية الملكية التي هي اساسا للجميع. كما في حال الضرورة الملحة الواضحة بحيث يكون التصرف بملك الغير واستخدامه الوسيلة الوحيدة لسد حاجات مباشرة جوهرية (كالطعام، والملجأ، واللباس...).

وكل طريقة لاخذ مال الغير ظلما والاحتفاظ به، ولو غير مخالفة لاحكام الشريعة المدنية، انما هي ضد الوصية السابعة. وهكذا القول عن الاحتفاظ عن قصد بالاشياء المستعارة او الضائعة والغش في التجارة واعطاء اجور غير عادلة ورفع الاسعار استغلالا لجهل الغير او لضيقته.

ولا تجوز ادبيا المضاربة عن طريق تخمين الاشياء بطريقة مصطنعة، بقصد تحقيق ارباح على حساب الغير ولا الرشوة بقصد تحريف حكم الذين عليهم ان يتخذوا قرارات بحسب الحق والعدل ولا الاستيلاء على اغراض تعود الى مشروع او مؤسسة عامة واستعمالها لمصلحة خاصة ولا انجاز اعمال انجازا سيئا ولا التهرب من دفع الضرائب ولا تزوير الحوالات المالية او الفواتير ولا المبالغة في الانفاق ولا التبذير. وانزال الضرر، عن قصد وتصميم، بالاملاك الخاصة او العامة، مخالف للشريعة الادبية ويوجب التعويض. ويجب الوفاء بالوعود والتقيد بالعقود من وجه الدقة والضبط، وذلك على قدر ما يكون التعهد على الذات عادلا اذ يعيل وان جانبا كبيرا من الحياة الاقتصادية والاجتماعية يتعلق بقيمة العقود بين الاشخاص الطبيعيين والمعنويين. وهكذا القول عن العقود التجارية الخاصة بالبيع والشراء وعقود الايجارات او العمل. وكل عقد يجب ان يتم الاتفاق عليه وان ينفذ عن حسن نية.

والعقود تخضع للعدالة التبادلية التي تنظم التبادل بين الناس في احترام دقيق لما لهم من حقوق. والعدالة التبادلية تلزم الزاما دقيقا، وتقضي باحترام حقوق الملكية، وبدفع الديون، والقيام بالموجبات المتعهد بها. وبدون العدالة التبادلية، تنتفي كل انواع العدالة. ويجب التمييز بين العدالة التبادلية والعدالة الشرعية التي تتعلق بما يجب على المواطن من باب الانصاف للجماعة، وعن العدالة التوزيعية التي تنظم ما يجب للمواطنين على الجماعة بنسبة مساهماتهم وحاجاتهم. وبقوة العدالة التبادلية يقضي التعويض عن الاساءة المرتكبة برد المسلوب الى صاحبه.

ان يسوع بارك زكا على تعهده عندما قال: "اذا كنت ظلمت احدا شيئا، فاني ارده له اربعة اضعاف". والذين استولوا، بطريقة مباشرة او غير مباشرة، على ما يخص الغير، من واجبهم ان يردوه او ان يردوا ما يوازيه، نوعا او ثمنا، اذا كان الشيء فقد، وان يردوا الثمار او المنافع التي كان في امكان صاحبه ان يجنيها منه شرعا. ومن واجب الذين يكونون قد شاركوا في السرقة بطريقة ما او الذين استفادوا منها عن معرفة – مثلا الذين امروا بها، او ساعدوا عليها، او تسلموا الاشياء المسروقة – ان يردوا المسروق، كل بنسبة مسؤوليته ونصيبه منه.

والمقامرة والمراهنة (ولعب الورق وما شابه) ليست في ذاتها ضد العدالة، غير انها تصبح ادبيا غير مقبولة عندما تحرم الشخص ما هو في حاجة اليه لسد حاجاته وحاجات ذويه. وحب المقامرة قد يصبح استعبادا خطيرا. والخداع في المراهنة واللعب يشكل مادة خطيرة، الا اذا كان الضرر المنزل خفيفا بحيث ان الذي نزل به لا يمكنه، بطريقة معقولة، ان يعتبره مهما.

والوصية السابعة تنهي عن الاعمال او المشاريع التي، لسبب او آخر، سواء أكان اتانيا ام عقائديا، تجاريا ام تعسفيا، تقود الى استعباد الكائنات البشرية والتنكر لكرامتهم الشخصية والى شرائهم وبيعهم، والمقايضة عليهم كسلع. وانها لخطيئة ضد كرامة الاشخاص وحقوقهم الاساسية ان يحط من قدرهم بالعنف بحيث تصبح قيمتهم توازي قيمة ما ينتجون او يصبحون مصدر ربح ليس الا. لقد امر بولس الرسول سيدا مسيحيا بمعاملة عبده المسيحي "لا كعبد، بل كأخ... كرجل بالرب".

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير المشاركين فيه وتحدث امامهم. ومما قال: "ان الموارنة هم اول طائفة سكنت لبنان. واستقبلوا غيرهم وانشأوا الوطن".

ورداً على سؤال عن سبب الزحمة الدائمة في بكركي، قال: "انتم تعرفون ان ابواب الصرح البطريركي لم تغلق ولن تغلق وتبقى مفتوحة في وجه الجميع، ومن هذا المنطلق نستقبل المواطنين والمسؤولين على مختلف طوائفهم ومشاربهم يشكون الينا همومهم وما يحسون به وما لا يستطيعون قوله الا في بكركي. وان الظروف وضعتني في موقع التعاطي في السياسة على هذا الشكل لان الكثير من القادة قد توفوا او هاجروا او سجنوا. وكما تعرفون فان الكثيرين من القادة المسيحيين غير موجودين".

وقال: "في لبنان ١٩ طائفة تعيش متحابة ومتضامنة. ولا تستطيع اية طائفة ان تحكم البلد مهما ساعدتها الظروف. ويجب على كل هذه الطوائف ان تساعد بعضها البعض وبالتالي العمل لتحقيق السيادة والقرار الحر. وهذا يتم بتطبيق القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة ومنها القراران ٤٢٥ و٥٢٠.

واشار البطريرك صفير الى "ان الارادة الوطنية مسلوبة القرار والوضع الاقتصادي سيء ومع كل هذا لدينا امل كبير في قيامة لبنان. وهذا مؤكد بمساعدة جميع ابنائه. وسيتم هذا باذن الله". وسئل: هل هناك خوف على المسيحيين؟ فأجاب: "ان الخوف ليس على المسيحيين بل على الوطن واللبنانيين بأجمعهم. الخوف من ان يفقدوا وطنهم الذي ضحوا في سبيله. نسمع ان في كل اصقاع الدنيا تسعى الى الدول ان تكون مستقلة ولديها وطن سيد حر. ونحن لدينا هذا الوطن فلنحافظ عليه ونساعد بعضنا البعض ليكون المواطنون فيه متساوين متحابين، يحكمهم العدل والانصاف".

وعن زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك قال البطريرك صفير: "انها شرف لنا. وهذا دليل اهتمام دولة كبرى مثل فرنسا بامور هذا الوطن الصغير. ولطالما كانت فرنسا رائدة لحقوق الانسان. وما يربط بين فرنسا ولبنان هو علاقات تاريخية. وهي تستطيع مساعدتنا في المجموعة الاوروبية ومع دول العالم اجمع. وفي امكانها التفكير دوما بهذا البلد المعذب". وهل يرى ان الزيارة تستطيع تغيير اي شيء على الارض؟ أجاب: "الوضع في لبنان والشرق الاوسط معقد للغاية. وهناك مفاوضات سائرة حينا ومتعثرة احيانا ولفرنسا دور مهم في هذه المنطقة. ولا نظن انها ستتخلى عنه".

ثم التقى البطريرك صفير وفدا الماتيا جاء للصلاة في كنيسة الدير. وسأله رئيس الوفد الالماني: "سيدي البطريرك، نحن نعرف عن الموارنة انهم شجعان فقط، فهل تشرح لنا ماذا لديكم بعد ولو بايجاز؟ أجاب: "ان الطائفة المارونية هي اول من سكنت هذه الجبال ومن ثم اتت طوائف اخرى. بكل تواضع نستطيع القول ان الموارنة هم الذين استقبلوا غيرهم وانشأوا الوطن. ولذلك اصبح في لبنان اليوم ١٩ طائفة يعيش فيه المسيحيون والمسلمون. ولقد مرت علينا حرب دامت ١٧ عاما ولم يوقد اللبنانيون نارها، لكنهم كانوا ادوات استعملوهم من الخارج واعطوهم السلاح والمال وهكذا صار. أما الآن فقد انتهت الحرب ولم يعد هناك من قنابل انما الوضع الاقتصادي صعب جدا. اما الوضع السياسي فهو اصعب" مشيرا الى ان "الموارنة لا يستطيعون تكوين وطن ولا حتى اي طائفة اخرى تستطيع ذلك، انما كل الطوائف مجتمعة (...) في كل الاحوال نأمل في ان تعود الاوضاع طبيعية ولن تخرج جميع الجيوش غير اللبنانية وتنسحب كي يستطيع اللبنانيون التمتع بحريتهم واستقلالهم (...)".

دعوة قباني الى مؤتمر عن القدس

التقى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور الذي دعاه الى المشاركة في مؤتمر ينظمه المجلس عن القدس في القاهرة في ايار المقبل. وحضر اللقاء الامين العام للقمة الروحية الاسلامية محمد السماك.

محمد بيضون: على الدولة الفصل بين السياسة والطوائف

اكد النائب محمد بيضون "ان النظام الديموقراطي في لبنان سيبقى نصوصا من دون مفاعيل ما دامت الطوائف تتعدى على صلاحيات الدولة وما دامت فكرة بناء الدولة قائمة على حصص مقدسة للطوائف".

وقال "ان جوهر الاصلاح السياسي في لبنان يجب ان ينطلق من الفصل التام بين الطوائف ككيانات سياسية والطوائف كتنوع وتعدد يطاول المجال الثقافي ومجال ممارسة المعتقد وحريته. وعلى الدولة ان تبادر في مجال فصل السياسة عن الطوائف وفي مجال تأمين الممارسة الديموقراطية الصحيحة التي لا تعترف بأي تقاسم للدولة على القواعد الطائفية".

واعتبر ان "الاولوية الاساسية الوطنية في لبنان اليوم هي لتسخير كل الطاقات والامكانات في سبيل تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي وتأمين فرض تنفيذ القرار ٤٢٥".

المجلس الشيعي: نشعر بخسارة لفقدانه

دار الفتوى تتقبل التعازي بجاد الحق

نعت دار الفتوى شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق. وقالت: "لقد امضى، رحمه الله، حياته كلها ناشرا للدين شجاعا في قول كلمة الحق ورفع راية الاسلام ونصرة قضايا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، فعزز بذلك، رحمه الله، دور الازهر الشريف ورسالته في مصر والعالم العربي والاسلامي ووهبه حياته وجهاده، فكان، رحمه الله، قدوة صالحة للعلماء العاملين الذين يبغون فضلا من الله ورضوانا".

واعلنت لجنة المراسم في الدار ان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس بعثة الازهر في لبنان الشيخ احمد مصطفى الصباغ يتقبلان التعازي بالشيخ جاد الحق في بهو دار الفتوى من الثالثة بعد ظهر اليوم الى السادسة مساء.

ونعى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ جاد الحق. وقال في بيان وزعه امس:

"لقد فقدته مصر والامة الاسلامية والعربية في ظروف دقيقة تتأكد فيه الحاجة الى الاعلام من اجل الفكر من اهل العلم والتقوى والرأي والرؤية والموقف القاطع في نصرة الحق واهله ومقاومة الباطل واهله.

فقدناه والقدس قبلتنا الاولى وثالث الحرمين لا يزال مستقبلها رهين الخبث الصهيوني والتواطؤ الاستكباري والتشرذم العربي والاسلامي وهي التي قضت وقلبه وعينه عليها ونفسه تهفو مع نفوس المسلمين الى تحريرها ممن تسلطوا عليها غدرا وغيلة، كما عبر عن ذلك قبل وفاته.

مضى عبرا بعزة الاسلام والعلم من نزوع مشبوه الى تطبيع مع العدو، بما يفي ويقتضي من تحريف في القيم والافكار الاسلامية. ويقينه ان ذلك لن يكون طالما ان الازهر ورصيفاته من قلاع العلم والايمان والجهاد في دين الاسلام قائمة ومقاومة ومتواصلة مع تراثها العريق مستشرفة مستقبلها الواعد بثقة بنصر الله.

مضى بريئا من العصبية داعيا ملحا الى التقريب بين المذاهب الاسلامية. يرى في الوحدة تجسيدا للتوحيد وحماية وكرامة للموحدين، داعيا الى السلام على اساس العدل لان الجور لا يصنع سلاما.

ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان، بما يمثل من موقع اسلامي علمي وجهادي في مواجهة العدوان في لبنان على تخوم الجليل ومقربة من القدس والاقصى وبما يؤمن به ويعتز ويصلي من اجله من وحدة المسلمين في السراء والضراء، يشعر بالخسارة لفقد هذا العالم العلم. ويؤكد يقينه بان الازهر ومصر فيهما من الكفايات العلمية والقيادية ما يعوض الخسارة التي تبقى فادحة في اي حال".

● ابرق النائب فتحي يكن الى المرجعيات الاسلامية معزيا بجاد الحق "الذي كانت له مواقف معارضة نوعية من التطبيع مع اسرائيل".



"ديناميكية العمل الصيدلي الفرانكوفوني"

مؤتمر يميّز العلاقة الفرنسية - اللبنانية

افتتح امس وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ووزير الصحة العامة مروان حمادة في كلية العلوم الطبية للجامعة اليسوعية مؤتمر "ديناميكية العمل الصيدلي الفرنكوفوني" الذي ينظمه "اتحاد الصيادلة الفرنكوفون" في لبنان.

وحضر، الى اده وحماده، وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والنواب سليمان كنعان واوغست باخوس وجان غلام، ونوريجان دمرجيان وخاتشيك بابكيان وفؤاد السعد وسفير فرنسا جان بيار لافون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ورئيس الجامعة اليسوعية الاب سليم عبو ورئيس "اتحاد الصيادلة الفرنكوفون" في العالم البروفسور جان بارو ورئيسة "اتحاد الصيادلة الفرنكوفون" - فرع لبنان الدكتورة ليلى خوري ونقيب لطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي الشرتوني وجمع من الصيادلة اللبنانيين والفرنسيين ومن دول الفرنكوفون.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة للدكتور انطوان زبليط مرحبا، فكلمة للدكتورة خوري مما جاء فيها: "ان الفرنكوفونية التي ننتمي اليها في لبنان هي في نظرنا مجموعة تفاعلات لغوية وثقافية وفكرية وعقائدية. وهذا بالتأكيد ما احسه النقيب السابق لصيادلة فرنسا جان برودون، رحمه الله، عندما عرض فكرة تأسيس اتحاد للصيادلة الفرنكوفون في العالم، وذلك في اثناء اجتماع اتحاد الصيادلة الدولي في مدينة ليون الفرنسية. وكنت آنذاك نقيب صيادلة لبنان. وتحقق حلمه عام ١٩٩٤ على عهد النقيب الحالي لصيادلة فرنسا الصديق جان بارو، أمد الله بعمره".

اده

والقى اده كلمة جاء فيها: نشاهد في هذه الايام تطورا ملحوظا وتجددا في نشاطات لها علاقة بالفرنكوفونية وفي كل المجالات والقطاعات الاقتصادية والثقافية والعلمية، حتى ان المؤتمرات والندوات الفرنكوفونية تتوالى لتنسج علاقات وثيقة وعميقة اكثر فاكثر مع الدول الدائرة في الفلك الفرنكوفوني ولاسيما فرنسا وكندا وبلجيكا وسويسرا وحتى مع الدول الافريقية التي تتقاسم معنا هذه الثقافة العالمية. وتشهد هذه المؤتمرات والاجتماعات الفرنكوفونية اقبالا متزايدا(...)

واذا كان لبنان من اولى الدول المنضوية تحت لواء الفرنكوفونية عام ١٩٧١، في اثناء ولاية الرئيس سليمان فرنجية وحكومة الرئيس صائب سلام، فان تقاليدنا وارثنا الثقافي ومثلنا المتعلقة بالسلام والعدالة والحرية قربتنا منذ القدم من دول مثل فرنسا وكندا وبلجيكا وسويسرا نتقاسم واياها هذه القيم...".

ولفت الى "النجاح الذي حققته فرنسا في مجال البحث العلمي والتطور الصناعي والتكنولوجي يثبت ان اللغة الفرنسية هي ايضا لغة علمية بامتياز.

وان الاختراعات الفرنسية والفرنكوفونية عموما في مجالات الذرة وصناعة الطائرات والفضاء والتسلح والسكك الحديد والاتصالات والكهرباء وفي مجال البحث الصيدلي تحتل مكانا مميزا".

وتمنى "ان يحمل هذا المؤتمر النجاح المتوخى الذي يدخل في اطار البحث العلمي".

حمادة

والقى الوزير حمادة كلمة اعتبر فيها ان افتتاح هذا المؤتمر "يشكل حدثا كبيرا جدا" من حيث مكانه وزمانه.

ورأى "ان الموضوع المختار لهذا المؤتمر كان موفقا جدا. واني ارى ان هذا المؤتمر سيفيد لبنان، من خلال الصيادلة الفرنكوفون، علما اكثر ومستوى. وان وجودكم شاهد على ارادة طيبة للدعم. ونحن دوما نقدر ذلك. ومن جهتي لن انسى اطلاقا الدعم الذي يمنحه مؤتمركم واتحادكم لنقابة صيادلة لبنان ووزارة الصحة في زمن المحنة. ان الصيدليات غير المشروعة وتهريب الادوية والاستعمال الحر لادوية الاعصاب، جعلت من بلدنا عشا حقيقيا للقرصنة في هذا المضمار. وهذا الامر فرض وجود كامل طاقة لمرأة حديدية، نائشر الصيدلة، ليلى خوري التي كان لي الشرف بتقديم الدعم اليها على رغم الضغوط والافخاخ.

وبالنظر الى الوراء اشعر برضى عميق وحتى باعتزاز عندما شرعنا مع ليلى خوري وزملائها في حملة التنظيف في مهنة الصيدلة والصيدليات.

وهكذا تحملون دعمكم الى مهنة باتت مطهرة من الشوائب ومنشطة الى حد كبير. وتجدون عند زملائكم اللبنانيين ارادة صلبة للتحديث وهماً اساسيا لرفع المستوى وشعورا كبيرا بالمسؤولية.

وفي وقت يواجه لبنان تحديات جمة، مثل اعادة هيكلية التعليم العالي من دون الفوضى في اوحال الطائفية او المركنتيلية. وفي وقت يجب حجز مكان لبنان في منطقة الشرق الاوسط للسنة ٢٠٠٠ والظهور اكثر جهوزية على صعيد العلوم الطبية والصيدلانية حيث يجب العمل على اعادة اطلاق صناعة الادوية وانجاح تجربة المكتب الوطني للدواء واعادة تأهيل نظام المراقبة النوعية، فان وجودكم ودعمكم لهما عامل داعم. انهما حتى ضروريان لا بل لا يستغنى عنهما. ولذلك انضم اليوم الى زميلي وصديقي ميشال اده، والى رؤساء الجامعات والعمداء والنقباء وجميع صيادلة لبنان لشكركم على تلبيتكم النداء والتمني لكم اقامة طيبة ومفيدة في لبنان".

كذلك القى الاب عبو والبروفسور بارو كلمتين عن المهنة وسبل اقامة علاقات وثيقة بين ابنائها في انحاء العالم.

ثم وزع البروفسور بارو والدكتورة خوري على كل من الوزيرين اده وحماده والاب عبو شعار الاتحاد الدولي وكتابا عن مهنة الصيدلة.

وفود أمّت ضريح كمال جنبلاط في الذكرى الـ ١٩ لغيابه




الوزير جنبلاط ونجاله في الطريق الى الضريح وبدا السيد محسن ابرهيم. (م. ش. ا.)

الشوف - "النهار":

في الذكرى التاسعة عشرة لغياب كمال جنبلاط امت المختارة شخصيات سياسية ووفود شعبية كثيفة التقت رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وزارت الضريح ووضعت باقات زهر عليه، برفقته واولاده تيمور واصلان وداليه.

ومن الحضور في المختارة النواب: "جورج ديب نعمة، نبيل البستاني، اكرم شهيب، علاء ترو، ايمن شقير. وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ سليمان غنام. والسادة محسن ابرهيم وتوفيق سلطان وامين السر العام في الحزب التقدمي المقدم شريف فياض واعضاء القيادة وحشد من المواطنين اتوا رافعين اعلام الحزب في مسيرات سيارات وحاملين القرنفل الاحمر الى ضرائح جنبلاط ورفيقيه فوزي شديد وحافظ الفصيني. وتلا المشايخ الفاتحة، الى ذلك وضع مواطنون زهورا واضاءوا شموعا في المكان الذي استشهد فيه جنبلاط ورفيقاه وامام اللوحة التذكارية.

وفي بعقلين، وفي مناسبة ١٦ اذار، احيت المكتبة الوطنية الخامسة والنصف مساء السبت مناقشة كتاب "الآثار القانونية والدولية للعدوان الاسرائيلي على لبنان" الصادر عن الحزب التقدمي الاشتراكي، شارك فيها النائب حبيب صادق والدكتور جورج ديب وقدم لها وادارها الدكتور سليم حداد.

من جهته، عقد المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي غازي العريضي ندوة السبت في الباروك، في هذه المناسبة اعتبر فيها "ان البطولة تتجسد في تجاوز كل المآسي والجروح" و"وقف حال الانهيار والتداعي" ورأى "ان بقاء الوطن واستمراره، بازالة اسباب الحرب التي دمرته". واشار الى ان اتفاق الطائف "ليس اتفاق الحل السياسي الشامل". لافتا الى ان لبنان "يواجه وضعا خطيرا" ولم ندخل بعد مرحلة بناء الدولة (...) وليس صحيحا ان الوحدة الوطنية في لبنان بخير" ولاحظ "ان الخلاف واقع في كل المؤسسات". ووصف الحياة السياسية في البلد بانها "معدومة".

ابنة رئيس الغابون تزور لبنان





من اليسار السيدة بونغو وزوجها تونغي والسيد هاني سلام.

بدعوة من السيد هاني سلام وصلت الى بيروت في زيارة خاصة السيدة باسكالين بونغو كريمة رئيس جمهورية الغابون عمر بونغو، وزوجها بول تونغي وزير البترول والمعادن.

واعد لهما برنامج يشمل زيارات سياحية ولقاءات تكريمية.

"أبو وضّاح"... كتلة طيبة لا تعوض



يوسف خطار الحلو في صورة له من ارشيف "النهار" في ١٩/١٢/١٩٩٠.

(ساكو بيكاريان)

غدا يعود "ابو وضاح" الى تراب حصرايل التي أحب حتى العشق، وحيث بدأ، تتوقف رحلة الكدح الطويلة الشاقة التي بدأها باكرا من اجل الكادحين. تنطفئ ملتيك الطيبة في عينيه اللتين نذر ماءهما للفقراء.

واحد من معالم الحركة الشيوعية العربية وليس اللبنانية فحسب، اعتقد بما يوم كان الاعتقاد ايمانا صعبا تترتب عليه واجبات ثقال، ليس اقلها التحول خلقا واخلاقا الى ما يشبه الرسل: نقاوة وطهرا واندفاعا. وقبل ذلك ابتعاد عن الشك، ادنى شك، بحتمية الآتي مكسرا الاغلال. وتلك صفات ما غادرته لحظة من نهار حتى وهو يشهد حلم العمر الذي رباه وبدأ معه منذ كان بذرة في بلاد "الموسكوف" وتحديدا من ايام مؤتمر "الكومنترن" اي مجمع الاحزاب الشيوعية العالمية الذي انعقد عام ١٩٣٥ يتداعى دفعة واحدة كأنه بيت ترابي عتيق نخرته السنون.

"ابو وضاح" تاريخا متنقلا كان جزءا من مرحلة نضال وتغيير وحركة سياسية كانت تفور وتغلي كأنها البركان مشرف على الثوران، يحن اليها المحبذون لها والخائفون منها على حد سواء، الشامخون الى الاحلام القصوى والمحافظون حتى القعود والعجز خشية التغيير.

رحيل "ابو وضاح" اليوم اعاد الى اذهاننا صور ذلك الرعيل الذي كلما ابتعدنا عنه زمنيا كلما حسبنا انه صنع من طينة غير طينة هذه الاجيال. غيابه يذكرنا بفرج الله الحلو وفؤاد الشمالي ورئيف خوري وهاشم الامين وحسين مروة ومصطفى العريس وانطون ثابت وصوايا صوايا ونخلة مطران وغيرهم من جذوع "السنديانة الحمراء" واغصانها.

رحيله يحفز ذاكرتنا ويعيدها الى ماتيك الاعوام الخوالي التي وان لم نعش تفاصيلها ومجرياتها، لكننا بتنا لفرط حنيننا اليها نرسم لها في نفوسنا صورة زاهية عن رجال لم تتعب ايديهم من "دق جدار الخزان" كل يوم، يحاولون بمنشور او مجلة او ندوة "خلية سرية" في كرم او بيت عتيق بعيد، او عبر اضراب "مراكمة اكبر قدر من النضالات" حسب احد قوانين الديالكتيك تمهيدا لتحول نوعي في المجتمع يفضي الى التغيير.

قد لا تعجبك اقوالهم ولا تروقك طريقة تفكيرهم او لا تتفق وافكارهم التي فيها من التجريد الشيء الكثير. ولكن لا يمكنك الا ان تسارع الى مصافحتهم بحرارة وتكبر فيهم ماتيك العزيمة.

وهذا الايمان اللامتناهي الذي لا تشوبه ذرة من ارتياب او خيط من تعب يترجمونه تثقيفا مضنيا للذات وتنقيبا في ثنايا المجتمع عن مدخل يلجون عبره الى الناس ويترجمونه صقلا للروح حتى يكونوا رمزا للايثار و"الاوندمة". كيف لا وهم يظنون انفسهم "رسل" الخير الآتي ولا شك".

وراحلنا مثال اكبر وحجة دامغة، فهو الذي ثقف نفسه بنفسه حتى تحول من شبه أمي الى كاتب عالج أدق المواضيع التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والحزبية التي صارت فعلا مرجعا لكل مهتم، وهو نذر نفسه للنضال حتى وصل الى اعلى المراتب في حزبه الذي كان ولا يزال يقدمه واحدا من مفاخره وجعل كتاباته جزءا من تراثه الثقافي والفكري.

والذي يسجل لـ"ابو وضاح" في سجلات الحزب انه بقي واحدا من ماتيك الصفوة المختارة التي "لم تشاغب" امثال رئيف خوري وهاشم الامين، بل بقيت تتقبل الامور على علاتها كأنما وردت اتوما في كتب منزلة او عبر وحي...

ومع ذلك فـ"ابو وضاح" سيبقى مثالا متوهجا للمناضلين الاتقياء الانقياء الذين نودعهم يوما بعد يوم وسيبقى جزءا عزيزا في ذاكرة المجتمع اللبناني وحركته الشعبية. يعود الى تراب بلدته، لنودع معه مرحلة حميمية على قلب كل من عمل في السياسة بوجهيها الرسمي والشعبي.

ابراهيم بيرم

هو

- ولد يوسف خطار الحلو في قرية حصرايل - قضاء جبيل عام ١٩١٠.
- والده كان شيخ صلح القرية ايام الدولة العثمانية.
- تلقى دروسه الابتدائية في "المدرسة الوطنية" في عمشيت.
- عام ١٩٣١ دخل الحزب الشيوعي من خلال توفيق نجم عاصي الذي عرفه الى فؤاد الشمالي. بعدما عاد رفيق شبابه الى حصرايل فاندمجا في مشروع كفاحي هدفا الى الجديد فذهب الاول محمولا على دمه، والثاني محمولا على دائه.
- عام ١٩٤٣ اصبح عضوا في المكتب السياسي للحزب. وكان قبل ذلك حضر مؤتمر "الكومنترن" في موسكو عام ١٩٣٥.
- دخل عالم الكتابة والصحافة عام ١٩٣٨. وترك عشرات الكتب ومنها: "عامية لحفد" (وهو معتمد في جامعة الكسليك)، "الريحي عدوة الشعب"، "في اقتصادنا اللبناني"، "اوراق من تاريخنا" الى مجموعات من الزجل الذي كان يتذوقه.
- عام ١٩٧٦ صار عضو في الهيئة الادارية لنقابة الصحافة وترأس مجلتها الفصلية.

عضو اتحاد الكتاب.

البعلبكي

وكتب فيه نقيب الصحافة محمد البعلبكي:

"يا حبيبنا وزميلنا وعميدنا!

نقف اليوم امام جثمانك غير مصدقين. فلقد كنت حتى الامس القريب مثال النشاط والحيوية والعطاء.

كنت مرجعنا في كل شأن صحافي.

اشتهرت باستقامتك وتوجهك السديد وارائك التقدمية.

كانت النقابة قبلتك؟

وكانت مجلتها موضوع اهتمامك البالغ.

لن ننسى ابدا محبتك وجهادك في الحقل النقابي الذي كنت مثله الفاعل.

لن ننسى خدمتك وتطوعك لزملائك ولمجلس نقابتك ولمجلة النقابة التي كنت تزودها ابحاثك وافكارك العميقة.

ولن ننسى مقترحاتك الاصلاحية التي كنت تزودنا اياها والتي سنظل نعمل بوحي منها.

رحمك الله. الرحمة التي تستحقها اريحيتك ومواقفك الوطنية والصحافية في سبيل الحرية والسيادة.

ولن ننسى تبسطك على ارائك وعقيدتك.

وستضم كل هذه المواقف والخدمات في السجل الذهبي الذي فتحته وكنت سيده.

رحمك الله والهمنا دائما ان نعمل ونتصرف بوحي من توجهاتك. وعزائي لاهلك ومحبيك وزملائك بفقدك المفجع".

كرم

وكتب فيه نقيب المحررين ملحم كرم: "ما عرفت مناضلا في مثل حجمه ولا محرضا على الوقفة الشجاعة يأتيها قدوة ويدعو اليها ممارسة رسولية.

خلقا كنت وكبرياء ثم نبلا واريحية.

يا صاحب القلب الذي ما قبل الحقد يوما، وقد اتعبته وانت توظفه للوفاق والنضال والنقابية المثلى.

لاول مرة امتشق القلم وانا اخشى العي والحصر. فماذا اقول فيك؟

يشق علي القول فيك. فكلما احاوله محاولة القلب تعثرت الكلمات بين القلب واللسان لتعود اسى ينعقد ودمعا ينهمر فأعود منك بغصتين: ساعة قال الموت فيك وساعة اردت ان اقول عنك.

مرة لم تعرف المصانعة ولا الانحناءة الملتوية وما اغراك من نتيجك الا ان تكون صادق الوقفة، ماثل الحل، نقي الضمير. وتقدمك في السن يوما لم يرهلك بل انمى فيك كرامة الذات وكنت سعيدا ان تكون العميد وشيخ الصحافيين تسدي النصح الرشيدي والهداية الفاعلة.

فما تمثلته الا معجلا كأنه يسير ابدا في مطاردة الزمن ان يبطئه، حتى اذا انزلق عن اصابعه، جاء مشحونا بما يثقله.

نام ليل القوم، وعينه غربة لا نمرة فلتت ولا كان اغماض. كل لحظة موسم حتى ليشتاق الفراغ.

مصباحه اضاءه بكلتا يديه. اما انطفاؤه فما كان ساعة على يديه عاش على النشق الاسود. اليف المطابع والمحابر هذا، لو لم تصطدم به رجلا لخالته ابجدية.

ويا آخر الخالدين. يا كبير الشهداء. ما عرفك الناس على حقيقتك الا عندما خررت من زخم النضال شهيدا. وهذا يعني ان والدتك في وعي القيمة من هنا ابتدأت. رجل، ولدته شهادة. رجل يقرع رتاج الخلد بكلتا يديه.

اما زملاؤنا نجلاك وضاح وخطار فسيتابعان الرسالة بما ابقيت لهما ولنا من نهج قويم. والقلوب، كل القلوب في رحلتك الى عالم المجد تهفو اليك. سلام عليك".

عقل

وكتب فاضل سعيد عقل باسم مجلس نقابة الصحافة:

"خسرت الصحافة اللبنانية والمروءة والاخلاق الرضية فقيد الأدب والصحافة والمأسوف على شمائله العزاء ووفائه وعنفوانه المرحوم يوسف خطار الحلو، عميد رجال الصحافة وعضو مجلس نقابة الصحافة اللبنانية ورئيس السن، توفاه الله اثر داء عضال تحمل اوصابه بالصبر الجميل والكرامة.

اشتهر المرحوم يوسف خطار الحلو بالثبات على العقيدة وبالاخلاص لرفاقه واصدقائه وبالوطنية المتعددة وبالانفتاح والروح المسالمة والقوة النضالية والضمير المهني والتوجيه الصحيح.

وقد رافق الحركة الصحافية منذ عشرات السنين وله مقالات دفاعاً عن الحرية ذهبت مثلا، كما له ابحاث عن تاريخ الصحافة اللبنانية والعربية تدل على الملم واسع بشؤونها وتطلع برسالتها".

الشيوعي

ونعته قيادة الحزب الشيوعي: "غادرنا، مناضل كبير، قضى حياته في خدمة وطنه وشعبه، عاملاً على تقدمه وتطوره على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

غادرنا احد قادة النضال الوطني من اجل استقلال لبنان وسيادته، وعروبته... غادرنا يوسف خطار الحلو (ابو وضاح) احد ابرز المناضلين من أجل الديموقراطية ومن أجل التقدم.

غادرنا رفيق فرج الله الحلو ونقولا شاوي وخالد بكداش وارتين مادويان ويوسف ابرهيم يزبك وفؤاد الشمالي... وسائر رواد الحرية والتقدم (...).

ان كفاءات ابي وضاح وانغماسه في العمل السياسي الحزبي جعلا منه احد القادة المعروفين للحزب وللعمل الوطني. وقد كان في عداد وفد الحزب الى المؤتمر السابع للكومنترن سنة ١٩٣٥ ثم انتخب عضواً الى اللجنة المركزية، ثم الى المكتب السياسي في المؤتمر الاول للحزب سنة ١٩٤٣ - ١٩٤٤. وشارك في اللقاء العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية سنة ١٩٦٩. وقد أعيد انتخابه مرات عدة في المكتب السياسي وسائر الهيئات القيادية للحزب.

ان أبا وضاح شكل ذاكرة حية لتاريخ الحزب والحركة الشعبية ونضالهما. فكم من الصور والاحداث من تاريخ الحزب والرفاق - الرموز اخرجهم من ذاكرة التاريخ المطوية وخلدهم عبر مقالات واقاصيص وكتب. وكم من احداث مصيرية في تاريخ الشعب والوطن القى عليها اضواء كاشفة...".

دير القمر قدّست للمطران الحلو

المطران أبو جودة: لنقتد ببطولته في الايمان بأن الجبل صخرة لبنان

في صالون الكنيسة من اليمين، ابنا شقيق المطران الحلو وشقيقته، المونسنيور الحلو، العقيد فؤاد كيوان، النائبان البستاني وعون، السيد شمعون، المطران أبو جودة، السيد عصام الحلبي، النائبان حكيم ونيب نعمة، الاباتي ابي خليل، الزميل علي حماده. (ن. ن.)

دير القمر - "النهار":

لمناسبة اربعين المطران ابرهيم الحلو اقيم قداس وجناز الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد (امس) في كنيسة سيدة التلة في دير القمر رأسه المطران رولان ابو جودة المدبر البطريركي على ابرشية صيدا المارونية. وحضره النواب جورج ديب نعمه ونبيل البستاني وسمير عون وحبيب حكيم ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وعصام الحلبي ممثلا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والزميل علي حماده ممثلا شقيقه وزير الصحة العامة مروان حماده الى ذوي الفقيد.

وبعد الانجيل القى المطران ابو جودة عظة تحدث فيها عن علاقة المطران الحلو بابناء ابرشيته في صيدا ودير القمر فقال:

هذا هو ابن الجبل في اصالته تلك هي بعض ظواهر العيش المشترك الذي يميز لبنان والجبل، هذا العيش الذي دان به المطران ابرهيم ودافع عنه، وعمل كل ما في وسعه لانقاذه. وهذا ما بادله به مشايخ الشوف لما استقبلوه في كفرحيم يوم مر بهم، آخر مرة، في طريقه الى بيت الدين ليرقد في تربة هذا الجبل الذي احب حتى الثمالة، والذي احتضنه كالام الرؤوم.

ونحن، اخوتي، اذا ما كان هناك من عبرة نجنيها من حياة اخينا الراحل، وابينا، وراعينا، المطران ابرهيم، فهي ان يحب بعضنا بعضا كما احبنا المسيح، متذكرين ان "ما من حب أعظم من هذا، وهو ان يبذل الانسان نفسه عن أحبائه" ! (يو١٥-١٣)

مبادلة الخير بالشر عمل شيطاني. مبادلة الشر بالشر عمل حيواني. مبادلة الخير بالخير عمل انساني. اما مبادلة الشر بالخير فعمل بطولي!

فاللبنانيون، جميع اللبنانيين، مدعوون، ولاسيما بعد الحرب التي فتكت بهم، الى هذا العمل البطولي. ونحن، ابناء الجبل، مدعوون الى ان نكون السباقين. والمثل في تحقيق هذا العمل البطولي. وكلنا اقتناع بان الجبل صخرة لبنان، وان الوئام بين الدروز والنصارى شرط اساسي لقيام لبنان. فحرام علينا ان نحطم الصخرة فيتقوض لبنان، وان نزرع الفتنة في قلوب ابناء الجبل فنقضي على العيش المشترك فيه، وعلى لبنان".

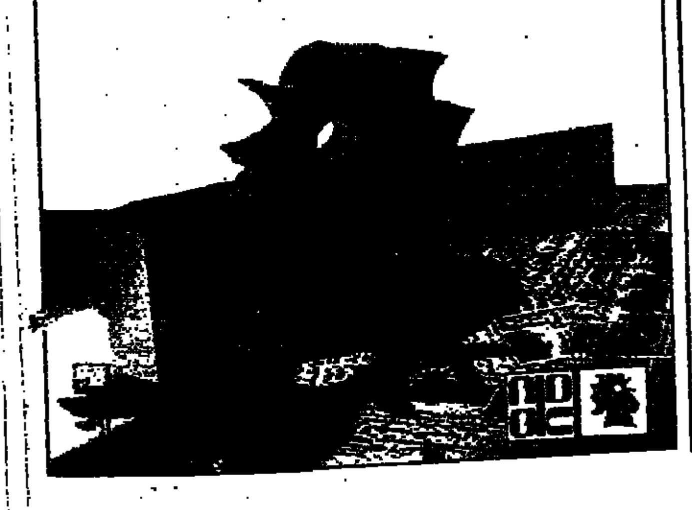
وبعد القداس تقبل المطران ابو جودة والسيد شمعون والنواب وذوو الفقيد التعازي بالمطران الحلو.

مأتم حاشد للارشمندريت نصورة

اقيم امس مأتم حاشد في كنيسة مار الياس في زحلة، للارشمندريت انثيموس نصورة المخلصي (٨٦ عاما) الذي امضى ٣٥ عاما رئيساً لدير مار الياس. والراحل جنوبي من بلدة كرظ.

ترأس الصلاة راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد في حضور راعي ابرشية بعلبك للطائفة المطران كيريللس سليم بسترس والمطران المتقاعد سابا يواكيم وشخصيات.

والقى المطران حداد كلمة رثى فيها الفقيد. والقى السيد جان سكاف كلمة ممثلة باسم المجلس الرعوي.



المحاكمة في تفجير كنيسة سيدة النجاة الى الجمعة للاستماع الى شهود الحق العام

جرجس الخوري يستمر في نفي افاداته... ومالك يكرر اتهامه بالكذب
جعجع رافضاً الكلام: الملف غير قانوني وانا غير معني بهذه التهمة

كتبت كلوديت سركيس:
انهى المجلس العدلي يوم السبت اعادة استجواب الموقوفين في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل. وارجأ الجلسة الى الجمعة المقبل لبدء الاستماع الى افادات شهود الحق العام.

وفي وقائع الجلسة، اعتذر قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع عن الرد على اسئلة المحكمة وخاطب المجلس: "انا اعتبر نفسي غيرمعني بهذه التهمة وبما يدور في القاعة منذ بدء المحاكمة حتى اللحظة. لانني اعتبر هذا الملف غير قانوني". واضاف: "هو اخرج من اجل ايجاد الذريعة القانونية لتغطية قرار حل حزب القوات واعتقال قيادته".

وعلق النائب العام العدلي عدنان عضوم على كلام جعجع معتبرا "ان اقوال جعجع لجهة عدم قانونية الملف في غير محلها لانه سبق لجعجع ان قبل باجراءات المحاكمة امام المجلس العدلي".

واستأثر "الديبوس" الذي حفر بواسطته جرجس الخوري رقم الهاتف على صورة احد القديسين جانبا من الوقائع وكذلك قلم كتب به رسالة الى اهله.

العاشرة صباحا بدأت الجلسة برئاسة الرئيس فيليب خيرالله وعضوية المستشارين احمد المعلم ورالف الرياشي وحكمت هرموش وحسين زين وفي حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم.

واحضر جعجع والرئيس السابق لهيئة الاركان في "القوات" الرائد المتقاعد فؤاد مالك وجرجس توفيق الخوري.

وغاب عن هذه الجلسة ايضا، جريا على عادتهم وكلاء الدفاع عن جعجع. وحضر المحامون بدوي ابو ديب وانطوان ابو ديب واندريه ابو حيدر عن مالك. كذلك حضر المحامي جورج نجم وكيلا عن جرجس الخوري.

في مستهل الجلسة سأل القاضي عضوم المتهم جرجس الخوري: افدت في جلسة سابقة امام المجلس العدلي انك تسلمت سيارة المرسيدس العائدة الى جهاز الامن في القوات عبر معبر نهر الموت آنذاك، قبل ان يتم تنفيذ عملية التفجير التي استهدفت ثكنة الجيش في ضبية، ثم اعدتها الى مبنى الكرنتينا متحملا مخاطر المرور بها على المفاصل الامنية. وامس (الجمعة) ادليت انك انتقلت في السيارة ذاتها في اتجاه جونية سالكا احيانا الطريق العسكري بعدما كسبت ثقة الملازم ابو معشر. لماذا لم تنتقل في سيارة المرسيدس الى جونية بدل ان تتحمل مخاطر نقلها لتصل الى مبنى الكرنتينا؟

جرجس: انا لم اقل لك بوجود مخاطر للوصول من ضبية الى الكرنتينا لان السيارة ليست مشبوهة.

القاضي عضوم: تنكر ما جاء في جوابك عن هذا الموضوع في جلسة امس (الجمعة)؟

جرجس: وهل ان الخوف يعني خطورة يا حضرة المدعي العام؟ الخوف هو شعور داخلي فقط وتمثل في كوني تابعا لجهاز الامن في القوات واجتاز معبرا للجيش.

القاضي عضوم: ايوجد خوف من دون خطورة؟

جرجس: اكيد. لان الخوف يختلف عن الخطورة. اعطيك مثالا. عندما تتساقط القذائف يخاف البعض ولا يجازف بالتجول، لكن البعض الاخر قد يخاف ويجازف في آن واحد ويتجول لدى تساقط القذائف.

المحامي نجم: التمس من حضرة المدعي العام العدلي عبر المجلس الكريم ان نسأله عن مصير (المتهم الفار) رفيق الفحل، اذ ورد في مجلة "المسيرة" انه اوقف احتياطا في النروج وتجري معاملات استرداده. وهل صدرت استنابة قضائية للتحقيق معه هناك؟

القاضي عضوم: حضرنا معاملة قانونية لاسترداد المتهم رفيق الفحل. وارسلت بواسطة وزارة الخارجية الى السلطات النروجية التي رفضت تسليمه لان لبنان يطبق عقوبة الاعدام، الامر الذي هو غير ساري المفعول في النروج لانهم يعتبرون ان تطبيق العقوبة القصوى يخالف النظام العام في بلادهم. لذلك رفضوا الموافقة على استرداده الى لبنان. وخلال ذلك طلب مني احد المسؤولين في السفارة النروجية في بيروت ان يتعهد القضاء اللبناني عدم تنفيذ عقوبة الاعدام في حق المتهم رفيق الفحل في حال ثبوت جرمه بعد استرداده فرفضنا اعطاء مثل هذا التعهد باعتبار ان السلطة القضائية في لبنان مستقلة ولا يمكن بالتالي لاحد ان يملي على المجلس العدلي اي شرط او تصور.

اما بالنسبة الى الاستنابة القضائية فلم نعمد الى اصدارها لعدم وجود معاهدة دولية بين لبنان والنروج في هذا الصدد ولان المتهم رفيق الفحل هو فار من وجه العدالة وعليه ان يمثل امام القضاء اللبناني بحسب الصلاحية الشخصية ليصار الى اجراء محاكمته وفقا لاصول القانون اللبناني.

الرئيس خيرالله تابع الاستجواب وسأل الخوري: هل انت تعب اليوم؟

المتهم: لا، لم نبدأ بعد.

المحامي نجم: ذكر موكلي لدى استجوابه امام المجلس الكريم انه زار اسرائيل بهدف رؤية اقربائه وزيارة الاماكن المقدسة، فهل استحصل من الاماكن المقدسة على شهادات تثبت ذلك؟ واين هي؟

جرجس: نعم لقد استحصلت على شهادتين من اورشليم وثالثة من الفاتيكان. الاوليان في الملف العالق امام الاستاذ فوزي داغر والاخيرة مع الاستاذ نجم.

وابرز المحامي نجم شهادة الفاتيكان لهيئة المجلس. ثم تلا القاضي خيرالله تاريخها في ١٩٩٤/٣/٩. وقال انها تحمل صورة البابا يوحنا بولس الثاني. وتقرر ضمها الى الملف.

وسأل القاضي عضوم الموقوف جرجس: كيف استحصلت على هذه الشهادة؟ فاجاب: ارسلوها لي من الفاتيكان بعدما كتبوا من اورشليم انني زرت الاماكن المقدسة ثلاث مرات في ١٩٩٠ و١٩٩٢ وتشرين الاول ١٩٩٣ مع شقيقي انور. وهكذا انتمت كل زياراتي للاماكن المقدسة التي يجب ان اتممها.

المحامي نجم: ورد في التحقيق ان ثمة قصة سيارة وراء طلبه للتحقيق معه، فهل صدق الموكل الزعم ام كان هناك سبب اخر جعله يترك جزين ليأتي الى بيروت؟

المتهم: عندما علمت انهم فتشوا منزل والدي وسألوا عني وعن السيارة اعتقدت ان الامر يتعلق بالسيارة التي كنت اشتريتها حديثا يومذاك. والسبب الوحيد الذي حملني من جزين هو ان لا يبقى اهلي محتجزين. وكوني مطلوبا امامهم اعتقدت انني بتسليم نفسي يتم الافراج عن اهلي.

القاضي عضوم: الم يكن لاحد اسباب تواريك الى جزين قصة مسدسات من نوع "زيك" من صنع اسرائيلي لحضرت من هناك الى جهاز "الصدم" في القوات".

جرجس: لا. وما سبق ان ذكرته انني تحدثت عام ١٩٩٠ مع جان شاهين الملقب بـ"اسد" في موضوع السلاح. وفي سياق الحديث اخبرني الاخير ان لدى جهاز الصدم مسدسات "زيك". وهي ليست من صنع اسرائيل بل اعتقد انها سويسرية.

القاضي عضوم: ما دمت تقول انك كنت مخبرا بسيطا في جهاز الامن في القوات، هل يمكن لشخص مسؤول في هذا الجهاز كجان شاهين ان يتحادث معك في مواضيع تتعلق بسلاح "القوات"؟

المتهم: هو حادثني عن موضوع السلاح عموما وكل الشباب عندما يلتقون يتسايرون في السلاح. انا لا ارى ضيرا، يا حضرة المدعي العام، اذا حدثني جان شاهين ان لدينا سلاح "زيك" او سواه.

المحامي نجم: عندما توجه موكلي من جزين عائدا الى بيروت، الم يعبر حواجز للجيش اللبناني؟

جرجس: نعم وسجلت عناصره اسمي في الذهاب والاياب على معبر باتر من دون ان يجروا معي اي تحقيق. وبوصولي الى المنزل علمت من شقيقي طارق ان شقيقي صلاح وانور لا يزالان في وزارة الدفاع. وبعد خمس دقائق حضر والدي الذي اخبرني انهم سألوا عني وعن طبيعة عملي واسفاري ومكان وجودي. ولم يعرف هو الداعي الى توقيفه. ثم اقلني وبناء على طلبي الى مركز مخابرات جبل لبنان في الزلقا حيث قابلت ضابطا من آل حمصي استفسر مني عن سبب فراري فأجبته بالنفي وقلت له انني ابتعدت عن الجو لاعرف سبب استدعائي. وهكذا سلمت نفسي تلقائيا لانني غادرت جزين على هذا الاساس.

القاضي عضوم: لدى التحقيق معك امام المحققين العسكريين. هل طلبوا منك ان تضع تصاميم ورسوما لكنيسة سيدة النجاة ونبيل منسى ورشدي رعد وجان شاهين وسواهم؟

جرجس: كلا. هم لم يطلبوا مني ذلك. لقد استغرق التحقيق معي آنذاك نحو ٦٠ ساعة وتحديدا من الثالثة ١٥ آذار حتى منتصف ليل ١٧ آذار ١٩٩٤. ثم حضر المحقق العدلي. وعاود بعد ذلك المحققون العسكريون التحقيق معي حتى السبت ١٩ آذار ١٩٩٤. وبعد ظهر ذلك اليوم استجوبني المحقق العدلي الاستاذ جوزف فريحة.

المحامي نجم: هل ان المحققين العسكريين استمروا في التحقيق معك طوال الفترة التي حقق فيها معك الاستاذ جوزف فريحة؟

المتهم: نعم. هم طرحوا علي اسئلة مباشرة ودونوا اجوبتي في المحضر في حضور المحقق العدلي الذي كان معه ايضا محققون عسكريون. واريد ان اشير هنا الى ان السؤال كان يطرح علي من قبل احد هؤلاء ويدون جوابا مستوحى من السؤال بمعنى انني مثلا سئلت: "مش انت قصدت كنيسة سيدة النجاة ورسمت؟ فأجبت بـ"نعم" وحتى لا تعاد الكرة للوصول الى الجواب ذاته.

المحامي نجم: هل حقق معك المدعي العام التمييزي السابق؟

جرجس: هو كان مع الاستاذ جوزف فريحة يوم رأيت فيه الاخير للمرة الاولى. ذات خميس ليلا وبعد تعارفنا، سألني المدعي العام السابق عن طبيعة عملي في اسرائيل فاجبته بعدم قيامي بأي عمل فيها لانني كنت في زيارة اقربائي وحسب. ثم كانت اسئلة عن علاقتي بالقوات واسرائيل طرحها علي القاضي عويدات في غالبيتها في حضور الاستاذ فريحة من دون ان يتم تدوين اي من اجوبتي. لقد كانا في مرحلة استجواب تمهيدي شفوي، اذ لم تكن تمت كتابة اي كلام في المحضر بعد ذلك سألني الاستاذ عويدات عن علاقتي بتفجير بيت الكتائب المركزي في الصيفي وتفجير كنيسة سيدة النجاة، فنفيت علاقتي بالحادثين. وقد انطوى الكلام معي على منهجية الترغيب على اساس، نساعدك، من دون ان اتصور ان توجه التهمة الي. عندها قلت له ان كل هذا الكلام غير صحيح. خيال ذلك بادرني المدعي العام، انا لا زال معك الان. قل كل شيء وانا اعطيك ضمانا وكفالة، فأجبته: "على ماذا تريد مني ضمانا وليس لدي ما يفيد. وكان رده، انا ذاهب الان. وهم يتصرفون معك. وبعد مغادرته خضعت للتحقيق.

القاضي عضوم: اتعرف ان التحقيق العدلي يمكن ان يتم في حضور المدعي العام في الدعاوى الجنائية؟

"لا اعرف في القانون"

المتهم: لست رجل قانون. ولا اعرف في القانون.

المحامي نجم: ذكر الموكل انه لدى التحقيق معه تعرض للترهيب والترغيب. عرفنا الترهيب فماذا عن الترغيب؟

جرجس: باعطائي جواز سفر اجنبيا واموالا طائلة ومغادرة وزارة الدفاع الى المطار سرا لاغادر لبنان بواسطة جواز سفر اجنبي.

المحامي نجم: من عرض عليك ذلك؟

جرجس: حضرة المدعي العام الاستاذ عويدات والمحققون العسكريون.

القاضي عضوم: كيف يعقل ان يعرض المدعي العام اغراءات، في حال فعل ذلك، وطلب منك الاعتراف بامور معينة. هل يستطيع المدعي العام ان يبعد الملاحقة عن المتهم؟

جرجس: قلت انني لا اعرف في القانون. وعندما رأني المدعي العام للمرة الاولى قال لي، انا اعلى سلطة قضائية ولحاكم رئيس الجمهورية. وذلك من اجل ان اثق بالعرض الذي طرحه علي. وهو لم يطلب مني قول امور محددة، لكنه طلب مني ان اعترف بأنني وراء تفجير كنيسة سيدة النجاة، ثم حصل ما حصل.

وهنا ابرز المحامي نجم ورقة كتب فحواها موكله وطلب سؤال جرجس عن زمان كتابة ما ورد فيها. وقبل ان يجيب، قال القاضي عضوم بعدما اطلع على مضمون الكتاب: هو كلام على نسخة وليس الاصل. وعارض طرح السؤال، الا ان جرجس اجاب بعد اصرار وكيله وموافقة الرئيس خيرالله، انا من كتب على هذه الورقة. لقد حررتها بعد شهرين ونصف شهر من توقيفي في وزارة الدفاع وقبل صدور القرار الاتهامي. ووجهت مضمونها الى اهلي.

وتلا القاضي خيرالله ما خطه جرجس وفيه يخاطب اهله مطمئنا اياهم بالعودة بعد شهر الى المنزل لعدم علاقته واشقائه بحادث تفجير الكنيسة. وطلب منهم ان: لا تصدقوا شيئا مهما قالوا عني. صلوا من اجلي لارجع اليكم. كذلك لا تصدقوا ما يكتب في الجرائد لانها تعظم الاشياء. انا بريء من كل التهم ولا اريد توكيل محام لانه يزيد الامر سوءا. وسلامي الى كل من يسأل عني.

الرئيس خيرالله: كيف ارسلت هذه الورقة الى اهلك يا جرجس؟

المتهم: عندما زارني اهلي طلبت منهم ان يحضروا لي الانجيل خاصتي لانه من الحجم الكبير في حين ان الذي كان معي في الحجم الصغير. وفي الزيارة الثانية لبوا مطلبي واعطيتهم الكتاب المقدس الذي كان لدي وكنت كتبت على الصفحات الثلاث الاولى منه ما تلي الان في قاعة المحكمة.

هنا اصر النائب العام العدلي على ابراز الكتاب الاصل "تجنبا لوجود مونتاج وبعدما سمعنا الان من المتهم". فقررت الرئاسة الموافقة على طلبه. ثم توجه بالكلام الى جرجس: لقد سئلت هنا في الامس عن امكان اخراج اي شيء من وزارة الدفاع في اطار الحديث عن الصورتين فأجبت بالمستحيل لان التفتيش يشمل كل صفحة، فهل ان الحرس هم مرة انكياء ومرة اغبياء؟

جرجس: عندما ارسلت الكتاب المقدس لم يفتش. وتلك كانت المرة الاولى التي لا يتم فيها التفتيش. اما في خصوص الصور فقد طلبت من اهلي ان يحضروا لي كتابا في طياته صور.

الرئيس خيرالله: من وعدك بالخروج بعد شهر من السجن؟

جرجس: المحققون العسكريون والمحقق العدلي.

المحامي: نعلم ان نظام السجون لا يبيح وجود آلة حادة مع الموقوفين، كيف وصل الدبوس الى الموكل حتى نقش بواسطته على الصورتين؟

جرجس: وجدته على "سكة" الباب بينما كنت انظف غرفتي ذات يوم، فاحتفظت به.

القاضي عضوم: كيف استحصلت على قلم لكتابة الرسالة التي ابرزها وكيل الدفاع عنك؟

قلم ودبوس و attaches

جرجس: عندما اعطوني ورقة وقلما لاكتب عن موضوع طلبوه مني نسيت فحواه وذلك في الوقت ذاته الذي كتبت فيه رسالتي الى اهلي على الانجيل كنت بمفردي في الغرفة. وبعد ساعة او ساعتين اعدت القلم والورقة لدى انتهائي من الكتابة. وتذكرت الان انه طلبوا مني يومذاك ان اكتب عن سفري الى يوغوسلافيا وما فعلت فيها. والمستند هذا غير موجود في الملف.

القاضي عضوم: هل من المنطق ان يتركك الحراس تكتب ما تريده من دون مراقبة وفي غياب طاولة او اي شيء اخر في الغرفة؟

جرجس: توجد كوة في باب غرفتي. تفقدوني عبرها بين فينة وأخرى. كل السجناء يكتبون داخل الغرف وفي غياب طاولة.

القاضي عضوم: أيمكنك ان تحدد تاريخ كتابتك ما ذكرت عن سفرك الى يوغوسلافيا؟

جرجس: في آخر ايار ١٩٩٤.

القاضي عضوم: نطلب من هيئة المجلس اصدار استنابة الى القيمين على السجن لافادتنا اذا كان المتهم جرجس الخوري سلم ورقة وقلما ليكتب رسالة في التاريخ الذي ذكره تتعلق، كما يقول، برحلته الى يوغوسلافيا.

المحامي نجم: هل وجد موكلي جرجس دبوسا مرة اخرى في غرفته في مقر توقيفه؟

جرجس: نعم، انما في غرفة ثانية. لأن غرفتي تفتقر الى مرحاض. وعندما يأخذونني الى الحمام انتقل الى غرفة اخرى وجدت فيها ذات يوم "attaches" ودبابيس على كرسي لكنني لم آخذ منها شيئا.

المحامي نجم: قال موكلي في جلسة الجمعة انه سمع شخصين يتحدثان امام باب غرفته في شأن رقم هاتف السفارة الاسرائيلية في قبرص. فهل كان باب غرفته مفتوحا حين سمعهما؟

جرجس: لا. انما الكوة التي في الباب لها درفة يمكن اقفالها. وهي تبقى عادة مفتوحة لتسمح بالتنفس داخل غرفتي والمراقبة للحراس. وعندما سمعت كلام الشخصين كانت تلك الدرفة مفتوحة. لكنني لم أتمكن من رؤيتهما لأنهما كانا يجلسان على الارض ولا يمكنني ان اوجه نظري من خلال الكوة الا افقيا. ومن المعتاد ان يجلس سجناء على الارض.

المحامي نجم: هل ان رقم الهاتف الذي نقشه موكلي على صورة القديس هو ٥٩٥١٤٩ او ٥٢٥١٤٩؟

جرجس: ان الرقم الذي سمعته منهما وسجلته هو ٥٢٥١٤٩. مما تحادثا عن ان احدهما سيبقى موقوفا بتهمة التعامل مع اسرائيل وطلب خدمة من الثاني الذي سيطلق ان يتصل على الهاتف اما باسرائيل او قبرص بهدف المساعدة. ولم اسمعهما يتكلمان مع الحراس.

المحامي نجم: سواء ان فيرا منسى موجودة أم لا، هل يستطيع الموكل ان يرسم ملامحها ان زود قلما وورقة الآن؟

القاضي عضوم: ان هذا السؤال يتعلق بعمل ارادي ولا يمكن طرحه على المتهم.

المحامي نجم: في افادة لموكلي امام المحقق العدلي انه قصد مبنى الاركان الخامسة والنصف عصر الخميس ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٤ للاجتماع بطوني عبيد وجان شاهين ورشدي رعد. ونحن استحصلنا على افادة من المركز الثقافي الفرنسي في جونيه تثبت ان موكلي كان بين الخامسة والسابعة في ذلك المركز. فكيف يوفق بين ما ذكر في افادته امام المحقق العدلي وبين افادة المركز؟

وابرز المحامي نجم افادة من المركز الفرنسي تؤيد ما قال اطلع عليها الرئيس خير الله والقاضي عضوم الذي سأل جرجس بعد ذلك: أتعترف بما ورد في افادة المركز؟

جرجس: لقد ادليت امام القاضي فريحة ان موضوع الاجتماع في مبنى الاركان غير صحيح. ولدي اثبات على كلامي لانني لم التق في مبنى الاركان بأي من الاشخاص المذكورين. اما الافادة التي ابرزها الاستاذ نجم فهي صحيحة، اذ كنت اقصد المركز الثقافي الفرنسي في شكل دائم ويسجلون حضور الطلبة من قبل الاستاذ المحاضر على ورقة مخصصة لذلك تسلم بعدئذ الى الادارة لتوقيعها بعد ان يوقعها الاستاذ المحاضر.

ثم تلا الرئيس خير الله مضمون تلك الافادة المؤرخة في ١٩٩٤/١٠/١٧ وورد فيها بيان حضور السيد جرجس الخوري الى المركز الثقافي ١٨ يوما.

ثم سأله القاضي عضوم: هل حضرت الى المركز الثقافي الفرنسي في الايام المحددة في الافادة فقط؟

فأجاب المتهم: ان الدورة تستدعي مدة شهر ونصف شهر او شهرين. وكنت بدأت حديثا في المركز قبل تاريخ توقيفي. والحصص تعطى فيه من الاثنين حتى الجمعة.

وبعد نقاش عن افتقار الافادة المبرزة من المحامي نجم الى ذكر حضور المتهم يومي ٣ و٤ آذار الى المركز الثقافي، سئل جرجس: هل تغيبت عن الحضور الى المركز يوم اكتشاف المتفجرة امام مدخله؟

فأجاب: كلا حضرت ويمكن ان يكونوا سهوا عن ذكر ذلك في الافادة.

القاضي عضوم: يوم وضع المتفجرة امام المركز كان جرجس، يا حضرة الرئيس، متغيبا عن الحضور وستثبت ذلك.

وردا على المحامي نجم قال المتهم: ان مهمتي في جهاز الامن في ذلك الوقت كانت حصرا جمع المعلومات الداخلية اعني تلك المتعلقة بالمنطقة الشرقية. ونفى ان يكون عمل في جهاز الاستخبارات الخارجية في القوات برئاسة بيار رزق. واضاف ان فلسطينيين زاروا اسرائيل عندما زارها وسمى جورج وامرأة من آل زعرب قصدا اقرباءهما في الدولة العبرية. وافاد "ان والدتي فلسطينية الاصل وجدي لأبي يملك عقارات في قرية البسطا الفلسطينية وأقام في صور وتردد الى اسرائيل. وهو لبناني ولا يحمل الجنسية الفلسطينية. اما منزله واملاكه في تلك القرية فهي مصادرة".

افادة مالك

واحتفظ من ثم المحامي نجم بحق طرح اسئلة على موكله. بعد ذلك ختمت المحكمة استجواب جرجس وبدأت استجواب رئيس هيئة الاركان في "القوات" فؤاد مالك الذي أيد ما سبق ان ادلى به امام المجلس العدلي العام الماضي. وطلب التعليق على اقوال جرجس امام المحكمة الجمعة الماضي عن اللوحة النحاسية التي اشار اليها الاخير والتي كانت معلقة على مدخل مبنى الاركان. وقال انها علقت بعد ١٥ شباط ١٩٩٤ لدى انتقال ابرهيم اليازجي رئيس مكتب الدكتور جعجع الى المبنى باعتبار انني غادرت لبنان الى فرنسا في التاريخ المذكور ولم تكن بعد علقت. ولدى عودتي في ٦ آذار لاحظت وجودها. وهي تحمل عبارة "مكتب القائد العام" والمقصود بها الدكتور جعجع وليس أنا.

القاضي عضوم: هل كنت ترى كلا من المتهمين طوني عبيد وجان شاهين ورشدي رعد في مبنى هيئة الاركان، وهل تعرف سابقا جرجس الخوري؟

مالك: انا لا اعرف من المتهمين سوى طوني عبيد. والاخير لم اشاهده ولا مرة واحدة في مبنى الاركان. ولا اعرف جرجس الخوري اطلاقا.

القاضي عضوم: هل تعرف ببقاء غرفة عسكرية وغرفة أمنية لدى القوات بعد حل الميليشيات؟

مالك: أعرف انه كان قرب غدراس يوجد المقدم اسعد سعيد يسمونه رئيس الغرفة العسكرية. وعندما ترك غسان توما مركزه في ادما اعرف انه انتقل الى غدراس، لكن لا أعلم ما كانت وظيفته.

القاضي عضوم: هل مارست الغرفتان الامنية والعسكرية الدور الذي كان يتولاه جهاز الاستخبارات العسكرية وجهاز الامن في القوات؟

مالك: لا أعرف.

القاضي عضوم: هل يعقل ان شخصا ينتسب الى جهاز الامن في القوات كجرجس الخوري لا يعرف مبنى الاركان في الزوق؟

مالك: انا كنت في القوات اكثر من جرجس الخوري. ولم اكن اعرف مبنى الامن في ادما الا بعدما تسلمته المؤسسة اللبنانية للارسال لأن بيار ضاهر صاحبه.

القاضي عضوم: الا تعتقد ان رجل الامن من المفروض ان يكون مطلعا اكثر؟

مالك: مبدئيا. واذا كانت هذه مهمته، اي ان يراقب مبنى الاركان.

القاضي عضوم: هل تؤيد الافادة التي اوردتها امام هذا المجلس في الصفحات التي تدور حول ما دوّن في شأن التقائك وجرجس الخوري امام المحقق العدلي؟

مالك: لم اقل امام المحقق العدلي انني رأيت جرجس او ايا من الاشخاص الآخرين. شرحت امام المجلس ظروف التحقيق في هذه النقطة بالذات. وأؤيد كل ما سبق ان قلته هنا وأؤكد انني لم اتصل يوما في حياتي من اي كلمة قلتها.

"جرجس الخوري يكذب"

القاضي عضوم: لا تتراجع عن كلمة سبق ان ادليت بها. فهل تتبنى ما قلت امام المحقق العدلي وخصوصا في محضر مقابلتك بجرجس الخوري؟

مالك: نعم. في محضر منه المقابلة قلت للمحقق العدلي ان جرجس الخوري يكذب.

اما بالنسبة الى بقية ما دوّن امامه المحقق العدلي فسبق ان قلت هنا انني اؤيد محاضر التحقيق الموضوعة امام المحقق العدلي باستثناء المحضر الذي "طغيت" فيه لتشويه الحقيقة.

القاضي عضوم: كيف تقبل الاعتراف بأمور تدون في محضر التحقيق. ثم تقول هنا امام المجلس انها لم تكن صحيحة في جوهرها؟

مالك: من مصادفات القدر انني اقف في قفص الاتهام ليس بسبب الموضوع الذي كان موضوع جوابي امام المحقق العدلي، انما اقف هنا لمواضيع لم اسأل عنها امام المحقق العدلي. اما لماذا قبلت ان تسجل في محضر التحقيق اجوبة غير صحيحة، فقد اجبت عن ذلك لدى استجوابي هنا. ولم ينكر المحقق العدلي ما ادليت به عنا من انه تدخل معي شخصيا في مناورة، اذ قال في دردشة صحافية عنه شطارة. وبدلت اقوالي لأنني كنت اشعر انني بدل من صانع ومظلوم، حتى ان ابني نصحني بأن لا اقبل بتغيير افادتي الصحيحة وان كنت قد غيرتها فلئلا ابقى في السجن اياما اضافية الامر الذي لم يعد في امكاني تحمله.

هنا احتفظ النائب العام العدلي بحق استيضاح المحقق العدلي جوزف فريحة ما اثاره مالك.

وتابع القاضي عضوم سؤاله: هل ان مدنيا كجرجس الخوري يمكنه ان يتحمل في السجن اكثر منك وانت العسكري؟

مالك: ان التحمل ليس جسديا انما المشكلة نفسية لأنني كنت اعتقد انني في مكان يجب الا أكون فيه ولأن حقي على وطني يختلف عما كوفئت به.

القاضي عضوم: الا تتأثر معنويا اكثر لو نسبت الى الغير امورا غير صحيحة؟

مالك: اكيد ولذلك رفضت ان انسب الى الغير امورا غير صحيحة. وانا عاودت قراءة محضر اقوالي امام المحقق العدلي فتجد انني لم اتهم فيه احدا ولم اسم احدا. انما بعد اصرار المحقق العدلي على ان افادة جرجس الخوري هي صحيحة وبعد ساعة ونصف ساعة من الجدل معه لاقناعه بأنها غير صحيحة استمر على اصراره فرضخت بأن قلت قد تكون صحيحة وكلمة "قد" لها معناها اللغوي. انا لا اذكر رؤية جرجس في مبنى الاركان. وان حصلت فعلى النحو الذي ذكرت. ذلك لأرضي المحقق العدلي من دون ان اتهم احدا.

القاضي عضوم: الا يمكن ان يأتي هؤلاء الاشخاص الى مكان عام لا يلفت النظر وللتمويه؟

مالك: انا لست ناطور المبنى لأعرف من يقصده ولأي غاية. ولا يلجأون الى مثل هذه المباني لاستعمالها لاجل الاجتماعات. ان اتوا ام لا فأنا لم ارهم اطلاقا".

القاضي عضوم: "هل يمكن لغرباء عن المبنى ان يشغلوا مكتبا في داخله من دون علمك؟

مالك: انا لا علاقة لي بالمبنى. وبعد حل الميليشيات كثرت فيه شركات تجارية وغيرها".

القاضي عضوم: اتظن ان القوات قامت بأعمال تخل بالامن عندما كنت تتولى مهماتك في هذا التنظيم كرئيس لجهاز الاركان في "القوات"؟

مالك: "طوال مدة عملي مع القوات لم اقم بأي عمل غير مشروع. ولم يطلبه احد مني. كذلك لم اعرف ان احدا قام بعمل غير مشروع لأنني كنت رئيس الجهاز العسكري. ومن منطق قوى الامر الواقع لم يقم هذا الجهاز بأي عمل غير مشروع.

وسأل المحامي بدوي ابو ديب موكله: هل شاهدت في احد مكاتب مبنى الاركان جرجس الخوري مجتمعا بطوني عبيد وآخرين؟

مالك: لم اشاهد اي اجتماع في مبنى الاركان كذلك لم اشاهد طوني عبيد.

القاضي عضوم: هل من الممكن ان يجتمع هؤلاء الاشخاص من دون معرفتك؟

مالك: نعم.

المحامي نجم: ذكر المستجوب هنا السنة الماضية ان المحقق العدلي وعده باخراجه من السجن ان هو ادلى بما يتطابق وافادة جرجس الخوري فهل يكرر تأييده الآن هذا القول؟

مالك: نعم.

استجواب جعجع

الثانية الا ثلثا ختم استجواب مالك ثم نودي على الدكتور جعجع الذي تناول الكلام وقال: "اريد قبل ان اجيب عن اي سؤال ان أدوّن ملاحظة هي انني اعتبر نفسي غير معني بهذه التهمة وبما يدور في قاعة المجلس العدلي منذ البدء حتى اللحظة. واشدد على ذلك. فأنا اعتبر هذا الملف غير قانوني لأنه أخرج كما اخرج ليس بهدف اكتشاف من فجّر كنيسة سيدة النجاة بل من اجل ايجاد الذريعة القانونية لتغطية قرار حل حزب القوات واعتقال قيادته. وانا لا اتنكر لأي من الافادات التي ادليت بها.

الرئيس خيرالله: هل انت مستعد للاجابة عن الاسئلة يا سيد جعجع؟

جعجع: لا وذلك انطلاقا مما قلت وتحديدا لما ذكرت عن الملف من ان كل الاجراءات المتعلقة به غير قانونية. وبالتالي وبكل احترام اعتذر عن الاجابة عن أي سؤال لئلا اكون حيث لا اشاء مساهما في تغطية الحقيقة.

وتعليقا على كلام جعجع طلب القاضي عضوم التدوين في المحضر الملاحظة الآتية. سبق للمتهم جعجع ان قبل باجراءات المحاكمة لدى المجلس العدلي وادلى بافادة مطولة امام هذا المجلس مما يجعل اقواله لجهة عدم القانونية في غير محلها.

ورد عليه جعجع لدي الآن اكثر من قضية مطروحة مع السلطة ومنذ اللحظة الاولى كان رأيي مع ما ادليت به الآن، لكنني اعتقدت ان مع انجلاء التحقيق تباعا ستوقف السلطة ممارساتها ولو حياء. لكنني لاحظت انه مهما تبين من وقائع وايا تكن الحقيقة فان السلطة تتابع ما بدأته وتختلق لي كل يوم تهمة جديدة. ومن هنا المنطلق اعتذر عن الاجابة عن اي سؤال يطرح علي.

بعد ذلك تلا القاضي خيرالله محضرا يتضمن افادة الشاهد بولس كرم مؤرخا في ١٩٩٤/٦/٢٩ يتحدث فيه ان معرفته بالمتهم جرجس الخوري تعود الى جمعية "الاخوة بالروح القدس". وقبل ثلاثة اشهر من تاريخ تلك الافادة روى الشاهد ان جرجس اتصل به وطلب منه ان يقله من بيروت الى جزين ففعل واوصله الى "امنعو" ثني خوند ثم عاد ادراجه الى بيروت.

كذلك تلي تصريح طوني عبيد الى مجلة "الشراع".

وهنا قال القاضي عضوم: سبق للمجلس ان استمع الى شهود الحق العام امام المجلس. وطلبت النيابة العامة في ١٩٩٥/٣/١٥ صرف النظر عن بعض الشهود وجلب شهود آخرين ولذلك يطلب جلب هؤلاء الشهود لنستمع الى افاداتهم. اما في ما يتعلق بالشاهد الياس مخلوف فكان وكيل جعجع استحصل لبيان عنوانه لجلبه وطلب صرف النظر عنه والاكتفاء بتلاوة افادته. ومن اجل الاستماع الى شهود الحق العام ارجاء الجلسة الجمعة ٢٢ الساعة الثانية بعد الظهر.

وهذه اسماء شهود الحق العام: رزق رزق، الاباتي انطوان صفير، موريس بشوتي، انور الخوري، الملازم الاول في الجيش انتره ابو معشر، انطوانيت شاهين، جهاد سليمان، آمر فصيلة جونية المقدم حبيب لطفي، نبيل مرسي علي، جولان ضيا، الدركي خليل خليل، ميشال ساسين الخوري، الخوري انطون الشدياق، ماري يوسف الحتي، الرقيب الاول جوزف صادر، الخبير عبدالله فريحة، نبيب العمار، فارس ابرهيم يوسف، الخبير الشرطي وسلم يوسف.

وكلاء جعجع يهددون بتقديم مراجعة امام نقيب المحامين في تكليف مخيش

اصدر امس وكلاء قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع البيان الآتي: "في ضوء اصرار الزميل محمود مخيش على المتول عن الدكتور جعجع في المحاكمة في دعوة اغتيال المرحوم الياس الزايك، اعتبر محامو الدكتور جعجع ان تمسكه بتمثيل موكلهم يتعارض والقوانين المرعية الاجراء، ذلك ان الوكالة هي بمقتضى القانون عقد. والعقد لا يتم وينفذ الا بموافقة المتعاقدين الاكيدة.

وعليه ان الدكتور جعجع يرفض ان يمثله امام القضاء اي محام غير الذين عينهم هو. واذا اصر الاستاذ مخيش على المثول عن الدكتور جعجع خلافاً لارادته، فسيقدم الدكتور جعجع بواسطة وكلائه مراجعة امام حضرة نقيب المحامين الاستاذ شكيب قرطباوي علماً بان قرار رئيس المحكمة تكليف محام عن المتهم لا يعتبر مكتملاً الا بشرط موافقة المتهم ذاته. فلا يجوز او يحق بالتالي لأي قاض ان يفرض محامياً للمتهم الا بموافقة المعني. فالقانون لا يمكنه ان يفرض ارادته – اي ارادة القانون مكان ارادة الموكل المتعاقد مع المحامي الوكيل.

ومن المستغرب اخيراً ان يقع الخيار على الاستاذ مخيش في دعويين للدكتور جعجع ويبقى في الحالين مصراً على المثول على رغم ارادة الدكتور جعجع المعلنة اكثر من مرة".

نصرالله: رغم العوائق السياسية اجتياح اسرائيلي محدود محتمل

رأى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله "ان حصول اجتياح (اسرائيلي) محدود محتمل على رغم العوائق السياسية". واكد مجددا انه اذا خرجت اسرائيل من تفاهم تموز "فنحن نخرج منه".

احيا اهالي الخيام الذكرى الثامنة عشرة للمجزرة التي حصلت في البلدة في احتفال اقيم في حسينية البرجاوي في بئر حسن.

والقى السيد نصرالله كلمة فسأل: "ماذا يمكن ان يحصل بعد شرم الشيخ اكثر مما حصل؟ ان شيئا لم يتغير ولو كان في مقدور اميركا واسرائيل ان تقوما بأي شيء ضد المقاومة الاسلامية وحزب الله لما قصرتا وتأخرتا. ولو كان في مقدور الاعداء ان يغتالوا اي واحد من قادة حزب الله قبل قمة شرم الشيخ لما تأخروا لحظة، فالمسألة ليست انه لم يكن هناك قرار وامكانات قبل قمة شرم الشيخ وتوافرت بعده. ان امكانات العدو الامنية في هذا المجال تقل يوما بعد يوم، لان هناك داخل البلد نوعا من التعاون الجيد بين المقاومة الاسلامية والاجهزة الامنية المختصة. وهناك اجراءات عملية على الارض في ما يتعلق بهذا الامر. وليست بالبساطة التي كانت سابقا ان يأتي الاسرائيلي ويقتل من يريد. وفي المقابل لسنا غير منتبهين ومحتاطين. وكذلك يقال الامر ذاته في شأن ضرب اهداف عسكرية لحزب الله، فالطيران الاسرائيلي قبل شرم الشيخ يقصف باستمرار اقليم التفاح".

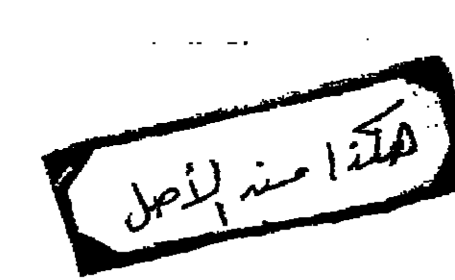
واضاف: "ان حصول اجتياح محدود أمر محتمل على رغم العوائق السياسية، لكن علينا التأكيد ان دخول اي قرية في الجنوب لن يكون نزهة للاسرائيليين".

وعلق على التهديدات الاسرائيلية المستمرة لـ"حزب الله" قائلا: "ان الاسرائيلي بارع فقط في قصف المدنيين وقتلهم. والحزب لا يهمه تلويح شمعون بيريس بالخروج مما يعرف بتفاهم تموز فليخرج منه، ونحن نخرج منه، فعلى ماذا يهدد؟". وذكر بأن "العدو دخل مكرها في هذا التفاهم في اثناء حرب الايام السبعة بعدما فشل بعد كل قصفه في تدمير البنية التحتية للمقاومة، فحاول وقف الكاتيوشا عن مستعمراته". ولفت الى "ان مجاهدي المقاومة الاسلامية كانوا حتى اليوم السابع من حرب تموز يحملون صواريخ الكاتيوشا على اكتفافهم ويطلقونها على المستعمرات من دون ان يتمكن العدو من وقف تساقطها وحماية المستوطنين. وعندما وجد انه غير قادر على وقف الضغط الداخلي عنه، اضطر الى استجابة شرط المقاومة ومنطقها الذي يفرض عليه عدم قصف المدنيين اللبنانيين في الجنوب لئلا تقصف المستعمرات في شمال فلسطين".

واعتبر "ان المقاومة ليست خيارا لشعبنا، بل هي قدره الذي لا ممرب منه. وانه بوجود شعب صابر ومقاومة قوية وموقف سياسي قوي، فان اسرائيل لا يمكنها ان تفعل شيئا".

وشدد على "الوحدة والتعاون والتماسك بين اللبنانيين، لان مصيرنا واحد والخطار المرحلة تطاول الجميع". وقال: "على المعارضة في لبنان ان تظل تتحدث وان لا تسكت بحجة ان الاوضاع الاقليمية حساسة ولا تسمح وخطيرة".

وتكلم في الاحتفال الدكتور فؤاد مرعي باسم اهالي الخيام ورئيس لجنة حقوق الانسان النيابية بشارة مرهج والشيخ عبد المجيد عمار باسم اهالي الشريط الحدودي المحتل.



هكذا من الأصل

فصل آخر من أعطال الكهرباء

ان تحصل اعطال على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان، او ان تتوقف احدى مجموعاتها العاملة، أمر طبيعي. لكن ما ليس طبيعيا هو الا تكون لدى المؤسسة القدرة على اصلاح الاعطال في سرعة.

فأدارة المؤسسة، ومن يدعمها من المسؤولين، اخذوا على عاتقهم تأمين التيار في صورة مستمرة في كل انحاء لبنان، ما عدا مناطق معينة يصار الى انجاز تركيب مجموعات انتاج فيها، واوقفوا المولدات الخاصة العاملة في احياء بيروت. ولكن تطرأ من حين الى آخر اعطال تقطع التيار عن المناطق والاحياء والقرى بضع ساعات، او يوما كاملا، وأحيانا ثلاثة ايام، لا تستطيع المؤسسة خلالها تأمين التيار البديل في المناطق المتضررة.

والاغرب ان ادارة المؤسسة تصر على التعتيم الاعلامي، فيحصل ان تلجأ الى تقنين قسري في بعض المناطق، ولاسباب يجهلها المواطن، من غير ان تكلف نفسها اعلام المشتركين، متجاهلة ما قد يتسبب به لهؤلاء قطع التيار فجأة. وكذلك الامر بالنسبة الى الاعطال التي تطرأ. وحبذا لو تقتدي هذه الادارة بلجنة طوارئ السير التي تذيع بلاغات عن تحويل السير كلما حفرت طريق، فلماذا لا تكون لديها هي ايضا لجنة طوارئ تتولى المهمة، خصوصا ان لا مولدات للمشتركين داخل العاصمة؟ اضف انه لا بد لادارة المؤسسة ان تؤمن فريق صيانة فعالا وسريعا، وان توفر التيار للمشتركين من احد مخرجين، اذا تعطل الآخر، بعدما انجزت في العاصمة كل عمليات التأهيل للمحطات والشبكة والساعات والشعب وغيرها كما يفترض. ومن هنا تبدأ محاسبة المسؤولين.

اذ لا يجوز مثلا ان ينقطع التيار مدة ٢٤ ساعة عند حصول عطل على الكابل الرئيسي المطمور، كما حصل في نزلة اليسوعية منذ السبت الماضي، ولا مدة ٧٢ ساعة كما حصل في الفنار قبل اسبوع، ولا في اي منطقة اخرى، علما ان الفارق لا يزال قائما بين وضع العاصمة حيث لا مولدات وحيث كل اعمال الصيانة والتأهيل وابدال الشبكة قد تم، والمناطق الاخرى.

● حاشية: قلنا قبل مدة ان تأمين التيار الكهربائي لن يتم بابعاد الجديرين عن مراكزهم في المؤسسة وتقريب المحاسيب وترفيع هؤلاء لايجاد مراكز اصيلة لهم... بل يتم بالعمل على الارض. ونعرف مديرين عامين تقدموا عمال الصيانة وارتقوا اعمدة الكهرباء تحت وابل من القصف والقنص، لا لشيء الا ليصلحوا اعطالا على الشبكة ويؤمنوا التيار. ولا نطلب من احد اليوم الاستشهاد في سبيل تأمين التيار، بل تحسين الاجهزة العاملة ووضع الجديرين في مواقعهم... لتأمين السرعة في اصلاح الاعطال والصيانة...

ونذكر ايضا اننا كشفنا في هذه الزاوية كيف يبدل عمال المؤسسة "القاطع – الواصل" (Disjoncteur) ذا الأوجه الثلاثة بآخر ذي وجه او وجهين لدى تغيير قدرة التيار من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت. وبعدما بايام ابدلت "القواطع – الواصلة" لمشتركين من موظفي المؤسسة حيث يقيمون دون غيرهم من المشتركين.

فهل هذا هو التخطيط الحديث في مؤسسة كهرباء لبنان؟

ميشال مرقص

٧٠١٨٦ آلية وضعت في السير للمرة الاولى في ١٩٩٥
السيارات السياحية ٥٥٥٦٨ وحجمها في السوق ١١٨٤١٥٨ سيارة
الفاتورة الاجمالية مليار و٤٢٩ مليون دولار أي خمس الاستيراد

السيارات المسجلة في لبنان عام ١٩٩٥

انواع السيارات	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
سياحي خصوصي	٥٢٠٣	٤٨٣٥	٤٥١٣	٣٨٨٩	٤٠٠٩	٤٥٠٥	٧١٩٥	٥٤٣٠	٤٥٣١	٤٣٠٨	٤٠٧٦	٣٠٧٤	٥٥٥٦٨
سياحي عمومي	١	٣	٥	٥	٣	١	٠	٠	٥	٤	٦	٨	٤١
شحن خصوصي	٨	١	٠	١٣٧	١٢١	٢٢٩	١٣	١٥	٣٣	٣٠	٢٩	١٠٩	٧٣٢
شحن عمومي	١	٣	٤	٨	٤	١٣	١٢	٧	٢١	١٤٠	٢١١	٢٣١	٦٥٥
اوتوبيس خصوصي	١١	١٢	١١	٢٣	٨٣	٤	١١	٤	٣٨	٥٠	١٤	٨	٢٦٩
اوتوبيس عمومي	١	٠	١	٥	٧	١	٢	٠	١	٢	٢٧	٣٩	٧٨
نقل خارجي	٣	٧	٥	٣	٣	٣١	٢	٤	٠	٠	٠	٠	٥٨
دراجات نارية	٣٨٠	٤١٨	٥٢١	٣٩٦	٤٦٢	٦٤٢	٧٢١	٦٠٩	٧٧٩	٦٤٩	٤٧٦	٢٢٧	٦٢٤٠
بيك اب	٤٨٩	٤٤٧	٥٥٩	٣٢٢	٢٦٣	٣٧٥	٦١٦	٤٩٣	٤٦٦	٥٠٠	٤٤٢	٢٩٩	٥٢٦٩
جرارات زراعية	٢١	٤٤	٤٣	٤٢	٢٩	١٨	٢٢	١٣	٢٢	١٢	١٠	١٢	٢٨٨
ونش	١	٨	٦	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١٩
جرافات	١٢	٦	٧	١٣	٠	١	١٢	٨	٠	٤	٧	٦	٧٦
استعمال خاص	٦	٤	٦	٢	٤	١١	٧	١٥	٦	٩	٣	٥	٧٨
ستايشن	١٠	٧	٤	٨	٧	١١	٥	٩	٨	١٣	١٠	١٤	١٠٦
اشغال عامة	٤٨	٥٨	٤٨	٢٨	٣٥	٧٩	١٩	٤٦	٢٦	٧٥	٧١	٤٨	٥٨١
ادارات دولة	٠	٩	١٤	٥	٠	٦	٠	٠	٣٨	١	١٧	٠	٩٠
صهاريج	٠	٠	٢	٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥
بلديات	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٢	٢	٠	٣	٩
حفارات	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣
اسعاف	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٢
نقل مشترك	٠	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٢
برادات	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠	١	١	٠	٠	٤
ميكروباص	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٠	٣
اوتوبيس عبر القارات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٦١٩٨	٥٨٦٣	٥٧٥١	٤٨٩٢	٥٠٣٢	٥٩٤٠	٨٦٣٧	٦٦٥٧	٥٩٣٧	٥٨٠٠	٥٤١٠	٤٠٦٩	٧٠١٨٦

السيارات المسجلة ١٩٩٢ - ١٩٩٥

انواع السيارات	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
سياحي خصوصي	٨٩٤١٧	٥٠٢١٥	٥٦٢٦٦	٥٥٥٦٨
سياحي عمومي	١٠٦٤٥	١٠٦٤٥	١٠٦٤٥	١٠٦٤٥
شحن خصوصي	٢٩٦٥	٧٨٩٧	٦٣٠١	٧٣٢
شحن عمومي	٣٤٦٥	٣٤٦٥	٣٤٦٥	٣٤٦٥
اوتوبيس خصوصي	٣٦٧	٣١٠	١٩٨	٢٦٩
اوتوبيس عمومي	٦١٨	٦١٨	٦١٨	٦١٨
نقل خارجي	٤٨١	٥٢٨	٢٩١	٥٨
دراجات نارية	٥٦٤٥	١١٠٦٣	٧٢٦٩	٦٢٤٠
بيك اب	٠	٠	٠	٥٢٦٩
جرارات زراعية	١٢٧٧	٧٠٢	٤١١	٢٨٨
ونش	٥٦	٤٠	٤٦	١٩
جرافات	١١٠	٨٦	٨٩	٧٦
استعمال خاص	١٠	٦٤	٤٩	٧٨
ستايشن	٤٢	١٢٦	١٠٩	١٠٦
اشغال عامة	٢٨٩	٤٧٢	٤٣٦	٥٨١
ادارات دولة	٠	٠	٠	٩٠
صهاريج	٠	٠	٢٣٢	٥
بلديات	٠	٣٨	٥	٩
حفارات	٠	٠	٠	٣
اسعاف	٢	١٠	٧	٢
نقل مشترك	٦٦	٤٦	٢٣	١٢
برادات	٤٠	٣٧	٢٥	٤
ميكروباص	٠	٠	٠	٣
اوتوبيس عبر القارات	٢	٣٨	١٠	٠
المجموع	١١٥٥٩٧	٨٦٤٠٠	٨٦٤٩١	٨٤١٤٠

كتب ميشال مرقص:

٧٩٩,٤ مليون دولار اميركي هي فاتورة السيارات والشاحنات والاوتوبيسات والدراجات والجرارات والمركبات والعربات التي استوردها لبنان العام الماضي، وهذه الفاتورة تمثل نسبة ١٠,٩٥ في المئة من قيمة فاتورة الاستيراد العامة. ولدى مصلحة تسجيل السيارات والآليات في وزارة الداخلية، ان العدد المسجل من هذه الآليات هو ٧٠١٨٦ عام ١٩٩٥. وفي احصاءات المصلحة، التي احتسبت ثبات عدد السيارات العمومية على انواعها واضافتها الى المسجل الخصوصي، تصير الارقام ٨٤١٤٠ في ١٩٩٥ و٨٦٤٩١ في ١٩٩٤ و٨٦٤٠٠ في ١٩٩٣ و١١٥٥٩٧ في ١٩٩٢. مع ميل الى الاستقرار في تسجيل السيارات الخصوصية التي لم يتراجع عدد الموضوع منها في السير للمرة الاولى عن ٥٠ الف سيارة. ففي عام ١٩٩٢ وضعت في السير للمرة الاولى ٨٩٤١٧ سيارة سياحية خصوصية، وكان السبب الاول صدور تعليمات تقضي بتسجيل السيارات رسميا آنذاك، ثم ٥٠٢١٥ سيارة في ١٩٩٣ و٥٦٢٦٦ سيارة في ١٩٩٤ و٥٥٥٦٨ سيارة في ١٩٩٥. ومذا العدد له اهميته في الاقتصاد الوطني، لان اقتناء السيارات بات على ما يبدو ضرورة في غياب خطة النقل العام واضحة وفي غياب مواقف وسيارات اجرة قادرة على سلوك وجهات محددة، من دون اللجوء الى تغيير اتجاهها لتأمين الركاب، وفي غياب شركات خاصة للنقل بواسطة سيارات سياحية. وشجع على اقتناء السيارة ايضا التسهيلات المصرفية لبعض الشركات الوكيلة من جهة ولبعض تجار السيارات في السوق الموازية من جهة اخرى، فضلا عن اطلاق بعض المصارف برامج خاصة تخول المكتتبين فيها اقتناء سيارة بالتقسيط.

دخلت السوق المحلية للسيارات، السيارات الكورية المتدنية الاثمان، وكذلك الاميركية ذات الحجم الصغير، مع امكان تقسيطها اذ يكفي ان يدفع المواطن نسبة ٣٠ الى ٤٠ في المئة من ثمن السيارة لكي يقتنيها ويسدد الرصيد مدى ثلاث سنوات وربما اكثر. وهذه التسهيلات جعلت سوق السيارات الجديدة التي تباع لدى الوكلاء المعتمدين ينتعش. ففي عام ١٩٩٣ وبحسب احصاءات الشركات المنتسبة الى نقابة مستوردي السيارات، بلغ عدد السيارات السياحية الجديدة المبيعة ٣٠٧٢ سيارة شكل نسبة ٦,١٢ في المئة من السيارات السياحية التي وضعت في السير للمرة الاولى عامذاك.

وارتفع العدد عام ١٩٩٤ الى ٥٤٣٨ سيارة نسبتها ٩,٦٦ في المئة من السيارات المسجلة، وادى تنشيط البيع بالتقسيط الى رفع النسبة الى ٢٦,١٩ في المئة عام ١٩٩٥ مع بلوغ عدد الجديدة المسجلة ١٤٥٥٤ سيارة.

حجم السوق

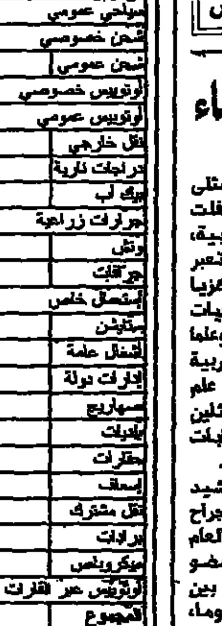
وتشير الاحصاءات الى وجود مليون و٣٦٩ الفا و٥١٧ سيارة وآلية ودراجة وعربة وغيرها في السوق. منها مليون و١٨٤ الفا و١٥٨ سيارة سياحية، بمعدل سيارة لكل ٢,٧٨ لبنانيين مقيمين، وسيارة لكل ٣,٥٤ مقيمين على ارض لبنان. هذا العدد المتحرك يوميا جعل فاتورة الوقود المعدني والزيوت المعدنية ومنتجات تقطير هذه المواد ٥٢٩,٩ مليون دولار اميركي نسبتها ٧,٢٥ في المئة من الفاتورة العامة، يضاف اليها نحو مئة مليون دولار لاطارات نسبتها ١,٣٧ في المئة من فاتورة الاستيراد، وهكذا يصير استهلاك هذه السوق في السنة مليارا و٤٢٩ مليون دولار اميركي نسبتها ١٩,٥٧ في المئة من فاتورة الاستيراد، لها عملاء وتجار وميكانيكيون وتوزيع محروقات وغيرها.

ويلاحظ ان السيارات المسجلة للاسعاف هي ٢١ سيارة فقط وسيارات النقل المشترك ١٦٢. والجدول المرفق تبين توزيع السيارات بحسب الانواع.

السيارات والآليات الموضوعة في السير

انواع السيارات	
سياحي خصوصي	١١٨٤١٥٨
سياحي عمومي	١٠٦٩٠
شحن وبيك اب خصوصي	٩٥٣٠٠
شحن عمومي	٤١٢٠
اوتوبيس خصوصي	٤٦٩٨
اوتوبيس عمومي	٦٩٧
نقل خارجي	٦٤٤٩
دراجات نارية	٥٢٣٠٨
جرارات زراعية	٣٧٨٠
ونش	١٧٠
جرافات	٣٨٩
استعمال خاص	٢٩٦
ستايشن	٢٧٤
اشغال عامة	١٨٠٩
ادارات دولة	٩٨
بلديات	٧٠
اسعاف	٢١
نقل مشترك	١٦٢
برادات	١٠٧
ميكروباص	٤٠٠٠
المجموع	١٣٦٩٥١٧

"المدينة العربية المثلى" احتفال لها في الميناء



عضو المجلس البلدي يلقي كلمته في الاحتفال. (نعيم عصافيري)

الميناء – "النهار":

تحت شعار "نحو مدينة عربية مثلى تحمي بيئتها وتحفظ تراثها"، احتفلت بلدية الميناء بيوم المدينة العربية، ورفعت لافتات في شوارع المدينة تعبر عن المناسبة واقامت احتفالا مركزيا امام مبنى البلدية بمشاركة الجمعيات الكشفية رفع خلاله العلم اللبناني وعلما مدينة الميناء ومنظمة المدن العربية في حضور رئيس البلدية عبدالقادر علم الدين واعضاء المجلس البلدي وممثلين للجمعيات والمؤسسات والنقابات ومديري المدارس الرسمية والخاصة.

النشيد الوطني اللبناني والنشيد العربي لفرقتي موسيقى كشافة الجراح والكشاف المسلم، فكلمة الامين العام لمنظمة المدن العربية القاها عضو المجلس البلدي وضابط الارتباط بين بلدية الميناء والمنظمة جان توما، واخرى لعلم الدين.

"عين الطاووس" يفتك بالزيتون في منطقتي الكورة وزغرتا





من اليسار النائب معوض والمهندس جحا والوزير مكاري. (حسان عصافيري)

الكورة – "النهار":

تحدثت النائب نايلة معوض عن الوضع الزراعي ومرض عين الطاووس الذي يصيب اشجار الزيتون في منطقتي الكورة وزغرتا، بدعوة من مجلس انماء الكورة في منتجع "الس ساليناس" في انفة وفي حضور وزير الاعلام فريد مكاري والنائب سليم سعادة ورئيس مجلس انماء الكورة المهندس جورج جحا وشخصيات اقتصادية ومزارعين.

تقديم للمهندس جحا عن مرض عين الطاووس وسبل معالجته ومدى تأثيره على محصول الزيتون وعلى حياة الشجرة نفسها، مع الاشارة الى وجود اشجار زيتون في الكورة يبلغ عمرها الاف السنين.

وشددت النائب معوض على اهمية انشاء التعاونيات الزراعية في منطقتي زغرتا والكورة اللتين تعتمد غالبية سكانهما في قسم من دخلهم على موسم الزيتون. ورأت ان التعاونيات هي وسيلة طبيعية واساسية لتطوير الخدمات الزراعية وتحسين الانتاج وتوفير مصاريف العناية به. وذكرت ان نحو ٣٠ في المئة من اللبنانيين يعملون في الزراعة، اي نسبة ١٥ في المئة من اليد العاملة. واقترحت تأليف لجنة مشتركة كورانية – زغرتاوية متخصصة لتأمين رسائل مكافحة جدية لمرض عين الطاووس وتحسين ريع موسم الزيتون في لبنان.

وكانت مداخلة للوزير مكاري فقال انه بحث في موضوع مرض عين الطاووس مع وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي كلف خبيرا زراعيا متابعة هذا المرض، واكد جدية الحكومة في منع استيراد الزيتون والزيت الا في سنوات يكون فيها الموسم المحلي ماحلا.

ووزع مجلس انماء الكورة بيانا عن مرض عين الطاووس جاء فيه ان المساحة المشجرة زيتونا والمصابة اصابة شديدة في الكورة الوسطى تقدر بنحو سبعة آلاف دونم اي ما بين ١٢٠ الفا و١٦٠ الف شجرة زيتون، بينما المساحة المصابة اصابة عادية تقدر بـ٤٠٠ الف شجرة. ولم ترد تقديرات عن واقع كروم الزيتون في قضاء زغرتا الذي يضم مساحة مشابهة تقريبا لمساحة زيتون الكورة وان يكن المزارعون يشكون من وجود هذا المرض في مناطق عدة من قضاء زغرتا – الزاوية وخصوصا المنطقة بين زغرتا ومنطقة القبة – طرابلس.

معرض للمأكولات والادوات المنزلية

رعى وزير الصحة العامة مروان حماده افتتاح معرض للأدوات المنزلية والمأكولات في الـ "بورتيميليو" في الكسليك، والقى كلمة اعتبر فيها ان عهد بيروت التجاري سيعود اقوى مما كان.

ذكرى تأسيس نقابة مهندسي الشمال

طرابلس – "النهار":

في ذكرى تأسيس نقابة المهندسين في الشمال، اقام نقيب المهندسين عطا جبور واعضاء النقابة حفلة استقبال في دار النقابة في طرابلس حضرها محافظ الشمال خليل الهندي ووزراء ونواب وشخصيات سياسية واقتصادية ودينية وعمالية واجتماعية.

ثم اقيم عشاء في منتجع "الس ساليناس" في انفة القى فيه النقيب جبور كلمة عما حققته النقابة منذ تأسيسها وما تقوم به من مساهمة في بناء الوطن واعماره.

انقطاع الهاتف عن عمشيت

تسبب انكسار قسطل المياه عند جسر جاج بانقطاع الكابل الذي يتضمن ١٢٠٠ خط هاتفي في منطقة عمشيت. وافاد رئيس مركز هاتف جبيل رفيق توما ان المياه تسربت الى الكابل الهاتفي. وباشرت فرق الصيانة الاصلاحات التي تستغرق اسبوعا، مشيرا الى ان بعض الخطوط سيعمل قبل ذلك.

درع غرفة بيروت للجنة المقدسي ونقابتي مال القبان والمواد الغذائية





رفقي المجتهد يتسلم الدرع من ريدان شميط

تابعت لجنة المنتسبين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت زياراتها للجمعيات التجارية وتسليمها درع الغرفة الذي قدمته الى نقابة مال القبان برئاسة رفقي المجتهد ونقابة المواد الغذائية ممثلة بنائب رئيسها اميل ضومط ولجنة تجار شارع المقدسي.

وصرح رئيس اللجنة ريدان شميط "ان الزيارات تأتي في سياق اهتمام الغرفة بجميع المنتسبين اليها وبالجمعيات والهيئات التجارية لتعميق التعاون والوقوف على المشاكل التي تعانيها القطاعات".

٣ اعضاء جدد لنقابة أطباء الشمال

انتخبت نقابة اطباء الشمال الاطباء ميشال القيس وعزام عويضة وميخائيل الجمل اعضاء في مجلس ادارتها، واميل جبرايل واحمد دميس عضوين في المجلس التأديبي.

رئيس المركز الدولي للأعمال العامة

وصل امس الى بيروت رئيس المركز الدولي للاعمال العامة "ايباك" ومقره في سويسرا، مارك أوبير بالنيابة، في زيارة تستمر حتى الاربعاء، ممهدا لوفد قوامه ٤٢ عضوا يصل غدا الثلثاء.

وصرح في المطار: "نحن هنا في لبنان للبحث مع المسؤولين في الحكومة اللبنانية في الخطوات التي قامت بها لتطوير الوضع الاقتصادي والبنى التحتية في لبنان واستطلاع ما يمكن ان يفعله رجال الاعمال الدوليون في هذا المجال، وخصوصا من حيث الاولويات الضرورية لاعمار هذا البلد التي وضعتها الحكومة وكذلك اولويات العمل المجموعة الاقتصادية الدولية (...)". واضاف: "جئنا اليوم لنرى ونستمع ونسدي النصائح اذا طلب منا ذلك، وبمعنى آخر جئنا كرؤساء مجالس ادارة لمؤسسات اقتصادية دولية الى لبنان ضمن برنامجنا السنوي الذي نزور فيه ثلاثة بلدان فقط. جئنا بعقول منفتحة على كل ما سنسمعه ونشاهده، وما يهمنا في الامر هو ان تنطبق خططنا الاستثمارية خططكم وبرامجكم واهدافكم".

اجتماع في الجنوب لمزارعي الحمضيات

صور – "النهار":

عقد امس عدد من مزارعي الحمضيات الكبار في الجنوب اجتماعا في استراحة صور ضم النائب احمد عجمي ورئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري والمهندس روفائيل دياب ومصطفى الحريري وعدد من المهندسين الزراعيين. وبحث المجتمعون في الوضع الزراعي في الجنوب ومدى تطبيق الروزنامة الزراعية ومساهمة مصرف التسليف الزراعي وتحسين واقع الزراعة في لبنان. وقرروا دعوة وزير الزراعة شوقي فاخوري الى زيارة الجنوب.

تسلم محصول التبغ في المنطقة الحدودية

بنت جبيل – "النهار":

أنهى مزارعو التبغ في بلدة رميش لاعضاء اللجان الذين اشرفوا على تسلم محصول التبغ في المنطقة الحدودية واتموا اعمالهم في نهاية الاسبوع. ووجه المزارعون شكرهم الى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يرعى شتلة التبغ والى طاقم ادارة الريجي وعلى رأسهم المدير العام المهندس ناصيف سقلاوي والمدير الاقليمي زين سرور لجهودهم المثمرة في احياء هذه النبتة وتأمين اسعار تشجيعية.

ويذكر ان محصول التبغ لعام ١٩٩٥ بلغ ما يقارب المليوني كلغ ودفعت ادارة الريجي بهذا المحصول مبالغ صافية قاربت ٢٢ مليار ل.ل.

الاتحاد العمالي في مؤتمر العمل العربي

سافر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على رأس وفد من الاتحاد الى القاهرة للمشاركة في الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر العمل العربي. ويضم الوفد سليمان حمدان وعبد الامير نجده وجورج ... وسعد الدين حميدي صقر.

الليرة الى مزيد من التحسن متجاوزة العوامل النفسية

كتب ايلي قموجي:

سجلت الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي، الذي اقتصر العمل فيه على اربع جلسات بسبب الاقفال العام الخميس في ذكرى ١٤ اذار، مزيدا من التحسن البطيء ازاء الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت التي ظل النشاط فيها مقتصرا على تلبية الحاجات اليومية للمتعاملين في ظل استمرار مصرف لبنان في التدخل مشتريا ما يفيض من عروض الدولار حفاظا على توازن المبادلات. وهذا الوضع عززته، من جهة، حال الترقب السائدة في البلاد في انتظار المنحى الذي سيتخذه ملف تصحيح الاجور والنسبة التي ستصل اليها زيادتها لما سيكون لها من انعكاسات على الاستقرار المالي والنقدي، ومن جهة اخرى، التطورات التي تشهدها المنطقة بعد قمة شرم الشيخ لمعرفة مدى انعكاسها على الوضع في لبنان مع تزايد الحديث عن استنفار اسرائيلي في الجنوب.

فكان طبيعيا، في ظل الغموض المحيط بكل هذه الامور حتى الامن، ان يخيم نوع من الهدوء المشوب بالحذر على السوق، وان يقتصر عرض الدولار على مصادر داخلية تشكل عائدات سندات الخزينة اللبنانية عامل جذب لها من استقرار اسعار الصرف وتأكيد حاكم مصرف لبنان ان "اي زيادة لغلاء المعيشة لن تؤثر على الوضع المالي" و"ان الحكومة تجهز نفسها لتغطية تكاليف السلسلة الجديدة للرتب والرواتب". وفي غضون ذلك، ظل الطلب على الدولار محصورا في اطار الحاجات التجارية التي جاءت دون المعروض منه الاسبوع الماضي، ما استدعى تدخلا من المصرف المركزي لامتصاص الفائض يوميا حفاظا على التوازن.

ومع طغيان هذه العوامل النقدية على السوق، لم تجد المضاربات في العوامل النفسية الاخرى منفذا لها للضغط على الليرة، فمضى الدولار يتطور ضمن الهوامش المرسومة له نزولا، ليقفل الجمعة ١٥ اذار بـ١٥٨٥,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٨٦,٥٠ ليرة الجمعة ٨ منه، اي بتراجع طفيف كالعادة مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي متراجعا قليلا الى ١٥٨٦,٠٠ ليرة تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه الى هذا المستوى، الذي استقر عليه حتى الاربعاء عشية توقف السوق عن العمل الخميس في ذكرى ١٤ اذار، ليعود الى التراجع الجمعة الى ١٥٨٥,٥٠ ليرة منهيا الاسبوع بهذا السعر في اجواء الترقب ذاتها التي بدأه بها، في انتظار ان تتضح صورة الوضع اكثر فأكثر على اكثر من صعيد.

اهتزاز الدولار خارجيا

في الخارج، اهتز وضع الدولار كثيرا الاسبوع الماضي في اسواق القطع العالمية نتيجة تضارب المعطيات التي تتحكم عادة بالسياسات النقدية في كل من الولايات المتحدة والمانيا وما استتبعته من اضطراب في اسواق السندات، تبعا لما حصل من تطورات على صعيد معدلات الفوائد. ولم يكن لتدهور الوضع بين الصين وتايوان في مضيق فورموزا اي انعكاس ايجابي على الورقة الخضراء، لكونها ملاذا في اوقات الازمات الخطيرة، لطغيان العوامل النقدية على تطورها. وجاء اعلان الاحتياط الفيديرالي الجمعة الماضي ان مؤشر الانتاج الصناعي الاميركي ارتفع بوتيرة سريعة بلغت نسبتها ١,٢ في المئة الشهر الماضي، وهي الاعلى منذ ثماني سنوات، في مقابل تراجع نسبته ٠,٤ في المئة في كانون الثاني، ليؤكد ما سبق لمؤشر البطالة الاميركية ان عكسه في شباط من وقوع الاقتصاد الاميركي في حال من الغليان يخشى معه تنامي التضخم على نحو مضر بالمردود الحقيقي للدولار في ظل استحالة رفع معدلات فوائده الحالية الذي من شأنه ان يعوق النمو الاقتصادي. وقد تعزز هذا الشعور بعدما تبين ان معدل تشغيل المصانع ارتفع الى ٨٢,٩ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٢,١ في المئة في الفترة نفسها، في وقت اعلنت جامعة ميتشيغن ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين (Consumer Sentiment Index) ارتفع الى ٩٥,٧ نقطة في اذار الجاري في مقابل ٨٨,٥ نقطة في شباط مع ما في ذلك من انعكاسات تضخمية، فيما اظهرت احصاءات وزارة العمل ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ١٠,٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من اذار ليصل مجموعهم في ٨ منه الى ٣٥٢,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث مزيد من فرص العمل في قطاعات الانتاج غير الزراعي بفعل غليان الاقتصاد.

وقد تضافرت هذه المعطيات غير المتوقعة لتجعل المتعاملين يتجاوزون العوامل الاخرى التي تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم ولا يعيرونها اي اهتمام. وفي هذا الاطار، لم يكن لاعلان وزارة العمل الجمعة الماضي ان مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة لم يرتفع سوى ٠,٣ في المئة في شباط في مقابل ٠,٤ في المئة في كانون الثاني بعد اقل من يوم من الاعلان ان مؤشر اسعار الانتاج فيها تراجع بنسبة ٠,٢ في المئة، وذلك للمرة الاولى منذ حزيران الماضي، في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٣ في المئة في الفترة نفسها، اي وقع في نفوس المتعاملين بعد صدور ارقام الانتاج الصناعي، وخصوصا بعدما كان قد تبين مطلع الاسبوع ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New Home Sales) ارتفعت بنسبة ٤,٢ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٠,٥ في المئة في كانون الاول وان مخزون المصانع زاد بنسبة ٠,٧ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في الفترة نفسها نتيجة تراجع مبيعات هذا المخزون بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١,٨ في المئة.

وبالفعل، تركت كل هذه المؤشرات انطباعا سيئا في الاسواق سرعان ما ترجم توترا في معدلات الفائدة الاميركية الطويلة الاجل التي قفزت بسرعة الى ٦,٧٥ في المئة لثلاثين سنة في مقابل ٦,٤٠ في المئة مطلع الاسبوع، ما استتبع هروبا من الدولار في موازاة تحول المستثمرين من السندات والاسهم الاميركية الى السندات والاسهم الاوروبية.

وجاء ابقاء "البوندسبنك" معدلات الفائدة الاساس لديه من دون تغيير الخميس الماضي عقب اجتماع مجلس حاكميته، فيما كان يتوقع خفضه ليعطي المارك الالماني دفعا قويا ازاء الدولار سرعان ما انعكس على تماسكه ازاء العملات الاوروبية الاخرى. والى حد ما ازاء الين الياباني، على رغم الوضع الناشئ بين الصين وتايوان، الامر الذي ابقاه في دائرة الضعف عشية عطلة نهاية الاسبوع، فاقفل الجمعة ١٥ اذار في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٨ منه كالآتي:

- ١,٥٢٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٢٥، اي بتراجع نسبته ٠,٤٦ في المئة.
- ١,٤٧١٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٨٦٠، اي بتراجع نسبته ٠,٩٧ في المئة.
- ١,١٨٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠٢٥، اي بتراجع مع نسبته ١,٣٧ في المئة.
- ٥,٠٤٥٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٨٥٠، اي بتراجع نسبته ٠,٧٨ في المئة.
- ١٥٦٢,٠٠ ليرة ايطالي في مقابل ١٥٦٢,٠٠، اي دونما تغيير يذكر.
- ١٠٥,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٧٥، اي دونما تغيير يذكر.

تعثر الذهب وتحسن الفضة

على رغم اضطراب الاسواق المالية الناتج من تنامي مظاهر التضخم في الولايات المتحدة وتوتر الوضع بين الصين وتايوان، ظل الذهب في دائرة الضعف الاسبوع الماضي ولم يلحظ اي طلب عليه على سبيل الاحتماء به تخوفا من اقدام صناديق استثمار اميركية على بيعه بكثافة تحقيقا للارباح عليه كما حصل مطلع الشهر. وهكذا، مضت اسعاره في التقلب نزولا ضمن نطاق ضيق، لتقفل الاونصة منه الجمعة ١٥ اذار في سوق نيويورك بـ٣٩٦,٢٠ دولارا في مقابل ٣٩٧,١٠ دولارا الجمعة ٨ منه، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,٢٣ في المئة.

الا ان الفضة اظهرت تماسكا فوق عتبة الـ٥,٥٠ دولارات للاونصة نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها في السابق، فأقفلت الجمعة ١٥ اذار في سوق نيويورك بـ٥,٥٧٦٠ دولارات في مقابل ٥,٤٧٩٠ دولارات الجمعة ٨ منه، اي بارتفاع ملحوظ نسبته ١,٧٧ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس ضعف الدولار في الخارج الاسبوع الماضي تحسنا في اسعار العملات الاوروبية مقابل الليرة اللبنانية انما ضمن هوامش ضيقة، فيما لم يطرأ تغيير يذكر على سعري صرف الين الياباني والليرة الايطالي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/٣/٨	١٩٩٦/٣/١٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٨٦,٥٠	١٥٨٥,٥٠	– ٠,٠٦
المارك الالماني	١٠٧٢,٣٩	١٠٧٦,٩٦	+ ٠,٤٣
الفرنك السويسري	١٢١٨,٢٤	١٢٣٢,٣٦	+ ١,١٥
الفرنك الفرنسي	٣١٢,٨٨	٣١٣,١٩	+ ٠,٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٢٠,١٢	٢٤٢٥,٢٧	+ ٠,٢٠
الين الياباني	١٥,٠٢	١٥,٠٠	– ٠,١٣
الفلورين الهولندي	٩٥٧,٨٠	٩٦١,٩٠	+ ٠,٤٣
الدولار الكندي	١١٥٤,٩٩	١١٥٨,٣١	+ ٠,٢٩
الليرة الايطالي	١,٠٠٢	١,٠٠١	– ٠,٠١
الكورون السوجي	٢٣٣,٠٨	٢٣٤,٣٦	+ ٠,٥١
الفرنك البلجيكي	٥٢,١٥	٥٢,٤٠	+ ٠,٤٨

مصرف لبنان منتصف آذار

الموجودات ارتفعت ٢٦,٣٦ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان السبت عن وضعه منتصف اذار مقارنا بما كان في نهاية شباط تراجعا في ارقام بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص" و"موجودات مختلفة اخرى"، واستقرارا في بند "محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع القطاع العام تحت الطلب" و"فروقات القطع" بشقيها "ذهب" و"عملات اجنبية"، و"تعهدات مقابل قيم وسندات" و"الاموال الخاصة" و"مطلوبات اخرى مختلفة"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع المصارف" و"ودائع القطاع العام المجمدة" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٤٧ مليارا و٤٦٤ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف اذار نحو ١٤٠٤١ مليارا و٤٤٧ مليون ليرة في مقابل نحو ١٤٠٨٨ مليارا و٩١١ مليون ليرة في نهاية شباط.

وهنا التغييرات:

- في باب الموجودات:

١ – تراجعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٤٦ مليارا و٤٩٦ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٨٨,٠٠ الى ١٥٨٥,٥٠ ليرة وسعر اونصة الذهب من ٤٠٠,٥٠ الى ٣٩٥,٩٠ دولارا في النصف الاول من اذار. الا ان موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية ارتفعت نحو ٢٦,٣٦ مليون دولار، اذ بلغ مجموعها منتصف اذار نحو ٤ مليارات و٧٤٥,٩٨ مليون دولار في مقابل نحو ٤ مليارات و٧١٩,٦٢ مليون دولار في نهاية شباط وذلك نتيجة مضيه في التدخل في سوق القطع مشتريا الدولار حفاظا على الاستقرار النقدي في البلاد.

٢ – تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ١٤٨ مليون ليرة لاسترداد مصرف لبنان قسما من تسليفاته للخزينة.

٣ – تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٢٥,٨٨ مليون ليرة نتيجة استرداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له على بعض المصارف.

٤ – تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ٧٩٦ مليون ليرة، نتيجة فروقات في حسابات التسوية مع الفروع.

٥ – لم يطرأ اي تغيير على بند "محفظة السندات المالية"، في اشارة الى عدم اقدام مصرف لبنان على اي عملية لا بيعا ولا شراء على سندات الخزينة.

- في باب المطلوبات:

٦ – تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٣٢ مليارا و١٤٧ مليون ليرة نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها اليه في السوق في نهاية شباط في معرض دفع الرواتب والاجور العاملين في القطاع العام.

٧ – ارتفعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ١٨٨ مليارا و٣ ملايين ليرة لايثار المتعاملين الكبار الاحتفاظ بسيولة جاهزة لدى المصارف تحسبا لأي تطورات اجتماعية او سياسية.

٨ – في بند "تعهدات تجاه القطاع العام" تراجعت "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ١٠٢,٦ مليار ليرة نتيجة تزايد الانفاق العام، في حين ارتفعت "ودائع القطاع العام المجمدة" – وهي في معظمها من العملات الاجنبية – نحو ٣٠ مليارا و٣٨١ مليون ليرة، في اشارة الى تعزيز هذا الحساب بمشتريات او بايداعات عملات اجنبية. اما "فروقات القطع"، فقد تراجعت بشقيها "ذهب" نحو ٧٦ مليارا و٤٩٦ مليون ليرة و"عملات اجنبية" نحو ١٠ مليارات و٦٦٤ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٨٨,٠٠ ليرة، وسعر اونصة الذهب من ٤٠٠,٥٠ الى ٣٩٥,٩٠ الى ١٥٨٥,٥٠ ليرة في النصف الاول من اذار.

٩ – ارتفعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو مليار و٥٩١ مليون ليرة لعودة بعض المصارف الى الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠ – تراجعت ارقام بند "تعهدات مقابل قيم وسندات" نحو ٤٥ مليار ليرة نتيجة سداد شهادات ايداع مستحقة سبق لمصرف لبنان ان اصدرها.

١١ – تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٢٥٠ مليون ليرة نتيجة تسوية ارقام هذا الحساب.

١٢ – تراجعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٢٨٢,٨ مليون ليرة، نتيجة تسوية حسابات الخزينة مع مصرف لبنان.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٦/٠٣/١٥	بآلاف الليرات
١ – موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	١٢,٣١٢,٦٢٥,٥٢٧	في تاريخ ١٩٩٦/٠٢/٢٩
٢ – سلفات للقطاع العام (٢)	٩٩,٢٧٧,٦٧١	١٢,٢٦٠,١٢١,٠٧٥
٣ – ديون على القطاع الخاص	٢٧٦,٠٧٥,٨٨٢	٩٩,٥٢٥,٤٧٩
٤ – موجودات مختلفة اخرى	٢٦٠,٨٢٤,٩٦٩	٢٧٦,١٠١,٧٢٢
٥ – محفظة السندات المالية	٩١,٥٢٢,٤٢٧	٢٦١,٦٢٠,٠٥٥
المجموع ل.ل.	١٤,٠٤١,٤٤٧,٤٨٦	٩١,٥٢٢,٤٢٧
المطلوبات		
١– النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١,٠٨٩,٠٩٥,٦٥٢	١,١٢١,٢٤٢,٥٩٦
٢– ودائع المصارف	٢,٨٢٢,٠٢٠,٢٦٨	٢,٦٢٤,٠٢٧,٢٥٥
٣– تعهدات تجاه القطاع العام		
أ– ودائع القطاع العام تحت الطلب	١,٧٢٩,٨١٢,٨٢٩	١,٨٢٢,٤١٢,٩٨٦
ب– ودائع القطاع العام المجمدة	٢٨٧,٢٢٢,٧٦٨	٢٥٦,٨٤١,٧٢٢
ج– فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت.ف.)	٥,٧٨٢,٨١٧,٩٢٥	٥,٨٦٤,٣١٢,٠٩٩
١) فروقات قطع ذهب	٣٨,٠٨٤,٤٤٩	٤٨,٧٤٨,٦١٨
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٧٣,٢٧٦,٤٨٢	٧١,٦٨٥,٦٠٨
٤– تعهدات تجاه القطاع الخاص	٢٢٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٧١,٠٠٠,٠٠٠
٥– تعهدات مقابل قيم وسندات	٢٩٢,٦٦٠,١١١	٢٩٢,٩١٠,١١١
٦– الاموال الخاصة	٤٥٥,٤٤٥,٩٠٢	٤٥٥,٧٢٨,٦٩٢
٧– مطلوبات اخرى مختلفة		
المجموع ل.ل.	١٤,٠٤١,٤٤٧,٤٨٦	١٤,٠٨٨,٩١١,٨٠٢

١– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
٢– يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة.

الدولة تخطتها وباشرت تطوير مرافىء اخرى

دراسة الجدوى لمرفأ بيروت نقلته الى مصاف المرافىء المنافسة

٤٨٣ الف مستوعب سنة ٢٠٠٠ ومليون سنة ٢٠١٠

كتبت بهاء الرملي:

تسلمت ادارة مرفأ بيروت دراسة الجدوى للمرفأ التي اعدتها شركة ملكون – ماكرو والتي حددت امكانات المرفأ ومجالات العمل المجدي فيه في انواع النقل البحري التقليدية والحديثة وآجال متعددة وارتباط نشاط هذا المرفأ بالبنى التحتية المكملة له في البلد من طرق وسكك حديد الخ.. الى تأثره بالمنافسة من مرافىء متوسطية كثيرة.

وتضمنت الدراسة ثمانية عناوين رئيسية هي:

١– تحليل المحيط الخارجي للمرفأ.
٢– توقعات بالنسبة الى الحركة المستقبلية للمرفأ.
٣– المعطيات المتعلقة بوضع المرفأ على المدى القصير.
٤– تأثير الشروع في نشاطات خاصة بمرفأ انطلاق.
٥– مقارنة بين وضع مرفأ بيروت على المدى القصير والحاجات الى تسهيلات مرفأية على المديين المتوسط والطويل.
٦– التنظيم المالي والبنيوي للمرفأ.
٧– نشاطات محطة المستوعبات على المدى الطويل.
٨– خلاصة عامة: النشاطات – الهدف المتوخى لمرفأ بيروت، وتطويره على المدى الطويل.

وبعد تحليل تفصيلي للوقائع واما يرتقب ان تكون الاوضاع مستقبلا في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط استنادا الى معطيات سياسية – اقتصادية وتجارية من شأنها ان تحدد حجم كل بلد في المنطقة وحصته من حركة التجارة الاقليمية، خلصت الدراسة الى رسم تصور واقعي عملي للمرفأ لآجال قصيرة ومتوسطة وطويلة، يحدد دوره بالنسبة الى كل مرحلة والتحضيرات التي ينبغي القيام بما يلبي متطلبات هذا الدور في كل مرحلة.

ويشمل هذا التصور الشامل، الذي يختصر بعمق انما بتبسيط كل الامور المتعلقة بعمل المرفأ آنيا ومستقبلا، ثلاثة عناوين كبرى ويحدد هدف كل منها والشروط العامة الواجب توافرها لتحقيق هذا الهدف والخطوات المفترض القيام بها لبلوغ هذا الهدف على مراحل.

اولا: المرفأ في اطاره العام، هو العنوان الاول الكبير ويندرج تحته موضوع الظواهر العامة للمرفأ. والغاية في هذا الاطار هي ان يسترجع دوره الاستراتيجي الذي كان له حتى منتصف السبعينات بين مرافىء شرق المتوسط. اما الشروط الواجب توافرها في الدرجة الاولى لتحقيق هذه الغاية فهي نفسها لكل المراحل القصيرة والمتوسطة والطويلة الاجل، وتكمن في استقرار الاوضاع الامنية في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط عموما وتأمين سلامة الاشخاص والممتلكات.

وفي الاطار العام للمرفأ ادرج تفصيل آخر مرتبط بالظواهر الخاصة المتعلقة بكل انواع الحركة والمحطات.

ولبلوغ الهدف المنشود المذكور، اي جعل المرفأ يستعيد دوره السابق، تقول الدراسة انه لا بد من توافر شروط عدة هي:

– تجهيز الارصفة بالمعدات اللازمة لتأمين القدرة العملية الكافية للتفريغ والتخزين بحيث يتمكن المرفأ من استيعاب دفق البضائع على المديين المتوسط والطويل، وتسهيل حركة الركاب والبضائع بعدم المبالغة في التشدد في المعاملات الجمركية، وتجديد شبكة الطرق في لبنان ولاسيما منها طريق بيروت – دمشق.

اما المطلوب تنفيذه لتحقيق هذا الهدف فهو:

- على المدى القصير:

انجاز اشغال تطوير المرفأ الملحوظة لهذا المدى في كل الاقسام وانجاز اشغال التأهيل الجارية الآن (مستودعات، تصوينة، اشغال متفرقة).

– عدم تعقيد الاجراءات المتعلقة بالمعاملات وتسهيل المعاملات الجمركية واصول المراقبة والتفتيش.

– تجديد شبكة السكك الحديد والطرق المؤدية الى المرفأ وبوابات العبور اليه.

- على المديين المتوسط والطويل:

– بناء مستودعات برادات لحفظ السلع القابلة للتلف وخزنها.

– تجهيز منطقة خاصة لخزن المواد الخطرة. ومن الضروري وضع مخطط عاجل لذلك واتخاذ اجراءات طارئة.

– تجهيز المرفأ بالمعدات الخاصة بمكافحة الحرائق وتلوث الاحواض.

اما الفصل الثالث المدرج تحت عنوان الاطار العام فيتعلق بالتنظيم العام للمرفأ والهدف المقابل له هو جعل هذا المرفأ قادرا على التكيف مع النظم التنظيمية الحديثة والمعايير الحديثة المردودية ومع الحتميات التي تفرضها ضرورة تأمين تمويل المشاريع المستقبلية. ولتحقيق هذا الهدف افترضت الدراسة ضرورة توافر شرطين اساسيين هما: الانفتاح الفكري لاستيعاب التطورات المهمة والتكيف معها ومسايرة ضروراتها وايجاد أجواء من الثقة بين الاقسام المختلفة في المرفأ والشركاء في العمل.

والواجب تنفيذه ضمن هذه الشروط هو:

– على المدى القصير: اعتماد طريقة لتنظيم محطة المستوعبات تنسجم ومعطيات الاطار العام للمرفأ، تعميم الاجراءات المتخذة على صعيد اعادة التنظيم داخل المرفأ وخارجه لرصد تأثيرها في التنظيم الذي تتبعه اقسام اخرى والاشخاص معنيون بالمرفأ.

> **المرافئ المنافسة بحسب الدراسة**
>
> المجموعة الاولى: بور سعيد، دمياط، الاسكندرية والدخيلة في مصر.
> مرسالكسلوك (Marsaxlokk) في مالطا.
> جيويا طورو (Gioiatauro) مرفأ ترانزيت بحر – بحر قيد الانشاء في جنوب ايطاليا.
> البيريه وسالونيك في اليونان.
> حيدر باشا وازمير في تركيا.
> لارنكا وليماسول في قبرص.
> المجموعة الثانية: مرسين واسكندرون في تركيا.
> اللاذقية وطرطوس في سوريا.
> حيفا واشدود في اسرائيل.
> غزة في فلسطين.
> المجموعة الثالثة: العقبة في الاردن.
> دبي وميناء الرشيد وجبل علي في الامارات العربية المتحدة [illegible]

وعلى المديين المتوسط والطويل ينبغي وضع تصور بالنسبة الى التنظيم والبنية المثلى للمرفأ لبلوغ الاهداف المتوخاة له في الاطار اللبناني العام.

ويتطرق القسم الرابع في الاطار العام لتنظيم المرفأ الى موضوع التعرفة وحدد اهدافه باثنين:

١– الحرص على ان يكون المرفأ في وضع تنافسي مع المرافىء القريبة منه.
٢– المحافظة على مردود كاف لتعويض استهلاك البنى والتجهيزات وتحقيق الارباح الضرورية لضمان القدرة على تطوير المرفأ على المدى الطويل.

ومن اجل تحقيق هذين الهدفين يفترض اتخاذ سلسلة اجراءات هي:

- على المدى القصير:

– تبسيط نظام التعرفة.
– تحليل تأثر مردودية المجموع (المرفأ) مقابل اي نشاط في المرفأ – مع احتساب الاستهلاكات – على اساس تعرفة متعددة المستوى.
– تقدير طواعية مستوى التعرفات.
– وضع تعرفات جديدة مع اعتماد تبسيط نظام التعرفة الحالية.
– تحليل اثر التعرفات الجديدة على حجم الاعمال وعلى المردودية.
– خفض النفقات غير الرسمية.

- على المديين المتوسط والطويل:

– تحليل تأثر مردودية المجموع مقابل اي نشاط في المرفأ – مع احتساب الاستهلاكات – حتى باعتماد تعرفات عدة.
– ادخال تعرفات جديدة اذا اقتضى الامر.
– تقدير طواعية مستوى التعرفات.

الموضوع الخامس في سياق الظواهر العامة للمرفأ يتناول العلاقات العامة بين السلطات المرفأية والسلطات الاخرى في البلد.

والاهداف الملحوظة تحت هذا العنوان هي:

١– خفض متوسط مدة مكوث البضائع في المرفأ.
٢– تبسيط المعاملات الجمركية.
٣– تسهيل اجراءات مرور البضائع ترانزيتا.

وللنجاح في تحقيق هذه الاهداف يفترض ان يكون التعاون وثيقا بين السلطات المرفأية والجمارك والاجهزة الامنية في اجواء من الاحترام والثقة المتبادلين.

وهذا يتحقق على المدى القصير بالآتي:

– ان تعتمد السلطات المرفأية والجمارك والاجهزة الامنية مجتمعة توجيهات محددة للتعاون في ما بينها مستقبلا.
– تنفيذ اجراءات تعاون جديدة وفقا لهذه التوجيهات.
– مد الاجراءات الجديدة بالدعم التشريعي اللازم.

ثانيا: محطة الركاب:

ان الغاية من انشاء محطة الركاب هي استعادة المرفأ مكانته محطة للسفن السياحية في شرق المتوسط.

وتكمن شروط نجاح هذه المحطة في الآتي:

أ– الاستقرار السياسي والامني في لبنان.
٢– انشاء البنى التحتية الاساسية لاستقبال السياح في لبنان.
٣– اعادة بناء بيروت وازالة آثار الحرب.
٤– تنظيف مرفأ بيروت.

ويتطلب تحقيق هذه الاهداف على المدى القصير، بناء المحطة البحرية وتنظيم الاستقبال في المرفأ وازالة مصبات المجاري الصحية منه ومنع رمي النفايات في محيطه وخصوصا في الجهة الغربية – الجنوبية واقامة شبكة تنقية وتنظيف الحوض الاول. وهو يتطلب على المديين المتوسط والطويل، اعداد الرصيف الثالث لاستقبال البواخر السياحية اذا بدا ذلك ضروريا وتجهيز الحوض الاول والارض التابعة له ليكون مرفأ نزهة مجهزا بالبنى التحتية السياحية.

ثالثا – حركة البضائع، وهي تشمل انواعا عدة:

١– بضائع عامة (General Cargo) ان هذا النوع من النشاط هو من الاهداف الموضوعة للمرفأ وهو يقوم على جذب اكبر قدر ممكن من البضائع التي مصدرها الدول العربية او تلك المتوجهة اليها. ولتحقيق ذلك على المدى القصير يفترض تحرير مساحات تشغلها مستوعبات في المنطقة المخصصة للبضائع العامة، وتحسين التجهيزات باعتماد معدات متخصصة.

اما على المديين المتوسط والطويل فتلحظ الدراسة ضرورة اقتناء معدات وتجهيزات متخصصة في مجال تفريغ البضائع.

٢– النقل بالمستوعبات. ان منفعة هذه الطريقة للنقل هو جذب اكبر عدد من المستوعبات الى مرفأ بيروت يكون مصدرها الدول العربية او يكون مقصدها تلك الدول.

والنجاح هذا النشاط يجب اعتماد تسهيلات جمركية للمستوعبات المارة ترانزيتا واحترام الاختام على الحدود وتنشيط حركة الترانزيت بحرا – برا والتوزيع اقليميا.

اما الاشغال الواجب تنفيذها على المدى القصير للقيام بهذه الوظيفة فهي:

– انشاء محطة المستوعبات الموقتة في الحوض الرابع.
– تنفيذ تنظيم هذه المحطة بالتعاون بين المستثمرين والاجهزة المعنية في المرفأ.
– وضع نظام مبسط للمعاملات الجمركية والادارية واجراءات المراقبة.
– اختيار نظام استعلامات واتصالات مع الغير (التجمعات المرفأية).
– شراء قبابين للارصفة ومعدات نقل المستوعبات وتعويمها.
– تنفيذ مخطط تطوير المرفأ للمديين المتوسط والطويل.
– الشروع في بناء الرصيف ١٥ او الرصيف ١٦ وفقا للخيارات المعتمدة لتطوير المرفأ.

ويجب على المديين المتوسط والطويل:

– انجاز مخطط تطوير المرفأ.
– ايجاد موقع آخر لانشاء محطة بحرية جديدة يحتمل ان تنقل اليها محطة المستوعبات على المدى الطويل.

٣– البضائع غير المنظمة في شأن الحبوب (Vrac) ليتمكن مرفأ بيروت من تأدية دور فاعل في هذا النوع من النشاط يفترض على المدى القصير تحرير المساحة التي تخزن فيها [illegible] معدات متخصصة جديدة.

وعلى المديين المتوسط والطويل يجب اقتناء معدات متخصصة لتفريغ البضائع.

٤– الحبوب. لهذا النوع من النشاط يفترض على المدى القصير لحظ برنامج استثمار للمدى الطويل لتجديد اجهزة التفريغ وتحسين التسهيلات المعطاة لعملية الخزن.

اما على المديين المتوسط والطويل فيجب انجاز برنامج الاستثمار وتطبيقه (Rol on - Rol of) Ro - Ro - O. (شحن بضائع موضبة في شاحنات تنقل على البواخر وتفرغ البضائع تلقائيا في مرفأ المقصد. ولهذا النوع من التفريغ يجب، على المدى القصير، لحظ مركز على الارصفة في المنطقة المخصصة للبضائع العامة قرب المحطة الجديدة للمستوعبات، ولحظ مكان فسيح مكشوف قرب هذا المركز للبضائع والشاحنات.

اما على المديين المتوسط والطويل فيجب، اذا لزم الامر، لحظ مركز اضافي او اكثر من هذا النوع.

هذه الدراسة هي جزء من دراسة اشمل واكثر تفصيلا ستدفع للمرفأ لاحقا، وهذا الجزء يخدم المرحلة الاولى من برنامج تطوير المرفأ على ما اوضح لـ"النهار" رئيس المرفأ مديره العام انطوان الريس. اما الجزء الآخر، فسيحدد موعد انجازه وفقا للحاجة. وقال: "نحن جاهزون للشروع في تنفيذ اشغال التطوير، لكن قرار تحديد مستقبل المرفأ يعود الى السلطة السياسية وليس الينا".

وعلمت "النهار" من اوساط مرفأية انه صرف النظر الآن عن انشاء الحوض الخامس في المرفأ على رغم ان الخرائط الفنية للحوض والارصفة ومسح الاعماق باتت جاهزة.

ويلاحظ ان هذا القرار، اذا كان نهائيا، تزامن مع قرار مجلس الوزراء قبل اشهر انشاء شركة عقارية لترتيب الواجهة البحرية لمدينة صيدا، وضمن الاشغال انشاء مرفأ متطور قيل انه سيخصص في معظمه النقل بالمستوعبات والترانزيت تحديدا، ومن المقرر ان ينجز سنة ١٩٩٨. وبذلك تكون الدولة تخطت ما ورد في دراسة الجدوى لمرفأ بيروت من انه على "المدى الطويل جدا" لن يكون مرفأ بيروت، نظرا الى ضيق حدوده الجغرافية، قادرا على تلبية متطلبات حركة النقل بالمستوعبات، وبدأت ببناء محطة بديلة في مهلة اقصر من قصيرة قياسا على ما ورد في الدراسة.

ويذكر ان الدراسة قدرت ان تصل حركة النقل بالمستوعبات في مرفأ بيروت سنة ٢٠٠٠ الى ٤٨٣ الف مستوعب والى ٧٢٦٩٠٠ مستوعب سنة ٢٠٠٥ فالى ٩٩١٧٠٠ سنة ٢٠١٠ فالى مليون و٢٠٣ الاف و٤٠٠ مستوعب سنة ٢٠١٥. ويشمل هذا التقرير الحركة الى السوق المحلية والى الدول العربية وهو تقدير متفائل يقابله تقدير متشائم يقول بـ٨٩٢٧٠٠ مستوعب سنة ٢٠١٥.

فلماذا اعتماد الخيارات القائمة على احتمالات، والحاجة اليها بعيدة المدى، دون الخيارات الواقعية التي انفقت على درسها أموال طائلة؟

من أجل طبقة جديدة من المستثمرين

لماذا بورصة بيروت بعيدة عن التعامل المثمر؟

هل لهذا الواقع علاقة بالانقطاع القسري الذي فرض على المساهمين والمستثمرين طوال اثني عشر عاما؟

هل له علاقة بجهل الشباب والناشئة اللبنانية التعامل في المجال المالي؟

اسئلة يسعى صاحب هذه المقالة الى الاجابة عنها من خلال حديثه عن "نوادي الاستثمار" الموجه الى المسؤولين في اكثر من قطاع ولاسيما منها المصارف والجامعات والشركات التي ادرجت او ستدرج اسهمها في الاسواق المالية، مبتغيا التعريف بـ"الادوات المالية" (instrument fi-nanciers) من اسهم وسندات و(pro-duits derivés).

ماهية "النادي"

تجمع افراد يدأبون على تغذية صندوق مشترك لتوظيف المال المودع في استثمارات مختلفة في لبنان او الخارج... ومثل هذا التجمع قائم على اصول محدودة في الزمان لا تتجاوز من حيث المبدأ الخمس سنوات، في ضوئها يمدد هذا التجمع نشاطاته او يعتزلها بعد ان يوزع الاموال على الاعضاء وفاقا لحصة كل منهم. ومن الافضل الا تتجاوز حصة عضو في النادي خمسة في المئة من مجموع رأس مال هذا النادي. وادارة النادي هذا، ليست وقفا على شخص وانما هي جماعية، تختار انتخابيا وتنتهي بتعيين رئيس ونائب رئيس وامين صندوق. وجدير بالذكر ان قرار الاستثمار لا يتخذ الا باكثرية الاعضاء الذين يؤلفون هذا النادي، وعدد المنتسبين اليه لا يتجاوز عادة الخمسة والعشرين عضوا... من هنا الكلام في مثل هذا النوع من العمل الجماعي المالي يتطلب الحديث عن نواد لا عن واحد فقط، وكلما تشعبت فكرة "نادي الاستثمار" ازداد الطلب عليها نتيجة الاهداف التي تميز هذا النادي عن غيره من المؤسسات التي عرفت في مجال التعامل المالي...

اهداف النادي

أ– اثارة اهتمام العامة قبل الخاصة في مجال التثقف ماليا عن طريقة تجربة الاستثمار غير العقاري.

ب – جعل العمل الجماعي (collectif) هدفا مرغوبا فيه، بحيث تكون الجماعة في النادي مسؤولة فكريا وتوجيهيا بعضها عن البعض، من دون الوقوع في الانانية البغيضة المعهودة في الاعمال المالية على مختلف الصعد.

ج الابتعاد عن مبدأي "الحظ" و"التعليمات الموحية" في مجال الاستثمار المالي، والتعويل على الدراسات المعمقة القائمة على التحليل التقني الرصين، بحيث يجب ان يتضمن كل ناد على الاقل، عضوين فاعلين في مجال الاسواق المالية، يضطلعان بدور الموجه لسائر الاعضاء.

د – جعل التواصل ممكنا بين الشركات واعضاء النوادي الذين:

– يساهمون في شراء اسهم الشركات المذكورة.
– يروجون بطريقة او باخرى سلع هذه الشركات.
– يلزمون هذه الشركات التعامل المالي القائم على الشفافية.
– يجعلون هذه الشركات تطلع دوريا صغار المستثمرين – ومنهم افراد النوادي – على سير اعمالها وطريقة ادارة هذه الاعمال.

هـ – جعل الجماعة مسؤولة بطريقة او بأخرى عن تنمية ليس واقعها الاقتصادي فحسب، وانما واقع مجتمعها في مختلف المجالات والاستثمارات المؤدية الى تعريف الفئات – كل الفئات – بما يحدث في مجتمعها.

و – جعل الجماعة معنية بكل شؤون المال، انطلاقا من دخولها اكثر فأكثر في عالمه، من طريق المساهمة بواسطة النوادي او المساهمة الشخصية في مختلف الشركات والمؤسسات في البلد.

ز – جعل العمال كأفراد عاملين في نوادي شركاتهم، يساهمون في تطوير رأس مال هذه الشركات ويعملون كشركاء على زيادة الانتاج.

ح – ايجاد تيار اقتصادي فكري يمهد المجالات الآيلة الى قيام رأس المال الشعبي (actionnariat populaire) الذي يؤدي الى توسيع رقعة المساهمين لتطاول فئات الشعب كلها ولاسيما منها الطبقة الوسطى.

ماذا تقدم النوادي للاقتصاد الوطني؟

تبدو نوادي الاستثمار كأنها "مدارس مصغرة" لتعليم مبدأ التعامل المالي الذي يؤول الى ترغيب اكثر عدد ممكن من "الشرائح" الشعبية كي تدرك لماذا وكيف يلتزم الفرد النشاط المالي المنفتح في مجتمعه...

ولعل التطور الاقتصادي المبني على افكار بعيدة الامد، انما يتمثل في مساهمة الافراد عبر هذه النوادي، في مبادرات تحرك سوق القطع والاسواق المالية ومنها بورصة بيروت التي لن تعرف تحركا فاعلا ومثمرا الا من طريق المساهمة الشعبية بواسطة نواد مسؤولة، تنمي التداول الذي يبدو معدوما في هذه الايام. وهذا كله لا يتم فصولا الا من طريق:

- التعريف بالاسواق المالية بطريقة علمية.
- العمل على تنشيطها من طريق الدعاية المنظمة.
- التوجيه المثمر القائم على التوجه الى الناس والاتصال بهم مجموعات، بغية ترغيبهم في الانفتاح على هذه الاسواق، ومعظمهم لا يعرف شيئا عنها – ومنها البورصة، – التي توقفت عن العمل منذ نيف وعشر سنين.
- التركيز على فكرة النوادي، نوادي الاستثمار، وهي الهدف الابعد لاسواق مالية متطورة تعيد الطبقة الوسطى الى سابق عهدها في المساهمة في الاقتصاد الوطني وتدفع اصحاب رؤوس الاموال الى الانفتاح اكثر فأكثر على المساهمين الصغار، كي يكون المردود الاقتصادي متلائما والجهد العام في البلد.

للدولة دورها الاكبر في تشجيع المبادرات السابقة من طريق اشتراع القوانين الآيلة الى اقامة هذه النوادي واعفائها من الضرائب المترتبة على ارباحها؛ فتكون بذلك قد عملت على دفع المساهمين الصغار دخول ميدان الاقتصاد من دون خوف او حذر...

كما للمصارف والجامعات دور الراعي المتمثل في تشجيع قيام هذه النوادي في اشرافها لان للمصارف مثلا فائدة ايجاد طبقة جديدة من الزبائن مستقبلا، وللجامعات هدفا في اكمال مسيرة عملها التوجيهي والتربوي.

وفي خاتمة الكلام نداء الى اولياء الامر والى كل مسؤول والى اصحاب القرار كي يعملوا متآزرين لدفع هذه النوادي الى الامام بغية ايجاد طبقة جديدة من المستثمرين تجعل بيروت سوقا مالية يحسب لها حساب في مجال التداول المالي.

فؤاد نقولا طراد

اندوسويس المالية الشرق الاوسط ش.م.ل
المدير العام

هكذا من الأصل

باخرة هولندية تشفط رمول الاوزاعي الى ضبيه!

"ندوة الشاطىء" توصي بوقف الاشغال عليه واقرار القانون المتعلق بالاملاك العامة

"اعلان الشاطىء اللبناني منطقة تحت الحرس ووقف كل الاشغال القائمة عليه. مطالبة مجلس النواب باقرار اقتراح القانون المتعلق باشغال الاملاك العامة الذي اقرته لجنة الادارة والعدل ويحظر اشغال الاملاك العامة البحرية الخالية الممتدة على عمق ٦٠ مترا في حدود المياه البحرية" هذه هي ابرز التوصيات التي خلصت اليها ندوة "الشاطىء اللبناني ما هو مصيره؟" التي نظمها "اللقاء الوطني لحماية الشاطىء" في نقابة المهندسين.

وطالب المشاركون في الندوة بـ"اجراء مسح" شامل لكامل المنشآت القائمة على الشاطىء مهما كان وضعها القانوني ووضع مخطط توجيهي وتفصيلي للشاطىء بحيث تشكل المنشآت والاستعمالات حلقات منسجمة وغير متنافرة، فيشمل هذا المخطط اوجه الاستعمال السياحي والترفيهي مع تأكيد حق المواطن في التمتع بالبحر والشاطىء من دون اي قيد او شرط".

ودعوا الى "وضع مخطط لتوزيع النشاط الاقتصادي الوطني توزيعا متوازنا بين المناطق الساحلية الداخلية تخفيفا للضغط البيئي على الشاطىء والى وضع نظام جديد لاشغال الاملاك البحرية وفقا للاسس الآتية:

– تأكيد وحدة الشاطىء وعدم جواز فصله لاسباب تتعلق بأي استثمار مهما كان نوعه.

– التشدد في الشروط التي تسمح بامكان اشغال الاملاك البحرية وحصر ذلك في المرافق العامة العائدة للدولة عند الضرورة القصوى مع مراعاة القوانين البيئية.

– وضع العقارات الخاصة المجاورة للشاطىء تحت الحرس الى حين صدور تنظيم مدني حديث ينظم البناء والاستثمار فيها حفاظا على الشاطىء.

– منع استخراج الرمل من الشاطىء منعا باتا.

– منع المنشآت الملوثة على الشاطىء منعا باتا.

– معالجة المياه المبتذلة قبل ان تصب في مياه البحر.

– تجميد كافة المشاريع المطروحة الى حين اقرار خطة شاملة لتنظيم الشاطىء.

– انشاء محميات طبيعية بحرية.

– التزام المعاهدات الدولية التي تدعو الى حماية المياه الاقليمية.

– حماية المواقع الاثرية والتراثية ومواقع الفرادة الجيولوجية والتنوع البيولوجي.

– اعتبار اللقاء الوطني لحماية الشاطىء اطارا لتأسيس هيئة لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات.

شفط رمول الاوزاعي

على رغم ارتفاع عدد المشاركين في الندوة الى ٢٦٠ شخصا، الا انه كان شبه اجماع على انتقاد سياسة الدولة حيال الشاطىء اللبناني، الى حد مهاجمة توجهها "الذي يفتقر الى نظرة مستقبلية لامكانات تطور الشاطىء". اما المشاريع المقترحة فقد اقرت من دون اي دراسات مسبقة لانعكاساتها على البيئة والمحيط المجاور اي بتسرع كما قال البعض مسجلا على السلطة "عدم رغبتها الحقيقية في الانفتاح على الجميع ومحاولة تفهم الانتقادات الهادفة الى الاصلاح والاستماع الى الرأي الآخر".

وتميزت الندوة بالمشاركة النيابية. فحضر سبعة نواب استمعوا الى المداخلات والمشادات الكلامية الجريئة التي دارت بين الحاضرين، وكانت لبعضهم مواقف اعلنها. فالنائب نجاح واكيم اعتبر ان "ما يرتكبه المسؤولون في حق شاطئنا يدخل في اطار مشروع الشرق الاوسطية". اما النائب محمد قباني فكشف "التحضير لمشروع قانون يتعلق باستثمار الاملاك البحرية في المنطقة العاشرة". وايده النائب سمير عون الذي ذهب الى الاشارة الى "الضغوط التي تمارس على رئيس لجنة الادارة والعدل النائب اوغست باخوس لتجميد مشروع القانون المتعلق بالاشغال العامة الذي يحظر اشغال الاملاك العامة البحرية الخالية الممتدة على عمق ٦٠ مترا من حدود المياه البحرية".

كذلك لم تخل الندوة من بعض المفاجآت. اذ كشفت بول ابي راشد "وجود باخرة هولندية في المياه الاقليمية اللبنانية تعمل على شفط الرمل من شاطىء الاوزاعي الى شاطىء ضبية تحت انظار وزارة البيئة". مما حدا بمستشارة وزير البيئة سناء سيروان الى تأكيد وجود هذه الباخرة "لكنها تعمل بترخيص من وزارة النقل وليس بترخيص من وزارة البيئة التي اغتصبت صلاحياتها".

جلسة الافتتاح

الى جانب النواب واكيم وقباني وعون، حضر ايضا النواب عصام نعمان وفؤاد السعد وزاهر الخطيب وسمير عون وبشارة مرهج والوزيران السابقان بهاء الدين البساط والياس سابا ونقيب المهندسين عاصم سلام وعدد من الشخصيات العلمية والثقافية والاجتماعية.

استهل النقيب سلام اللقاء بكلمة قال فيها: "اعطانا القدر في لبنان جمال الطبيعة ونسيجا انسانيا غنيا في الحضارة والتاريخ مما جعل هذا البلد فريدا في محيطه واغتنام في تراثه. غير ان هذه الثروة بدأت تتآكل في شكل خطير، مما هدد كيانه الحضاري وانعكس سلبا على مناخه الاجتماعي (...) ان الاسباب وراء هذه المأساة معروفة من الجميع وتقع بمجملها على ارباب النشاطات الاستثمارية المشبوهة الذين سخروا موارد الدولة لمصالحهم الخاصة لتكثيف مردودية توظيفاتهم واضعفوا دور الدولة الرقابي في التوجيه والحماية. كما كان لقيام الدويلات على مدى ١٦ عاما دور فاعل في الامعان في نحر هذه الثروة الطبيعية وتآكلها".

تلته الآنسة ميرفت ابوخليل بكلمة باسم اللقاء قالت فيها "اننا نُصفع اليوم بمشروع جديد يرمي الى انتهاك مواردنا الطبيعية دونما اي سعي جدي الى تنظيم استثمارها. وهذا المشروع انما يرمي الى تمليك الشاطىء لفئة من الشعب دون سواها. وما هو سوى مشروع قانون تسوية التعديات على الاملاك البحرية الذي وضعته اللجنة الوزارية. ويسعى القانون المذكور الى تكريس استباحة الشاطىء وتشريع الاعتداء على الانظمة البيئية البحرية منها والساحلية.

وتخصيص الشاطىء يعني حكما انتهاك حرمة الشاطىء بما يتضمنه من انتهاك لشرعة حقوق الانسان، كما يهدف الى زعزعة التوازن الاجتماعي للبلاد".

الجلسة الاولى

"تنظيم المدن والبيئة" عنوان الجلسة الاولى التي استهلها جاد تابت بمداخلة عن "تنظيم الشواطىء اللبنانية في خطة شاملة" افاد فيها ان "الخريطة التي نشرت في تقرير اعدته بعثة البرنامج المتوسطي للمساعدة التقنية في امور البيئة عام ١٩٩٥ تشير الى تدهور خطير للاوضاع البيئية على طول الساحل اللبناني (...) وتتمثل هذه المخاطرة في التطور الفوضوي للبناء والتمركز العشوائي للنشاطات في ظل غياب كامل لأي خطة تسمح بتنظيم هذا التطور (...)

والمشاريع المطروحة اليوم على طول الساحل اللبناني تعكس تحولا جذريا للسياسة التي اتبعتها الدولة في تنظيم الشواطىء. فبينما كانت تركز تلك السياسة منذ الستينات على حماية البيئة وفرض شروط على حرية الاستثمار، تعتمد السياسة الجديدة على تشجيع المشاريع الاستثمارية مهما كان الثمن وتوفير افضل الوسائل لانجاحها (...) الا ان هذا التوجه يفتقر الى نظرة مستقبلية لامكانات تطور الشاطىء. فقد اقرت سائر المشاريع المقترحة من دون اجراء اي دراسة مسبقة لانعكاساتها على البيئة والمحيط المجاور. وقد يؤدي هذا الامر الى تشويه الشاطىء بذريعة تطويره والحاق الضرر بالبيئة البحرية (...)".

ثم توقف الدكتور يوسف فواز عند "قضايا النقل وتأثيرها في تنظيم الشواطىء" وشدد على ضرورة "اعادة ضوابط التنظيم المدني على طول الساحل وفرض قوانين على كل المنشآت للابتعاد عن الشاطىء والاراضي الزراعية والمناطق الاثرية واخضاع كل المشاريع المزمع اقامتها على الساحل لدراسة انعكاساتها على البيئة واعادة تأهيل الطرق الساحلية (...) والتفكير في بناء شبكة نقل مشترك".

وعالجت الدكتورة ماري عبود ابي صعب في مداخلتها "انعكاس مشاريع الردم على البيئة البحرية".

وتكلم النائب واكيم: "لاحظنا في خلال المحاضرات غياب نقطة وهي البعد السياسي لما يرتكبه المسؤولون من اخطاء. وهي ليست ناتجة من المعرفة لكنها ناتجة من الطمع الشخصي و"الغاية في ذلك تقويض الاساس الاقتصادي والدستوري والقانوني الذي تقوم عليه الدولة".

اما النائب قباني فرأى "ان المشكلة الاساسية هي ان الدولة تنظر الى الشاطىء من وجهة مالية اقتصادية. وليس في نظرة جمالية بيئية. وعلينا الاصرار على عدم القبول بقانون تسوية المخالفات في الاملاك البحرية".

من جهته، نبّه النائب عون الى ان "التعليمات التي اعطاها رئيس مجلس الوزراء باعادة تنظيم الشاطىء اللبناني الممتد من بيروت الى صور انعكاسات خطيرة. ولا نعلم ماذا سينتج منها".

الجلسة الثانية

بعد استراحة الغداء، عقدت جلسة ثانية بعنوان "السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية". اول المتكلمين مندوب الحكومة الفرنسية لدى المحكمة الادارية - نيس القاضي نوربير كالديرارو الذي تناول موضوع "القانون والشاطىء في اوروبا". ومما قال: "يلاحظ علماء الاجتماع والجغرافيا في كل بلدان العالم انتقال حركة السكان من اليابسة في اتجاه الشاطىء. ولهذه الظاهرة جذور مختلفة ومعقدة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ويفسر تعبير الانتماء الشمسي الطابع السياحي لتلك الظاهرة. اما عملية الاخذ في الاعتبار تلك الوقائع الجديدة، فغالبا ما تمت في شكل مجزأ اذ ان وجود المصالح والاهتمامات المتناقضة ادى الى تفتيت القوانين القابلة للتطبيق. الا اننا نستطيع ان نؤكد على الاقل ان القانون في اوروبا بات يخشى اكثر فاكثر تعقيدات الوقائع الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية للشاطئ، كما انه يأخذ في الاعتبار هشاشته.

وتحدث عن "مفهوم الادارة المتكاملة للشاطئ والبحر الذي ظهر في القرارات التي تبنتها المنظمات الدولية المختلفة من دون ان تلزم حكما الدول.

اما عبدالله زخيا فتكلم عن "المحاذير القانونية والاجتماعية والوطنية لخصخصة الشاطئ". ولفت الى "المشاريع الحكومية للخصخصة وابرزها مشروع قانون تسوية التعديات على الاملاك العامة البحرية الذي وضعته اللجنة الوزارية برئاسة وزير الداخلية ميشال المر (...) وهو يؤدي الى تمليك الشاطئ والبحر تحت ستار عقد ايجار ابدي سرمدي يلغي المفهوم القانوني للاملاك العامة البحرية ويتعارض مع احكام الدستور (...) وهناك مشروع قانون لدى مجلس النواب وضعته لجنة الادارة والعدل بالاشغال الموقت للاملاك العامة لمدة ١٥ عاما، باستثناء الاملاك العامة البحرية الخالية بعمق ٦٠ مترا من حدود المياه البحرية التي يحظر الترخيص باشغالها لاي هدف. والمشروع مجمد حاليا بفضل ضغوط من خارج المجلس. ولا يزال ينتظر اقراره على رغم الحاجة اليه قبل قضم الشاطئ نهائيا".

اما مداخلة المهندس البساط فتمحورت حول "مشاريع الاوتوستراد البحري الجنوبي ومرفأ صيدا" ومراحلها ومفاصلها ولاحظ "ان المشاريع التي قدمت كانت نتيجة دراسات سريعة او متسرعة(...) وسجل غياب الرأي العام الحقيقي المصمم من جراء وطأة السلطة (...) مما يطرح صدقية الدراسات.

من جهته، تحدث الدكتور انطوان حداد في مداخلته عن "الشركة العقارية لساحل المتن - لينور" والدوافع الى انشائها والاعمال التي من المقرر ان تنجزها، ملاحظا ان "المشروع يقيم مدينة سياحية جديدة غير مندمجة مع محيطها الجغرافي ومنفصلة عنه بعائق رئيسي هو الاوتوستراد، ويحرم خمس بلدات يقطنها حوالي ٤٠٠ الف نسمة من واجهتها البحرية ومن منفذ على البحر كذلك ان قاعدته القانونية غير سليمة، لاسيما ان اللجوء الى المرسوم الاشتراعي ١٩٧٧/٥ فيه تجاوز ومبالغة. كذلك هناك استنساب او عدم احترام لقواعد المنافسة القانونية وتكافؤ الفرص بين المستثمرين بحيث كلفت مجموعة محظوظة من المتمولين تأسيس الشركة (...) ومن الملاحظ ان بلدية برج حمود خصصت دون غيرها بربع الحصة العائدة الى الدولة من دون اسباب واضحة حتى الآن. وقلصت حصة الدولة الى ٢٣ في المئة من الاراضي المكتسبة من دون الافصاح عن المعايير التي اعتمدت في ظل انكار المسؤولين وجود دراسة جدوى للمشروع تعين التكاليف والارباح المتوقعة وعوائد الاستثمار، في حين تتداول اوساط المؤسسين ارقاما عن كلفة المشروع وتوزعها...".

وقدم الدكتور الياس سابا عرضا عن "الشركات العقارية ولاسيما شركة سوليدير" معتبرا ان "مشاريع خصخصة الشاطئ تخدم مصالح شخصية لبعض النافذين والمسؤولين، وبالتالي تكون على حساب الاقتصاد اللبناني".

ثم القى حافظ جريج مداخلة عن "قضية مرفأ انفه" التي تفاعلت مع بدء وزارة النقل تنفيذ المرحلة الاولى من المرفأ في ايلول الماضي (...) فهو مشكلة وليس حلا..." واشار الى "خرق وزارة النقل المرسوم الجمهوري الرقم ٢٨١٢ الصادر عام ١٩٧٢ لاختيارها المنطقة الاثرية موقعا للمرفأ. كذلك تجاوز المشروع قرارين احدهما صادر عن وزارة التربية عام ١٩٥٩ والآخر عن وزارة السياحة عام ١٩٧٣ ولم يحصل تنسيق بين وزارتي النقل والثقافة قبل تصميمه. كذلك اهملت وزارة النقل تقارير الخبراء والمسؤولين وتابعت اعمالها...".

أوسمة خدمة السلام لـ١٥٦ عسكرياً دولياً

تبنين - "النهار":

شارك وزير الدفاع الايرلندي شون باريت امس كتيبة بلاده العاملة في اطار القوة الدولية، احتفالها بالعيد الوطني لجمهورية ايرلندا وعيد شفيعها سان باتريك. واقيم احتفال في مقر قيادتها في تبنين (بنت جبيل) حضره، اضافة الى باريت ورئيس اركان الجيش الايرلندي الجنرال جيري ماكمون، قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك والمسؤول السياسي الناطق الرسمي باسم هذه القوة تيمور غوكسيل وضباط دوليون ولبنانيون.

وقلد فوزنياك ١٥٦ عسكريا ايرلنديا اوسمة خدمة السلام في مناسبة تبديلهم، والقى كلمة جاء فيها: "انني اعلم جيدا انكم تعملون في بقعة من اخطر مواقع الجنوب. واحيي فيكم الصمود والعمل الدؤوب من اجل احلال السلام على ارض الجنوب. وانني فخور جدا بتعاونكم مع الطرف المدني سواء لناحية الخدمات الطبية او الامنية. كذلك احيي اهل الجنوب الذين احتفلوا بالامس القريب بيوم ١٤ آذار، مبرهنين عن وحدة لبنان من جنوبه الى شماله، بعاصمته وجبله وبقاعه. وهذا يدل على ان شعب لبنان مصمم على تنفيذ القرارات الدولية. انه شعب محب للسلام والحرية. وهو جدير بذلك".

وكان الوزير الايرلندي وصل بعد ظهر السبت الى بيروت.

ضحية وجريح بجسم مفخخ في شقرا

افاد مراسل "النهار" في صور انه اعيد فتح معبر بيت ياحون ظهرا امام المواطنين بعدما اقفل الثلثاء الماضي اثر هجوم في محيطه.

وكانت اطراف تبنين وحداثا وصربين وياطر تعرضت في السادسة صباح السبت لسقوط قذائف مدفعية مصحوبة برشقات رشاشة ثقيلة. ومساء قتل علي حسن عطوي (٢٤ عاما) وجرح ناصر ابرهيم العلي (١٨ عاما) في متفجرة في شقرا. ونقلا الى مستشفى تبنين.

في بيروت، نعت "المقاومة الاسلامية" امس "المجاهد علي حسن عطوي الذي استشهد غروب السبت في اثناء قيامه بواجبه الجهادي". وذكرت انه من مواليد شقرا ١٩٧٤.

وأشارت الى "ان العدو اقدم على ارفاق قذائفه المدمرة بأجسام غريبة ومفخخة رماها لتكون مصيدة لأهلنا واطفالنا تنفجر فيهم عند لمسها في قرى المواجهة في الجنوب".

انهيار مبنى ولا ضحايا

انهار يوم السبت قسم من مبنى يملكه قسطنطين الفرن في شارع البطريركية في زقاق البلاط - بيروت، بينما كانت جرافة تابعة لاحدى الورش تعمل في حفرياتها هناك.

وانتقلت قوى الامن سائق الجرافة الى التحقيق، علماً بأن سكان المبنى اخلوه قبل دقائق من سقوطه بعدما تصدع وخافوا وقوعه.

التقى مبارك والجنزوري وعبد المجيد ووقّع اتفاقين لانشاء منطقة حرة والازدواج الضريبي

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

للسد من التيار الكهربائي. وفي نهاية الجولة قدّم مسؤولو السد هدية تذكارية الى الحريري، هي عبارة عن صحن فضي نقشت عليه صورة السد العالي. وفي الحادية عشرة والنصف عاد الحريري والجنزوري الى القاهرة.

حوار في مركز "الاهرام"

ووزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" حديثاً للحريري في سياق حوار اجري معه اول من امس في مركز الدراسات الاستراتيجية في جريدة "الاهرام" المصرية حضره عدد من الكتاب والمفكرين المصريين ورئيس تحرير "الاهرام" نقيب الصحافيين المصريين ابرهيم نافع. كذلك حضره الوزراء شوقي فاخوري شاهي برسوميان، ياسين جابر، والسفيران هشام دمشقية وعادل الخضري.

في بداية اللقاء رحب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام" الدكتور عبد المنعم سعيد بالحريري واعتبر ان زيارته للمركز تكتسب "اهمية خاصة، وسط الظروف والاحوال غير العادية للمنطقة والعالم كله". وقال انه "سيتبع في هذا اللقاء الطريقة التي عادة ما نفعلها، ونسمح للضيف الكبير بأن يتحدث، من دون قيد زمني".

ثم استهل الحريري كلامه شاكراً لنقيب الصحافيين في مصر رئيس مجلس ادارة "الاهرام" ابرهيم نافع والدكتور سعيد وزملاءه في المركز "اتاحتهم الفرصة له للحديث عن شؤون لبنان وشجونه في هذه المؤسسة العريقة من مؤسسات البحث العلمي والدراسات الاستراتيجية في مصر والوطن العربي". وتحدث عن تجربته في الحكم منذ عام ١٩٩٢ فقال: "ان البلاد كانت تحت سيطرة فكرتين، الاولى ان لبنان لا يمكن ان يبدأ عملية الاعمار ما دامت المساعدات متوقفة، واعطى هذا الامر مبررات لكل المسؤولين. والثانية ان دور لبنان غير محدد في المنطقة، وخصوصاً ان السلام لم يحصل ودعونا ننتظر حلول السلام حتى نحدد دور لبنان وفي ضوء ذلك، نبدأ عملية اعادة الاعمار. باختصار، هاتان الفكرتان كانتا مجرد مبرر حتى لا نعمل شيئاً. وعندما جئت الى الحكم، تساءلت عن كلفة اعادة بناء ما دمر في اثناء الحرب، ولاسيما البنية التحتية، بين كهرباء وماء وهاتف وطرق ومطار ومرفأ، ومستشفيات ومدارس وجامعات الخ، ووجدنا من دون اي دراسة متكاملة ان المبلغ لا يقل عن ١٢ مليار دولار فقلت اذا كانت الكلفة الاولية هكذا، فما هي المساعدات التي يمكن ان تأتينا، هل يمكن ان نأخذ ١٢ مليارا، فكان الجواب كلا، وكذلك نصف المبلغ، واقل من ذلك بكثير، ووصلنا الى مبلغ لا يتجاوز ١٠ الى ١٥ في المئة من الكلفة، فقلنا اذا كان الموضوع في حدود ١٠ او ١٥ في المئة فدعونا نبحث عن الـ٨٥ في المئة لنبدأ بها، لانه لا يجوز في سبيل ١٠ او ١٥ في المئة من تكلفة اعادة تكلفة اعادة اعمار البلاد، تجعلنا ننتظر، من دون ان تقدم على اي عمل. فيجب ان نبدأ بـ١٥ في المئة، وبعد ذلك نحاول الحصول على المساعدات. ونحن طبعا حريصون على مجيء المساعدات وحريصون على تحصيلها، ونقوم بتحصيلها، وعلى كل حال، اذا تأخرنا فان التكلفة نتيجة الخسارة الحاصلة من عدم بناء البنية التحتية في البلد اكثر بكثير من المساعدات التي ستأتي، بالاضافة الى زيادة الاسعار التي تزيد سنويا او تقل، وبالنتيجة فان هذا المبلغ يمكن ان نوفره خلال سنتين.

دور لبنان نحدده نحن

اما الامر الآخر، وهو ان دور لبنان لم يتحدد، وبالتالي فأن لحداً لن يسمح لنا بأن نبدأ بالاعمار. هذا الكلام كان متعارفا عليه بين كل السياسيين ومسيطراً على العقول. وعندما جئت الى الحكم، قلت ان دور لبنان نحدده نحن، وبالتالي ستنطلق من دون النظر الى المعوقات امام تحديد دور لبنان، وقد قيل مثلاً اننا لن نستطيع ان نبني مطارا كبيراً، لأنه موضوع اقليمي فعملنا الخرائط ولزمنا المناقصات، وبدأ العمل، والامر نفسه حصل بالنسبة الى الطرق والمرفأ والملعب والكهرباء ومشاريع الاوتوسترادات، واعادة بناء وسط بيروت.

هذان الامران اعتبرهما جوهريين في كل ما يحصل في لبنان: التخلص من هاجس المساعدات التي كان يقال اننا من دونها لانستطيع ان نفعل شيئا، ودور لبنان الذي تحدده الدولة اللبنانية، ولا ننتظر الآخرين ليسمحوا لنا بأن نحدد دورنا. وانطلقنا من هذا الامر، على اساس اننا اذا كنا موجودين، ننال دورنا لأننا موجودون وكان بداية الورشة الاعمارية الكبرى التي يلمسها كل انسان، وتصرف مئات الملايين من الدولارات لاعادة البناء والاعمار".

وتحدث عن أثر استعادة الدولة سلطتها على الاقتصاد باعتبار "ان قرارنا هو ان الاقتصاد الشرعي هو الذي يجب ان يسود" واشار الى القضاء على المخدرات قائلا: "لدينا نائب في السجن يحاكم الآن بتهمة المخدرات(...) هذا الامر ادى الى تخفيف السيولة وذهب نوع من الايرادات وبالتالي نحن مضطرون لأننا يجب ان نبني اقتصاداً على اسس واضحة ونابعة من انتاج البلاد(...)".

ووصف رئيس الجمهورية الياس الهراوي بانه "رئيس مميز في هذه المرحلة، يتخذ قرارات جريئة. فثمة من يعجبه ذلك، وثمة من لا يعجبه. لكن من الواضح ان مجموع القرارات الجريئة التي اتخذت خلال ست سنوات ودخلنا الآن السنة السابعة من ولايته، تؤدي في النتيجة الى نمط جديد من الحياة السياسية في البلاد وبناء دولة قائمة في ذاتها بقوانها وجيشها وقواها الامنية".

وتناول طرق تمويل المشاريع والحصول على القروض مشيرا الى ان "غالبية المشاريع الكبيرة تمول نفسها وان كانت تحتاج الى جسر تمويل" مثل مشروع المطار والمدينة الرياضية. واكد ان "الثقة بلبنان كبيرة ومتزايدة".

وتحدث ايضا عن الشأن الاجتماعي "الذي يشغل بال كل الناس ويشغل بالنا ايضا ونفذنا خطوات عدة في هذا الاتجاه". وقال: "ما تسمعونه من معارضة في خصوص مطالب العمال، هناك معارضة سياسية في لبنان كأي بلد ديموقراطي في العالم، وهذه المعارضة تحاول استعمال كل الوسائل المتوافرة لها. نحن لا ندعي ان المشكلة الاجتماعية حلت، هذا ليس صحيحا، وليس هناك اي بلد في العالم استطاع حلها. ولكن نحن نحاول حلها تدريجا سنة بعد سنة، وتزيد الرواتب والاجور لكننا لا نستطيع ان نعرض اقتصاد البلاد الاهتزاز من خلال عطاءات عالية تؤدي الى زيادة التضخم ويدفع ثمنها ذوو الدخل المحدود والمتوسط".

اقتراح الهراوي رهن بالموافقة عليه

وشرح السياسة الانتاجية للحكومة كاشفا انه في محادثاته مع الجانب المصري ابدى استعداد لبنان "لوضع احدى المناطق الحرة في تصرف المصريين ليكون مركزا للتصدير الى لبنان والى خارجه وليس التصنيع، بل للتخزين والتصدير اي ما يشبه المعرض الدائم على مدار السنة، وهذا يعود بالفائدة على لبنان ومصر على السواء من خلال استعمال المنتجات المحلية في الاستهلاك المحلي". وختم كلامه مكررا موقف لبنان من عملية السلام والتنسيق بينه وبين سوريا.

وعلى الاثر دار حوار بين المشاركين في اللقاء والحريري، وسئل عن الاقتراح الانتخابي للرئيس الهراوي فأجاب:

"تطبيق هذا الاقتراح يحتاج الى احزاب كبيرة. هذا الاقتراح لاقى ردودا متباينة، هناك من ايده مطلقا ومن عارضه في المقابل. ورأى الرئيس الهراوي أن لا نسير في اي قانون يؤدي الى انقسام حاد بين اللبنانيين وهذا رأيي ايضا. اذا لم يغير الذين عارضوا هذا الاقتراح رأيهم اعتقد ان الرئيس لن يصر على المضي فيه حتى النهاية، لانه يريد قانونا يجمع بين اللبنانيين، اعتقد اننا سنتقدم مشروع قانون الانتخاب المرتقب خلال شهر نيسان المقبل الى المجلس النيابي، لان الانتخابات يجب ان تجرى بين ١٥ آب و١٥ تشرين الاول المقبلين، لأنه لم يبق مزيد من الوقت لتأخير انجاز هذا المشروع".

وفي موضوع "الشرق الاوسطية" قال ان اسرائيل هي التي تطرح هذا الموضوع "لاسباب خارجة عن مصالح العرب"، واكد ان "على العرب ان يرتبوا بيتهم الداخلي اولاً". وشدد على "ان مبرر وجود المقاومة واضح ما دامت لجزاء من لبنان محتلة (...) لماذا تريدون ان اعطي اسرائيل هدية وهي تحتل الارض؟ دعوا اسرائيل تنسحب وفق القرار ٤٢٥ ونحن مسؤولون عن الامن".

المعارضة والانتخابات

وسئل عن مستقبل الوضع السياسي في لبنان في ضوء وجود معارضة قد تهدد المسيرة القائمة وتعود بالبلاد الى ما كانت عليه، فأجاب:

"يصعب حصول ذلك. من دون شك هناك مشكلة سياسية نتيجة انتخابات عام ١٩٩٢، ونتج ذلك عن قانون الانتخاب، ومن اجل ذلك قلت ان فخامة الرئيس الياس الهراوي لن يصر على اقتراح او مشروع قانون يؤدي الى انقسام حاد في البلاد، لأننا لسنا ما ادى اليه هذا الامر ومساوئه، ولا احد يريد ان يكرر ما حصل. نحن حريصون على التخلص من نتائج الانقسام الذي حصل من خلال الانتخابات المقبلة(...) لدى الناس الاقتناع ان الحكومة والمجلس النيابي اذا انجزا قانون انتخاب مقبولا، كل الناس سيشاركون في الانتخابات المقبلة. هذا امر مفيد وجيد، ونحن نعتبر ان الانتخابات المقبلة ستنتج مجموعة من القوى السياسية القادرة على تمثيل كل فئات المجتمع اللبناني. ومن خلال المجلس الجديد تتشكل حكومة بدعم اكثرية نيابية.

هناك معارضة في لبنان كما في اي مجتمع ديموقراطي في اي بلد كان، وهي تطرح في احسن الحالات استقالة الحكومة لتحل محلها. انا عرضت على احد المعارضين ليحل محلي ويؤلف حكومة بديلة، ولكنه رفض الامر، وقال لي: اعتقد انك انت الشخص المناسب لتولي المسؤولية في الوقت الحاضر.

احد اسباب الضجة القائمة تحت عنوان المعارضة، اننا نتصدى لمشكلات لم يكن يتصدى لها احد في لبنان سابقا. وتبقى مجمدة ومن دون حلول خوفا من حصول مشكلات في شأنها. منذ تولينا المسؤولية اخذنا بعض الوقت قبل فتح هذه الملفات بداعي وضع الدراسات اللازمة لها وتعرضنا لذلك لانتقادات عديدة بحجة عدم اسراعنا في بدء المعالجة. وعندما بدأ الاعمار اصبح الحديث المتداول عن الاهدار وزيادة الدين العام. صحيح ان الدين العام يزداد ولكن لهذا اسبابه وله وسائله لتسديده.

تطلب من المنتقدين والمعارضين اعطائنا الحلول البديلة الفضلى لما نقوم به ولا يعطينا احد البديل في اي من المشكلات التي نعالجها. وفي النتيجة من يعمل يعرض نفسه للانتقاد، واما ان نعمل ونتعرض الانتقاد او نتولى المسؤولية من دون ان نعمل وننتقد. نحن نفضل ان ننتقد نتيجة عملنا حتى لا ننتقد نتيجة عدم عملنا ومن دون شك ان البلاد تتقدم يوما بعد يوم. هناك بعض التقصير، وهناك اخطاء تحصل في بعض الامور التي يتم تنفيذها، كل هذا صحيح ولكنه من طبيعة الحياة".

وشرح، ردا على سؤال آخر، اسباب الاستعانة بالجيش لمنع التظاهر اخيرا. ومما قال:

"جوهر ما يقال هو: لماذا لا نسمح بحصول التظاهر؟ رأيي في هذا الموضوع: وانا من الذين شاركت في التظاهرات منذ الصغر، وهي جزء من واقع لبنان السابق، لنفرض اننا سمحنا بحصول تظاهرة فلا نستطيع الا نسمح الاسبوع المقبل بحصول تظاهرة ثانية وثالثة ورابعة. الا يحق الحكومة ان تنظم تظاهرة في مقابل التظاهرات الاخرى لتظهر للآخرين ان هناك من يؤيدها؟ الحكومة قد تنظم تظاهرة اكبر وندخل في دوامة تظاهرات لها اول وليس لها آخر، وكل طرف ضد الآخر وكل حزب ضد الآخر لاظهار مدى قوة كل منها ووجوده. وهذا سيدخلنا في نفق لا نستطيع الخروج منه.

اما من الناحية الامنية، فبلدنا يعاني احتلال جزء منه من اسرائيل في الجنوب، وهناك قتال دائر شبه يومي في هذه المنطقة، ما الذي يمنع ان يعمد البعض الى وضع سيارة ملغومة او يقوم باعمال تخريبية واغتيالات في اثناء مرور التظاهرة؟ لسنا في بلد وضعه مشابه لبلدان اخرى كسويسرا وفرنسا وغيرهما. نحن لسنا كذلك، انما بلد خرج حديثا من حرب انهكت قواه وحديثا وحدنا الجيش وقواها الامنية. ليس هناك مبرر للسماح بالتظاهر في هذه المرحلة. هناك محطات للتلفزة ووسائل الاعلام على انواعها مفتوحة امام الجميع وليس لدى احد ما يخبئه للتظاهرة لكي يقوله".

الوصول

وكان الحريري وصل العاشرة قبل ظهر السبت الى مطار القاهرة بطائرته الخاصة ترافقه عقيلته نازك ووفد وزاري ضم الوزراء، شوقي فاخوري وشاهي برسوميان وياسين جابر وفؤاد السنيورة وقبلان عيسى الخوري.

وجرى له استقبال رسمي تقدمه الرئيس الجنزوري وعدد من الوزراء وسفير لبنان في مصر هشام دمشقية وسفير مصر في بيروت عادل الخضري، وبعدما صافح الحريري الجنزوري عرضا ثلة من حرس الشرف، وعزف النشيدان الوطنيان اللبناني والمصري، وصافح الحريري مستقبليه ثم انتقل الى قاعة الشرف حيث ادلى بالتصريح الآتي: "نحن نشكر دولة الرئيس الجنزوري على الدعوة وسيادة الرئيس مبارك ولن شاء الله نتشرف بمقابلته غدا، وسنبحث في العلاقات بين البلدين، وخصوصا الجانب الاقتصادي ونبحث عن الوسائل لتطويرها بما يخدم مصلحة مصر ولبنان".

وسئل ما هي القضايا التي ستكون لها الاولوية في محادثاتكم مع رئيس الوزراء المصري؟ فأجاب: "كما اشرت، العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتطوير الاستثمارات بينهما. اذ ان مصر فضلا عن انها تستورد بعض المنتجات هي دولة منتجة ومصدرة والتصدير يعتبر في اولويات الحكومة المصرية. نحن بلد نستورد كميات هائلة ونسعى الى تصريف البضائع في كل انحاء العالم. وسنكرس مع دولة الرئيس الجنزوري الامكانات التي يمكن ان يتيحها لبنان امام الصناعة المصرية لتستعمله منطلقا للتوزيع في لبنان الدول العربية الاخرى".

وسئل: الى اي مدى وصلت المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية؟ وهل هناك احتمالات لتوسيعها؟ فأجاب: "في الوقت الحاضر الاسرائيليون منشغلون بالانتخابات اكثر من اي موضوع آخر. وعلى كل حال نحن في لبنان سبق وتفاوضنا مع اسرائيل لفترة طويلة في واشنطن ولم تتوصل المفاوضات الى اية نتيجة والاميركيون ارتأوا ان يركزوا على المسار الفلسطيني والاردني والآن المسار السوري. وتوقفت المفاوضات بسبب الانتخابات الاسرائيلية والاحداث الاخيرة. لبنان مؤمن بالسلام وهو الطريق الافضل للشعوب، وقد دفع ثمنا غاليا لحال الحرب وحال اللاسلم. ونحن نتطلع الى اليوم الذي تنسحب فيه اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة فتعود الى السيادة اللبنانية".

وماذا يتوقع ان تسفر زيارتكم على الصعيد السياسي؟

فاجاب: "علاقتنا بمصر علاقة اخوية، ولها جذور تاريخية ونأمل مع الرئيس مبارك والرئيس الجنزوري ان نبحث في كل شؤون المنطقة ونطلع على رأيهما فيها".

الجنزوري

وقال الجنزوري: "في البداية ارحب بالاخ رفيق الحريري والسيدة قرينته وكل المرافقين والذين نعتبرهم في بلدهم الثاني. مصر تسعى دائما الى ان تكون علاقاتها قوية ومتينة مع كل الدول العربية ولا شك في ان لبنان دولة شقيقة لها ذات وضع خاص مميز في قلوبنا كشعب مصري والعلاقات السياسية على مستوى عال جدا منذ استقلال لبنان بكل ازدهارها وبكل آلامها بعقول مفتوحة وايمان صادق لشقيقة كبرى مع اشقائها العرب بالنسبة الى لبنان في وضعها.

النقاش سيتم في كل الجوانب، والهدف منه هو دعم العلاقات الاقتصادية، والحجم ليس سريا، وهو في حدود ثمانين مليون دولار العام الماضي، لكن حجم التجارة الحالية لمصر مع العالم هو في حدود ٣٥ مليار دولار، ويكون مع لبنان اقل من نصف في المئة.

ولا شك في ان الكلام سيتم حول تحديد حجم التجارة بين البلدين وكيف يمكن ان تكون هناك مشاريع مشتركة انها تجدي اكثر، وغدا وبعده ستسمعون نتائج النقاش الذي تم".

عبدالمجيد

وفي الثانية عشرة ظهرا استقبل الحريري في مقر اقامته في فندق "شيراتون" الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد الذي صرح على الاثر: "سعيد دائما بلقاء دولة الرئيس الحريري واعتز بالعلاقة التي تربطني به وتربطني ايضا بلبنان وبكل ما يمثله من عروبة وحضارة واشعاع فكري وثقافي. ويأتي هذا اللقاء من حسن الطالع اني اتيت مباشرة بعد تجديد ولايتي في الجامعة العربية وهي اول مقابلة رسمية مع دولة الرئيس الحريري، لاعبر عن سروري لهذه المناسبة السعيدة، وتباحثنا في كل ما يعزز ويدعم الموقف اللبناني، ونحن نؤيده تماما".

وسئل هل تناول البحث موضوع عملية السلام؟ فأجاب: "اقول ان عملية السلام يجب ان تتم وان مسيرة السلام يجب ان لا تتوقف اننا نحن اصحاب حق واصحاب الحق دائما يحصلون على حقوقهم مهما طال الزمن. انا اثق تماما بان مسيرة السلام ستستمر وكل ما يحقق السلام العادل والشامل في المنطقة، وخصوصا بالنسبة الى موقف لبنان لا بد من الاصرار على تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني".

وفي الثانية والنصف انتقل الحريري الى مقر رئاسة مجلس الوزراء حيث التقى الجنزوري وعقدا اجتماعا مغلقا سبق جلسة محادثات واسعة بين وفدي البلدين.

واوضحت مصادر المجتمعين ان الجنزوري نوه بالعلاقات بين لبنان ومصر مجددا ووقوف مصر الى جانب لبنان ومساندتها القرار ٤٢٥ وضرورة تنفيذه، ودعا الى تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ورد الحريري متحدثا عن العلاقات التاريخية السياسية والاقتصادية مشيرا الى ان لبنان يمكنه ان يؤدي دورا كبيرا مع مصر، وامل ان تنظر الحكومة المصرية الى لبنان نظرة شمولية من دون احتساب الربح والخسارة". ثم دعا الجنزوري الى زيارة لبنان فوعد بتلبيتها في اقرب وقت.

ولاحظت المصادر الوزارية ان الحريري اثار موضوع التفاح اللبناني، داعيا الى جعل مجال استيراده مفتوحا، وخفض الجمارك الى ٢٠ في المئة.

من جهتها زارت السيدة نازك المنطقة الاثرية في القلعة ترافقها قرينة رئيس بعثة الشرف وزير الدولة يوسف غالي، كما زارت منطقة خان الخليلي.

"لا نريد اكثر من لبنان ولا اقل انشاً"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

في الصرفند ومسجده في ميس الجبل. هذا البلد الذي يجمع الدينين لا يمكن ان يكون الا رسول سلام. اما وقد احتلته اسرائيل ولجأنا الى الامم المتحدة واستصدرنا القرار ٤٢٥ وهو قرار اقترحته الولايات المتحدة الاميركية، ومنذ ذلك التاريخ اكثر من ستة آلاف جندي من قوات اليونيفيل تنتظر في الجنوب وتدفع معنا الاثمان الغالية، يستشهد البعض ويجرح البعض الآخر، وتنتظر تنفيذ هذا القرار عبثا. اذن لم يبق امامنا الا المقاومة. اسرائيل هي التي دفعتنا الى المقاومة. نحن لا نريد لأولادنا ان يقتلوا. ولا نريد لبيوتنا ان تدمر. ولا نريد لاطفالنا ان يعاقوا منذ الآن، لكنهم دفعونا الى ذلك. فان لم نفعل كنا خونة، معاذ الله ان تكون خونة. لا نريد اكثر من لبنان ولكن لا نريد اقل من لبنان انشا واحدا على الاطلاق...".

وكان بري زار مقر ارسالية الرهبانية اللبنانية المارونية في ابيدجان واستقبله نائب رئيسها الاب سليم نمور وعدد من ابناء الرعية بمشاركة ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عدنان زلغوط والسفير ظاهر ووجوه من الجالية في ساحل العاج. وتلا الاب نمور رسالة رئيس الرهبانية الاباتي يوحنا تابت (من بيروت) وفيها: "تزورون رسالة الرهبانية اللبنانية المارونية في ابيدجان، في طريق عودتكم من البرازيل الى لبنان. ان هذه الرسالة التي اسست عام ١٩٥٤ والتي تشرفت بزيارة قرينتكم السيدة رنده منذ فترة وجيزة، لفخورة بان تفتح لكم اليوم ابوابها على مصراعيها وقلوب رهبانها في خفقة صلاة وحرارة دعاء ولهفة استقبال. ان حلولكم هنالك، كما في كل اديار رهبانيتنا، لدليل ساطع على علاقة المودة والصداقة التي تربطنا بشخصكم ورمز لمسيرة العودة الى الذات اللبنانية بعد غربة طويلة.

ومن شاطىء صور التاريخي والميثولوجي، الى شاطىء العاج الساحر، والى قرطاجة الفينيقية، ملاحم لبنانية تأبى الا ان تستمر خالدة في ظل وطن حر مستقل نهائي، وطن الانسان والسلام، وطن يفتخر به ابناؤه اينما كانوا...".

ثم كلمة للاب نمور فتدوين بري في سجل الرسالية العبارة الآتية: "بين الامام الصدر في مركز الرسالة وبين تاريخ زيارتي لساحل العاج اعوام هي من لبنان السيد المستقل الحر، اشعر كأني في كل بقعة من لبنان".

وقال بري بعد ذلك: "جئت احمل اليكم، الى اهلنا هنا، تحيات فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وتحيات المجلس النيابي والحكومة وكل فرد من ابناء لبنان وكل فرد من ابناء الجنوب. هذا الجنوب والبقاع الغربي اللذان يعانيان ما يعانيان ويدفعان الثمن كل يوم. واحمل اليكم رسالة اهلكم في البرازيل. وهنا احب ان اتوقف قليلا معكم كي لا يحصل معنا الشيء الذي حصل معنا في البرازيل. لا اعرف ما اذا كانت البرازيل في لبنان ام لبنان في البرازيل. يقول البعض انه يوجد من اهلنا هناك عشرة ملايين وآخرون يقولون ثمانية. ولم يقل واحد انهم اقل من سبعة ملايين (...)

تأكدوا ان لبنان في حاجة الى كل طاقة من طاقاتكم. هناك موضوعان يشغلان البال اللبناني: موضوع الاحتلال الاسرائيلي وموضوع الاعمار. وكلاهما فيهما مقاوم مثله مثل المقاومين الرابضين على السفوح والجبال. فحتى ذلك التاريخ، حتى التحرير وحتى اعادة اعمار لبنان، زيدوا من حبكم للبنان وتمسكوا بالرسالة. انا لا انسى ابدا ان الامام السيد موسى الصدر عندما اتى الى ابيدجان كانت كل اجتماعاته تنطلق من هنا".

وقدمت فتيات من الارسالية هدية رمزية الى السيدة رنده بري. وقدم احد ابناء الرعية ايضا هدية الى الرئيس بري الذي استقبل لاحقا في احد اجنحة مقر اقامته وفودا اغترابية ووفدا من الجالية اللبنانية في الكونغو وآخر من كوناكري.

وكان بري وصل الى ابيدجان السبت ترافقه زوجته، فيما قفل الوفد النيابي المرافق عائدا الى لبنان. وفي المطار حيث لقي استقبالا رسميا قال: "زيارتي لشاطىء العاج لم تكن في اثناء طريقي من البرازيل. الحقيقة ان المحطة الاولى كانت ابيدجان، وبعد ذلك ذهبنا الى البرازيل لاجل انعقاد مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني. اما زيارتي لشاطىء العاج فهي اولا زيارة عرفان لهذا البلد الجميل والعظيم الذي احتضن اللبنانيين وخصوصا من جنوب لبنان وبقية المناطق اللبنانية والذي كان بمثابة الوطن الثاني. وهو الاب والام لهذه الجالية التي نفتخر ونعتز بها (...) ان ساحل العاج تشكل البوابة للقارة الافريقية ولبنان يمكن ان يكون الباب للشرق الاوسط والبلاد العربية. وفي الامكان ان يلعب المغترب اللبناني دور الجسر بين البلدين. اضافة الى ذلك كله فان هناك امرا عاطفيا دائما وشخصيا بالنسبة الي هو انني من مواليد افريقيا. ولا يسأل الانسان لماذا يزور موطنه ولكن يسأل لماذا تأخر في الزيارة ...".

ولبى لاحقا دعوة ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عدنان زلغوط الى غداء تكريمي في مقر المجلس في ابيدجان.

عطل وتأخير

افادت "الوكالة الوطنية للانباء" ان عطلاً طرأ على طائرة "الجمبو" التابعة لـ"ميدل ايست" التي اقلت الرئيس بري والوفد المرافق من مطار سان باولو قبل توقفها في مطار ابيدجان. ولم يعرف الركاب بالامر الا بعدما هبطوا في المطار وغادر الرئيس بري وعقيلته وعدد من اعضاء الوفد المرافق في زيارته الرسمية.

وقد طال مكوث الطائرة بضع ساعات وطالت معه معاناة الركاب الذين انتظروا في احدى قاعات المطار، ثم نقلوا الى احد فنادق ابيدجان ولم تنته رحلة المعاناة الا بعد وصول طائرة "ايرباص" تابعة للشركة نفسها اقلعت من بيروت، ثم عادت اليها حاملة الركاب بعد تأخير استمر ٢٠ ساعة.

عبيد والمولى حاضرا في بعلبك عن الجنوب

بعلبك – "النهار":

في اطار الاحتفالات بذكرى ١٤ آذار، حاضر المدير العام للاعلام محمد عبيد وعضو اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي – المسيحي سعود المولى في "مجمع الغدير التربوي" في بعلبك، وادار الندوة مدير المجمع محمد المصري.

وعرض عبيد وقائع من الاجتياح الاسرائيلي للجنوب عام ١٩٧٨. وقال: "على رغم فداحة ما خلفه الاجتياح من خسائر بشرية وعمرانية وانسانية الا ان الخسارة الكبرى هي ذلك الجرح المفتوح الذي اوجده العدو الاسرائيلي من جراء هذا الاجتياح وما زال ينكأه حتى يومنا هذا كلما اراد للبنان ولسلمه الاهلي تخريباً، او كلما اراد اعادة خلط اوراقه الداخلية كما فعل في اجتياح الايام السبعة عام ١٩٩٣" وخلص الى ان قيامة لبنان، كما حربه، تبدأ من الجنوب، ليس لأنه المنطقة الاغلى والاعز على قلوب اللبنانيين بل لانه الجرح النازف في الجسم الذي ما لم يضمد تمهيداً لإغلاقه فإنه سيمتد الى كامل الجسم وسيصيب منه القلب".

ثم تكلم المولى ومما قال: "ان المشكلة لا تزال قائمة فلا سلم اهلياً ولا وحدة وطنية ولا دولة مدنية عادلة ولا تحقيق للآمال والطموحات الا بحل مشكلة الجنوب وعودته الى الوطن". واشاد بايجابيات يوم التضامن مع الجنوب قائلاً "كان يوماً وطنياً بمسلميه ومسيحييه".

لقاء تضامني شمالا مع "الديار" و"نداء الوطن"

طرابلس – "النهار":

اقيم ظهر امس لقاء وطني مع الزميلتين "الديار" و"نداء الوطن" في "مركز احمد العوفي" في طرابلس حضرته فاعليات سياسية واعلاميون.

والقيت كلمات ركزت على حرية الصحافة وضرورة صونها "صوناً لبقاء لبنان".

وشدد عضو اللجنة المركزية لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية في لبنان" غازي الذهبي على "ان الحرية الصحافية كفلها الدستور كونها تجسيداً لحرية التعبير في اوضح معانيها". وقال: "نحن اذ نتضامن مع هذه الجريدة او تلك فانما نتضامن مع الصحافة بأكملها ومع حريتها ومع حرية الكلمة ودورها التي يجب ان تمارسه بوعي ومسؤولية وجرأة". وكرر قول نقيب المحررين ملحم كرم "ان العبارة الجريئة يجب ان لا تزعج الحاكم".

وتساءل الزميل سمعان سمعان، "لماذا هذا الهجوم الرسمي على "نداء الوطن" وعلى الاعلام المعارض؟ ولماذا الاستنسابية في الاعلام المرئي والمسموع؟ هل هو بريء ام يأتي في اطار خطة لضرب الاعلام عبر القانون؟ ومتى كان القانون ضد الاحرار في العالم؟ ان من هم في مواقع المسؤولية يبحثون عن ممسك غير صحيحة للاقتصاص على "نداء الوطن" وزميلات لها في الاعلام المعارض مثل "الديار" و"الشبكة المستقلة للاعلام – ICN".

القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية

MOHAMED HEIKAL
SECRET CHANNELS

I الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية

بقلم محمد حسنين هيكل

معارضة عربية لاصدار "وعد اميركي" بدولة يهودية في فلسطين

في الفصل الثامن من كتابه الاول عن "القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية"، يروي الكاتب المصري محمد حسنين هيكل ظروف نشوء "اللوبي" اليهودي في الولايات المتحدة عقب هجرة اعداد كبيرة من يهود اوروبا الى "العالم الجديد"، وسعي هذا "اللوبي" للحصول على "وعد بلفور اميركي" بتسهيل هجرة اليهود الى فلسطين.

واصطدم هذا المسعى بمعارضة عربية واسعة ابرزها هيكل في مجموعة من الوثائق الاميركية السرية، وبينها واحدة من وزارة الحربية تحذر وزارة الخارجية من اخطار اثارة مشاعر العداء للولايات المتحدة من جانب مسلمي العالم ويهدد الخطة الاميركية لمد خط انابيب النفط العربي من السعودية الى المتوسط. وادى ذلك الى تحفظ الادارة الاميركية حيال الوعد بتسهيل الهجرة لاقامة الدولة اليهودية في فلسطين.

وتنشر "النهار" ثلاثية هيكل بموجب ترتيب مع "دار الشروق" في القاهرة التي تصدر الكتب الثلاثة لاحقا.

- ٨ -

فرنكلين روزفلت

"اميركا هي اسرائيل الموعودة وليست فلسطين"

(الصيحة بين موجات الهجرة اليهودية الاولى الى العالم الجديد)

من المصادفات التاريخية اللافتة للنظر انه في الوقت الذي ظهر دور مصر في العالم العربي، وبدأت هي نفسها تدرك هويتها ودورها معه - كانت الولايات المتحدة الاميركية تدخل الى تجربة مماثلة. فمن خلال تجربة الحرب العالمية الثانية ادركت الولايات المتحدة وقبلت ان تقوم بدور في العالم ترددت طويلا في قبول مسؤولياته متوهمة ان مستقبلها مكفول وراء عازل المحيط الاطلسي من الشرق والمحيط الهادئ من الغرب.

وفي حين ان يهود مصر كانوا يحاولون تعويق وصول مصر لادراك هويتها ودورها، فإن يهود الولايات المتحدة كان لهم دور مماثل في تأثيره، وإن اختلف اتجاه حركته.

كانت الحركة الصهيونية منذ البداية تركز بشدة على اوروبا لاسباب متعددة، منها ان اوروبا كانت في ذلك العصر مركز القرار الدولي. ثم ان افكارها المتمثلة اساساً في الثورة الفرنسية بكل ما قالته عن المساواة بصرف النظر عن الدين والعرق واللون، كانت من الافكار المؤثرة بشكل ما في الفكر الصهيوني. ثم اضيف الى ذلك دور نابوليون وورقته اليهودية، ولحق بذلك دور بريطانيا في الشرق الاوسط الذي تبنى ورقة نابوليون اليهودية، ثم ان بريطانيا اصبحت الدولة الحامية لليهود، وهي الراعية مشروع دولتهم في فلسطين، الامر الذي عبر عنه "وعد بلفور" الذي اصبح اساسا عمليا لفكرة اقامة دولة يهودية في فلسطين.

في تلك الحقب كانت الولايات المتحدة الاميركية تبدو بعيدة، وكانت هناك اسباب موضوعية تجعل يهودها بعيدين بمسافة ما عما كان يجري في اوروبا. وكانت الاسباب الموضوعية لهذه الحالة تتمثل اساسا في ما يأتي:

١- ان عناصر الهجرة الاوروبية الاولى الى اميركا كانت اصلا من العناصر الانغلو - سكسونية، ودافعها الى الهجرة - ضمن اسباب اخرى اقتصادية... ديني متشدد متأثر بالاناجيل وبما فيه من مسؤولية اليهود عن صلب المسيح. وفي الحقيقة ان كراهية اليهود كانت جزءا من ثقافة هؤلاء المهاجرين الاول الى العالم الجديد. وكانت موجات الهجرة الاولى تلك متجهة الى الجنوب الاميركي الذي اصبح بالفعل معقلا الانغلو - سكسونية.

٢- ان موجات هجرة يهودية لحقت بالمهاجرين الانغلو - سكسون الاول. والحاصل ان موجات الهجرتين الثانية والثالثة الى اميركا كانت في معظمها من شرق اوروبا، واليهود عنصر رئيسي فيها. وكان وجود اليهود في هذه الموجات مركزا في المدن وعلى السواحل. فاليهود بتجربتهم التاريخية قريبون من مجالات التجارة والمال، وهذه موقعها المدن والموانئ وليس العمق او غزو البراري البعيدة والخطرة في ذلك الوقت باحتمالات الصدام مع سكان القارة القدامى من الهنود الحمر.

٣- وعندما بدأت موجات الهجرة الكثيفة من شرق اوروبا في القرن التاسع عشر، فإن اعدادا كبيرة من اليهود المهاجرين من الشرق اعتبروا ان "الارض الموعودة" هي اميركا وليست فلسطين. وهكذا فإن الحركة الصهيونية، وبالذات على ايام هيرتزل، نزعت الى الشك في ان اميركا مركز منافس اكثر منه مركزا مساعدا على مشروعها الصهيوني. وكان قلق المنظمات الصهيونية من البديل الاميركي شديدا لأن اليهود الذين سبقوا بالهجرة الى اميركا بدأوا يكتبون الى عائلاتهم واصدقائهم يدعونهم الى القارة الجديدة وينصحونهم بأن اميركا هي في الواقع "اسرائيل الموعودة". وكان ذلك يأخذ من المشروع الصهيوني ولا يعطيه. فاليهود الذين ذهبوا الى اميركا تخلوا تماما عن فكرة العودة الى فلسطين وراحوا يدعون غيرهم الى التخلي ايضا.

٤- وبالطبيعة الحيوية التي اكتسبتها حركة المجتمع الاميركي، مجتمع جديد تخلص من عقد التاريخ، والفرص فيه مفتوحة والامتيازات الطبقية لم تعرف طريقها اليه بعد، فإن اعدادا كبيرة من اليهود المهاجرين من شرق اوروبا راحوا يبرزون على سطح مجتمعات العالم الجديد، خصوصا في مجالات المال والفنون والاعلام. وكانت قوة الحراك الاجتماعي في العالم الجديد تعطي هؤلاء جميعا فرصا ظاهرة التأثير لا يحتاج اصحابها، كما هي الحال في اوروبا، الى اخفائها او التنصل منها او الاعتذار عنها اذا عرفت وبانت. وكان هؤلاء اليهود الاميركيون يطمحون الى زيادة اعدادهم تدعيما لمواقعهم في العالم الجديد كنوع من تعزيز قدرتهم التنافسية بإزاء عناصر عرقية ودينية وطائفية اخرى وجدت لنفسها مكانا في فترة "الفرص المفتوحة".

٥- وبعد فترة من المنافسة بين المركز الصهيوني الاوروبي الداعي الى الهجرة الى فلسطين، والمركز اليهودي الجديد في اميركا المطالب بالهجرة عبر المحيط فإن الحركة الصهيونية في اوروبا ادركت ان عليها ان تتنازل او تدخل في صدام يهودي - يهودي. ومع الاضطرابات التي سادت اوروبا عقب حرب السبعين، فإن الحركة الصهيونية الاوروبية بدأت تدرك ان المركز اليهودي الجديد في اميركا يمكن ان يكون قوة دعم لها، وليس مجرد منافس يعترض خططها، خصوصا مع ادراك القيادة الصهيونية في اوروبا حقيقة ان هناك قدرة استيعابية محدودة لفلسطين، ثم انه ليس من مصلحة المهاجرين اليهود حصرهم جميعا في الشرق. ومما ساعد على مد الجسور بين يهود اميركا والحركة الصهيونية في اوروبا ظهور عدد من الشخصيات اليهودية المؤثرة في المجتمع الاميركي، وهي شخصيات تستطيع بعقيدتها الدينية وولائها العرقي ان تصبح مددا لليهود في دولة تقوى اقتصاديا وسياسيا وعسكريا بسرعة كبيرة. وهكذا فإنه في سنوات ما بين الحربين اصبح يهود اميركا قوة دعم مادي ومعنوي مفيد للحركة الصهيونية الاوروبية. لكن الامر حتى ذلك الوقت لم يتعد كتابة المقالات واقامة الحفلات وجمع التبرعات.

وكان اقصى ما حاولته الجهود الصهيونية للتأثير على الرأي العام في اميركا محاولة تصوير حلم اسرائيل كأنه تكرار للمغامرة الاميركية الكبرى: هجرة من الاضطهاد، حركة استيطان في ارض جديدة، خطر عدائي من سكان محليين لا يحسنون استغلال الارض التي يعيشون عليها، ويمنعون الاقدر والاقوى من تحقيق حلم طموح ومشروع.

٦- ثم كانت نقطة التحول الكبرى المتمثلة في الحرب العالمية الثانية. فقد تقدمت الولايات المتحدة الى المعركة ضد هتلر وهو العدو الرئيسي لليهود. وقد نجحت بريطانيا في تجنيد عداء اليهود الاميركيين لهتلر وتوجيههم للضغط على المجتمع الاميركي ليرضى بالحرب مرة اخرى في اوروبا. وبالطبع فإن انكلترا استخدمت يهود اوروبا والحركة الصهيونية القوية فيها كجسر اتصال مع يهود اميركا. وادى ذلك بدوره الى لقاء حميم بين المركزين الاوروبي والاميركي في الحركة اليهودية والصهيونية.

٧- اكثر من ذلك، فإن دخول الولايات المتحدة الاميركية الى ساحة الحرب العالمية الثانية، وقيادة معسكر الحلفاء فيها بواقع الامور، اتى بالولايات المتحدة الى قلب الشرق الاوسط وهو من اهم واخطر ميادين الحرب وساحاتها العسكرية والسياسية. وفي التفكير الاميركي لعالم ما بعد الحرب - حتى مع استمرار معاركها - فإن الولايات المتحدة بدأت محاولة لتعريف مصالحها وتوصيفها في هذه المنطقة الغريبة عنها. وظهرت الدراسات، وفقا لما تقول به الوثائق الاميركية، حقيقتين حول السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

اولاهما- ان المنطقة سوف تصبح في مستقبل قريب جدا اهم منابع النفط في وقت تتضاءل الموارد الاميركية نسبيا وترتفع تكاليف استغلالها.

وثانيتهما- ان المنطقة هي قلب العالم الاستراتيجي بعد الحرب، وبالتالي فهي مكان يتحتم على الولايات المتحدة ان ترتب نفسها لوجود طويل فيه، كما ان عليها ان تخلق اسبابا وظروفا ملائمة لهذا الوجود الطويل على كل المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

٨- ومع ادراك السياسة الاميركية ان مصالحها الغالبة مع العرب حيث مواطن النفط، فإن تتابع الحوادث على مسارح العمليات في الشرق الاوسط وضع بذورا وجدت من يرعاها في ما بعد ذلك ان تقدم الفيلق الالماني بقيادة الماريشال رومل في الصحراء الغربية عام ١٩٤٢ حتى العلمين، واستعداده بعد ذلك لاختراق دلتا النيل الى قناة السويس ثم الى فلسطين، احدث قلقا هائلا بين اليهود في العالم. فوصول جيوش هتلر الى فلسطين كان كفيلا تشتيت قرابة ربع مليون يهودي هاجروا اليها واستوطنوا فيها.

كانت اميركا قد شاركت في الحرب في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤١. ومع تقدم معركة العلمين، والخوف من تقدم رومل الى فلسطين، فقد بدأت صيحة يهود العالم، متوافقة مع الحاح انكلترا وبقية الحلفاء الاوروبيين بضرورة العمل على وقف زحف رومل فورا نحو قناة السويس وفلسطين. وهكذا فإن اول ظهور للدبابات الاميركية كان على مسرح الشرق الاوسط مشاركة في معركة العلمين. كما ان السلاح الاميركي وصل الى الفيلق اليهودي الذي توجه بسرعة الى فلسطين. ثم ان الاسلحة الصغيرة الاميركية بدأت توزع على المستوطنين في المستعمرات حتى يتمكنوا من الدفاع عن انفسهم اذا ما وصل الغزاة الالمان الى اسوار مستعمراتهم في فلسطين.

□

كان واضحا في ذلك الوقت امام الحركة الصهيونية وغيرها ممن تعنيهم موازين القوى في العالم، ان الولايات المتحدة الاميركية سوف تخرج من الحرب العالمية الثانية متربعة على قمة العالم سواء من الناحية الاقتصادية او العسكرية، او التأثير الدولي الواسع بما في ذلك سلطة رسم خرائط ما بعد الحرب. وكان على الحركة الصهيونية ان ترتب نفسها لهذه الحقيقة الجديدة الحاكمة في عالم متغير. وكانت وسيلتها التي طرحت نفسها - تلقائيا ومنطقيا - ان يكون يهود اميركا هم الجسر الذي يعبر عليه مشروع اقامة الوطن اليهودي في فلسطين من احضان اوروبا الى حضن اميركا.

ومن الواضح ان يهود اميركا اصبحوا على استعداد، لاسباب كثيرة:

- بينما بداية معرفة تبلورت لديهم بما حدث لليهود في المانيا ثم في اوروبا التي خضع معظمها الاحتلال النازي سنوات الحرب. وكانت المعلومات في هذا الشأن متوافرة من قبل الحرب من طريق موجة الهجرة في الثلاثينات، وقد حملت الى الشواطئ الاميركية يهودا من طراز البرت أينشتاين وحتى طراز هنري كيسينجر. ثم لحق بذلك ما تسرب من معلومات عما كان يجري وراء دخان الحرب.

- ومن نتيجة ذلك انه تولد لدى يهود الولايات المتحدة احساس بنوع ما من عقدة الذنب، وظنوا ان في استطاعتهم التعويض بدمج شبه كامل بين الحركة الصهيونية في اوروبا ونظيرتها الاميركية التي كانت قوتها تتنامى.

- ولم تكن الحركة الصهيونية في اوروبا تريد من يهود اميركا مجرد حفلات تجمع فيها التبرعات، وانما كانت تريد منهم ان يحملوا قوة الولايات المتحدة او الجزء الاكبر منها وراء المشروع الاسرائيلي، وذلك بالتأييد السياسي والدعم العملي اقتصاديا كان ام عسكريا.

- وكانت اهم مقولات الحركة الصهيونية الاوروبية لنظيرتها الاميركية في تحديد الواجبات المستقبلية هي القول ان يهود اوروبا استطاعوا الحصول على الوعد بالدولة - وعد بلفور - وقد اوشكوا على تحقيق قيام الدولة بمقتضاه، وعلى يهود اميركا ان يستكملوا الطريق بتحقيق هدفين تحددا بوضوح، هما:

١- تأكيد قيام الدولة وتثبيتها.

٢- تحقيق اعتراف العرب بقيامها باعتبار ان ذلك هو الضمان الشرعي الوحيد لبقائها. فمن الممكن للطرف الاقوى ان يفرض على طرف اضعف منه امرا واقعا يريده، لكن ذلك لا يحقق لهذا المراد شرعيته، وانما تستقر الشرعية حين يقدم الضعيف اعترافه بالامر الواقع حتى وإن يكن مفروضا عليه.

□

كان اجتماع "بلتيمور" هو الموعد الذي التقت فيه كل التنظيمات الصهيونية في اوروبا واميركا. إن "بلتيمور" فندق صغير في نيويورك قدر له في ما بين ٩ و١١ مايو (أيار) عام ١٩٤٢ ان يشهد امتزاج الصهيونية الاوروبية مع الصهيونية الاميركية لتتكوّن من الاثنتين قوة واحدة وراء مشروع الدولة اليهودية في فلسطين. ثم ان يكون هذا المشروع تحت رعاية وحماية القوة الجديدة البازغة في العالم وهي الولايات المتحدة الاميركية.

كان لقاء الحركة اليهودية (الصهيونية) الاوروبية والحركة اليهودية الاميركية (التي انتقلت اليها العدوى الصهيونية بسرعة) لقاء شديد الخطورة في تاريخ اليهود واسرائيل عموما. فقد كانت لكل من هاتين الحركتين صفاتها وخصائصها:

- فاليهودية (الصهيونية) الاوروبية كانت في الدرجة الاولى نخبا مثقفة اشتغلت طويلا بالفلسفة، واطالت التفكير في التاريخ وانتقت منه ما شاءت، وكتبت مذكرات بآرائها وألفت كتبا، كما كانت تضم مجموعات من الرأسماليين الكبار الذين يفضلون العمل بهدوء ومن وراء الستار. وكان معظمهم من رجال المصارف الذين يفضلون ان يكون تأثيرهم بعيدا عن الاضواء. وكانت صلة الفريقين (المثقفون والرأسماليون) بالسياسة صلة بالهمس وبالطرق غير المباشرة في معظم الاحيان، وباتصالات خفية مع رؤساء الوزارات في انكلترا، والسلاطين في اسطنبول او القاهرة.

- اما اليهودية (الصهيونية) الاميركية - فإنها كانت من نوع آخر. كان توجهها عمليا لا يتوقف كثيرا امام النظريات. وكانت منشئة اكثر منها متفلسفة، وكانت قادرة على التأثير الجماهيري المباشر من طريق اتصالها بمجالات الفنون والاعلام والنشر. وفوق ذلك فإن المجتمع الاميركي اعطاها الفرصة لتتصرف من دون عقد. وقد لاحظ بن غوريون نفسه هذا الاختلاف بين يهود اوروبا ويهود اميركا، وعبر عنه بقوله "إن اليهودي الاوروبي تعود ان يكتم مشاعره اذا احس بالتمييز ضده، وعلى نقيض ذلك فإن اليهودي في اميركا مستعد لأن يصرخ باعلى صوت اذا احس بشبهة تمييز ولو من بعيد".

□

وشاركت في مؤتمر "بلتيمور" ستمئة شخصية من اوروبا واميركا. وحضر حاييم وايزمان ودافيد بن غوريون وناحوم غولدمان. وكان عليهم ان يعطوا لليهود الاميركيين فكرة كاملة عما تحقق في المشروع الصهيوني منذ بدايته حتى الآن. وحضر من اليهود الاميركيين عدد كبير من الرجال البارزين في الحياة العامة في الولايات المتحدة، وبينهم ليون غيلمان ولويس ليبسكي واسرائيل غولدشتاين والحاخام أبا هيلل سيلفر وغيرهم. ثم اتخذ المؤتمر مجموعة قرارات اعلنها وسط حملة اعلامية وسياسية كثيفة.

كان "إعلان بلتيمور" عملية تأكيد لما حققته الحركة الصهيونية في اوروبا حتى الآن من الهجرة الى الاستيطان الى "وعد بلفور" فالى وضع قوائم بناء مشروع الدولة فعلا في الفترة اللاحقة وحتى قيام الحرب العالمية الثانية. وهنا لم ينس المؤتمر ان يشيد بجهد الفيالق اليهودية في ميادين القتال مما يعطي الدولة اليهودية المنتظرة حقا لا ينازع في صوغ عالم ما بعد الحرب.

وكان هذا حديث الماضي. وانتقل بيان بلتيمور بعده الى حديث المستقبل، فبدأ في المادة الثامنة منه بإعلان مؤثر يقول "إن هناك نظاما عالميا جديدا سوف ينشأ بعد انتهاء هذه الحرب. وفي ظل هذا النظام العالمي الجديد فإن الصلة بين الشعب اليهودي وارضه في فلسطين لا بد ان تتأكد وتحقق نفسها بقيام دولة اسرائيل لتعطي اليهود حقوقهم التي هي مطلب شرعي وتاريخي لهم بعد ألفي سنة من الغياب في التيه". ثم مضى يحدد ثلاثة اهداف للمستقبل القريب يتحمل مسؤوليتها يهود اميركا اكثر من غيرهم:

١- فتح ابواب الهجرة في فلسطين امام اليهود من دون اي قيود يضعها طرف محلي او دولي.

٢- ضرورة مساعدة المجتمع الصهيوني في انشاء الدولة، وذلك من طريق مساعدات مادية وسياسية وعسكرية كافية لتحقيق هذا المطلب.

٣- اعتبار الدولة اليهودية المنتظرة جزءا من بناء العالم الديموقراطي الجديد الذي ستكون قيادته من دون منازع للولايات المتحدة الاميركية.

وكانت هناك اصوات يهودية ارتفعت بالاعتراض على قرارات المؤتمر، وتخوفها من احتمال ان يؤدي برنامج بلتيمور الى ادخال يهود اميركا في مشاكل كبيرة بعد الحرب، بما في ذلك ما يبدو من دلائل تشير الى وجود حركة قومية عربية في المنطقة سوف تتصادم يقينا مع مشروع الدولة الجديدة. ومنها من شأنه ان يزج يهود فلسطين ويهود العالم ورائهم في حرب ممتدة لأن اي ادعاء بالعودة بعد ألفي سنة من الغياب يفرض على العائدين - ارادوا ذلك او ترددوا دونه - ان يزيحوا و"يكنسوا" حيزا يتسع لهم في منطقة ملأها التاريخ بأقوام جدد عاشوا فيها وانتموا اليها واصبحوا كل نسيجها الوطني.

لكن اصوات التحفظ والاعتراض ضاعت في الهواء، واقرت معظم التجمعات اليهودية في الولايات المتحدة قرارات مؤتمر بلتيمور، وخرجت نشيطة تتبناها وتعمل على تحقيقها.

□

وكان الرئيس الاميركي فرنكلين ديلانو روزفلت على وشك ان يرشح نفسه للرئاسة لمرة رابعة، وهو امر غير مسبوق في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية. وكان منافسه الجمهوري في هذه الانتخابات ويندل ويلكي صاحب نظرية شهيرة لخصها في كتاب اصدره في ذلك الوقت بعنوان "عالم واحد" مؤداها "ان العالم خارج بعد تجربة الحرب العالمية الثانية الى قرية عالمية واحدة". وكانت دعوة ويلكي تلقى استجابة. والحرب ضد هتلر على وشك ان تنتهي بانتصار الحلفاء. وكان روزفلت في حاجة الى كل الاصوات والى كل ادوات التأثير والى كل الاموال اللازمة لدعم حملته الانتخابية.

وتوجه يطلب مساعدة عدد من الشخصيات اليهودية بينها ستيفن وايز (حاخام شهير)، وفيلكس فرانكفورتر (رئيس المحكمة الدستورية العليا)، وبرنارد باروخ (اقرب المستشارين اليه)، وهنري مورغنتاو (وزير خزانته). وربما كانت تلك المرة الاولى في التاريخ يمارس فيها اليهود دورا منظما في معركة انتخابات لرئاسة الولايات المتحدة الاميركية.

ويمكن ان يقال ان روزفلت كان واقعاً تحت تأثيرين متناقضين:

- دينه الانتخابي لقوة اليهود ماثل امامه، من ناحية.

- ومن ناحية اخرى فان خبراء وزارة الخارجية، مضافة اليهم مجموعة من اصحاب شركات النفط، يلفتون نظره الى اهمية المصالح الاستراتيجية والنفطية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط، وكلها واقعة في بلاد عربية.

وبدأ روزفلت يحاول ان يجد لنفسه خطاً وسطاً، وكان ذلك صعباً لان الدين الانتخابي لليهود لم يكن قاصراً على رئيس الولايات المتحدة، وانما امتد تأثيره الى كثيرين من اعضاء الكونغرس. وكانت تلك نشأة ما عرف باسم "اللوبي الصهيوني"(٢)، وكانت معركته الاولى فتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية لكي تقوم "دولة اسرائيل"!

واصبح اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ظاهرة غريبة حتى بين جماعات الضغط التي عرفتها الحياة السياسية الاميركية.

كانت هناك من قبل في الولايات المتحدة جماعات ضغط تنتمي الى اصول اوروبية من حيث جاء المهاجرون الى العالم الجديد وحاولوا ان يحافظوا على شيء من الهوية والصلة بأعراقهم القديمة. كانت هناك مجموعة الضغط الايرلندية ومعقلها ولاية ماساشوستس، ومجموعة الضغط الايطالية ومعقلها ولاية كاليفورنيا الى آخره.

لكن مجموعة الضغط الصهيونية كانت كياناً مختلفاً يمثل بلداً لم يصل منه مهاجر الى اميركا، ولن يعود منه مهاجر الى الشرق الاوسط، والكل لا يعرف لغته، وحتى لأجداد الاجداد من المهاجرين اليهود لم يروه باعينهم، ولا يتذكرون منه او عنه شيئاً!

مصطفى النحاس

"قل للنحاس باشا انني لم اتحدث مطلقاً عن دولة يهودية في فلسطين"

(تعليمات من وزير الخارجية الاميركي الى وزيره المفوض في القاهرة)

كانت المعركة الاولى التي خاضتها الجماعات اليهودية الصهيونية في الولايات المتحدة هي معركة فتح ابواب فلسطين امام الهجرة اليهودية، والغاء الحدود التي وضعتها السياسة البريطانية في ظروف خطر الحرب العالمية، ثم وقوع هذا الخطر فعلاً. وكانت السياسة الرسمية الاميركية تتفهم الدواعي البريطانية الى وضع هذه الحدود، لكن الجماعات اليهودية الصهيونية لم تكن على استعداد لتفويت الفرصة السانحة بصرف النظر عما تراه السياسة الاميركية من اعتبارات. وفي واقع الامر فانه لم يكن هناك خلاف كبير على الهدف.

ولكن الخلاف كان على الاسلوب بما في ذلك ملاءمة التوقيت. وهكذا بدت خطى السياسة الاميركية مرتبكة، ويظهر ذلك اكثر ما يظهر من دراسة لبعض وثائق البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية عام ١٩٤٤:

* وثيقة رقم ٠١/٢٣٧٢ ن ٨٦٧

مذكرة من أدولف بيرل (مساعد وزير الخارجية الاميركي)

"التاريخ: ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤

عزيزي الوزير،

أرفق لكم مع هذه المذكرة نص مشروع القرارين رقمي ٤١٨ و٤١٩ المعروضين على مجلس الشيوخ ومجلس النواب، وهما بالصيغة نفسها.

"الكونغرس قرر:

الطلب الى حكومة الولايات المتحدة ان تبذل كل مساعيها الحميدة وان تقوم بكل الخطوات الضرورية لفتح ابواب هجرة اليهود الى فلسطين، وان يكون لهم الحق في استعمار هذه البلاد وانشاء دولة يهودية حرة ديموقراطية فيها.

ان زعيم الغالبية في مجلس النواب جون ماكورمك وكذلك زعيم الاقلية جوزف مارتن في المجلس عينه اتصلا بي تلفونياً وابلغاني هذا المشروع، وطلبا تقديمه اليك.

الامضاء

ادولف بيرل"

* وثيقة رقم ٠١/٢١٨٧ ن ٨٦٧

مذكرة عن حديث بين مساعد وزير الخارجية أدولف بيرل والوزير المفوض البريطاني السير رونالد كامبل (٣).

"التاريخ: ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤

جاء رونالد كامبل لزيارتي وتحدث معي في شأن قرار الكونغرس فتح ابواب الهجرة اليهودية الى فلسطين واقامة دولة يهودية في هذا البلد. وقد بدأ كلامه معي بقوله ان الحكومة البريطانية لا تود ان تعلق على عمل السلطة الاشتراعية الاميركية، ولكنه يريد ان يلفت نظرنا الى ان الموضوع الذي تتعرض له القرارات يتضمن التزامات كبيرة بينها التزامات عسكرية. ان القرار البريطاني في هذا الشأن سوف يكون متماشياً بالطبع مع الرغبات الاميركية. لكن ذلك يقتضي ان تكون حكومة الولايات المتحدة على علم بالاعباء المترتبة على ذلك.

الامضاء

ادولف بيرل".

* وثيقة رقم ٧٤٤ - ٠١/٢ ن ٨٦٧

مذكرة من وزير الحربية هنري ستمسون الى السناتور كونلي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ:

"التاريخ: ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤

عزيزي السناتور كونلي

تلقيت خطابك الذي يتضمن نص قرار الكونغرس في شأن فتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية من دون حدود. واود ان الفت نظرك الى ان هذا القرار ينطوي على امور مهمة بالنسبة الى وزارة الحرب. ذلك ان اي صدام بين اليهود والعرب الآن سوف يتطلب الاحتفاظ بقوات عسكرية كبيرة في منطقة الشرق الاوسط، في حين ان ضرورات الحرب ضد المانيا تقتضي توجيه هذه القوات الى ميادين اخرى اكثر تأثيراً على مجرى الحرب.

الامضاء

هنري ستمسون

وبدأت بعض الدول العربية تنتبه الى ما يجري في واشنطن وتستشعر آثاره عليها. وتمضي الوقائع طبقاً للوثائق:

* وثيقة رقم ٠١/٢١٩٣ ن ٨٦٧

مذكرة عن مقابلة بين ادوارد ستتينوس وكيل وزارة الخارجية وكل من الوزير المفوض لمصر محمود حسن باشا والوزير المفوض للعراق علي جودت.

"التاريخ: ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤

عزيزي الوزير

حضر لمقابلتي بناء على طلبهما كل من الوزير المفوض المصري والوزير المفوض العراقي وقد دام لقائي معهما خمساً وعشرين دقيقة.

ان الوزير المفوض المصري بدأ الحديث بالاعراب عن قلق حكومته الشديد من قرار الكونغرس في شأن المشكلة الفلسطينية. وقد اخبرني انه التقى الرئيس روزفلت مرات عدة في الاشهر الاخيرة وسمع منه تأكيدات ان كل موضوع فلسطين بما في ذلك موضوع فتح ابوابها لهجرة اليهود سوف يؤجل الى ما بعد انتهاء الحرب. لكن قرار الكونغرس الاخير يدخل عنصراً جديداً الى الموضوع. وان رئيس وزرائه مصطفى النحاس باشا طلب اليه الحصول منا على ايضاحات في هذا الامر.

وقد انضم الوزير العراقي الى زميله المصري ملحاً على ضرورة تأجيل موضوع فتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية للمناقشة بعد انتهاء الحرب.

ومن جانبي فقد شرحت للسيدين ان وزير الخارجية كوردل هل يتابع الموقف باهتمام وانا نقدر انهم جاؤوا الينا بوجهة نظرهم.

الامضاء

ادوارد ستتينوس"

* وثيقة رقم ٠١/٢١٨٥ ن ٨٦٧

برقية من الوزير المفوض في بغداد لوي هندرسون الى وزير الخارجية.

"بغداد، ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤ الساعة السابعة مساء

عزيزي الوزير

طلبني امس رئيس الوزراء نوري (السعيد) باشا وقال لي انه سوف يكون ممتناً لو قمت بابلاغ حكومتي برقياً بالقلق الشديد من الضغط الذي تمارسه الجماعات الصهيونية على السياسة الاميركية. وان النفوذ الصهيوني المتنامي في الولايات المتحدة قد يحمل الى موقع القرار الاميركي مسؤولين واقعين تحت هذا التأثير الصهيوني، مما يؤثر على العلاقات مع العرب، ومما يخدش المبادئ المعلنة في ميثاق الاطلسي وفي اعلان الامم المتحدة. ان نوري باشا اشار الى التأثير الصهيوني على اعضاء مجلس الشيوخ البارزين، وهو امر بدا في تصريحات السناتور واغنر والسناتور تافت والسناتور باركلي. وكلهم أيدوا في تصريحات تم نشرها على نطاق واسع ضرورة فتح الابواب لهجرة اليهود الى فلسطين. وقال نوري باشا ان مثل هذه التصريحات سوف تخلق شعوراً بالعداء ضد اميركا، وهو شعور قد تستغله الدعاية النازية، وانه سمع بنفسه من راديو برلين باللغة العربية تحريضاً شديداً للعالم العربي بسبب هذه المسألة ضد الولايات المتحدة. وقال لي نوري باشا ان العرب لا يملكون من وسائل التأثير في الكونغرس ما تملكه الجماعات الصهيونية. لكنه يأمل ان تقوم الحكومة الاميركية بما تراه لازماً لعمل شيء من التوازن.

الامضاء

لوي هندرسون"

* وثيقة رقم ٠١/٢٢٠٩ ن ٨٦٧

برقية من القائم بالاعمال في دمشق فاريل الى وزير الخارجية.

دمشق: ٢٤ فبراير (شباط) الساعة الثانية بعد الظهر

استدعاني وزير الخارجية السوري الى مكتبه وسلمني رسالة احتجاج صدر به قرار من مجلس النواب السوري محال عليه من فارس الخوري رئيس المجلس وهو احتجاج موجه الى الكونغرس الاميركي. النص كما يأتي:

"ان قرارات الكونغرس الاميركي في شأن قيام دولة يهودية في فلسطين توجه ضربة مميتة الى الحقوق العربية. وان الدول العربية جميعها التي وضعت مواردها في خدمة الحلفاء لتحقيق النصر تشعر بالخيبة من اثر هذه القرارات التي تراها مخالفة لكل المبادئ المعلنة في ميثاق الاطلسي. ان اعطاء ميزات لليهود على حساب العرب لا يمكن تبريره او قبوله، ونحن نطلب ان توضع الحقوق العربية في فلسطين موضع اعتبار قبل اي قرار".

ان وزير الخارجية السوري الذي سلمني هذا القرار اضاف ان حكومته تشارك مجلس النواب السوري في ما اعرب عنه من مشاعر وآراء، وانه يأمل ان تأخذ الحكومة الاميركية ذلك كله مأخذ الجد وتعالج الامر باهتمام ومسؤولية".

□

كان الجيش الاميركي بعيداً عن تأثيرات جماعات الضغط اليهودي والصهيوني حتى ذلك الوقت، ولم يكن في صف العرب بالطبع، ولكن العنصر الوحيد الذي يحكمه وقتها هو الضرورات العسكرية، وكان الجيش الاميركي متخوّفاً من فتح ابواب الهجرة اليهودية الى فلسطين، وانما لاسبابه الخاصة، وتتواصل الوثائق:

* وثيقة رقم ٢٦٤٤ - ٠١/٢ ن٨٦٧

مذكرة من مساعد وزير الحربية (جون ماكلوي) الى مساعد وزير الخارجية (لونغ).

"واشنطن: ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٤

الحاقاً بحديثي التلفوني معكم فانني ارسل اليكم الآن مذكرة رفعتها الى الجنرال مارشال (رئيس هيئة اركان الحرب المشتركة) تمهيداً للقائه مع عدد من اعضاء الكونغرس.

المذكرة

ان قرارات الكونغرس في شأن فتح ابواب فلسطين لهجرة يهودية غير محدودة سوف تلقي علينا مسؤوليات كبيرة عند تنفيذها، ثم اننا نلاحظ ان هذه القرارات اجرت نقلة واضحة بين ما ورد في وعد بلفور عن انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين (National Homeland) - وهي تتحدث الآن عن دولة يهودية في فلسطين.

ان قرار الكونغرس بكل ما يحتويه سوف يزيد من التوتر بين العرب واليهود في فلسطين، وكلاهما الآن يملك كميات كبيرة من الاسلحة. وقد حدثت بالفعل هجمات بالقنابل على مكاتب الهجرة اليهودية التابعة للحكومة البريطانية في حيفا وفي القدس وفي تل ابيب. وليس من مصلحة الولايات المتحدة زيادة التوتر الآن. ولا بد ان نضع في الاعتبار عوامل عدة بينها:

١- ان الحلفاء لديهم قوات عسكرية كبيرة في المنطقة الآن وهم يريدون نقلها الى ميادين اخرى. ويسعون الى تخفيف التزاماتهم في هذه المنطقة واعطاء الاولوية لميادين اخرى مثل شمال ايطاليا وعمليات اخرى.

٢- ان قوات اميركية مسلحة موجودة في العالم الاسلامي كله وليس فقط في فلسطين. وفي العالم الاسلامي حول البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا فان قضية فلسطين قد اصبحت لها حساسية خاصة. وهناك اضطرابات بالفعل بين قبائل مراكش، ومع ان هذه الاضطرابات ليست لها علاقة مباشرة بفلسطين، الا ان الدعاية الالمانية قد تستغل القضية لزيادة النار اشتعالا.

٣- ان خطوط مواصلاتنا الحيوية تجري آمنة في كل منطقة الشرق الاوسط، ومن المحتمل ان تتعرض للخطر في حالة ظهور انحياز اميركي مبكر لمطالب اليهود في فلسطين.

٤- ان خط امداداتنا الاستراتيجية لروسيا يمر عن طريق الخليج الفارسي وعن طريق الشرق الاوسط. وهذه كلها اماكن يقطنها مسلمون. وقد تتعرض امداداتنا لمشاكل عدائية في حالة ظهور انحيازنا الى اليهود.

٥- ان الشرق الادنى منطقة مهمة كقاعدة لأي عمليات نقوم بها في اوروبا. وخط الانابيب من العراق الى البحر الابيض هو شريان حيوي مهم لا يصح تعريضه لخطر اي قلاقل.

٦- وانا لا اريد ان ابالغ في المصاعب التي تواجهنا، لكني اعرف اننا على اتصال بالمملكة العربية السعودية في شأن بناء خط انابيب نفط الى البحر الابيض. واخشى ان تتعطل مفاوضاتنا مع السعوديين اذا ما ظهر انحيازنا الى المشروع الصهيوني.

اردت ان احيطك علما بهذا، وانا على استعداد لاضافة اي نقط اخرى قد تراها مناسبة.

الامضاء

جون ماكلوي

□

وانضم الملك عبد العزيز آل سعود الى مصر وسوريا والعراق، كما انضمت دول عربية اخرى تعطي الموقف العربي وزنا اضافيا يحوله الى لقاء اجماع عربي - ويستمر حديث الوثائق:

* وثيقة رقم ٠١/٢٢١٥ ن ٨٦٧

برقية من الوزير المفوض المقيم في المملكة العربية السعودية (موس) الى وزير الخارجية.

جدة: ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤ الساعة الحادية عشرة صباحا.

عزيزي الوزير

جاء الى مقابلتي وزير المالية عبد الله السليمان وكان يحمل معه برقية تحمل امرا تلقاه من الملك بن سعود حول موضوع فلسطين، وقد قرأه لي على النحو التالي:

"قابل الوزير الاميركي في جدة واخطره بان الاخبار التي سمعناها اقلقتنا وسيكون لها اثر سيئ على الجميع. ونحن نعتقد ان بث موضوعات تتصل بفلسطين الآن غير مطلوبة، وسوف تثير المشاعر وتحدث البلبلة. ونطلب منه ابلاغ حكومته ان صداقة العرب مع الولايات المتحدة لا بد ان تثبت نفسها الآن، وان تقوم الحكومة الاميركية الصديقة باظهار حسن نياتها".

* وثيقة رقم ٠١/٢٢١٧ ن ٨٦٧

برقية من القنصل العام في بيروت (وادزورث) الى وزير الخارجية.

بيروت. ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

استدعاني وزير الخارجية سليم تقلا وسلمني مذكرة تعرب عن قلقه من القرارات الموالية للصهيونية، كما تحمل ايضا نص قرار صادر عن مجلس النواب اللبناني يؤكد اهتمام اللبنانيين بمصير الارض المقدسة، وخطر قيام دولة يهودية على مسيحيي لبنان ومسلميه على السواء. وارفق لكم نص المذكرة.

الامضاء

وادزورث"

* وثيقة رقم ٣٤٤-٠٠/٣ ن ٨٦٧

رسالة من الامير عبدالله امير شرق الاردن الى الرئيس روزفلت.

عمان: ٢ مارس (آذار) ١٩٤٤

فخامة ترئيس فرنكلين روزفلت

ان ما يدور في الكونغرس الاميركي في شأن فلسطين واقامة دولة يهودية فيها سبب لنا اسى قليبا عميقا سرى في كل الشرق. وانا مقتنع بان الكونغرس لا يملك معلومات كافية عن القضية. وارجوك ان تتذكر الاحترام العظيم والاعجاب الشديد الذي نحتفظ به لكم وللشعب الاميركي. انني الفت نظر فخامتكم الى هذه الامور باعتبار ان بلدي نفسه مجاور لفلسطين ثم انني اذكره كصديق وفي للامم المتحدة.

الامضاء

الامير عبدالله"

وفي ذلك الوقت بدأ اللوبي الصهيوني الاميركي يشعر بالضغط العربي المنسق، ويشعر ايضا بان عناصر من وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين تبدي تفهما لوجهة النظر العربية حتى وإن اختلفت الاسباب. وهكذا يوم ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤ توجه اثنان من زعماء الحركة الصهيونية الى مقابلة الرئيس فرنكلين روزفلت في البيت الابيض وتحدثا اليه، ثم خرجا من عنده ومعهما تصريح خوّلهما اعلانه رسميا. وقد اعلناه بالفعل عند مدخل البيت الابيض، وكان نصه طبقا لبرقية لوكالة "رويتر" صادرة من واشنطن في اليوم نفسه ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤ كما يأتي:

"ان الحاخامين الدكتور ستيفن وايز والدكتور اباهيلل سيلفر ممثلين عن الحركة الصهيونية الفلسطينية (!!) قابلا الرئيس روزفلت اليوم، وقد صرح لهما باعلان البيان التالي على لسانه:

"ان الحكومة الاميركية لم توافق مطلقا على الكتاب الابيض الصادر في لندن عام ١٩٣٩ والذي حدد هجرة اليهود الى فلسطين. ان الرئيس روزفلت يعلن عن سعادته لان ابواب فلسطين سوف تفتح الآن امام اللاجئين اليهود. وعندما يجيء الوقت لتقرير شؤون منطقة الشرق الاوسط فان الحقوق العادلة سوف تتأكد لكل هؤلاء الذين يطالبون بوطن قومي لليهود في فلسطين. إن ذلك هدف تنظر اليه الحكومة الاميركية والشعب الاميركي بعطف عميق. والآن أكثر من أي وقت مضى فان مأساة مئات ألوف من اليهود لا بد ان تلفت نظر الجميع وان توجههم الى العدل والخير".

وكما يمكن توقعه، فان هذا البيان احدث صدى مزعجاً في العالم العربي. وكانت مصر اول من تحرك. واستدعى مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء بنفسه الوزير المفوض الاميركي في القاهرة كيرك وابلغه قلقه واستياء الشعب المصري كله من تصريح الرئيس روزفلت كما ورد في بيان الحاخامين ستيفن وايز واباهيلل سيلفر. كما ان النحاس باشا كلف الوزير المفوض المصري في واشنطن نقل قلقه الى الحكومة الاميركية.

* وثيقة رقم ٢٣٠٤-٠١ ن٨٦٧

مذكرة من الوزير المفوض المصري محمود حسن باشا الى وزير الخارجية.

(أرسلت نسخة منها الى مكتب الرئيس)

"التاريخ: ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤

سيدي،

إن رئيس الوزراء مصطفى النحاس باشا طلب الى هذه البعثة ان تنقل اليكم احتجاجه على التصريح المعلن على لسان الرئيس فرنكلين روزفلت في شأن فلسطين. ان هذا التصريح في شكله ومضمونه يسيئ الى مشاعر الشعب المصري والى ارتباطه بالعالم العربي. وسوف يكون رئيس الوزراء ممتنا اذا ما تلقى من رئيس الولايات المتحدة ايضاحاً لهذا البيان".

* وثيقة رقم ٠١/٢٢٥٥ ن٨٦٧

برقية من وزير الخارجية الى الوزير المفوض في مصر (كيرك)

"التاريخ: ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٤ الساعة التاسعة مساء

إتصل برئيس الوزراء النحاس باشا وابلغه بما يلي رداً على رسالته للرئيس:

١- اوضح له ان البيان المنسوب الى الرئيس تحدث عن وطن قومي لليهود في فلسطين طبقا لوعد بلفور، ولم يتحدث عن دولة يهودية في فلسطين كما جاء في قرار الكونغرس.

٢- تستطيع ابلاغه أيضاً ان حكومة الولايات المتحدة لم تعط اي موافقة من جانبها على الكتاب الابيض عام ١٩٣٩.

٣- تستطيع ان تؤكد للنحاس باشا ان هذه الحكومة لن تحدث تغييرات اساسية بالنسبة الى سياستها في فلسطين من دون تشاور كامل مع كل من العرب واليهود.

"الامضاء

وزير الخارجية"

* وثيقة رقم ٠١/٢٢٩٩ ن٨٦٧

برقية من الوزير المفوض في مصر (كيرك) الى وزير الخارجية

(ارسلت نسخة الى مكتب الرئيس)

"القاهرة: ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤ الساعة الرابعة بعد الظهر

عزيزي وزير الخارجية

قابلت النحاس باشا وقد ابدى لي على الفور اسفه لمبدأ ان يقبل الرئيس الاميركي بصدور بيان منسوب اليه بواسطة زعماء يهود. وهو مرتاح الى ما نقلته اليه من ان مشاورات سوف تجرى مع العرب واليهود قبل اتخاذ قرارات كبيرة تؤثر على مستقبل المنطقة. وهو يأمل في الوقت نفسه وفي الظروف الراهنة ان تمتنع كل الاطراف عن اصدار تصريحات يمكن ان تؤدي الى تعقيدات كبيرة في البلاد العربية. ان الولايات المتحدة تعتبر في نظر الشعوب العربية نصيراً للحرية والديموقراطية. ولهذا فان تصريحات من نوع ما صدر منسوباً الى الرئيس وقرارات من نوع ما يصدر عن الكونغرس تسيئ الى الصورة العامة. وقد عاد وكرر لي انه يسلم بأن هناك اضطهادا وقع على اليهود في اوروبا، لكنه لا يفهم لماذا يجري تعويض هذا الاضطهاد على حساب الفلسطينيين وحقهم في السيادة.

سوف ارسل لكم في الحقيبة الديبلوماسية تفصيلات أوفى عن المقابلة لكن ماسبق هو جوهر رد النحاس.

الامضاء

كيرك".

□

ومع التركيز على واشنطن فان الحركة الصهيونية كانت لا تزال تمارس دورها في بريطانيا التي كانت قائمة على الانتداب، فموقفها في النهاية له وزن لانها الحارس الواقف على بوابات فلسطين حتى هذه اللحظة. وكانت أهمية لندن الى جانب ذلك انها مصدر معلومات وتوجيه له أهميته - وتكمل الوثائق قصتها في هذه المرحلة:

* وثيقة رقم ٦٤٤ - ٠١/١٢ ن٨٦٧

مذكرة من مدير ادارة الشرق الادنى والشؤون الافريقية (موراي) الى وزير الخارجية.

"واشنطن: ٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٤

سيدي الوزير

وصلت الينا نسخة من خطاب كتبه الدكتور حاييم وايزمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية الى الحاخام سيلفر في واشنطن، وهي تحتوي على معلومات مهمة عن مناقشة دارت بين الدكتور وايزمان ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل.

ان اهم المعلومات في هذه المذكرة ترد على النحو الآتي

١- ان الحكومة البريطانية لم تصل بعد الى قرار في شأن مستقبل فلسطين. وفي الغالب انها ستنتظر الى ما بعد انتهاء الحرب مع المانيا.

٢- ان رئيس الوزراء تشرشل وحماسته للصهيونية معروفة - على رغم عناد بعض وزرائه يرى انه هو والرئيس روزفلت يستطيعان معا وضع خطوط عملية للمستقبل.

٣- ان رئيس الوزراء ونستون تشرشل يعتقد بضرورة تقسيم فلسطين بين العرب واليهود. كما انه يقبل طلب وايزمان منه تسهيل دخول مليون ونصف مليون يهودي الى فلسطين خلال السنين العشر المقبلة.

٤- بناء على ذلك فان الدكتور وايزمان طلب من الحاخام سيلفر اتخاذ الخطوات الآتية:

أ- ان رحالا مؤثرين على الرئيس الاميركي فرنكلين روزفلت من امثال باروخ ومورغنتاو ويوجين ماير (صاحب جريدة "الواشنطن بوست" والد صاحبتها الحالية كاثرين غراهام) وفيلكس فرانكفورتر وبن كوهين (محام مشهور) يجب ان يطلبوا مقابلة الرئيس وان يطرقوا الحديد وهو ساخن وان يقنعوه على الاقل بفتح ابواب الهجرة اليهودية الى فلسطين بلا شروط.

ب- ثم ان يلفتوا نظره الى مشروع اميركي اعده الدكتور لاودر ميلك من وزارة الزراعة الاميركية، وهو خاص بتنمية موارد فلسطين باعتبار ان التنمية مدخل ضروري لاقناع العرب بأن المستقبل يكمن في تعاونهم مع اليهود.

انني اعتقد انك سوف تجد لهذه الملاحظات اهمية خصوصاً ما هو متعلق منها بنيات رئيس الوزراء تشرشل عن تقسيم فلسطين.

الامضاء

موراي"

(٢) كلمة لوبي (lobby) تعني مداخل القصور او المبنى الكبرى وممراتها، وهي بذلك ترمز الى وكلاء ووسطاء المصالح التي تعقد لمساتها عند مداخلها او خروجهم من الاجتماعات لتنفرد بهم دقيقة او دقيقتين تهمس اليهم بالكلمات او بالوعود اذا ما ساروا وساعدوا.

(٣) وزير مفوض في السفارة البريطانية في واشنطن وقتها. وعين من بعد سفيراً لبريطانيا في القاهرة، وكان هو السفير الذي خلف اللورد كيلرن عام ١٩٤٥ واستمر في القاهرة الى ما بعد حرب فلسطين

الحلقة المقبلة: النفط العربي في ميزان القوى

هكذا من الأصل

عرفات اتهم طهران بانها وراء العمليات
اسرائيل قررت ابقاء الطوق الامني وربطت الانسحاب من الخليل باعتقال ضيف

على رغم الاجراءات المتشددة التي تتخذها السلطة الفلسطينية في مناطق سيطرتها ضد المنظمات الاصولية وعلى رغم تفاقم الوضع المعيشي في هذه المناطق بفعل الحصار الامني، فان مجلس الوزراء الاسرائيلي وضع شروطا اضافية لمواصلة تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي وتخفيف الطوق الامني المفروض بعد العمليات الانتحارية الاخيرة.

وطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس، في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس، باعتقال قائد الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" محمد ضيف، لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل، وقال: "ما دام الشر سيأتي من غزة وما دام محمد ضيف وشركاؤه طلقاء ويعدون لارتكاب عمليات، فلن نخرج من الخليل".

وأجلت الحكومة المحادثات في شأن مصير النازحين التي كانت مقررة الاربعاء حتى اشعار آخر.

وأيد بيريس ايضا توصية خلية الازمة لمكافحة الارهاب التي شكلتها الحكومة بعد العمليات، بابعاد الناشطين الذين خططوا لعمليات انتحارية وافراد عائلاتهم الى دول مجاورة، كذلك أيد المضي في تدمير منازل الانتحاريين. ووافقت الحكومة على مواصلة اغلاق الضفة الغربية ولواء غزة حتى اشعار آخر. واقترحت ان تعوض المجموعة الدولية الفلسطينيين الخسائر الناجمة عن اغلاق الاراضي الفلسطينية بانشاء صندوق مساعدة



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث الى المتظاهرين احتجاجاً على الحصار الاسرائيلي السبت في غزة. (أب تيليفوتو)

خاصة بقيمة مئة مليون دولار. وقال رئيس الوزراء انه سيتوجه الى الدول المانحة ولا سيما منها الاوروبية لتقديم هذه المساعدة الضرورية بسبب المشكلات الاقتصادية الناجمة عن اغلاق الاراضي.

ولكدت وزارة الاعلام الفلسطينية ان الاغلاق التام لغزة والضفة كانت له آثاره المدمرة في كل مجالات الحياة. وأوضحت ان نسبة العاطلين عن العمل في غزة بلغت ٦٠ في المئة من القوة العاملة هناك وقوامها ١٦٠ الف عامل. وبلغت الخسارة المالية الناجمة عن توقف اجورهم ما يراوح بين مليون و١,٥ مليون دولار. وهاجمت الوزارة قرار اسرائيل تعيين ٤٠ الف عامل تايلاندي محل الفلسطينيين.

وسمحت السلطات الاسرائيلية بادخال بعض الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية الى غزة بعد تفتيش دقيق. وسمحت ايضا لنحو ٦٠٠ عامل فلسطيني بالعمل في منطقة ايريز. لكن ذلك لم يخفف المعاناة داخل القطاع.

وكان المئات من سكان غزة وقراها تظاهروا السبت امام حاجز ايريز بين القطاع واسرائيل احتجاجا على استمرار الاغلاق، ثم انتقلوا الى مقر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

بأمر من ايران

والقى عرفات امام هؤلاء كلمة اتهم فيها ايران وبعض الدول العربية للمرة الاولى بانها تقف وراء العمليات الانتحارية الاخيرة. وقال: "من حقي ان اسأل، بأمر من جاءت عمليات العنف الاخيرة؟ (...) نعم بأمر خارجي من ايران وبعض الدول العربية". وشدد على ان هذه العمليات "ليس المقصود بها الشعب الاسرائيلي اطلاقا ولا الحكومة الاسرائيلية بل المطلوب هو تركيع الشعب الفلسطيني ومحاولة حصار الشعب الفلسطيني". واضاف في اشارة الى المتشددين الاسلاميين والى الاسرائيليين اليمينيين ان الفلسطينيين المؤيدين للسلام ومعسكر السلام الاسرائيلي في فريق واحد الآن في مواجهة هذه القوى التي تريد وقف عملية السلام.

وانتقد اسرائيل بسبب الاجراءات التي تتخذها، معلنا ان السلطة الفلسطينية ستقاوم اي محاولات محتملة للدولة العبرية لتعديل الوضع على الارض باستغلال التعاطف الدولي معها، وقال "الشعب الفلسطيني باق ودولة فلسطين ستبقى وستكون عاصمتها القدس".

اللجنة التنفيذية

وهذه المواضيع ونتائج قمة شرم الشيخ كانت محور مناقشات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعها السبت في غزة برئاسة عرفات.

وقال عضو اللجنة ياسر عبد ربه بعد الاجتماع ان اللجنة قررت ان تبعث برسائل الى الزعماء الذين شاركوا في قمة شرم الشيخ في "شأن الانتهاكات الاسرائيلية التي تساهم في تقويض عملية السلام وتصعد التوتر الذي يؤدي الى الارهاب والعنف".

المجلس الوطني

وفي ما يتعلق بالدعوة الى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني من اجل تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، قال عبد ربه ان من المقرر ان ينعقد قبل نهاية نيسان، لكن "كل شيء يتوقف على الخط الذي ستتبعه اسرائيل".

غير ان مسؤولا آخر في المنظمة اكد ان الاجتماع سيعقد في ٢٠ نيسان لتعديل الميثاق.

اعتقالات

في غضون ذلك، واصلت الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي عمليات الدهم والاعتقالات في صفوف الاسلاميين. وأفادت الشرطة الفلسطينية انها اعتقلت ناشطا من حركة "الجهاد الاسلامي" يدعى رشيد محمد ابرهيم صقر (٢١ عاما) وكان ينوي تنفيذ عملية انتحارية في تل ابيب في ١٣ آذار. وقال مسؤول في جهاز الامن ان صقر اعتقل قبل اربعة ايام من الموعد المحدد لتنفيذ العملية. واضاف انه استنادا الى اعترافاته، دفعت الحركة اليه ستة آلاف دينار اردني (ما يوازي ٨٥٠٠ دولار) لتنفيذ العملية.

كذلك اعتقلت الشرطة ٣٥ ناشطا في "الجهاد" بينهم اربعة مسؤولين هم عبدالله شامي وابرهيم نجار وعبدالله الزق وعمر فورا.

ومن جهتها اغلقت السلطات الاسرائيلية مكاتب المنظمة الخيرية "لجنة الانقاذ الاسلامي" في الناصرة ومكاتب "مؤسسة الارض المقدسة للمساعدة والتطور" في حي بيت حنينا في القدس. وقالت ان المنظمتين حولتا اموالا بطريقة غير مشروعة الى "حماس". واعتقل الجيش ١٢ اصوليا قرب بيت لحم.

(و ص ف، رويتر)

في ختام محاكمة المتهم بقتل رابين
الدفاع طلب ادانة عمير بمحاولة القتل مثيراً احتمال تورط مسلح آخر



يغال عمير المتهم بقتل رابين يتحدث مع محاميه جوناثان راي غولدبرغ في جلسة محاكمة امس. (أب تيليفوتو)

أثار محامي يغال عمير المتهم بقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين امس للمرة الاولى احتمال ان يكون ثمة مسلح ثان أطلق النار على رابين.

وفي المرافعات النهائية في ختام المحاكمة التي استمرت شهرين، اوضح المحامي غابي شامار ان التناقضات في الادلة جعلته يعتقد ان موكله اطلق طلقات فارغة على رابين من غير علمه بوجودها في مسدسه وان احدا غيره هو الذي قتله.

وكان عمير، وهو يهودي متدين عمره ٢٥ عاما، اعترف بقتل رئيس الوزراء في ٤ تشرين الثاني لوقف مساعي السلام العربية – الاسرائيلية، لكنه انكر التهمة المنسوبة اليه وهي القتل المتعمد مع سابق الاصرار زاعما انه اراد ان يصيب رابين بالشلل فقط.

وقال شامار للمحكمة في مرافعته النهائية: "اطلب ادانته بمحاولة القتل او على الاكثر الشروع في القتل ولا شيء آخر".

وقاطع القاضي ادموند ليفي الذي ترأس هيئة من ثلاثة قضاة مرافعة المحامي مرات وطلب منه في احدى المراحل بأن "يكف عن هذه الاشارات والاستنتاجات"، لانه "لا يكفي القاء الشك على الادلة واقتراح نظريات مختلفة. يجب ان تدعم نظريتك". ثم ارجأ القاضي المحاكمة الى حين صدور الحكم. وتوقع محامون ان يستغرق ذلك اسابيع.

ولاحظ شامار ان التناقض الاساسي يحوط بعدد الطلقات التي كانت لدى موكله في مشط ذخيرة مسدسه من طراز "بيريتا" ليلة اغتيال رابين في اجتماع حاشد في تل ابيب. واضاف ان عمير شهد بأن مسدسه كان محشوا بتسع رصاصات وانه اطلق ثلاثا.

واصابت رصاصتان ظهر رابين ورئتيه مما تسبب باختناقه حتى الموت. واصابت الرصاصة الثالثة حارس رئيس الوزراء فجرحته. وذكر شامار بأن الشرطة عثرت بعد الحادث على ثماني رصاصات في مشط ذخيرة المسدس الذي يمكن ان يحوي ما مجموعه ١٣ طلقة. وقال شامار: "الافتراض هو ان شخصا حشا مشط المسدس بطلقات فارغة ثم اطلق النار على رابين من مسدس مختلف مزود كاتما للصوت لحظة ضغط عمير على زند مسدسه".

وكان شهود افادوا ان احدا صاح "طلقات فارغة" عقب اطلاق عمير النار على رابين لكن هوية ذلك الرجل لم تتضح.

وطلب ممثل الادعاء بنينا جاي الذي تحدث اولا ادانة عمير الذي لم يبدر عنه الندم على فعلته بالقتل مع سبق الاصرار التي تصل عقوبتها الى السجن مدى الحياة. وقال "المتهم استخدم كلمات القتل والاغتيال عشرات المرات في اثناء استجوابه وهنا على منصة الشهود لوصف افعاله (...) ولم يبدر عنه اي ندم. بل على العكس فانه قال في مناسبات عدة انه يفخر بقتل رئيس الوزراء وتعهد ان يفعلها مرة اخرى. وهذا يثبت انه كان يعتزم قتل رئيس الوزراء".

(رويتر)

الحكم على شبيلات بالسجن ثلاث سنوات بتهمة "اطالة اللسان" على الملك حسين

ريما شبيلات، زوجة المعارض الاردني ليث شبيلات، تحتج على قرار المحكمة. (أب تيليفوتو)

قضت محكمة امن الدولة في الاردن امس بالسجن ثلاث سنوات على رئيس نقابة المهندسين الاردنيين ليث شبيلات المعارض لاتفاق السلام مع اسرائيل، بعدما دانته بـ"اطالة اللسان" على الملك حسين وافراد عائلته. وسبق للمحكمة العسكرية ان اصدرت السبت احكاماً بالسجن سبع سنوات ونصف سنة على رئيس "حركة التجديد الاسلامي" المتشددة واثنين من اعضائها بتهمة حيازة مواد متفجرة.

وقررت المحكمة المدنية برئاسة القاضي محمد الشرعة ادانة شبيلات (٥٢ عاما) بتهمة "اطالة اللسان على الملك حسين وعقيلته الملكة نور وولي العهد الامير الحسن بن طلال". وقال الشرعة ان "جلالة الملك لا يمكن ان يكون في موضع مساءلة (...) الظنين مس بكرامة الملك امام التابعين وهو مساس برمز الوطن المحاط بسياج". واضاف ان "حرية التعبير مكفولة شرط عدم الزج بجلالة الملك في نقد اعمال الحكومة".

وتلقى شبيلات، وهو نائب سابق، قرار المحكمة بابتسامة عريضة ورفع قبضته عالياً فور النطق بالحكم. وحضرت المحاكمة التي اجريت في ظل حراسة مشددة زوجة المتهم ريما وبناته الخمس ونحو ٣١ محامياً تطوعوا للدفاع عنه وحشد كبير من انصاره اكتظت بهم قاعة المحكمة.

ووجهت ثلاث تهم اخرى الى شبيلات احيلت على محكمة البداية في عمان للنظر فيها، وهي: "الدعوة الى الفتنة ونشر اخبار من شأنها الاساءة الى الوحدة الوطنية واخرى تمس بالاقتصاد الوطني".

وكان شبيلات، الذي اعتقل في التاسع من كانون الاول الماضي، انتقد مشاركة الملك حسين في تشييع رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين. واعرب عن دهشته لأن الملك وصف رابين بانه "أخ وصديق" وصافح ارملته ليا وقال عنها انها "شقيقته".

واشار محاموه الى ان الحكم عليه لن يمنعه من ترشيح نفسه في الانتخابات الفرعية في ١٥ نيسان لعضوية مجلس النواب عن محافظة البلقاء من داخل زنزانة سجنه.

"حركة التجديد الاسلامي"

وقضت المحكمة العسكرية برئاسة العقيد حافظ ابرهيم السبت بسجن رئيس "حركة التجديد الاسلامي" صابر مقبل وعضوي الحركة خالد رحال وخالد كيلاني ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة وخفض العقوبة الى النصف نظراً الى نظافة سجلاتهم العدلية. وبرأت المحكمة ثلاثة متهمين آخرين هم خالد عدوان وناصف ملاحة ونعيم التلاوي لعدم كفاية الدليل.

ويذكر ان المجموعة كشفت واعتقل اعضاؤها، وجميعهم من اصول فلسطينية في حزيران ١٩٩٥، وضبطت في حوزتهم "مسدسات واسلحة رشاشة ومتفجرات".

اعتقال ثلاثة اسلاميين

من جهة اخرى، كشف مصدر امني ان السلطات اعتقلت ثلاثة شبان الشهر الماضي بتهمة التخطيط للاعتداء على سياح اجانب "وخصوصاً اسرائيليين". وقال ان هؤلاء، وهم من بلدة عجلون شمال عمان، اعتقلوا وفي حوزتهم "الغام ضد الدبابات وضد الافراد اضافة الى صواعق تفجير" جاهزة للاستخدام.

(وص ف، رويتر، أب)

لندن: انشاء حركة جديدة معارضة للنظام السعودي

لندن – و ص ف – انشأ المدير السابق لـ"لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية" في المملكة العربية السعودية سعد الفقيه حركة معارضة جديدة سماها "الحركة الاسلامية للاصلاح".

وفي بيان اصدره السبت في لندن ان "لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في المملكة العربية السعودية انحرفت عن رسالتها الاساسية وقد لطخت سمعتها العلاقات التي اقامتها مع مجموعات وافراد. لقد اضطررت الى الابتعاد عن هذه اللجنة واعلان تشكيل الحركة الاسلامية للاصلاح".

وجاءت هذه الخطوة بعد خلاف بين الفقيه والناطق باسم "لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية" محمد المسعري الذي قال ان قصاب الرشيد صار مديرا للجنة.

ومعلوم ان المسعري لجأ الى القضاء لابطال قرار الحكومة البريطانية ابعاده الى جزيرة دومينيكا الكاريبية.

جدل عاصف بين قطر والبحرين
مجلس التعاون انتقد العراق وايران وحض اسرائيل على رفع الحصار عن الفلسطينيين

نجح وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي، الذين انهوا امس اجتماعا استغرق يومين في الرياض، في حل الازمة التي اثارها تعيين السعودي جميل الحجيلان امينا عاما للمجلس وأدت الى تهديد قطر بمقاطعة اعمال المجلس. وانتقدوا العراق وايران واشادوا بجهود السلام في الشرق الاوسط وحضوا اسرائيل على رفع الحصار عن مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وانتقد البيان الختامي الذي اصدره المجتمعون "السلوك المثير للشك والريبة للنظام العراقي في ما يتعلق بازالة اسلحة الدمار الشامل". وابدت قلقها لـ"محاولة النظام العراقي استغلال بعض المنافذ الحدودية من اجل تهريب بعض المواد لتطوير اسلحته العدوانية". وبعدما ابدى "الاسف لما يعانيه الشعب العراقي الشقيق من تدهور في الاحوال المعيشية والصحية" القى على "السياسة الخاطئة" للنظام العراقي تبعة هذا الوضع ودعا المجتمع الدولي الى "مواصلة الضغوط" على حكومة بغداد من اجل دفعها الى تطبيق القرارات الدولية، مؤكدا في الوقت ذاته "الرفض التام لأي سياسات ترمي الى المساس بسلامة العراق الاقليمية".

وتحدث البيان عن ازمة الجزر بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة مستنكراً اقدام ايران قبل اسبوع على افتتاح مطار في جزيرة ابو موسى "مما يشكل خطوة استفزازية غير مبررة". واسف لـ"عدم استجابة الجمهورية الاسلامية الايرانية للدعوات المتكررة الجادة والصادقة للتوصل الى حل هذه القضية حلا سلمياً". وجدد "تأييده المطلق" لدولة الامارات في كل "الاجراءات والوسائل السلمية" التي تلجأ اليها لاستعادة السيادة على الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

وبالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط، ايد المجلس ما تقوم به الولايات المتحدة "لدفع الاطراف المعنيين الى تحقيق التقدم المطلوب على المسارات الثنائية". ودعا المجلس اسرائيل الى فك الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة والى "تنفيذ الاتفاقات مع الجانب الفلسطيني نصا وروحا، والبدء بمفاوضات المرحلة النهائية". كذلك ايد موقف سوريا "القاضي بتحقيق انسحاب اسرائيل من الجولان الى خط الحدود التي كانت قائمة في ٤ حزيران ١٩٦٧"، آملا في تحقيق "تقدم على المسار اللبناني – الاسرائيلي يؤدي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني وفقا لقرار مجلس الامن ٤٢٥".

وبعدما اشاد المجلس بقمة شرم الشيخ الاخيرة في مصر، دعا راعيي مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الى "عقد اجتماع مستأنف لمؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط بهدف تقويم نتائج المسيرة السلمية، والسعي الى اعطائها دفعة قوية من شأنها تسهيل وصول هذه المسيرة الى غايتها المرجوة".

واعرب المجلس عن "نبذه واستنكاره ورفضه القاطع لكل اشكال العنف والارهاب وخصوصا تلك التي تضر بالامن والاستقرار في المنطقة، او تلك التي تؤدي الى تعطيل مسيرة السلام في الشرق الاوسط".

الى ذلك، اعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبير آل ثاني ان حكومته وافقت امس على تعيين الحجيلان امينا عاما لمجلس التعاون بعدما كانت هددت بمقاطعة اعمال المجلس على اثر تعيينه عوض مرشح قطري لدى انعقاد قمة المجلس في كانون الاول الماضي.

وقال البيان النهائي الصادر عن اجتماع الرياض ان الدول الاعضاء في المجلس اتفقت على تعيين الامين العام للمجلس من الآن فصاعدا وفقا للترتيب الابجدي، في حين لم تكن هناك اي قاعدة مكتوبة تحدد هذه المسألة.

وقد تسببت الاضطرابات السياسية التي تشهدها البحرين والمحاولة الانقلابية الفاشلة في قطر بمشاحنات حادة في الجلسة الختامية. وافادت مصادر ديبلوماسية في قطر ان المندوب العماني الذي يترأس الجلسة اقترح التنديد بالمحاولة الانقلابية في قطر، لكن وزير الخارجية البحراني الشيخ محمد بن مبارك اعترض على ذلك، مما ادى الى "جدل حام" بين الوزيرين.

وطلب وزير الخارجية القطري في المقابل ان تحذف من البيان الختامي الفقرة التي تندد باعمال العنف في البحرين وتتعهد مجلس التعاون دعم هذه الامارة. وفي النهاية حذفت من البيان الفقرات التي تشير الى الاضطرابات في البحرين وتلك التي تتحدث عن محاولة الانقلاب في قطر.

من جهة اخرى، اوضح مصدر قطري في الرياض ان قطر لم تشارك في المناورات البحرية المشتركة لدول مجلس التعاون في سلطنة عمان بعد انسحابها من المناورات التي اجريت في الكويت.

- في الدوحة اعلن مصدر ديبلوماسي اميركي ان قوات قطر والولايات المتحدة شرعت السبت في مناورات عسكرية مشتركة تشمل هجوما تنفذه طائرات هليكوبتر وعملية انزال اليوم.

(رويتر، و ص ف، اب)

بغداد تريد إعادة فتح الخط الذي يمر في سوريا
محادثات النفط العراقي تعاود اليوم بعدما تعثرت بمشكلة الاكراد

في ما يشير الى ميل بغداد الى الموافقة آخر الامر على قرار مجلس الامن ٩٨٦ الذي يحدد صيغة "النفط مقابل الغذاء" تقرر ان تعاود اليوم المحادثات الخاصة بهذا الشأن بين وفدين من العراق والامم المتحدة بعدما وصلت الجمعة الى طريق مسدودة بسبب خلاف الجانبين على طريقة توزيع المواد الغذائية والادوية والسلع الاساسية الاخرى على الاكراد الذين يتمتعون بحكم ذاتي لا تعترف به الحكومة في شمال البلاد.

ورأى كبير المفاوضين العراقيين السفير عبد الامير الانباري ان هذه المسألة "قضية حاسمة"، لذا قرر الجانبان اعادة النظر في موقفهما منها ومعاودة المحادثات اليوم.

وتتركز المحادثات على قرار مجلس الامن ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط مدة ستة اشهر للحصول على المال اللازم لشراء اغذية وادوية ومواد اخرى ضرورية. وسيخصص ٣٠ في المئة لضحايا حرب الخليج والوفاء بتكاليف الامم المتحدة المتصلة بالعراق. وهو ينص على ضرورة حصول وكالات تابعة للأمم المتحدة على ما يراوح بين ١٣٠ و١٥٠ مليون دولار من كل مليار دولار من حصيلة مبيعات النفط لمصلحة توزيع الامدادات على المناطق الكردية.

وتعد قضية الاكراد اصعب القضايا بالنسبة الى العراق الذي عارض اي شيء يمكن ان يعزز الحكم الذاتي لثلاثة اقاليم في الشمال.

واوضح ديبلوماسيون ان القرار بالنسبة الى الامين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون القانونية ورئيس وفد التفاوض التابع للأمم المتحدة هانس كوريل يعني تولي المنظمة الدولية مسؤولية توزيع الامدادات الغذائية على المناطق الكردية.

واشار الانباري الى انه كما في كل مرة سيعرض ما ناقشه في هذه المسألة مع كوريل على الرئيس صدام حسين.

- في القاهرة، اكدت مصادر عراقية ما كشفته تقارير صحافية عربية من ان بغداد تحاول اقناع دمشق بفتح خط الانابيب الذي يربط حقول النفط العراقية بالمتوسط عند مدينة بانياس.

ومعلوم ان القرار ٩٨٦ يلحظ وجوب مرور "القسم الاكبر" من كمية النفط التي يمكن ان يسمح للعراق بتصديرها عبر خط الانابيب الذي يمر في تركيا. وقد وقعت حكومتا البلدين اتفاقا في هذا الشأن أخيرا.

غير ان المصادر العراقية اشارت الى ان ثمة مؤشرات انفتاح ظهرت أخيرا في الموقف السوري وان صدام طلب من الرئيس الجزائري اليمين زروال التوسط له لدى الرئيس حافظ الاسد في رسالة نقلها نائبه طه ياسين رمضان في وقت سابق من هذا الشهر. ويذكر ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام زار الجزائر والتقى زروال في الوقت الذي كان رمضان في العاصمة الجزائرية.

(رويتر، و ص ف)

حريق آخر في ناد رياضي في البحرين
تثبيت حكم الاعدام على معارض واعتقال سبعة أحرقوا مطعماً

مع استمرار التظاهرات واعمال الشغب المناهضة لحكومة البحرين في عدد من القرى الشيعية وآخرها حرق ناد رياضي السبت، ثبتت محكمة التمييز امس حكم الاعدام على بحراني شيعي متهم بقتل رقيب في الشرطة. واعلنت السلطات اعتقال المجموعة المتهمة بحرق مطعم الاسبوع الماضي مما تسبب في مقتل سبعة عمال بنغاليين.

وافادت وكالة "انباء الخليج" ان المحكمة ثبتت حكم الاعدام الصادر على عيسى احمد حسن قمبر المتهم مع ثمانية اشخاص آخرين بقتل الرقيب ابرهيم راشد عبد الكريم السعيدي في ٣٠ آذار ١٩٩٥. وقد عثر على جثة السعيدي قرب سيارته في قرية النويدرات الشيعية على مسافة عشرة كيلومترات جنوب المنامة وصدرت احكام مختلفة بالسجن على شركائه في الجريمة.

واوضح محامون ان تنفيذ حكم الاعدام يتطلب مصادقة امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. ويذكر ان الاعدام لم ينفذ منذ استقلال البحرين عام ١٩٧١ الا في ثلاثة مواطنين شيعة دينوا في ١٩٧٦ باغتيال رئيس تحرير مجلة "المواقف" عبدالله المدني.

اعتقال سبعة

وتزامن صدور الحكم مع دفن اربعة بنغاليين من ضحايا الحريق المفتعل في احد مطاعم بلدة سترة الشيعية الخميس الماضي، وغداة اعلان السلطات اعتقال المتهمين في الحادث.

وصرح ناطق باسم سفارة بنغلادش ان السلطات دفنت اربعة من ضحايا الحريق من دون الحصول على موافقة رسمية من السفارة التي احتجت لدى وزارة الخارجية البحرانية. وقال ان جثث ثلاثة آخرين لا تزال في مشرحة مستشفى السليمانية.

وكان التلفزيون البحراني قطع برامجه السبت ليبث بيانا لوزارة الداخلية جاء فيه ان "اجهزة الامن تمكنت من القبض على المجموعة الارهابية التي احرقت المطعم في سترة وان وزارة الداخلية ستنشر التفاصيل في وقت لاحق". ونسب الى مسؤول ان سبعة اشخاص، تعرف عليهم شهود، كانوا قد سكبوا البنزين عند مدخل المطعم واضرموا النار فيه ومنعوا الذين في داخله من الخروج.

حرق ناد

في غضون ذلك، استمر التوتر في مناطق مختلفة، وشوهدت سيارات الشرطة تجوب القرى الشيعية وخصوصا الدراز وبني جمرة وجد حفص والسنابس والدية وذلك لليوم الثالث على التوالي. واغلقت قوى الامن الشارع الرئيسي الذي يربط هذه القرى بالعاصمة بعد مواجهات بين المتظاهرين وقوى الامن اوقعت الكثير من الجرحى.

وروى شهود ان مجهولين اضرموا النار في ناد رياضي في منطقة عالي الراقية على مسافة ١٥ كيلومترا جنوب المنامة. وصرح مسؤول في وزارة الاعلام ان الحادث تسبب بخسائر مادية لكنه لم يوقع ضحايا.

منصور الجمري

وفي لندن، صرح الدكتور منصور الجمري، احد قياديي "حركة احرار البحرين" المعارضة، ان "الحكومة مصرة على تجاهل الطابع السياسي للازمة وتسعى الى ابراز الفرضية الامنية فقط". وقال ان الحركة "تدين العنف الذي تحمل مسؤوليته الحكومة وحدها". واضاف ان الحركة دعت سكان البحرين "الى تلاوة سورة الفاتحة عن ارواح البنغاليين السبعة".

(و ص ف، رويتر، اب)

أخبار عربية قصيرة

الجامعة العربية تحاول حلحلة عقدة لوكربي

القاهرة – و ص ف – دعا امس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في لقاء وسفير فرنسا في القاهرة باتريك لوكلير، الدول الغربية الى "اعادة النظر" في رفضها اقتراح طرابلس محاكمة اثنين من رعاياها امام قضاة اسكوتلنديين في محكمة العدل الدولية في لاهاي وعدم تشديد العقوبات الدولية المفروضة على الجماهيرية الليبية.

وقال مصدر في الجامعة ان الامين العام شدد على "اهمية تجاوب فرنسا مع هذا الاقتراح الذي تبنته الجامعة ليتم التوصل الى حل سياسي لهذه القضية القانونية".

ومعلوم ان حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا ودولا غربية اخرى تتهم ليبيا بتفجير طائرة اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ مما ادى الى سقوط ٢٧٠ قتيلا. وتطالب كل من واشنطن ولندن طرابلس بتسليم المواطنين الليبيين المتهمين بتدبير الحادث لمحاكمتهما. اما فرنسا فتتهم اربعة ليبيين بالتورط في مقتل ١٧٠ شخصا اثر تفجير طائرة فرنسية فوق صحراء النيجر عام ١٩٨٩.

انفجار قنبلة يقتل شخصين في الجزائر

الجزائر – وص ف – افادت امس الاجهزة الامنية الجزائرية ان قنبلة انفجرت السبت في مكتب للنفايات في ضاحية شرق العاصمة ادت الى مقتل شخصين واصابة خمسة بجروح. ولم تدل بمعلومات عن ملابسات الحادث.

على صعيد آخر، جددت جبهة القوى الاشتراكية المعارضة لحسين آيت احمد رئيسا لها بعد حصوله على ٢٠٣ اصوات في مؤتمر عام للحزب حضره ٦٦٨ مندوبا وقاطعه عدد من قيادييه من "مجموعة تيزي اوزو" التي تعارض اسلوب آيت احمد. والاخير عاد الى البلاد الثلثاء الماضي بعدما اقام في سويسرا منذ تموز ١٩٩٢ لاسباب امنية.

ديميريل يأمل في توسط مبارك مع سوريا

القاهرة – أ ب – صرح الرئيس التركي سليمان ديميريل امس انه يأمل في التوصل الى "رؤية مشتركة" مع الرئيس المصري حسني مبارك في شأن وسائل انهاء ازمة المياه بين تركيا وسوريا. وشدد على ان انقرة تأمل في حل هذه المشكلة من طريق الحوار.

وكانت جامعة الدول العربية حضت الخميس الماضي تركيا على الشروع في مفاوضات مع سوريا والعراق لحل مشكلة المياه.

ويتوقع وصول ديميريل الى القاهرة الثلثاء.

القضاء الاميركي ينظر في طلب تسليم ابو مرزوق
"حماس" تنفي تصريحات لشاحال بانها خططت لاغتيال كلينتون

اكد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشي شاحال ان اعضاء في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وجهوا تهديدات الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اثناء زيارته لاسرائيل يومي الاربعاء والخميس بعد مشاركته في قمة شرم الشيخ. لكن الحركة نفت ذلك.

واوضح شاحال ان الشرطة تلقت خلال الزيارة مكالمتين هاتفيتين من اشخاص عرفوا عن انفسهم بانهم اعضاء في "كتائب عزالدين القسام" الجناح المسلح لـ"حماس" و"هددوا بضرب الرئيس الاميركي وموكبه".

وتمكنت الشرطة من تحديد مكان احدى المكالمتين واكدت انها صدرت من "منطقة القدس بين اسرائيل والضفة الغربية"، الا انها لم تتمكن من وضع اليد على صاحب المكالمة. وكانت اسرائيل كثفت تعزيزاتها الامنية بشكل لا سابق له في القدس وتل ابيب في اثناء زيارة كلينتون تحسبا لهجوم مفاجىء.

وردا على تصريحات شاحال اصدرت حركة "حماس" بيانا في القدس جاء فيه ان "قيام سلطات العدو باشاعة انباء كاذبة ومختلقة عن حصول هجمات مزعومة يجري التخطيط لها لاغتيال الرئيس الاميركي الذي ارتضى ان يكون خادما للصهيونية (...) يأتي في محاولات العدو استعداء العالم على حركة حماس وتشويه جهادها ضد المحتل الصهيوني". واكدت تمسكها "بخيار المقاومة الشاملة ضد الكيان الصهيوني الغاصب وحرصها على الوحدة الوطنية وحرمة الدم الفلسطيني".

- في نيويورك حدد القاضي الاتحادي كيفن دافي ٢٥ و٢٦ آذار موعدا لعقد جلسات النظر في طلب اسرائيل تسليمها رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" موسى ابو مرزوق المعتقل في الولايات المتحدة.

وطلب القاضي من الادعاء ومن محامي الدفاع ستانلي كوهين اعداد لائحة الشهود استعدادا لهذه الجلسات. وكان ابو مرزوق (٤٥ عاما) الذي اقام في الولايات المتحدة ١٤ عاما، اعتقل في مطار جون كينيدي في نيويورك في ٢٥ تموز ١٩٩٥ فيما كان عائدا من الامارات العربية المتحدة.

وتطالب اسرائيل الولايات المتحدة بتسليمها الرجل الذي تتهمه بالضلوع في عدد من الهجمات الانتحارية. لكن محامي كوهين اكد ان موكله مسؤول سياسي وليس ضالعا في اي هجمات. وقال انه يرغب في استدعاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات شاهدا في شأن سلوك ابو مرزوق. واوضح ان عرفات تعامل مع الفصائل والتنظيمات المختلفة و"سيشهد بانه على علم بان موسى ابو مرزوق هو رئيس المكتب السياسي وليس ضالعا" في الهجمات الانتحارية.

واشار الى ان شهادة عرفات الخطية يمكن ان تؤخذ في مكان ما في الشرق الاوسط.

(وص ف، رويتر)

الاربعاء نتائج الانتخابات السودانية

الخرطوم – و ص ف – شهد السودان امس آخر ايام الانتخابات النيابية والرئاسية التي بدأت في ٦ آذار الجاري.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية عبد المنعم زين النحاس ان عملية فرز الاصوات ستبدأ اليوم على ان تعلن النتائج الاربعاء.

وهذه الانتخابات الاولى في السودان منذ تولي النظام العسكري – الاسلامي السلطة عام ١٩٨٩. واستمرت الانتخابات ١٢ يوما للسماح لاكبر عدد من الناخبين بالمشاركة في الاقتراع.

ومن المفترض ان يعاد انتخاب الرئيس عمر حسن احمد البشير بسهولة على رغم وجود ٤٠ منافسا له.

وستتيح الانتخابات العامة اختيار ٢٧٥ من اصل ٤٠٠ نائب في المجلس الوطني في حين عين المؤتمر الوطني، وهو هيئة يشرف عليها النظام، الاعضاء الـ١٢٥ الآخرين.

صدام الغى قرار قطع اذن الفارين من الجيش

بغداد – و ص ف – نشرت صحيفة "القادسية" العراقية الرسمية امس ان الرئيس صدام حسين امر "بالغاء قرار قطع صيوان الاذن للفارين" من الجيش والافراج عن هؤلاء بكفالة. ويأتي هذا الاعلان بعد يومين من نشر تقرير دولي للجنة حقوق الانسان جاء فيه ان المئات من الفارين من صفوف الجيش لا يزالون يخضعون لعقاب قطع الاذن.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الدفاع ان الرئيس العراقي امر "بالغاء قرار قطع صيوان الاذن للفارين والمتخلفين من الخدمة العسكرية". واكد مسؤولون عراقيون ان السلطات لم تقطع آذان الفارين من الجيش منذ اشهر.

كذلك قرر صدام حسين "اطلاق الفارين والمتخلفين شرط تقديمهم كفالة ضامنة بمبلغ ٥٠٠ الف دينار (٧٥٧ دولاراً بالسعر المتداول في السوق الموازية) ودخول دورة عسكرية لاعادة التأهيل نفسيا وفكريا ووطنيا مدتها ٢٧ يوماً".

واوضح المسؤول ان قرار العفو يشمل ايضا الجنود الفارين حاليا ودعاهم الى الالتحاق بوحداتهم العسكرية كما دعا عائلاتهم الى دفع الكفالة الضامنة.

الاسد تلقى اتصالا من القذافي

دمشق – و ص ف – تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد امس اتصالا هاتفيا من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي تخضع بلاده لحظر عسكري وجوي فرضته الامم المتحدة.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد "تلقى اتصالا هاتفيا من العقيد معمر القذافي تمحور على الاوضاع في المنطقة والتطورات الجارية".

ومن المقرر ان ينظر مجلس الامن في ٢١ آذار الجاري في العقوبات المفروضة على ليبيا.

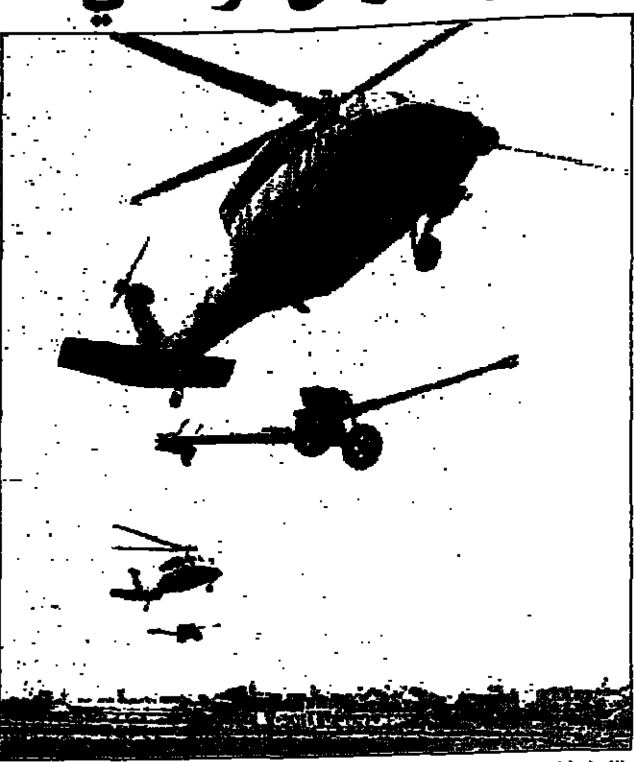
لواء غزة والالوية الشمالية

غزة – وص ف – اعلنت امس رئاسة هيئة الرقابة العامة الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية اصدرت تعليمات الى كل اجهزتها باعتماد اسم "فلسطين" على الاراضي الفلسطينية في الوثائق الرسمية وتغيير اسم قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال ناطق باسم الرئاسة: "لقد قدمنا اقتراحا الى الرئيس (الفلسطيني ياسر) عرفات في شأن تسمية الضفة الغربية وقطاع غزة بالالوية وقد اصدر الرئيس تعليماته بالموافقة وبات يعتمد الآن اسم لواء غزة بدلا من قطاع والالوية الشمالية بدلا من الضفة الغربية". واضاف انه "وزع تعميم على الوزارات والمؤسسات الحكومية والادارات والاجهزة الحكومية في شأن ذلك لاستعادة اسم فلسطين وللدلالة على كل الاراضي الخاضعة لولاية السلطة الوطنية".

واوضح ان هذا القرار اتخذ "بهدف وصل ما انقطع من وجودنا السياسي والجغرافي وتعود التسمية الى زمن الانتداب البريطاني على فلسطين وهي اسماء تاريخية بالنسبة الى فلسطين".

رئيس وزراء الصين يحذّر الاميركيين من "عرض قوة" في مضيق تايوان


طائرتا هليكوبتر صينيتان تحملان مدفعي ميدان في منطقة ساحلية قريبة من مسرح المناورات. (أب تيليفوتو)

وجه امس رئيس الوزراء الصيني لي بنغ تحذيرا غير مباشر الى الولايات المتحدة وقال في كلمة امام مؤتمر الشعب الوطني في بيجينغ ان "من يقوم بعرض قوة في مضيق تايوان ستضيع جهوده هباء وسيؤدي عمله الى تعقيد الوضع". وذكر بأن قضية تايوان "قضية صينية بحتة ويجب الا تحاول اي قوة خارجية التدخل فيها".

وكرر رغبة بلاده في تحقيق الوحدة مع تايوان سلميا معتبرا ان هذا الامر "ليس صعب المنال". وحمل تايبه تبعة التوتر السائد حاليا وشدد في الوقت ذاته على ان بلاده ستعمل على تعزيز روابطها الاقتصادية مع تايوان.

وتبدأ القوات الصينية اليوم مناورات جديدة تتضمن تدريبات على عمليات انزال في جزر صغيرة. واوضحت صحيفة "تشاينا تايمس" الصينية الصادرة بالانكليزية ان المناورات "تهدف الى التمرن على غزو وهمي لجزيرة بينغهو (التايوانية)" وادى ذلك الى مغادرة معظم سكان جزيرتي تونغشو ومسيشو التايوانيتين الصغيرتين ديارهم الى جزيرة تايوان الرئيسية نظرا الى قرب الجزيرتين من مسرح المناورات.

واكدت السلطات التايوانية ان القوات المسلحة في مجموعة جزر ماتسو التي تضم تونغشو ومسيشو استعدت لكل الاحتمالات وان المواقع الدفاعية عززت بصواريخ ارض – ارض وارض – جو. كذلك نشر عدد كبير من الطائرات في قاعدة شياسمان الجوية شرق تايوان تحسبا لاي طارئ.

وفي تايبه قال الرئيس التايواني لي تانغ هوي (٧٣ عاما) في لقاء انتخابي ضمن حملته للانتخابات الرئاسية التي تجرى السبت المقبل، ان التهديدات العسكرية الصينية "تشكل ارهابا تمارسه دولة". ورأى ان الصينيين "المحبين للحرية والمجتمع الدولي سيرفضون محاولة الصين الشيوعية استخدام تدريبات بحرية وجوية من اجل تدمير انتخاباتنا".

قوانين صينية

ولئن كانت الدورة الاخيرة لمؤتمر الشعب الوطني الصيني التي استمرت ١٣ يوما واختتمت امس انشغلت بالوضع المتوتر بين الصين وتايوان، فان النواب البالغ عددهم ٢٦٨٢ نائبا اقروا عددا من القوانين المهمة وخصوصا في المجال الجزائي.

وبموجب قانون العقوبات الجديد خفضت مدة احتجاز مشتبه فيه لدى الشرطة الى ثلاثين يوما، وسهلت اجراءات استعانة المتهم بمحام، وصار للمواطن الحق في طلب تعويض للاضرار التي لحقت به من جراء اساءة استعمال السلطة.

وتراقب الهيئات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان سلوك بيجينغ في المجال الجزائي منذ وقت طويل ويرجح ان ترى في القوانين الجديدة تقدما ملموسا.

بيري

● في سان دييغو من ولاية كاليفورنيا الاميركية، ندد وزير الدفاع الاميركي وليم بيري خلال زيارة لحاملة الطائرات "كارل فنسون" بالمناورات العسكرية الصينية ووصفها بانها "عمل مؤسف (...) يهدف الى ترويع تايوان".

وسئل عن الغاية من حشد قوة بحرية وجوية اميركية كبيرة في المنطقة، فاجاب: "الرسالة التي نوجهها هي ان للولايات المتحدة مصلحة قومية في تحقيق الامن والاستقرار في غرب المحيط الهادئ". واعرب عن اعتقاده ان "الصين لا تملك القدرة على غزو تايوان".

ويشار الى ان الحشد الاميركي هو الاكبر في آسيا منذ نهاية حرب فيتنام عام ١٩٧٥، ويضم سفنا عدة منها حاملتا الطائرات "اندبندنس" المبحرة قرب تايوان "ونيميتز" التي انسحبت من منطقة الخليج وتوجهت الى مسرح المناورات الصينية(اب، رويتر، وص ف)

البابا شارك في احتفال تطويب

الفاتيكان – و ص ف، أ ب – شارك امس البابا يوحنا بولس الثاني في احتفال تطويب اثنين من المبشرين الايطاليين في بازيليك القديس بطرس في حاضرة الفاتيكان. ومنعته حاله الصحية من ترؤس الاحتفال كاملا فلم تتعد فترة مشاركته في القداس نصف ساعة.

وروى شهود عيان ان البابا، الذي يظهر للمرة الاولى منذ اسبوع، قوبل بتصفيق الحضور وتوقف مرات عدة ليبارك المؤمنين وكان في صحة جيدة نسبيا على رغم التعب الذي بدا على وجهه.

واعلنت حاضرة الفاتيكان وقف النشاط العلني للبابا في اسبوع القيامة الذي يبدأ في ٣١ آذار وتأجيل زيارته لمدينة سيينا الايطالية.

ويذكر ان الحبر الاعظم (٧٥ عاما) اصيب باضطرابات في جهازه الهضمي رافقها ارتفاع في الحرارة منتصف الاسبوع الماضي.

فرنسا: استسلام محتجز رهائن

مونبلييه (فرنسا) – و ص ف – استسلم بعد ظهر امس لرجال الشرطة مسلح اقتحم احد مطاعم "ماكدونالد" قبل الظهر واخذ ثلاثة من موظفيه رهائن بعدما اخرج الزبائن حسبما افاد مصدر محلي.

وبعد افراجه عن الرهائن، خرج الرجل الذي كان يحمل مسدسا، ويراوح عمره بين الثلاثين والاربعين عاما، رافعا يديه ورمى بسلاحه على الارض.

وقال مصدر قضائي ان المسلح اطلق عيارا ناريا واحدا في الهواء لم يصب احدا. وعلى رغم عدم معرفة الدوافع وراء عمله، فان النيابة العامة اعتبرت انه اراد اثارة الضجة نظرا الى ما يعانيه من مصاعب.

المانيا مع استمرار الحوار لكن "ليس بأي ثمن"
طهران تنفي وجود ادلة على اتهام فلاحيان

اكراد يسدون الطريق الرئيسية قرب ايمريتش ايلتن على الحدود الالمانية الهولندية السبت. (أب تيليفوتو)

رجل شرطة الماني يعتقل متظاهراً كردياً كملاً السبت في دورتموند. (رويتر تيليفوتو)

نددت حكومة ايران بالقضاء الالماني لاصداره مذكرة توقيف في حق وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان، نافية ان تكون له علاقة باغتيال ثلاثة من الزعماء الاكراد الايرانيين المعارضين ومترجمهم في احد مطاعم برلين عام ١٩٩٢.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي: "لا ادلة في الملف الذي اعده القضاء الالماني" تدين فلاحيان. واتهم "جماعات معادية تريد نسف العلاقات بين ايران والمانيا" بانها مسؤولة عن توريط ايران في هذه القضية.

ولاحظت صحيفة "طهران تايمس" التي تصدر بالانكليزية ان اصدار المذكرة بعيد انعقاد "المؤتمر الدولي لصانعي السلام" في شرم الشيخ في مصر تم بضغط من اسرائيل وان "النفوذ الاسرائيلي في الاجراء الذي اتخذته المحكمة واضح للجميع".

وكانت النيابة العامة الفيديرالية الالمانية اعلنت الجمعة انها اصدرت مذكرة توقيف بتهمة القتل ومحاولة القتل في حق وزير الاستخبارات الايراني في ما يعتبر سابقة من بلد غربي هو الشريك التجاري الرئيسي لايران.

وفي مقابلة مع صحيفة "كولنر اكسبرس" الالمانية ايد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل مجددا "الحوار النقدي" مع طهران ولكن "ليس بأي ثمن". وقال ان "الحوار النقدي الذي تجريه اوروبا مع ايران ليس غاية في ذاته ولا طريقا في اتجاه واحد". واشار الى ان ادانة طهران للعمليات التي نفذتها حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في اسرائيل "غير كافية" قائلا: "ما سمعنا حتى الان لا يكفي"، مشددا على ان ثمة حدودا ينبغي عدم تخطيها. وحذر من انه اذا كانت الحكومة الايرانية غير مستعدة "لاتخاذ موقف واضح من الارهاب" في المحادثات التي سيجريها وفد الترويكا الاوروبية، فينبغي عندئذ "اعادة التفكير" في الحوار معها.

تظاهرات الاكراد

من جهة اخرى، اعتبر كينكل في بيان ان التظاهرات العنيفة التي نظمها الاكراد الاتراك السبت في المانيا تشكل "اعلان حرب" على دولة القانون الالمانية. وقال: "يجب طرد المحرضين على هذه المواجهات العنيفة فورا الى تركيا (...) كفانا الرعب الكردي في المانيا وكفانا التعرض لرجال الشرطة واحلال الفوضى في الشوارع التجارية والرحلات السياحية العنيفة المنظمة عبر الحدود (...) ان اعمال مثيري الشغب والمحرضين عليها اعلان حرب على دولة القانون".

ولفت الى ان الناشطين الاكراد يضرون بقضيتهم، ذلك انه "يجب الا يتوقع منفذو عمليات العنف والمجرمون ان نتفهمهم من الناحية السياسية"، مهددا باستخدام "اقسى ما في القانون الالماني".

وحشدت السلطات الالمانية عشرة الاف شرطي لمنع تنظيم تظاهرة كردية محظورة في دورتموند في غرب البلاد والحؤول دون دخول المتظاهرين المدينة. وادى حظر التظاهرة الى مواجهات في المنطقة اسفرت عن جرح ٣٠٠ متظاهر و٤٢ شرطيا ستة منهم اصاباتهم بالغة. واودع نحو ١٢٠٠ متظاهر رهن التحقيق واوقف ٢٤٠ آخرون.

وفي برلين اوقفت الشرطة نحو عشرة اوتوبيسات كانت تعتزم التوجه الى دورتموند وعاد ركابها الى منازلهم. وكان نحو ٦٠٠ كردي تظاهروا ليل الجمعة – السبت في العاصمة الالمانية ثم تفرقوا بهدوء.

وكان منظمو تظاهرة دورتموند اكدوا انهم يريدون التظاهر فقط من اجل توجيه نداء لايجاد حل سلمي للنزاع الكردستاني. لكن السلطات الالمانية ردت ان "حزب العمال الكردستاني" الذي يطالب بالاستقلال عن تركيا والمحظور في المانيا ينوي استغلال التظاهرة لمصلحته.

● في انقرة اعلنت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ٢٠ ثائرا من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا السبت في جنوب شرق الاناضول على ايدي قوى الامن التركية. (رويتر، وص ف)

دوداييف يستبعد التفاوض مع يلتسين ويتعهد تكثيف النضال في تشيتشينيا

استبعد الرئيس الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف اجراء اي مفاوضات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين وتعهد "تكثيف النضال المسلح" من اجل استقلال تشيتشينيا التي شهدت معارك عنيفة السبت والاحد وخصوصا في المناطق الجنوبية الغربية حيث يتحصن المقاتلون الانفصاليون.

وفي لقاء والصحافيين في مكان سري في جنوب الجمهورية الانفصالية، تمنى دودايف هزيمة يلتسين في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في حزيران لانه من غير المجدي اجراء محادثات معه "لعدم التزامه تعهداته".

وكان يلتسين تحدث الجمعة عن "خطة تسوية سلمية" للنزاع، موضحا انها ترتكز على "تخويل" السلطة الشيشانية الموالية لموسكو مسؤولية التفاوض مع كل منطقة في الجمهورية الانفصالية الامر الذي يعني استبعاد اي تفاوض بين موسكو والقيادة الانفصالية.

وسئل دودايف هل يتمنى فوز زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف في الانتخابات، فاجاب: "أيا يكن الفائز، يبقى افضل من النظام المجرم الذي يبيد شعبنا". واشار الى ان الهجوم الاخير الذي شنه مقاتلوه في العاصمة غروزني كان "مجرد تمرين" ستليه هجمات اخرى.

من جهة اخرى، افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان المدفعية الروسية قصفت بكثافة قرية سلماشكي في جنوب غرب تشيتشينيا. ونقلت عن قائد القوات الروسية الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف ان "القوات الاتحادية واصلت عملياتها" ضد الانفصاليين في المناطق المجاورة لسلماشكي وفي فيدينو في الجنوب الشرقي. واضافت ان القوات الروسية "تستخدم المدفعية في سلماشكي حيث كشفت وجود عدد كبير من الانفصاليين".

واغارت الطائرات الروسية ايضا على قرى بأموت وستاري – اتشخوي ويانتي على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا جنوب غرب غروزني. وقالت مصادر متطابقة انه سبق للطيران الروسي ان قصف هذه القرى الخميس والجمعة.

● في اسطنبول، افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان مجهولين طعنوا رئيس لجنة حقوق الانسان في تشيتشينيا سيد امين ابرهيموف لدى عودته الى منزله في ساعة متقدمة من ليل السبت – الاحد.

ويقيم ابرهيموف، الذي يقود حملة ضد الوجود الروسي في تشيتشينيا، منذ بعض الوقت في تركيا. ورفضت مصادر طبية في مستشفى "تلكسيم" الادلاء بمعلومات عن حاله الصحية.

(اب، رويتر، وص ف)


الزعيم الشيشاني الانفصالي جوهر دودايف يتحدث الى الصحافيين في مكان سري في جنوب تشيتشينيا امس. (أب تيليفوتو)

آلاف في اسبانيا يتظاهرون ضد "ايتا"

فيتوريا (اسبانيا) – و ص ف – افادت السلطات الاسبانية السبت ان تظاهرات نظمها آلاف الشبان في المدن الثلاث الرئيسية في منطقة الباسك فيتوريا وبلباو وسان سيباستيان ضد العنف الذي تمارسه حركة الباسك الانفصالية "ايتا".

واضافت ان شعار المتظاهرين، الذين لبوا نداء مجموعات من دعاة السلام، كان واحدا وهو "الشبيبة ضد العنف". لكن المواجهات التي دارت بين المتظاهرين ومؤيدين للانفصاليين الراديكاليين في فيتوريا، العاصمة الادارية للمنطقة، وسان سيباستيان استدعت تدخل قوى الشرطة.

وفي فالادوليد سار اكثر من ستة آلاف شخص بصمت ضد "ايتا" وطالبوا بالافراج عن الصناعي خوسيه ماريا الدايا الذي خطفه مسلحون في سان سيباستيان في ايار الماضي وباطلاق احد موظفي السجون خوسيه انطونيو اورتيغا الذي تحتجزه المنظمة الانفصالية منذ كانون الثاني الماضي.

كلينتون انتقد مشروعاً لمكافحة الارهاب عدّله مجلس النواب قبل اقراره

انتقد الرئيس الاميركي بيل كلينتون السبت تعديلات ادخلها الجمهوريون في مجلس النواب على مشروع قانون لمكافحة الارهاب قبل اقراره الخميس، ملاحظاً انها تضعف جهود الحكومة في هذا المجال.

ورأى في كلمته الاذاعية الاسبوعية الى الشعب الاميركي ان الجمهوريين المحافظين في المجلس وفي مقدمهم النائب روبرت بار خففوا عددا من الاجراءات التي لحظها مشروع القانون خشية منح الحكومة سلطات واسعة، على رغم الاعمال الارهابية المروعة التي وقعت في الولايات المتحدة وخارجها مثل تفجير مبنى فيديرالي في اوكلاهوما سيتي والهجمات الانتحارية الاربع في اسرائيل قبل اسبوعين. وقال ان النسخة المعدلة التي اقرها مجلس النواب قد تمكن جماعات ارهابية مثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي اعلنت المسؤولية عن الهجمات في اسرائيل من مواصلة جمع اموال في الولايات المتحدة وذلك بتجريد وزارة العدل من سلطة تحديد منظمات على انها مجموعات ارهابية.

ومن البنود التي شطبها مجلس النواب، ولهذا يسمح باستخدام ادلة جمعت "بحسن نية" من عمليات تنصت غير مشروعة لملاحقة الارهابيين المفترضين وبنود اخرى تهدف الى منع دخول اعضاء منظمات ارهابية مفترضة الى الولايات المتحدة والسماح بطرد اجانب متورطين في نشاطات ارهابية ومنع جمع الاموال لمجموعات ارهابية.

وكان الاتحاد الاميركي للحريات المدنية ابلغ الى الكونغرس الاسبوع الماضي ان مشروع القانون قبل تعديله قد يعرض الحريات الفردية للخطر، في حين ابدت احدى الجماعات المدافعة عن حق الفرد في اقتناء السلاح تخوفها من ان تستخدمه الحكومة لزيادة سلطاتها في تقييد ملكية السلاح. واقر مجلس النواب المشروع المعدل الخميس بغالبية ٢٢٩ صوتا في مقابل ١٩١.

وحض كلينتون مجلس الشيوخ الذي ينبغي ان يقر المشروع المعدل على "الوقوف بحزم واعادة هذا المشروع بحيث يصير التشريع القوي لمكافحة الارهاب الذي اريد ان اوقعه والذي تحتاج اليه اميركا".

(رويتر، و ص ف)

موسكو تقاطع اليوم مجموعة الاتصال
انفجارات وحرائق وموجة نزوح في ضاحية صربية لساراييفو



دخان يتصاعد من مبنى يحترق في غربافيتشا. (أب تيليفوتو)

دوّت امس انفجارات عدة وتصاعدت ألسنة النيران من مبان في غربافيتشا قرب ساراييفو، فيما واصل الصرب نزوحهم عن المنطقة التي ستنتقل غدا الى سلطة الاتحاد الكرواتي – المسلم في البوسنة والهرسك بموجب اتفاق دايتون للسلام، على غرار مناطق اربع اخرى مجاورة شهدت بدورها نزوحا صربيا جماعيا. ورفض اطفائيو ساراييفو التوجه الى غربافيتشا لمكافحة الحرائق بعد رمي قنبلتين يدويتين الجمعة على سيارات الاطفاء لم توقعا اصابات.

وفي موستار في جنوب البوسنة حاول نحو الفي لاجئ مسلم يقيمون في المدينة المقسمة بين الكروات والمسلمين العودة الى بلدتهم كابلينا، لكن الشرطة الكرواتية المتمركزة هناك ردتهم على اعقابهم. وكانت مجموعة اخرى من المسلمين واجهت مشكلة مماثلة عندما حاولت السبت العودة الى بلدة ستولاتش القريبة من كابلينا.

مجموعة الاتصال

ويلتقي اليوم في جنيف (سويسرا) بدعوة من الولايات المتحدة ممثلو الاطراف الرئيسيين الذين رعوا اتفاق دايتون في غياب ممثل لروسيا التي اعتبرت اللقاء غير مفيد قبل اجتماع تستضيفه موسكو السبت المقبل ويحضره وزراء الخارجية لدول مجموعة الاتصال الدولية الخاصة بالبوسنة والتي تضم الى روسيا والولايات المتحدة المانيا وفرنسا وبريطانيا.

ويحضر لقاء اليوم وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والرئيسان الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والكرواتي فرانيو تودجمان ونائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش وممثلون لكل من فرنسا والمانيا وبريطانيا.

ويبحث المجتمعون في المشكلات التي تعترض تطبيق اتفاق السلام وفي مقدمها النزوح الصربي عن ضواحي ساراييفو والتوتر بين المسلمين والكروات في الاتحاد الكرواتي – المسلم وخصوصا في موستار. وسيتطرقون ايضا الى رفض الاوروبيين دعم المشروع الاميركي لتسليح جيش الاتحاد الذي كان محور مؤتمر عقد الجمعة في انقرة وانتهى بالفشل.

ميلوسيفيتش الى مقدونيا

● في سكوبيه نشرت الصحف المقدونية امس ان الرئيس الصربي سيزور مقدونيا الاربعاء ليعلن اعتراف بلاده بها. وسيتيح الاعتراف المتبادل نزع فتيل التوتر بين بلغراد وسكوبيه الذي اوجب نشر نحو الف جندي تابعين للامم المتحدة في مقدونيا منذ ١٩٩٤ خشية حصول اعتداء صربي عليها.

وقال مصدر في وزارة الخارجية المقدونية ان وزير الخارجية ليوبومير فركوفسكي سيزور بلغراد الخميس ليوقع وثائق الاعتراف المتبادل.

وكانت مقدونيا اعلنت استقلالها عن يوغوسلافيا السابقة عام ١٩٩١ ولم ترافق خطوتها اي اعمال عنف.

(اب، و ص ف، رويتر)

الامم المتحدة تحذر من ازمة مياه في العالم

واشنطن – رويتر – كشف تقرير للامم المتحدة امس ان اجزاء كثيرة من العالم ستواجه ازمات ناتجة من نقص المياه بحلول سنة ٢٠١٠ قد تكون عاملا يساعد على نشوب صراعات وحروب اذا لم تتخذ خطوات لاستخدام هذا المورد الطبيعي بشكل اكثر كفاية.

وقال مدير مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية والي ندو في مقابلة: "نعتقد انه بحلول سنة ٢٠١٠ واذا لم يحدث تحسن هائل في توفير المياه، وادارتها والاقتصاد في استخدامها، فاننا سنشهد ازمة هائلة".

ولاحظ ندو الذي سيرأس مؤتمرا عالميا يعقد في اسطنبول في حزيران لمناقشة الازمة التي تلوح نذرها انه "في حين ان حروب القرن الماضي كانت بسبب النفط بشكل اساسي، فان لدينا اقتناعا قويا بان كثيرا من الصراعات السياسية والاجتماعية للقرن الحادي والعشرين ستكون على المياه".

وتوقعت مصادر الامم المتحدة ان يشترك نحو ٢٠ الف شخص في المؤتمر الذي سيناقش طريقة معالجة المياه سلعة اقتصادية للحد من الفاقد منها وتوليد استثمارات في انظمة المياه من طريق شركات تضامنية بين القطاعين العام والخاص، وحشد مزيد من الجهود الدولية لمنع التلوث وطريقة استخدام المياه بطريقة اكثر كفاية.

وحذر ندو من انه اذا لم تتخذ اجراءات سريعة فان ابعاد الازمة التي تلوح نذرها ستكون ساحقة.

وهناك ٨٠ دولة تعاني حاليا نقصا في امدادات المياه. ويضطر نحو ٤٠ في المئة من سكان العالم الى بذل جهود شاقة يوميا لمحاولة توفير حاجاتهم من المياه.

اخبار دولية قصيرة

نيجيريا: عنف يتخلل الانتخابات

لاغوس – رويتر – تحدثت صحف نيجيرية امس عن مقتل اربعة اشخاص على الاقل في اعمال عنف تخللت الانتخابات المحلية التي تعتبر الخطوة الاولى للانتقال الى النظام الديموقراطي.

وقالت صحيفة "الغارديان" المستقلة ان نائبا قتل بطعنات وان آخرين أصيبوا بجروح في ولاية كادونا الشمالية في اشتباكات بين عدد من الشبان والناخبين في مركز للاقتراع. بينما قالت صحف اخرى ان الشجار اوقع اربعة قتلى بعدما حاول عدد من القاصرين الادلاء بأصواتهم السبت وانه قبض على عدد كبير من الاشخاص. وكان الجنرال ساني اباشا، الذي تولى السلطة في تشرين الاول ١٩٩٣ بعد ثلاثة اشهر من الغاء انتخابات حزيران عامذاك، اعلن عزمه على تسليم السلطة الى حكومة منتخبة ديموقراطيا سنة ١٩٩٨.

بنغلادش: مقتل شخص وسط تصاعد الاحتجاجات

داكا – رويتر – ادى امس انفجار قنبلة حارقة في اوتوبيس الى مقتل شخص واصابة ١٥ آخرين، في وقت تعالت الاحتجاجات على انعقاد الجلسة الاولى للبرلمان الذي انتخب اخيرا.

ودعت المعارضة الى مسيرة حاشدة غدا الثلثاء يوم انعقاد الجلسة الذي وصفته المعارضة بـ"اليوم الاسود". وكان الرئيس عبد الرحمن بيسواس دعا السبت البرلمان الى الانعقاد مما دفع زعيمة حزب "رابطة عوامي" المعارض الشيخة حسينة واجد الى القول ان الرئيس "انتهك الدستور بدعوته برلمانا غير شرعي الى العمل محاولا اضفاء الشرعية على انتخابات ١٥ شباط التي شابها التزوير والعنف".

وأصيبت بنغلادش بشلل كلي منذ بدء المعارضة، التي تضم "رابطة عوامي" وحزب "جاتيا" والجماعة الاسلامية، حملة "عدم التعاون" في التاسع من آذار الجاري لاسقاط حكومة البيغوم خالدة ضياء.

"البحيرات الكبرى" توجه نداء لعودة اللاجئين

تونس – رويتر – وجه زعماء دول "منطقة البحيرات الكبرى" الذين افتتحوا قمتهم الثانية السبت نداءً مسجلاً على شريط فيديو لاعادة لاجئين من رواندا وبوروندي الى بلادهم.

وفي اليوم الثاني للقمة التي نظمها الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر، وافق الزعماء الافارقة الخمسة لدول بوروندي ورواندا وتنزانيا واوغندا وزائير على اجراء مقابلات تسجل على شريط فيديو سيعرض في مخيمات لاجئي الهوتو في زائير وتنزانيا وبوروندي الذين يرفضون العودة لخوفهم من انتقام التوتسي منهم بعد المذابح التي ارتكبوها عام ١٩٩٤.

ويناقش المجتمعون المخاوف من مجازر عرقية متوقعة بين التوتسي والهوتو في بوروندي.

روما والملقي: التحقيق مع خمسة اشخاص

روما – رويتر – نشرت صحف ايطالية امس ان الشرطة تحقق مع خمسة اشخاص في شأن اختفاء قائد مجموعة "أكيلي لاورو" مجيد الملقي الذي لم يرجع الى سجن ريبيبيا في روما في شباط الماضي.

وقالت ان تحقيقا يجرى مع اربعة ايطاليين بينهم صديقة للملقي تدعى واندا جراس ومع معروف احمد الاسدي الذي نفذ عقوبة بالسجن لاشتراكه في خطف الباخرة السياحية عام ١٩٨٥ واطلق لاحقاً.

وأفادت صحيفة "لاريبوبليكا" ان الاسدي ارسل بطاقة بريدية الى الملقي في تشرين الثاني الماضي ينصحه فيها بان "يستعد" وانه عثر في زنزانته على نسخة من رسالة الى احد أقاربه قال فيها ان "حريتي جزء من الاتفاق".

ويذكر ان الولايات المتحدة عرضت مكافأة قيمتها مليونا دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض على الملقي الذي كان ينفذ عقوبة مدتها ٣٠ سنة ولم يعد الى السجن بعدما سمح له بالخروج ١٢ يوما لحسن سلوكه.

طهران تبني نظاما جديدا للدفاع الجوي؟

واشنطن – وص ف – نشرت مجلة "يو اس نيوز اند وورلد ريبورت" الاميركية السبت ان ايران بدأت بناء نظام دفاعي جديد مضاد للطائرات وطلبت من المؤسسة السويسرية للتسليح "اويرلكون كونتر ايفس اي جي" تزويدها التجهيزات والتكنولوجيا اللازمة.

ونسبت الى مصادر في اجهزة استخبارات غربية ان طهران اتخذت هذه الخطوة خشية تعرضها لعملية تدعمها الولايات المتحدة لحل الخلاف الناشب بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة على ثلاث جزر في الخليج بالقوة. وقالت ان مسؤولين في المنطقة يرون ان بناء ايران نظاما جويا متطورا يشكل تمهيدا لحركة الطيران في المنطقة.

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

رياضة

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

الايطاليون افتقدوا كرتهم وبورتو عادل رقم اجاكس والرينجرز والسلتيك تعادلا

بدت الملاعب الايطالية صامتة امس بعدما شل اضراب دعت اليه رابطة اللاعبين المحترفين مباريات المرحلة الـ٢٦ من الدوري الايطالي لكرة القدم في خطوة لم يسبق لها مثيل.

وكتبت صحيفة "لا ريبوبليكا" اليومية في مقال افتتاحي: "نعيش عطلة نهاية اسبوع كأنما قرن من الزمن في جزيرة خالية في يوم يعتبر مكرساً لكرة القدم. ها نحن الآن، ملايين من المساكين يعيشون مثل روبنسون كروزوي".

واظهر استطلاع للرأي العام نشرت نتائجه امس، ان ٣.٦ في المئة من سكان البلاد لم يعلموا بان الاضراب قد نفذ، لكن ٤٧,٩ في المئة من تلك النسبة عرفت لماذا لم تقم مباريات كرة القدم.

وامتلأت صفحات الصحف برسائل من مشجعين غاضبين هددوا بافراغ الملاعب احتجاجاً، علما ان الخسارة المادية نتيجة الاضراب تقدر بملايين الدولارات.

وتطالب رابطة اللاعبين المحترفين بأن يمول الاتحاد الايطالي صندوقاً لدفع اجور لاعبين افلست نواديهم واشراكها في اجتماعات المجلس الاتحادي.

اسبانيا

بفضل اصابة سجلها المهاجم كيكو نارفايز في الدقيقة ٥٩، فاز اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة على مضيفه ميريدا ١-٠ في المرحلة الـ٣١ من الدوري الاسباني واحتفظ بفارق النقاط الثماني الذي يفصله عن اقرب منافسيه برشلونة الذي حقق النتيجة نفسها في مباراته وكومبوستيلا.

وقدم اتلتيكو مدريد واحدا من اسوأ عروضه هذا الموسم على ارضية ملعب سيئة جعلت السيطرة على مجريات اللعبة مستحيلا. واستطاع مهاجمو ميريدا الذي يحتل المركز ما قبل الاخير في اللائحة، ان يتغلبوا على حارس مرمى الفريق الضيف خوان مولينا ثلاث مرات، الا ان كراتهم لم تدخل المرمى ليقظة مدافعي اتلتيكو مدريد. وفي الدقيقة ٥٩، قفز نارفايز اعلى من مدافعي ميريدا وارسل الكرة برأسه اثر تمريرة عرضية من الجناح ميلينكو بانتيتش الى داخل الشباك.

وفاز برشلونة الثاني على كومبوستيلا الذي تراجع الى المركز السادس ١-٠، سجلها المهاجم التشيكي روجر غارسيا في الدقيقة ٨ بقذيفة من حافة المنطقة. وطرد الحكم لاعب كومبوستيلا البرازيلي فابيانو ايرانا في الدقيقة ٥٠.

كذلك فاز فالنسيا الثالث والذي بات يتخلف بفارق نقطتين فقط عن برشلونة، على مضيفه اتلتيكو بلباو ١-٠ سجلها البرازيلي باولو "فيولا" دا روزا في الدقيقة ٨٧. ويذكر ان اتلتيكو بلباو لم يسجل اي اصابة على ارضه منذ ٣ كانون الثاني الماضي ما يساوي ٥٦٤ دقيقة.

وخسر اسبانيول برشلونة الرابع امام سلتا فيغو ٢-٤. سجل للخاسر جوردي لاردين في الدقيقتين ٤٩ و٥٩، وللفائز البوسني فلادو غودلي (٢) اولاهما من ضربة جزاء "بنالتي" واليوغوسلافي ميلوراد راتكوفيتش وانخل ميغيل ميرينو في الدقائق ٧ و٣٧ و١٠ و٢٤.

وهنا النتائج:

برشلونة ١ – كومبوستيلا ٠

ريال سرقسطة ١– راسينغ سانتاندر ٢

ريال مدريد ٢– الباسيتي ٠

ريال فالادوليد ٢– ريال سوسيداد ٠

اتلتيكو بلباو ٠– فالنسيا ١

ريال بتيس ٤– سلمنقة ٠

ريال اوفييدو ١– تينيريف ٢

ريال فالادوليد ١– سبورتنغ خيخون ٠

ديبورتيفو لاكورونيا ٣– اشبيلية ٢

سلتا فيغو ٤– اسبانيول برشلونة ٢

ميريدا ٠– اتلتيكو مدريد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اتلتيكو مدريد ٦٨ نقطة من ٣١ مباراة (٥٥–٢٠).

٢– برشلونة ٦٠ (٥٣–٢٦).

٣– فالنسيا ٥٨ (٥٧–٣٩).

٤– اسبانيول برشلونة ٥٤ (٤٤–٢٨).

٥– ريال بتيس ٥٣ (٤٧–٣٢).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري البرتغالي، عادل اف سي بورتو متصدر اللائحة وبطل الدوري في الموسم الماضي، الرقم القياسي الاوروبي الذي يحمله نادي اجاكس امستردام الهولندي بخوضه ٥٣ مباراة في الدوري على التوالي من دون خسارة اذ فاز على فارنزي ٢-٠ في لقاء صعب سجل فيه اصابتي الفوز على فارنزي ٢-٠ في لقاء صعب سجل فيه اصابتي الفوز في الدقائق الخمس الاخيرة عبر خوان مانويل بنتو ودومينغوس اوليفيرا هداف الدوري برصيد ٢٢ اصابة.

وتعادل سبورتنغ لشبونة الرابع وسالغويروش ٢-٢. سجل للمضيف بدرو باربوسا في الدقيقة ٦، والبلغاري ايفايلو يوردانوف مطلع الشوط الثاني، وللضيف ايليو نوفليس في الدقيقة ٤٢، والبرازيلي لويس كارلوس اوليفيرا قبل اربع دقائق من انتهاء المباراة.

وهنا النتائج:

اف سي بورتو ٢– فارنزي ٠

جيل فيتشتي ١– ماريتيمو ٠

سبورتنغ براغا ٢– فيلغويراش ٠

بيلينينسيس ١– تيرستزي ١

تشافيش ٠– اونيون ليريا ١

سبورتنغ لشبونة ٢– سالغويروش ٢

استريلا امادورا ٠– فيتوريا غيمارش ٠

بوافيستا ٤– كامبومايورنزي ٠

ليكا ٠– بنفيكا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اف سي بورتو ٧٠ نقطة من ٢٦ مباراة (٧١–١١).

٢– بوافيستا ٥٤ (٤٩–١٩).

٣– بنفيكا ٥٤ (٤١–٢٣).

٤– سبورتنغ لشبونة ٥٢ (٥٥–٢٠).

٥– فيتوريا غيمارش ٤٤ (٤١–٢٧).



ملعب تورينو "ديللي آلبي" مقفلاً أمس، على غير عادة أيام الاحد. (رويتر تيليفوتو)

هولندا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الهولندي، اخفق اجاكس امستردام في تعزيز صدارته للائحة والابتعاد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه، اذ تعادل ومضيفه فولندام الذي يحتل ذيل اللائحة، سلبا ٠-٠ في مباراة سيطر خلالها الفريق على معظم مجرياتها الا ان مهاجميه عجزوا عن ترجمة الفرص التي سنحت لهم.

كذلك تعادل بي أس في ايندهوفن الثاني واوتريشت الذي يحتل المركز السابع عشر، بالنتيجة ذاتها امام ٢٦٣٠٠ متفرج. وخرج ارنست فابر مدافع ايندهوفن مصابا في كاحله بعد اصطدامه بمهاجم اوتريشت جون فان لون.

وتعادل فينورد روتردام الثالث ومضيفه دو غرافشاب دوتنشيم ١-١ امام تسعة آلاف متفرج. سجل للمضيف رينيه فان دو برينك في الدقيقة ٢١، وللضيف هنك فوس في الدقيقة ٦٦.

وهنا النتائج:

ان اي سي تيماغن ١ – اف سي توئنتي انشكيده ٤

فيللم ٢ تيلبورغ ١ – رودا جي سي كيركراد ٢

غوأهيد ايغلز ديفنتر ٢ – هيرينفين ٢

فورتونا سيتارد ٢ – ان آي سي بريدا ٢

بي أس في ايندهوفن ٠ – اف سي اوتريشت ٠

دو غرافشاب دوتنشيم ١ – فينورد روتردام ١

فولندام ٠ – اجاكس امستردام ٠

فيتيس ارنهيم ٣ – سبارتا روتردام ٢

اف سي غرونينغن ١ – ارك سي فالفيك ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اجاكس امستردام ٦٣ نقطة من ٢٥ مباراة (٨٠–١٥).

٢– بي اس في ايندهوفن ٦١ من ٢٥ (٨١–١٤).

٣– فينورد روتردام ٤٤ من ٢٦ (٥٠–٣١).

٤– فيتيس ارنهيم ٤٢ من ٢٥ (٤١–٣٥).

٥– سبارتا روتردام ٤١ من ٢٦ (٤٤–٤٣).

المانيا

سحق بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي ومتصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" مضيفه في اف بي شتوتغارت ٥-٠ في المرحلة الـ٢٢. وكان نجم المباراة المهاجم السويسري ستيفان شابويسا الذي عاد حديثا الى الملاعب بعد غياب ١١ شهرا لاصابة في ركبته اذ سجل اصابتين في الدقيقتين ٥١ و٧٩، فيما سجل الاصابات الثلاث الاخرى كارل هاينس ريدله وميكايل تسورك والنائشئ لارس ريكن في الدقائق ١٦ و٤٠ و٨٢.

وفاز بايرن ميونيخ الثاني بفارق نقطة واحدة على ضيفه اف سي كايزرسلاوترن ٢-٠. وتألق من الفريق البافاري كابتنه لوثار ماتيوس (٣٤ عاما) الذي يسعى الى استعادة مستواه بعد غياب شهرين عن الملاعب لاصابته، وصنع الاصابة الاولى للنمسوي اندرياس هرتسوغ في الدقيقة ٢١. وحرم حارس المرمى اوليفر كان لاعب كايزرسلاوترن التشيكي الدولي بافل كوكا اصابة التعادل. وضمن بايرن ميونيخ النقاط الثلاث بعدما سجل له كريستيان تسيغه الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٨. وصرح مدرب بايرن ميونيخ اوتو ريهاغل ان على لاعبيه تعبئة بطارياتهم استعدادا للقاء نوتنغهام فوريست الانكليزي في اياب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي حيث فاز الالمان ٢-١ ذهابا.

وهنا النتائج:

اينتراخت فرانكفورت ١ – باير ليفركوزن ١

شالكه ٠٤ ١ – اوردينغن ١

سانت باولي ٠ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٢

في اف بي شتوتغارت ٠ – بوروشيا دورتموند ٥

بايرن ميونيخ ٢ – اف سي كايزرسلاوترن ٠

فورتونا دوسلدورف ٢ – كارلسروه ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بوروشيا دورتموند ٤٨ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٤–٢٥).

٢– بايرن ميونيخ ٤٧ (٥١–٣٠).

٣– بوروشيا مونشنغلادباخ ٣٧ (٣٥–٣٥).

٤– شالكه ٠٤ ٣٣ (٢٦–٢٦).

٥– هامبورغ اس في ٣٢ (٣٦–٣٠).

انكلترا

انتزع مانشستر يونايتد بفضل مهاجمه الفرنسي اريك كانتونا التعادل ١-١ من مضيفه اللندني كوينز بارك رينجرز في المرحلة الـ٣١ من الدوري الانكليزي وتصدر موقتا للمرة الاولى منذ ايلول الماضي اللائحة بفارق الاصابات من المتصدر السابق نيوكاسل يونايتد الذي يلعب اليوم مع ضيفه اللندني ويستهام يونايتد، مع العلم ان نيوكاسل لعب مباراتين اقل من مانشستر يونايتد. وبدا ان مانشستر يونايتد في طريقه الى خسارة اولى بعد فوزه في المباريات العشر السابقة في الدوري والكأس عندما سجل لاعبه دنيس ايروين اصابة الرينجرز خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٣، بيد ان كانتونا ادرك التعادل لـ"الشياطين الحمر" في الدقيقة ٩٠، وهي التاسعة له في ١٣ مباراة.

وفاز ليفربول الثالث الذي يبتعد نقطتين عن الاول والثاني على ضيفه اللندني ايضا تشلسي ٢-٠ سجلهما مارك رايت برأسه في الدقيقة ٥٣ وروبي فاولر برأسه كذلك في الدقيقة ٦٢، رافعا رصيده هذا الموسم الى ٣٠ اصابة في مباراته المئة في الدوري مع الفريق الاحمر.

وحقق الان شيرر ثلاثية "هاتريك" للمرة الخامسة هذا الموسم بتسجيله اصابات فريقه الذي فاز على توتنهام هوتسبر اللندني ايضا ٣-٢، في الدقائق ٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٢٤ و٩٠ فيما سجل لتوتنهام اندي شيرينغهام وديفيد ارمسترونغ في الدقيقتين ٦٢ و٨٠.

وخسر استون فيلا الرابع امام مضيفه شيفيلد ونسداي ٠-٢ سجلهما في تينيتغهام وديفيد هيرست في الدقيقتين ٥٨ و٨٧.

وفاز الارسنال الخامس على ويمبلدون ٣-٠ سجلها نايجل وينتربرن وديفيد بلات والهولندي دنيس برغكامب في الدقائق ٦١ و٦٥ و٨٣.

وهنا النتائج:

ليفربول ٢ – تشلسي ٠

كوفنتري سيتي ٠ – بولتون ٢

مانشستر سيتي ٢ – ساوثمبتون ١

ميدلسبره ١ – نوتنغهام فوريست ١

كوينز بارك رينجرز ١ – مانشستر يونايتد ١

شيفيلد ونسداي ٢ – استون فيلا ٠

توتنهام هوتسبر ٢ – بلاكبيرن روفرز ٣

ويمبلدون ٠ – ارسنال ٣

ليدز يونايتد ٢ – افرتون ٢

نيوكاسل يونايتد – ويستهام يونايتد (الاثنين).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– مانشستر يونايتد ٦١ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٧–٣٠).

٢– نيوكاسل يونايتد ٦١ من ٢٨ (٥٢–٢٦).

٣– ليفربول ٥٩ من ٣٠ (٦٠–٢٦).

٤– استون فيلا ٥٥ من ٣١ (٤٦–٣٠).

٥– لرسنال ٥١ من ٣٠ (٤٧–٢٧).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسكوتلندي، احتفظ الرينجرز متصدر اللائحة بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن اقرب منافسيه، بعد تعادله ووصيفه السلتيك ١-١ في مباراة القمة التي اجريت بينهما على ملعب "الايبروكس" وحضرها ٤٧ الف متفرج. سجل الرينجرز الذي يسعى الى احراز اللقب للسنة الثامنة على التوالي، اصابة السبق في الدقيقة ٤١ عندما تطاول الان ماكلارن الى كرة رفعها الانكليزي بول غاسكوين من ضربة حرة وارسلها برأسه الى المرمى. وقبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق، سجل المدافع جون هيوز اصابة التعادل للسلتيك الذي لعب الدقائق الـ١٢ الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم مدافعه جاكي ماكنمارا.

وتعادل ابردين الثالث ومضيفه رايث روفرز ٢-٢، وهارتس الرابع وميرثيان الخامس ١-١.

وهنا النتائج:

فالكيرك ١– بارتيك تيسل ٢

هارتس ١– هيبرنيان ١

كيلمارنوك ٠– مذرول ١

رايث روفرز ٢– ابردين ٢

الرينجرز ١– السلتيك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٦٩ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٤–١٧).

٢– السلتيك ٦٦ (٥٤–٢٠).

٣– ابردين ٤٤ (٤٣–٣٢).

٤– هارتس ٤١ (٤٣–٣٢).

٤– هارتس ٤١ (٤٣–٤٥).

٥– هيبرنيان ٣٨ (٣٧–٤٧).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البلجيكي، ابتعد أف. سي. بروج في صدارة اللائحة بفارق عشر نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه جنت ٢-٠، وتعادل اندرليكت الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي ومضيفه انفير ١-١، وفاز ليرس الثالث على ايكيرين ٢-١.

وهنا النتائج:

مولنبيك ٢– شارلروا ١

ستاندارد لياج ٢– سوران ٠

لوميل ٢– ميشيلين ١

ليرس ٢– ايكيرين ١

سيركل بروج ٢– سانت ترودن ١

جنت ٠– أف. سي. بروج ٢

انفير ١– اندرليكت ١

هاربيلبك ١– بيفيرين ٠

ألوست ١– فاريغيم ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– أف. سي. بروج ٦٥ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٧–٢٣).

٢– اندرليكت ٥٥ (٦٧–٢٩).

٣– ليرس ٤٥ (٤٤–٣٣).

٤– مولنبيك ٤٣ (٣٥–٢٧).

٥– ستاندارد لياج ٤٠ (٣٩–٣١).

النمسا

في المرحلة ٢٢ من الدوري النمسوي، تقلص الفارق بين رابيد فيينا متصدر اللائحة ووصيفه شتورم غراتس الى ست نقاط اذ تعادل الاول ومضيفه ادميرا فاكر سلبا ٠-٠، وفاز الثاني على مضيفه اوستريا فيينا ١-٠. وسحق تيرول انسبروك الثالث مضيفه ريد ٦-٠.

وهنا النتائج:

غاك ٢– أس. في. سالزبورغ ١

فورفلرتس شتاير ١– ليتتسر ٢

ريد ٠ – تيرول انسبروك ٦

اوستريا فيينا ٠– شتورم غراتس ١

ادميرا فاكر ٠– رابيد فيينا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– رابيد فيينا ٤٦ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٩–٢٢).

٢– شتورم غراتس ٤٠ من ٢٠ (٤٠–٢٠).

٣– تيرول انسبروك ٣٥ (٤٢–٢٧).

٤– غاك ٣٢ (٢٧–٢٢).

٥– اوستريا فيينا ٣١ (٢٦–٢٠).

سويسرا

في المرحلة الثالثة للدور النهائي من الدوري السويسري، فاز نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة على سانت غال ٣-٠، وسيون الثاني على بال ٢-٠، وتعادل غراسهوبرز زوريخ الثالث ومضيفه سيرفيت جنيف ٢-٢.

وهنا النتائج:

سيرفيت جنيف ٢– غراسهوبرز زوريخ ٢

سيون ٢– بال ٠

آروا ٢– لوسيرن ٢

نوشاتيل كزاماكس ٣– سانت غال ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– نوشاتيل كزاماكس ٢٨ نقطة بينما نصف نقاط الدور الاول من ٣ مباريات (٥–١).

٢– سيون ٢٧ من ٢ (٣–٠).

٣– غراسهوبرز زوريخ ٢٥ (٢–٣).

٤– لوسيرن ٢٤ (٤–٤).

٥– آرو ١٩ (٦–٢).

اليونان

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري اليوناني، ابتعد باناثينايكوس في صدارة اللائحة بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على اتيكوس ٣-٠، في حين تعادل ايك اثينا الثاني ومضيفه اولمبياكوس بيرايوس الثالث ١-١ في لقاء قمة.

وهنا النتائج:

اتيلياكوس ٢ – كسانتي ١

ابولون ٢ – باناشايكي ٠

اريس – سالونيك ٢ – اوفي كريت ١

كالاماتا ٠ – ايونيكوس ٠

باتيلياكوس ٢ – ايديسايكوس ٢

باتيونيوس ٠ – لاريسا ٠

باوك سالونيك ١ – ايراكليس ٢

اولمبياكوس بيرايوس ١ – ايك اثينا ١

باناثينايكوس ٣ – اتيكوس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – باناثينايكوس ٦٤ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٩ – ١٥).

٢ – ايك اثينا ٦١ (٦٨ – ١٨).

٣ – اولمبياكوس بيرايوس ٥٥ (٥٧ – ٢١).

٤ – اوفي كريت ٤٠ (٤٦ – ٣٩).

٥ – إيد يسايكوس ٣٩ (٣٩ – ٤١).

فرنسا

صعد مرسيليا الى الدور نصف النهائي من كأس فرنسا بعد فوزه على ليل من الدرجة الاولى ١-٠ في الدور ربع النهائي. وجهد مرسيليا متصدر الدرجة الثانية وحامل الكأس عشر مرات، وهو رقم قياسي، لكسر حاجز الصمت على رغم تفوقه. وكانت ابرز فرصه في الشوط الاول، قذيفة رأسية للايرلندي طوني كاسكارينو هداف الدرجة الثانية برصيد ٢٢ اصابة، ابعدها احد المدافعين قبل ان تجتاز خط المرمى. لكن كاسكارين، عوضها في الدقيقة ٨٠ عندما خاشنه الدفاع داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها المخضرم برنار فيرير اصابة الفوز. وكاد ليل يدرك التعادل في الثواني العشر الاخيرة عندما انفرد عمار اسيمبا بالحارس جيروم الونزو وسدد خارج الخشبات الثلاث. وصرح مدرب مرسيليا جيرار جيلي ان هدفه هو العودة الى الدرجة الاولى.

وفاز اوسير على فالنس ٢-٠، ومونبلييه على كان ١-٠، ونيم على ستراسبور ٢-٢ بعد وقت اضافي.

وفي مباراتين مؤجلتين من الدوري الفرنسي، تعادل رين ومتز الرابع سلبا، وسانت اتيان وكان ٢-٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – باريس سان جيرمان ٦٠ نقطة من ٣١ مباراة (٥٤ – ٢٥).

٢ – اوسير ٥٥ (٥١ – ٢٧).

٣ – لنس ٥٢ (٣٥ – ٢٢).

٤ – متز ٥٢ (٣٠ – ٢١).

٥ – موناكو ٥١ (٤٦ – ٣٠).

المرحلة الـ١٦ من الدوري المصري الـ٣٩

السويس تعادل والاهلي سلباً ٠-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الزمالك	١٦	١٠	٦	–	٣٠	٨	٣٦
٢– الاسماعيلي	١٦	١٠	٥	١	٢٥	٨	٣٥
٣– الاهلي	١٦	٩	٦	١	٢٨	٩	٣٣
٤ – المصري	١٦	٨	٦	٢	١٥	٨	٣٠
٥ – المنصورة	١٦	٦	٦	٤	١٥	١٣	٢٤
٦ – الاتحاد	١٦	٦	٥	٥	١٢	١٢	٢٣
٧ – القناة	١٦	٦	٥	٥	١١	١٢	٢٣
٨ – السويس	١٦	٦	٤	٦	١٠	١١	٢٢
٩ – المقاولون	١٦	٣	٨	٥	١١	١٣	١٧
١٠ – الألومينيوم	١٦	٥	٢	٩	١١	٢١	١٧
١١– الجمهورية	١٦	٥	٢	٩	٩	٢٠	١٧
١٢ – دمياط	١٦	٣	٦	٧	٧	١٩	١٥
١٣ – بلدية المحلة	١٦	٣	٥	٨	١٣	١٥	١٤
١٤ – غزلة المحلة	١٦	٣	٥	٨	٨	١٣	١٤
١٥ –الاولمبي	١٦	٣	٤	٩	٨	١٩	١٣
١٦ – الترسانة	١٦	٣	٣	١٠	٨	٢٠	١٢
المجموع	٢٥٦	٨٩	٧٨	٨٩	٢٢١	٢٢١	٣٤٥

تعادل فريقا السويس والاهلي سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الجيش الثالث في منطقة عجرود في السويس في ختام المرحلة السادسة عشرة – الاولى ايابا – من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضا اتسم بالعصبية وخلا من اللمحات والفرص الحقيقية وعاب المهاجمين الاستسلام الى المدافعين الذين كانوا نجوم اللعبة وقطعوا كل الكرات الارضية والهوائية التي وصلت اليهم.

كانت الدقائق الاولى الاكثر اثارة في اللعبة وعطل فيها حارس الاهلي احمد شوبير فرصتين مبكرتين مما كل ما يستأهل الذكر في الدقائق الـ٩٠، في حين انحرفت قذيفة سويسية في الثواني الاخيرة من المباراة عن المقص الايسر البعيد لمرمى الاهلي الذي كان الطرف الاضعف في الشوط الاول ولم يسدد مهاجموه كرة وحيدة بين الخشبات الثلاث لحارس السويس اشرف عبد الرشيد والذي لم تكن له محاولات – رفعا للعتب – الا في فترات متقطعة من الشوط الثاني لكنها لم تكن مقنعة او ذات خطر حتى زهق الجمهور و"غنى ميلاموب".

الخشونة المتعمدة والتسديد العشوائي واطاحة الكرات من العلالي وخارج خطوط الملعب كانت الشغل الشاغل للحكم الدولي قدري عبد العظيم وساعديه محب زكي وعادل سليمان ولولاها لمل طاقم الحكام ايضا.

وهذا هو التعادل السادس للاهلي وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ٣٣ نقطة. والرابع للسويس وبه نزل من المركز السادس الى المركز الثامن وله ٢٢ نقطة.

وكانت اقيمت بعد ظهر السبت مباراتان في المرحلة الـ١٦ اسفرت احداهما عن خسارة الترسانة امام ضيفه الاتحاد السكندري ٠-٢ في القاهرة، واسفرت الاخرى عن تعادل دمياط وضيفه المقاولون العرب سلبا ٠-٠ في فارسكور.

الترسانة ٠– الاتحاد ٢

على ملعب نادي الترسانة في "ميت عقبة" في القاهرة التقى فريقا الترسانة والاتحاد السكندري فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما احمد ساري (٢) في الدقيقتين ٥٩ بكرة زاحفة اثر تمريرة من مركز الجناح الايمن، و٨٧ بقذيفة من خط المنطقة اثر مجهود فردي.

وهذا هو الفوز السادس للاتحاد وبه صعد من المركز السابع الى المركز السادس وله ٢٣ نقطة. والتعثر العاشر للترسانة وبه ظل ابرز المرشحين للهبوط الى الدرجة الثامنة وله ١٢ نقطة.

دمياط ٠– المقاولون ٠

على ملعب فارسكور في دمياط التقى فريقا دمياط والمقاولون العرب، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠ بعد عرض اهدر فيه اصحاب الارض اكثر من فرصة سهلة للفوز.

وهذا هو التعادل السادس لدمياط وبه صعد من المركز الرابع عشر الى المركز الثاني عشر وله ١٥ نقطة. والثامن للمقاولون وبه صعد من المركز العاشر الى المركز التاسع وله ١٧ نقطة.

خسارة لجوفنتوس استعدادا لريال مدريد

خسر جوفنتوس امام كاراريزي من الدرجة الثالثة ٢-٣ في مباراة ودية استعاض عنها جوفنتوس بلقائه الملغى واودينيزي في الدوري الايطالي لكرة القدم بسبب الاضراب الذي نفذته امس رابطة اللاعبين الايطاليين المحترفين، استعدادا لمباراته وريال مدريد الاسباني الاربعاء في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري. وشارك في المباراة التي خاضها جوفنتوس بعض لاعبيه الدوليين وساعد الدفاع الفرنسي ديدييه ديشان، المهاجم جيانلوكا فيالي الذي عانى قبل اسبوعين اصابة في كاحله ابعدته عن المباراة الاولى ضد ريال مدريد في مدريد حيث فاز ريال مدريد ١-٠.

وسجل ماسيميليانو بنفلزي (٢٧ عاما) الذي لعب اربع مباريات فقط في الدرجة الاولى مع لمبولي في موسم ١٩٨٧ – ١٩٨٨، الاصابات الثلاث لكاراريزي في الشوط الثاني.

وعقب المباراة، انتقد فيالي رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي لانه قارنه بالخارج على القانون المتمرد الانكليزي القديم روبن هود بعدما اكد فيالي ان اضراب لاعبي كرة القدم المليونيرية هو لمساعدة زملائهم الاكثر فقرا.

حسبوه ميتا فقال لهم: شكرا

اضطرت سلطات مدينة فيرونا الايطالية الى الغاء خطط باطلاق اسم حارس المرمى ألدو اوليفيري الذي ساهم في احراز ايطاليا كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٣٨، على ملعب جديد بعدما تبين انه لا يزال على قيد الحياة.

ونشرت الصحف الايطالية امس ان سلطات المدينة اعدت العدة لافتتاح الملعب الجديد عندما اكتشفت ان لاعب فيرونا السابق لم يمت كما كانت تعتقد.

وقال اوليفيري (٨٦ عاما) في حديث نشرته صحيفة "لاغزيتا ديللو سبورت" بعد مقابلة أجرتها معه في منزله في غرب ايطاليا: "شكرا لهذه المبادرة، لكني اتمنى ان اعيش فترة اطول، بلا حسد".

تأهل نيجيريا لكرة اتلانتا

تعادلت اليابان والعراق ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما السبت على ملعب "شاه علام" في كوالالمبور (ماليزيا) في الدور الثاني الحاسم من تصفيات اولمبياد اتلانتا القارة الاسيوية (المجموعة الاولى). سجل لليابان شوجي جو في الدقيقة ٢٨، وللعراق علي وهيب في الدقيقة ٥٨.

وفي المجموعة الثانية، تعادلت امس السعودية وكوريا الجنوبية ١-١. سجل للاولى عبيد الدوسري في الدقيقة ٣٩، والثانية يون جونغ هوان في الدقيقة ٢١.

* في تصفيات القارة الافريقية، تأهلت نيجيريا لدورة اتلانتا بفوزها على زيمبابوي ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في لاغوس في اياب الدور الثالث الحاسم. وسجل اصابة نيجيريا التي فازت ذهابا ١-٠ ايضا، بابانغيدا في الدقيقة ٢٧.

الكأس الانغلو – ايطالية أحرزها جنوى

أحرز فريق جنوى الايطالي الكأس الانغلو – ايطالية لكرة القدم بفوزه على فريق بورت فايل الانكليزي ٥-٢ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما امس على ملعب "ويمبلي" في لندن وحضرها ١٢٦٦٣ متفرجا.

سجل للفائز جينارو ريوتولو (٣) وفابيو غالانتي وفينستنو مونتيلا في الدقائق ١٢ و٥٤ و٦٥ و٢٢ و٣٩، وللخاسر مارتن فويل في الدقيقتين ٦٨ و٨٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ايفرت لشتيفي غراف

واصل الهولندي بول هارهويس غير المصنف سلسلة مفاجآته في دورة كأس الابطال لكرة المضرب التي تقام في انديان ويلز، كاليفورنيا وترعاها مجلة "نيوزويك" وتبلغ قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار، اذ اخرج الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادسا وتأهل للمباراة النهائية.

وفاز هارهويس المصنف ٦٨ في العالم والذي سبق له أن فاجأ الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي حارما اياه استعادة المركز الاول عالميا، على ايفانيسيفيتش الذي احرز بطولة اربع دورات هذه السنة وفاز في مبارياته الـ١٣ الاخيرة، ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦).

وصرح اللاعب الهولندي الذي احرز العام الماضي بطولة دورة جاكرتا الاندونيسية وهو لقبه الوحيد محترفا، عقب فوزه: "انها بالتأكيد افضل دورة اشارك فيها. كان اسبوعا جيدا بالنسبة الي حتى الآن".

ويلعب هارهويس في الدور النهائي ضد الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا والذي فاز على التشيلي مارتشيلو ريوس ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣ في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي والتي تميزت بلعب كلا اللاعبين من الخط الخلفي.

وكان هارهويس فاز السبت في الدور ربع النهائي على سامبراس ٧-٥، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، وتشانغ على مواطنه اندريه اغاسي المصنف ثالثا ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، ٦-١، وايفانيسيفيتش على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٤، ٦-٤، وريوس على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعا ٧-٥، ٧-٥.

واحرزت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى بطولة دورة كأس أيفرت الاميركية الدولية التي اقيمت في المنتجع نفسه وبلغت قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٥).

وهي الدورة الاولى تحرز غراف المصنفة اولى في العالم مشاركة مع الاميركية مونيكا سيليش، بطولتها هذه السنة، علما انها عادت الى الدورات الدولية للمرة الاولى منذ اجراء جراحة لها في قدمها في كانون الاول الماضي. وقد حصلت على شيك بقيمة ١٠٠ الف دولار.

ولم تقدم اللاعبتان العرض الذي كان متوقعا منهما نتيجة ارتفاع درجة الحرارة. وقالت غراف التي فازت على مارتينيز ١٢ مرة في مقابل خسارة واحدة امامها "لم تلعب كرة مضرب جيدة وهذا واضح. ارتفاع درجة الحرارة كان من اهم اسباب سوء الاداء".

وفي نهائي الزوجي، فازت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي والاميركية تشاندا روبن (٣) على الفرنسيتين جولي هالار – ديكوجيس وناتالي توزيا (٦) ٦-١، ٦-٤.

دورة كوبنهاغن

* احرز الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثالثا و٣٢ في العالم بطولة دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية المفتوحة للرجال التي بلغت قيمة جوائزها ٢٠٣ آلاف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الدانماركي كينيث كارلسن المصنف سابعا ٦-٢، ٧-٦ (٩-٧).

الالمانية شتيفي غراف عقب تسلمها كأس ايفرت في انديان ويلز. (أ ف ب تيليفوتو)

استعاد لقب المجلس العالمي للملاكمة

تايسون بطل الوزن الثقيل





مايك تايسون مرسلاً فرانك برونو الى الحبال في الثواني الاخيرة من المباراة. (رويتر تيليفوتو)



تتويج مايك تايسون عقب استعادته بطولة العالم. (أب تيليفوتو)

استعاد الملاكم الاميركي مايك تايسون (٢٩ عاما) بطولة العالم للوزن الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) بعد خسارته اللقب الموحد (المجلس العالمي والجمعية العالمية والاتحاد الدولي للملاكمة) امام مواطنه باستر دوغلاس في ١١ شباط ١٩٩٠، بفوزه على حامل اللقب البريطاني فرانك برونو (٣٤ عاما) اذ اوقف الحكم ميلز لاين المباراة التي اقيمت بينهما فجر امس بتوقيت بيروت في لاس فيغاس امام ١٦٧٢٣ متفرجا، في الثانية الخمسين من الجولة الثالثة عقب تسديد تايسون تماني لكمات على الاقل من دون رد الى رأس برونو الذي تهاوى على الحبال قبل ان ينقذه لاين من مزيد من اللكمات المتنوعة.

وهي المباراة الاولى لتايسون على اللقب منذ خسر بالضربة القاضية في الجولة العاشرة، امام دوغلاس. وقد خاض بعدها اربع مباريات ثم سجن ثلاث سنوات لادانته بتهمة اغتصاب ديزيريه واشنطن احدى المرشحات في مسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة للسوداوات. وعلى اثر اطلاقه في ٢٥ آذار ١٩٩٥، فاز على باستر ماثيس جونيور بالضربة القاضية في الجولة الثالثة وعلى بيتر ماكنيلي في الثانية الـ٨٩. وعشية اللقاء برونو، رشحته مكاتب المراهنة للفوز بنسبة ١٠-١، كما فعلت عندما تغلب على برونو ايضا في ٢٥ شباط ١٩٨٩ على اللقب العالمي الموحد مع العلم ان ترشيحه امس هبط الى ٥-١ قبل ساعات لوجود خمسة آلاف بريطاني بين المتفرجين عدا الملايين من البريطانيين الذين تابعوا المباراة مباشرة عبر التلفزيون ومحطة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" المرة الاولى في تاريخها.

وبدا تايسون، الذي حقق فوزه الـ٤٤ منها ٣٨ بالضربة القاضية في مقابل خسارة واحدة و١١ فوزا على اللقب العالمي منها تسعة بالضربة القاضية، في حال طيبة منذ الجولة الاولى اذ اصاب برونو بجرح في جفنه. وفي الجولة الثانية، تراجع الاميركي الى زاويته ملطخا بالدم الذي كان ينزف من خد البريطاني الذي حسم له الحكم نقطة لمحاولته حضن تايسون.

وصرح تايسون بعد المباراة ان برونو كان يحضنه لانه عرف ان لكمة قاضية كانت في انتظاره، مشيرا الى انه كان يريد انهاء النزال بسرعة. واضاف انه لم يبلغ القمة بعد بل يواصل تحسين ادائه. وهو توجه بعد اعلان فوزه، الى برونو وقبله على خده، ثم ركع وصلى قبل ان ينهض ويرفع حزام بطولة العالم. اما برونو الذي مني بخسارته الخامسة في مقابل ٤٠ فوزا، فأكد ان تايسون بدا في حال افضل مما كان يعتقد. وكان برونو يدافع عن اللقب الذي احرزه في ايلول الماضي بفوزه على اوليفر ماكول في مباراة من ١٢ جولة، ولم تنفع صيحات المتفرجين البريطانيين "الله يحمي الملكة" في احتفاظه به. ونال الخاسر ستة ملايين دولار في مقابل ٣٠ مليون دولار للفائز.

ويتوقع ان تكون المباراة التالية لتايسون ضد بروس سلدون بطل الجمعية العالمية للملاكمة في تموز المقبل.

وقبل لقاء تايسون وبرونو، احرز الاميركي كيث هولمز بطولة العالم للوزن المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على مواطنه كوينسي تايلور في الدقيقة الاولى والثانية الـ٤٣ من الجولة التاسعة، والاميركي مايكل كارباخال بطولة العالم لوزن ما دون الذبابة (الاتحاد الدولي للملاكمة) الشاغر بفوزه على المكسيكي ملكيور كوب – كاسترو نقاطا.

واحتفظ المكسيكي ريكاردو لوبيز بلقبه العالمي لوزن القشة (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على الفيليبيني انيتو فيلامور بالضربة القاضية في الجولة الثامنة، والاميركي برنارد هوبكنز بلقبه العالمي للوزن المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على جو ليبسي بالضربة القاضية في الجولة الرابعة.

* في برلين، احتفظ الالماني رالف روكيجياني بلقبه العالمي لوزن متوسط الثقيل (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على الاميركي جون سنايدر بالضربة القاضية في الجولة الرابعة.

واحتفظ البريطاني سكوت ولش بلقبه العالمي للوزن الثقيل (المنظمة العالمية للملاكمة). بفوزه على الاوسترالي جو بوغز بالضربة القاضية في الجولة السادسة.

* في بناما سيتي احتفظ البنامي كارلوس موريللو بلقبه العالمي لوزن ما دون الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الكولومبي خوسيه غارسيا برتال بالضربة القاضية في الجولة العاشرة. وكان موريللو (٣٥ عاما) يدافع عن لقبه للمرة الاولى منذ احرزه في كانون الثاني الماضي.

* في غلاسغو، احتفظ البريطاني نسيم حامد بلقبه العالمي لوزن الريشة (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على النيجيري سعيد لاوال بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

بطولة النوادي العربية لكرة السلة، اليومان الخامس والسادس
الزمالك والاتحاد السكندري تصدرا مجموعتين والحكمة



مباراة الحكمة والزهراء التونسي.

مباراة الهلال السعودي والاهلي المصري.



مباراة صلب عنابة الجزائري والكهرباء.

مباراة الوحدة الاماراتي والقادسية الكويتي.



مباراة الجزيرة المصري والوحدة السوري.

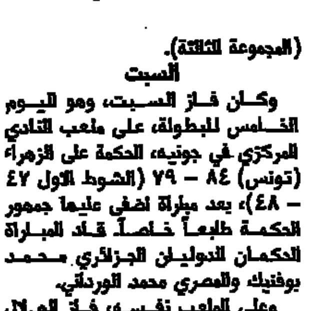
مباراة الاهلي وسبورتنغ المصريين للسيدات.



مباراة الملعب التونسي والترانيك للسيدات.

مباراة الموستمن والجلاء السوري للسيدات.

مباراة الزمالك المصري والرياضي. (ايل عيد، وسلم موسى). (سلكو بيكاريان)



بعد الرياضي بيروت والتضامن الزوق والزمالك (مصر) والاتحاد السكندري(مصر)، صعد الحكمة والجزيرة (مصر) الى الدور ربع النهائي من بطولة النوادي العربية لكرة السلة، العاشرة للرجال والسادسة للسيدات، التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

ويكتمل اليوم عقد الفرق الثمانية المتأهلة لهذا الدور للرجال، في ضوء نتائج مباراتي الزهراء التونسي والهلال السعودي (المجموعة الثانية) وصلب عنابة الجزائري والوحدة السوري (المجموعة الثالثة).

السبت

وكان فاز السبت، وهو اليوم الخامس للبطولة، على ملعب النادي المركزي في جونيه، الحكمة على الزهراء (تونس) ٨٤ – ٧٩ (الشوط الاول ٤٧ – ٤٨)، بعد مباراة اضفى عليها جمهور الحكمة طابعاً خاصاً. قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري محمد بوفنيك والمصري محمد الوردلني.

وعلى الملعب نفسه، فاز الهلال (السعودية) على الاهلي (مصر) ٧٢ – ٦٠ (الشوط الاول ٣٨ – ٣٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني سهيل كسكب والسوري احمد منصور.

وعلى ملعب الكهرباء في زوق مكايل، فاز صلب عنابة (الجزائر) على الكهرباء بعد مباراة درامانيكية ٩٩ – ٩٣ (الشوط الاول ٣٤ – ٥٣). قاد المباراة الحكمان الدوليان البولوني كريستوف اورليفسكي والبلغاري طوشيف. وعلى الملعب نفسه، فاز الجزيرة المصري على الوحدة السوري ٨٥ – ٧٩ (الشوط الاول ٤٢ – ٣٢). قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي ناصر مسعود والتونسي مراد دردور.

الاحد

وبعد ظهر اليوم السادس امس الاحد وفي مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، فاز الوحدة (الامارات) على القادسية (الكويت) ٨٦ – ٨٤ (الشوط الاول ٥٣ – ٤١). قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري احمد كامل واللبناني سهيل كسكب.

وعلى الملعب نفسه، فازت سيدات الملعب (تونس) حاملات اللقب على سيدات الترانيك ٧٢ – ٥٥ (الشوط الاول ٣٢ – ٢٢). قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي ناصر المسعود والسوري احمد منصور.

وفي مباراة مصرية – مصرية فازت سيدات الاهلي على سيدات سبورتنغ ٨٢ – ٧٥ (الشوط الاول ٣٩ – ٤٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري عبد الرحمن مكي واللبناني طوني كركر.

وعلى ملعب النادي الرياضي في المنارة، فازت سيدات الموستمن بطل لبنان لعام ١٩٩٥ على سيدات الجلاء (سوريا) ٧٩ – ٥٢ (الشوط الاول ٣٩ – ١٩). قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري ابرهيم ابو العينين والاماراتي عبدالله المزروعي.

وعلى الملعب نفسه خسر الرياضي امام الزمالك (مصر) بفارق نقطة واحدة ٧٢ – ٧٣ بعد مباراة متكافئة وبالغة الحماسة (الشوط الاول ٣٣ – ٣٣). قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري طوشيف والجزائري محمد بوفنيك.

وفي مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، خسر التضامن الزوق امام الاتحاد السكندري (مصر) ٦٦ – ٨٠ (الشوط الاول ٣١ – ٥٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي منصف رحمان والكويتي احمد العصفور.

وبذلك تصدر الزمالك المصري فرق المجموعة الاولى يليه الرياضي، بينما تصدر الاتحاد السكندري فرق المجموعة الرابعة يليه التضامن الزوق.

مباريات اليوم

وتقام اليوم اربع مباريات للرجال في ختام الدور الاول:

– ملعب النادي المركزي في جونيه: الحكمة – الاهلي (مصر) الساعة ٥,٠٠، الزهراء (تونس) – الهلال (السعودية) الساعة ٧,٠٠.

– ملعب الكهرباء في زوق مكايل: صلب عنابة (الجزائر) – الوحدة (سوريا) الساعة ٣,٠٠، الكهرباء – الجزيرة (مصر) الساعة ٩,٣٠.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
شيكاغو بولز حطّم رقم أورلاندو ماجيك

عادل شيكاغو بولز الرقم القياسي الذي سجله اورلاندو ماجيك لوائل الاسبوع الماضي، اذ حقق فوزه الـ٣٩ على التوالي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" منذ الموسم الماضي على ارضه والـ٣٢ هذا الموسم بتغلبه على دنفر ناغتس ١٠٨–٨٧ في شيكاغو حيث لم يخسر على ملعب "يونايتد سنتر" منذ ٢٤ اذار ١٩٩٥ عندما خاض مايكل جوردان مباراته الاولى بعد عودته من اعتزاله. وسجل جوردان في غياب زميله سكوتي بيبين المصاب، ٣٢ نقطة، وطوني كوكوتش ٢٤، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، الى عشر تمريرات حاسمة ودنيس رودمان ١٥ كرة مرتدة دفاعية وثماني هجومية، فيما سجل محمود عبد الرؤوف الذي وقف عند عزف النشيد الوطني الاميركي وصلى بعد رفع عقوبة الوقف عنه، ١٩ نقطة.

وفي انديانابوليس، فاز يوتاه جاز على انديانا بايسرز ٩٥–٨٦. سجل كارل مالون ٢٧ نقطة وتسع تمريرات ليوتاه جاز الذي حقق فوزه الاول في مبارياته الثلاث الاخيرة مع العلم انه لم يخسر ثلاثاً على التوالي منذ سقط في خمس على التوالي من ١٥ اذار ١٩٩٤ الى ٢٣ منه.

وفي سياتل، تأهل سياتل سوبرسونيكس للدور الاول "البلاي اوف" بعد فوزه على دالاس مافريكس ١٢٠–٩٧ معززاً صدارته لمجموعة الهادئ والمنطقة الغربية. وسجل سام بركنز ٢٧ نقطة لسوبرسونيكس الذي حقق فوزه الـ٢٨ على ارضه في ٣١ مباراة.

وفاز تشارلوت هورنتس على تورونتو رابتورز ١١٢–١٠١، وديترويت بيستونز على كليفلاند كافالييرز ٨٠–٦٩، ويوتاه جاز على انديانا بايسرز ٩٥–٨٦، ومينيسوتا تيمبر وولفز على سكرامنتو كينغز ٩٢–٨٧، وبورتلاند ترايل بلايزرز على لوس انجلس كليبرز ٨٦–٧٩، واورلاندو ماجيك على فانكوفر غريزليس ٩٢–٨٧ في الوقت الاضافي، ولوس انجلس لايكرز على ميلووكي باكز ١١٧–٩٥.

ولمس، قاد مايكل جوردان بولز الى الفوز على مضيفه نيوجيرزي نتس ٩٧–٩٣. وسجل ٣٧ نقطة منها اربع رميات حرة في الثواني الـ١٥ الاخيرة. وهذا الفوز الـ٥٧ لشيكاغو بولز في مقابل سبع خسارات وبه شق طريقه لمعادلة رقم لوس انجلس لايكرز الذي فاز في ٦٩ مباراة وخسر في ١٣ مباراة في موسم (١٩٧١–١٩٧٢). لكنه خسر جهود دنيس رودمان الذي طرد لانه نطح المسؤول تيد بيرنهارت ثم خلع فانيلته بعد احتساب خطأ فني في حقه.

وفي هيوستن، فاز ميامي هيت على هيوستن روكتس ١٢١–٩٧. سجل حكيم اولاجوون ٢٦ نقطة الى ١٢ كرة مرتدة للخاسر الذي عادل ثلاث في الربع الثالث قبل ان يسجل الفائز ٢٦ نقطة في مقابل ثمان لهيوستن روكتس في الربع الرابع، فيما سجل تيم هرداواي ٢٨ نقطة لميامي هيت.

وفاز نيويورك نيكس على فيلادلفيا ٩٤–٨٨، وواشنطن بولتس على يوتاه جاز ١٢٠–١١٥ في الوقت الاضافي، وسان انطونيو سبرز على اتلانتا هوكس ١١٩–٩٢، وغولدن ستايت ووريورز على ميلووكي باكز ٩٩–٩٤.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– اورلاندو ماجيك ٤٨–١٧
٢– نيويورك نيكس ٣٧–٢٦
٣– ميامي هيت ٣٢–٣٣

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٥٧–٧
٢– انديانا بايسرز ٣٩–٢٤
٣– ديترويت بيستونز ٣٦–٢٧

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– سان انطونيو سبرز ٤٥–١٨
٢– يوتاه جاز ٤٤–٢٠
٣– هيوستن روكتس ٤٢–٢٣

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبرسونيكس ٤٩–١٤
٢– لوس انجلس لايكرز ٤٠–٢٢
٣– فينيكس صنز ٣٢–٣٢.

المباراة الاولى في بيروت للفريق الاسوجي
منتخب لبنان تعادل وهلسنبورغ ١–١

رياضة زائدات

كتب علي حميدي صقر:

تعادل منتخب لبنان الوطني وفريق هلسنبورغ الاسوجي ايجاباً ١ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في اولى مباراتي الفريق الضيف في لبنان (الشوط الاول ٠ – ٠). وهذا هو التعادل الاول للمنتخب بعد ثمانية انتصارات متوالية على منتخب الاردن الاولمبي ٣ – ١ و٤ – ٢ وعلى قطر الاولمبي ٢ – ١ ومنتخبات سلوفاكيا ٢ – ١، وكازاخستان ٢ – ١ أيضاً، وقبرص ١ – ٠ والاكوادور بالنتيجة عينها ولخيراً على فريق لوكوموتيف السلوفاكي ٢ – ١. وتأتي المباراة حلقة في سلسلة المباريات التي يخوضها لبنان استعداداً للقاء تركمانستان والكويت في تصفيات المجموعة العاشرة لكأس الامم الآسيوية الحادية عشرة المقررة نهائياتها في دولة الامارات العربية المتحدة في كانون الاول المقبل، وللقاء الكويت ايضاً وسنغافورة في تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم المقررة نهائياتها في فرنسا سنة ١٩٩٨، وللدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان في ايلول المقبل.

حضر اللعبة جمهور غفير ضاقت به المدرجات حتى لم يبق فيها موطئ لقدم واحتل مئات من الذين لم يجدوا لهم متسعاً فيها سطوح الابنية المطلة على الملعب، وهي جاءت جيدة المستوى رجحت فيها كفة اصحاب الارض في الشوط الاول وتكافأت الكفتان في الثاني، ولو ابتسم الحظ لنزهة وطه لخرج اللبنانيون متقدمين ضيوفهم ٢ – ٠، اذ لم يكونوا شأنهم في المباريات الاعدادية السابقة، متهيبين، بل قارعوا الاسوجيين الذين يمثلون المدرسة الاوروبية الحديثة مقارعة الند للند حتى تفوقوا عليهم معظم فترات الشوطين، على رغم رفعة مستوى الفريق الزائر الذي يتمتع افراده بلياقة بدنية عالية وبقامات مديدة وبمهارات فردية لافتة، فضلاً عن السرعة في التحول من الدفاع الى الهجوم وبالعكس بحسب مقتضيات اللعب. ويقيناً لو كان رباعي خط الوسط احسن حالاً واكثر انسجاماً وترابطاً وسخاء في التموين لكان لنا عن النتيجة قول يختلف، اذ اضطر رباعي خط الظهر الى التمرير الهوائي البعيد المدى الى رأسي الحربة وارطان ووائل نزهة معظم الوقت لـ"تغطية" عجز لاعبي الوسط عن بسط سيطرتهم على منطقة البناء والتموين. وقد جاء ذلك في مصلحة الضيوف الذين عرفوا كيف يتعاملون مع الكرات الطويلة بما يناسب، في حين افتقد المنتخب ميزة استثمار الجناحين واستغلال الكرات العرضية الساقطة فوق المنطقة، لاضطرار وارطان الى الارتداد في فترات كثيرة للحصول على الكرة، ولضعف ظاهر في اللياقة البدنية لدى زميله وائل نزهة من جهة ولاصابة الجناحين الاساسيين عبد الفتاح شهاب ومحمد المسلماني الذي لم يشارك الا في الدقائق الاخيرة بدلاً من بابكين ماليكيان (لاعب الشوط الواحد).

والذي لا ينبغي اغفاله ان وائل نزهة لن تجديه نفعاً تمارين المنتخب فقط، بل لا بد من اعادة النظر في وضعه فوراً اذا كان المدرب الويلزي تيري يورات ينوي تكريسه مهاجماً اساسياً، لا رديفاً، في ايار المقبل اذ لم يعد يفصل المنتخب عن لقائه تركمانستان في اولى مباريات التصفيات الا فترة وجيزة تقل عن الشهر فالمران وحده لا يكفي، ومباريات الدوري والكأس هي الكفيلة بـ"ركلجة" الوضعين المهاري والنفسي لدى نزهة المعفى عنه وطنياً والموقوف على المستوى المحلي.

الفرص والاصابتان: بعد دقيقتين من صفرة البداية، اثمرت هجمة لبنانية مبكرة ضربة ركنية انبرى لها آرمين وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فحولها وائل نزهة برأسه لتحف بالمقص الايمن. وفي الدقيقة ٢٠ تلقى وارطان الكرة من طه فخطفها وهو على حدود المنطقة لرضية مباغتة عطلها الحارس الاسوجي سابحا بالتقسيط. وفي الدقيقة ٣١ انفرد وائل نزهة اثر تمريرة امامية بينية من آرمين، فأصاب قدمي الحارس وحين ارتدت الكرة الى وارطان لمها و"قشرها" لنزهة الذي اطلقها بيسراه قنبلة ارتطمت بالعارضة وطاشت في "الأوت" وطاش معها كل من في الملعب اذ لم يكن تسديدها في حاجة الى القوة بقدر ما كان في حاجة الى العقل والروية! وفي الدقيقة ٤٠ خطف آرمين كرة ارهابية اثر تماسية من شحرور. وفي الدقيقة ٤٤ وصلت الكرة الى بابكين من وارطان عبر آرمين فخضرها هوائية مقنطرة على رأس جمال طه المتربص تحت، المقص الايمن فدخل فيها برأسه، فارتدت من بطن العارضة الاسوجية الى خط المرمى ثم الى داخل الملعب لتضيع على اللبنانيين اندر فرصة في اللعبة.

وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني فاجأ الضيوف كل من في الملعب باصابة مبكرة ومباغتة حين مرر بير أولا ليونغ الكرة امامية الى ماتياس جونسون ليلمها داخل المنطقة وينحرف يساراً ويحولها بيسراه في غفلة من المدافعين الى يمين الحارس اللبناني أحمد صقر متوسطة الارتفاع مسجلاً اصابة السبق لهلسنبورغ (١–٠).

وفي الدقيقة ٥ أهدر وائل فرصة التعادل وهو منفرد اثر تمريرة من طه عبر وارطان. وفي الدقيقة ٨ اطاح بابكين كرة ثانية الى يمين القائم. وفي الدقيقة ١٠ أثمرت احدى الهجمات المنتخبية ضربة حرة في الزاوية اليمنى للمنطقة فانبرى لها بابكين وارسلها هوائية "بالمسطرة" الى جمال طه المتربص عند الزاوية اليسرى لـ"الصندوق" ليحولها برأسه الى وارطان الذي دخل فيها برأسه مسجلاً عبر المقص الايسر للمرمى الاسوجي اصابة التعادل للبنان (١–١) والتنفجر المدرجات رقصاً وهزجاً ورفيف اعلام، "وارطان– وارطان".

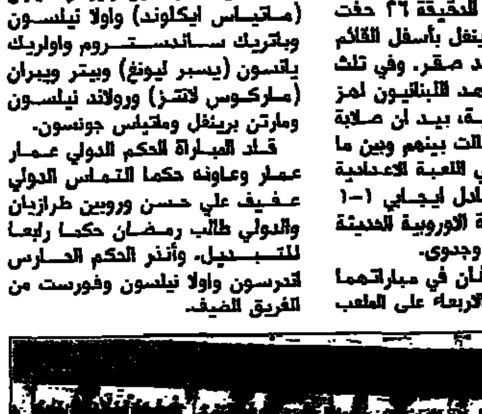
وفي الدقيقة ١٣ عطل الحارس الاسوجي قذيفة بعيدة المدى لكيفورك على مرحلتين من نحو ٣٥ متراً، وفي الدقيقة ١٩ عطل احمد صقر قذيفة لمارتن برينفل من الزاوية الارضية اليمنى البعيدة اثر تمريرة من باتريك ساند ستروم. وفي الدقيقة ٢٥ قذيفة لوارطان اثر تمريرة من كيفورك الى يمين القائم بسنتيمترات. وفي الدقيقة ٣٦ حفت قذيفة اسوجية لبرينفل بأسفل القائم الايسر لمرمى احمد صقر. وفي ثلث الساعة الاخير جهد اللبنانيون لهز الشبكة الاسوجية، بيد ان صلابة الدفاع الاسوجي حالت بينهم وبين ما سعوا اليه لتنتهي اللعبة الاعدادية التاسعة بتعادل ايجابي ١–١ وباحتكاك بالمدرسة الاوروبية الحديثة اكثر ايجابية ونفعاً وجدوى.

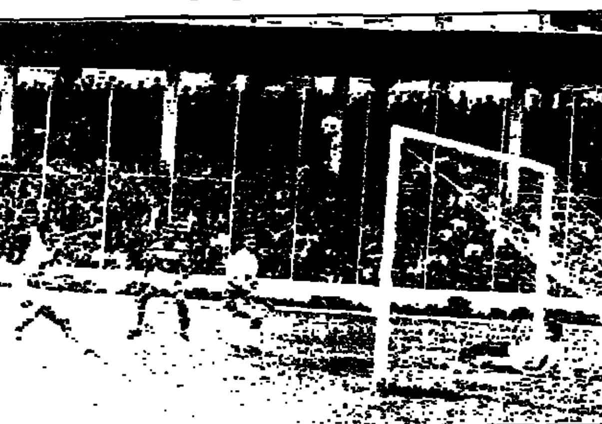
وسيلتقي الطرفان في مباراتهما الثانية بعد ظهر الاربعاء على الملعب البلدي.

مثل منتخب لبنان الحارس احمد صقر واللاعبون عباس شحرور وحسن ايوب وكيفورك وكوركين وبابكين ماليكيان (محمد المسلماني) وسليم حمزة وجمال طه وارمين اكيباشيان ووارطان غازاريان ووائل نزهة.

ومثل هلسنبورغ الحارس سفن اندرسون واللاعبون كريستر فورست واندرياس جاكوبسون وبير اولا ليونغ (ماتياس ايكلوند) واولا نيلسون وباتريك ساندستروم واولريك ياتسون (يسبر ليونغ) وبيتر ويبران (ماركوس لانتز) وروالند نيلسون ومارتن برينفل وماتياس جونسون.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن وروبين طرازيان والدولي طالب رمضان حكماً رابعاً للتبديل. وأنذر الحكم الحارس اندرسون واولا نيلسون وفورست من الفريق الضيف.




كرة اوائل نزهة مرتدة من العارضة الاسوجية في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول وبدا الحارس سفن اندرسون داخل المرمى وجمال طه (٦) متحفزاً داخل الصندوق وأمامه روالند نيلسون.



كرة رأسية لجمال طه مرتدة من بطن العارضة الأسوجية الى خط المرمى خلف الحارس ثم الى داخل الملعب في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول. ويبدا روالند نيلسون (٤) بين طه والحارس اندرسون (١).




إصابة وارطان غازاريان الرأسية التعادلية للبنان ١–١ في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني الى المقص الأيسر لمرمى فريق هلسنبورغ.




تحيّة الى الجنوب اللبناني من أعضاء منتخب لبنان الوطني قبيل المباراة. (سامي عياد)

قوة بيروت
للصحة والقوة

احتفظ نادي الصحة والقوة ببطولة بيروت للقوة البدنية للسنة ٣٤ على التوالي، وقد نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية على منصة الملعب الرياضية.

وجمع النادي الفائز ١٤٤ نقطة. وفاز رشيد الخطيب بلقب اقوى رجل ونجم البطولة جامعاً ٦٥.٢٢ نقطة وسجل ١١ رقماً لبيروت وللبطولات ولبنان. وحل ثانياً اسماعيل ابرهيم ٦٤.٦٨، وثالثاً بيار عون ٦٢.٤٤. وسجل اربعة ارقام لبيروت وللبطولة. وفاز اسماعيل ابرهيم بلقب نجم بطولة الناشئين، يليه بيار عون.

بطولة الجامعات
للتعرج الطويل

نظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات السبت بطولته لسباق التعرج الطويل في منطقة الارز وشارك فيها ٤١ لاعباً ولاعبة من الجامعة اللبنانية. وكانت مسافة السباق ٥٠٠ متر مع ٣٦ باباً واسفرت النتائج عن الآتي:

– الذكور:

١– جان كلود كيروز (الجامعة اللبنانية).

٢– جوني فخري (جامعة الكسليك).

٣– شادي زغيب (الجامعة اللبنانية).

– الاناث:

١– هدى كيروز (جامعة الكسليك).

٢– ريتا غفالي (جامعة القديس يوسف).

٣– ميرنا بطيش (جامعة اللويزة).

ووزع رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود ميداليات على الفائزين.

تصفيات كأس ديفيس:
اليوم لبنان – قطر

تبدأ اليوم على ملاعب نادي الطيران في دبي تصفيات المجموعة الثالثة في منطقة آسيا واوقيانيا لكأس ديفيس لكرة المضرب.

وبنتيجة القرعة، يلعب لبنان ضمن مجموعة من سبع دول تضم ايضا كلا من بنغلادش وبروناي والاردن والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة.

وكان الفريق اللبناني سافر الاثنين الماضي ليمضي اسبوعاً من التمارين في دبي تحضيراً للتصفيات. وهو يتألف من كريم اسود رئيس فريق ومدرباً، اللاعبين توفيق زحلان الرقم واحد حالياً في لبنان والذي يشارك للمرة الثالثة في كأس ديفيس، وحسين بدر الدين الذي يشارك للمرة الرابعة، وزكي حسنات الذي حضر خصيصا من المانيا، وبديع منذر الذي حضر خصيصا من الولايات المتحدة الاميركية حيث يتابع دراسته في فلوريدا، وعلي حماده الذي حضر خصيصا من الولايات المتحدة الاميركية حيث يتابع دراسته في جامعة مسيسيبي وهو يشترك للمرة الاولى.

ويلتقي في اليوم الاول لاعبو لبنان وقطر.

شؤون البلد والناس

اليسا فريد الابيض

رزق السيد فريد سامي الابيض من اسرة برس ميديا وقرينته السيدة ليفا المولودة حنتيا، مولودة اتى سمياها اليسا هي الثانية لهما بعد تينس (مستشفى رزق).

مولود

بشر ليلي سماحه وزوجته مولاً المولودة منري ان يعلنا للأهل والأصدقاء ولادة أول مولود لهما أنثى.

نتائج سباق الخيل

وائل الخير (صالحاني) رابحاً من المهند (جوزف).

شادي (ايمن) فائزاً من وردان (عثمان) وكحيلة نفيس (سليمان).

مصارع (عطية) مجلياً على براج (زياد).

ابن العز (عطية) من الداخل متفوقاً بأنف على وسيم (قزي).

رامي الخيل (جوزف) رابحاً من بلاش (صالحاني).

رينغو (زياد) مجلياً على ورد الجنوب (عطية).

زهر بيروت (زياد) من الخارج فائزاً بأنف من مبدع (عطية).

ابن الصياد (مخايل) من الداخل رابحاً بأنف من سالم (جوزف).

الشوط الاول – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – وائل الخير (١/٢ ٦٣ كيلو) صالحاني ٨٥٠ – ٤٥٠

٢ – المهند (٥٥ كيلو) جوزف ٣٠٠

٣ – سارية (٥٧ كيلو) جمال.

٤ – شيخ البدو (١/٢ ٥١ كيلو) كريم.

ربح بطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٣٨ ثانية و٤ اخماس.

المالك: شبل هرموش. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"

١ – شادي (١/٢ ٥١ كيلو) أيمن ١٩٠ – ١٥٠

٢ – وردان (١/٢ ٥٢ كيلو) عثمان ١٨٠٠

٣ – كحيلة نفيس (١/٢ ٥١ كيلو) سليمان. ابعدت عن المراهنات.

٤ – بلبل (٥٣ كيلو) شحادة.

ربح برقبة وبأنف. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.

المالك حسين سيف الدين. المضمر مالكه.

الجياد المسحوبة: مكرم.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "آ"

١ – مصارع (٥٢ كيلو) عطية. أبعد عن المراهنات.

٢ – براج (٥١ كيلو) زياد ٢٥٠ – ١٩٠

٣ – بيارق (٥٢ كيلو) كريم ٢٨٠

٤ – عندم (٥٣ كيلو) أمين.

ربح برأس قصير وبعيداً. الوقت دقيقتان وثانية و٣ أخماس.

المالك. مي ابي راشد. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة: ابن النصر وعوالي.

الشوط الرابع – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"

١ – ابن العز (٥٢ كيلو) عطية ٨٥٠ – ٤٠٠

٢ – وسيم (٥٢ كيلو) قزي ٤٥٠

٣ – مناوص (٥٤ كيلو) سليمان.

٤ – سعد عصومة (٥٤ كيلو) ايمن.

ربح بأنف وبطولين. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.

المالك: احمد الجالة. المضمر: متري شويتي.

الجياد المسحوبة. شاكر.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "آ" (الثلاثية)

١ – رامي الخيل (٥٧ كيلو) جوزف. أبعد عن المراهنات.

٢ – بلاش (٥٥ كيلو) صالحاني ٢٥٠ – ١٩٠

٣ – ريمان (٥٢ كيلو) اوزولكي ٢١٠

٤ – زايد الخير (٥١ كيلو) أيمن.

ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقتان وثانية وخمسان.

المالك: شحاده مساعد. المضمر: مالكه.

الجياد المسحوبة: سعد ناصر وخيران ووحه الخير وشيخ العربان.

الشوط السادس – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – رينغو (٥٨ كيلو) زياد. أبعد عن المراهنات.

٢ – ورد الجنوب (٥٨ كيلو) عطية ٢٢٠ – ١١٠

٣ – بنت البلد (١/٢ ٥٦ كيلو) قاسم ١١٠

٤ – ورد بيروت (٥٨ كيلو) قزي.

ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.

المالك: شارل عسيلي. المضمر: مروان حول.

الجياد المسحوبة: تاج لبنان ومشير ومحبوب طارق.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "آ" (الرباعية)

١ – زهر بيروت (٥١ كيلو) زياد ١٩٠٠ – ٧٠٠

٢ – مبدع (٥٢ كيلو) عطية ١٩٠

٣ – حامد (١/٢ ٥٤ كيلو) كريم ٢٢٠

٤ – عليان (٦٢ كيلو) أوزولكي. ابعد عن المراهنات.

ربح بانف وبطولين. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية و٤ اخماس.

المالك: سعد الدين شاتيلا. المضمر: مايك كرم.

الجياد المسحوبة: فتى العرب

الشوط الثامن – ١٠٠٠ متر الفئة "آ"

١ – ابن الصياد (٥٤ كيلو) مخايل ٧٥٠ – ٢٦٠

٢ – سالم (٥٨ كيلو) جوزف ١٨٠

٣ – عصفور (٥٦ كيلو) امين ١٧٠

٤ – ماهر (٥٨ كيلو) طوني.

ربح برأس وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و١١ ثانية.

المالك كميل كرم. المضمر: جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: ابن الدير.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) وائل الخير (١) على المهند(٤) ٧٠٠٠

الشوط الثاني – (فوركاست) شادي (٧) على وردان (٨) ٦٢٠٠

الشوط الثالث – (فوركاست) براج (٩) على بيارق (٤) ١٦٠٠

الشوط الرابع – ابن العز (٨) على وسيم (٧) ١٨٠٠

الشوط الخامس – بلاش (٥) على ريمان (٢) ٦٠٠

الشوط السادس – (فوركاست) ورد الجنوب (٣) على بنت البلد(٧) ٥٠٠

الشوط السابع – زهر بيروت (١٣) على مبدع (٧) ١١٢٠٠

الشوط الثامن – (فوركاست) ابن الصياد (٧) على سالم (١) ٢٧٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس:

ابن العز (٨) على بلاش (٥) ٣٩٠٠

ابن العز (٨) على شيخ العربان (١٠) ١٢٠٠

– الشوط السابع على الثامن:

زهر بيروت (١٣) على ابن الصياد (٧) ٢٦٤٠٠

الثلاثية : (تريو)

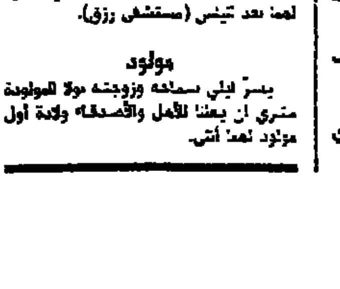
بالترتيب (٤ – ٥ – ٢)، ٩٠٠٠٠ ل.ل.

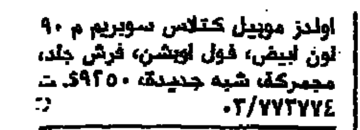
من دون ترتيب، ١٨٠٠٠ ل.ل.

المركبة، ١٨٠٠٠ ل.ل.

الثنائية الخاصة العادية، ١٨٠٠٠ ل.ل.

الثنائية الخاصة المركبة، ١٠٨٠٠٠ ل.ل.








وظائف

Schoucair Two فرع جونيه يطلب بائعين او بائعات الخبرة ضرورية وشاب للمستودع الافضلية لسكان المنطقة الحضور شخصيا قبالة Lagon

Bureau de comptabilité Georges accad 910569 - 916285 - 930176 - 03/615232 dem. des comptables et des secrétaires (G.S) experimentés pour région Beyrouth. Hamra.

Required an executive secretary with a University Degree and seven years experience in the private sector or Government. Excellent command of English and Arabic, filing and computer literacy is a must. Capable of managing a team of highly motivated assistants. Working hours 8 to 5 p.m. including Saturdays. Only if you are qulified call 01/352387 - 347689 or fax C.V. 01/340800

فندق البستان
Al Bustan Hotel
★★★★★L
يطلب
- سكرتيرات
- مضيفات
- موظفين على الهاتف
- سائقين
- بواب
- موظفات لخدمة الغرف
يرجى الحضور شخصيا إلى قسم الموظفين
من الاثنين الى الجمعة
من الساعة التاسعة صباحا الى الواحدة بعد الظهر

Bureau d'étude dem.: Architecte architecte d'intér. et Ingénieur Civil avec expérience 1 an minimum contacter pour présentation de C.V. 01/865828 - 814285 entre 8h30 - 16h00

مطلوب للعمل في نيجيريا - كانو مهندس لصيانة وتصليح ماكينات Extruder, Circular Looms في مصنع أكياس Polypropeléne شهادة جامعية أو TS خبرة ٥ سنوات. للمراجعة الاتصال محمود مزهر شركة سيكوم. التلفون ٠١/٨٦٧٨٩١ - ٠١/٨٦٤٧٦٩ الروشة، دولفن سنتر.

شركة في النقاش تطلب محاسبة على الكومبيوتر الخبرة ضرورية. الاتصال ٠١/٤١٧٥٢٧ - ٤٢٧٩٢٦

La société AIMS sofware & computers recrute: 1 - Ingénieur Eléctronique. 2 - Technicien sur PC. Tel. 09/835838 - 03/340555 (de 8h à 17h).

Production House, Seeks: Editors, dir. of photogr., directors, prod. exec. set-Up & graphic designers, phone operator, etc... min. 2 years exp. Tél.: (13h - 17h) 01/334218 - 202221 (Tony).

Sté spéc. dans la vente d'electro menagers dem. représentant com. pour Bey ouest. Contactez 01/364288 - 369898

Sté spéc. dans la vente des boissons recherche représentant com. pour pub & Rest. Contactez 01/364288 - 369898 (8h30 - 17hoo)

مجلة توثيقية تطلب مندوب مبيعات ذا خبرة. الهاتف ٠٩/٩٣٤١٦٤

مطلوب لمطعم
MON REFUGE
في الارز
شيف غربي Barmen
ذو خبرة ممتازة
للاتصال: ٠٦/٦٧١٣٩٧
٠٣/٢٨١٨٤٠

ENERGETIC YOUNG PEOPLE REQUIRED
Exciting work with a new *sales company, high earnings,* flexible working hours and fun job!
Young English speaking people to train as sales representatives, specialist English - Arabic translator, and also young people to work outdoors.
Please call now for personal inter-view and ask for Mr. Phill
☎ 03/275758 - 03/622866

DEBBAS ENTERPRISE S.A.L.
MEALLES
Has the following openings:
1. Site administrator (prefer with business background)
2. Electrical Pricing Engineer
3. Male accountant 5 yrs exp.
4. cashier
5. Exec. secretary 10 yrs exp.
6. English educated secretary
7. office boy.
Candidates should Call us at:
Telefax: 01/283981-480322
Cell.: 03/623532-623530

اعلانات مبوبة
كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ل.ل.
كل سطر اضافي ... ل.ل.

Importante joaillerie demande pour sa boutique de Zouk un Responsable de vente. présentable. dynamique et ambitieux. Fr/Ang - min 2 à 4 ans d'exp. Sal + comm. Tél pr R/V au 09/210903/4

اوتيل ميديتيرانيه A**** مطلوب عاملات هاتف تتقن الفرنسية والانكليزية، الخبرة ضرورية، وموظف استقبال ذو خبرة. الاتصال ٨٠٧٠١٤ - ٨٠٧٠١٥ - ٦٠٢٠١٥

Samir Khairallah & Partners
Require
- Structural Engineers 3 to 5 years experience in building design.
- Secretary 2 to 4 years experience, Computer knowledge is a *must.*
Tel: 01/452793 - 453718

Société de fabrication d'éléments de façades en béton cherche agent Technico Commercial, formation architecte - Téléphoner a.m. 426511 pour rendez-vous.
Adresse : Corniche du Fleuve - Beyrouth.

مطلوب عشية لبنانية درجة اولى للسفر للخارج. التلفون ٨٠٠٦٢٥ - ٨٦٩٩٠٦

شركة كبرى تطلب لفرع الآليات والمعدات الثقيلة ميكانيكي مجاز لديه خبرة ٥ سنوات وما فوق. الرجاء الاتصال بالآنسة صقر بالارقام الآتية ٤١٧٥٦٧ - ٤٠٤٧٠٩ - ٤٠٨٢٢٠

المكتب العام للمحاسبة والتدقيق يطلب محاسبين وموظفي كومبيوتر. النويري خط البسطة بناية سنتر شاهين الطابق الرابع.

اذا كنت شابا لبنانيا حائزا على شهادة البكالوريا القسم الاول او البكالوريا الفنية في الميكانيك الكهرباء او الالكترونيك وتسعى لايجاد عمل في شركة سوليفر في الشويفات يمكن الاتصال ٤٣٣٦٧٥ - ٤٣٣٦٣٥ - ٤٣٣٢٠٥ في الفترة من ١٨ الى ٢٢ آذار ١٩٩٦ بين ٩ صباحا والثانية ظهرا. رواتب جيدة.

مكتب محاماة سنتر صوفيل الاشرفية يطلب سكرتيرة تتقن الدكتيلو عربي وفرنسي مع معرفة استعمال الكومبيوتر الخبرة ضرورية لمزيد من المعلومات الاتصال ٠١/٥٨٢٩٩٦ - ٢٠٠٣٣٨

عقارات

فرصة مناسبة للاستفادة للبيع ملك مؤسسة مساحتها ٥٢٠ م.م على اوتوستراد ضبية المواقف مؤمنة ومكتملة التجهيزات تصلح لسوبرنايت كلوب او لشركة كبيرة للمراجعة خليوي ٠٣/٢٦١١٠٠ - ٠٣/٣٠٣٥٤٠

شقة فخمة في الرابية منظر خلاب ٢٢٦ م.م + غرفة مؤنة + موقف عدد ٢ التلفون ٠١/٤٠٣٥٥٢ - ٠٣/٦٨٨١١٧/٨

للبيع بناء مؤلف من ٤ طوابق في قلب شتورا طريق دمشق الدولي التلفون ٠٣/٦٤٦٥١٢

شقتان للبيع منطقة مار تقلا الحازمية مطلة على مناظر جميلة، صالون العدد ٢ وسفرة ونوم عدد ٤ وغرفة خدم وحمام عدد ٤ ومطبخ كبير، مكيفة، مواصفات سوبردولوكس، موقف خاص وغرفة للسائق، مساحة ٢٥٠ م.م. خليوي ٠٣/٦٩٤٤٠٦ مكتب ٠١/٣٤٢٠٨٢

اربح شقة المستقبل التسليم فوري تسهيلات في الدفع ٣ نوم مطبخ سنبيان ارتوازي م. كهرباء مواقف ٧٠٦٠٦١ - ٩٥٦١٠٧

للبيع ارض ٩٠٠ م.م في المونتيفردي وارض ١٠٠٠ م.م في ادما . التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢

للمقايضة او للبيع شقة جديدة سوبردولوكس المنصورية ١٩٥م.م بشقة في ساحل كسروان بنفس المواصفات. ت ٠٣/٨٨٥٥٦٩

للبيع شقة فخمة في الحازمية جاهزة للسكن ٣٨٠ م.م - ٤ غرف نوم - ٤ حمامات - صالونان مع Cheminée، غرفة خادمة مع حمام، موقف سيارتين مع غرفة جانبية، تدفئة وتبريد كهربائي وشمسي، كهرباء ٢٤ ساعة، بئر ارتوازي. للمراجعة على الارقام الاتية ٠١/٨٨٤٠٧٠ السيد فوزي

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في بعلشميه وارض ٥٥٠ م.م في بحمدون المحطة ٠١/٦٣٤٧٧٧ - ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢

للبيع قطعة ارض المنصورية (المتزه) المتن ٩٠٠ م.م موقع جيد ومفتوح السعر حسب الاتفاق. التلفون ٠٣/٢٩٩٢٥٥ - ٠٣/٣٤٤٩٥٩

مستودع ١٢٥ م.م ساحة تريفازي يصلح لمعمل خياطة او مستودع شارع عفيف الطيبي ملك دعبول ومكتب بناية الجزيرة، غرفة وتوابعها ط٤ مع هاتف للمراجعة ٣٠٧٨٤٧ - ٣٠٩٩٦٣

للبيع ارض ١٢٠٠ م.م ساحل علما وارض ٧٠٠ م.م الزلقا قرب الاوتوستراد التلفون ٤٤٤٠٠٤

دوبلكس رائع سوبردولوكس عين سعاده مناظر خلابة مساحة ٦٠٠ م.م سعر نهائي دون وسيط ٣٩٠٠٠٠$ ٠١/٨٩٩٢٠٣ - ٠٣/٦٠٥٨١٠

شقة فخمة الاشرفية قبالة مستشفى الروم ٤ نوم، ٤ حمامات، ٤ صالونات ٣٠٠ م.م اضافات جذابة سعر مغر ٢٤٠ الف دولار ٠٣/٢٧٨٠٢٥

محل تجاري في مركز تجاري سنتر ماري ولكيم المنصورية مساحة ٦٠ م.م سعر ٤٢٠٠٠ دولار الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع ارض في منطقة عاليه بخشتيه مساحة ٥٠٥٠ م.م سعر المتر ٧٥$ ت ٠٤/٩٦٤٢٩٥ بعد الظهر بدون وسيط.

للبيع ارض موقع ممتاز في الهيكلية رأس مسقا، حديقة + طريقان زفت + ماء + كهرباء + سور بلا وسيط ت ٠٦/٤٣٢٥٩٧ - ٠٦/٦٢٦٠٣١ - ٠٣/٨١١٨٩٨

للبيع ارض ٨٥٠ م.م حرج تابت وارض ١٤٥٠ م.م في اليرزة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢

ارض مفرزة في سهل الحدث بمقربة شبكة الاوتوستراد للبيع دفعة واحدة الهاتف ٠٤/٩٢٢٧٩٨ صباحا قبل التاسعة ومساء.

للبيع شقة في طرابلس شارع الشيخ جميل عدره الطابق الثاني بناء فخم مساحة ٢٦٠ م.م مكيفة + شوفاج مستقل، طابق واحد بلا وسيط ت ٠٦/٤٣٢٥٩٧ - ٠٦/٦٢٦٠٣١ - ٠٣/٨١١٨٩٨

للبيع ارض ٢٨٠ ذراعاً طريق الجديدة - الرفاعي ٦٠٠ دولار الذراع الهاتف ٦٣٢٢٧٩

للبيع ارض ٢٠٠٠ م.م في المونتيفردي وارض ١٥٠٠ م.م سن الفيل جنب فتال ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢

للبيع ارض ٦٥٠ م.م في جسر الباشا وارض ٦٠٠ م.م عين سعاده التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠ م.م + شقة في الشانفيل ٤٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في بشامون ١١٠٠ م.م + فيلا مع ارض شملان. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

خلو مستودع مساحته ١٢٠ منطقة فردان، نزلة درج الهاتف ٣٦١٤٧٥ - ٣٦١٤٥٢

شقتان مفروزتان للبيع في بعبدا المساحة ٢١٠ م.م السعر ١١٠٠٠٠$ مع امكانية التقسيط التلفون ٠٣/٦٥٢٣٣٧/٣٣٨

للبيع ارض في برمانا (جورة البلوط) ٤٠٠٠٠ م.م مناظر خلابة سعر المتر ١١٠$ ت ٩٦٠٤٧٦ - ٠٤/٩٦١٨٧٩

للبيع شقة فخمة طابق خامس (روف) قرب يسوع الملك - مساحة ٣٤٠ م.م. التلفون ٠٣/٢٨٥٥٦٩

عرض مميز بوتيك للبيع سوبردولوكس مثالي كمحل للمجوهرات و/أو للمدايا القيمة ستر فوبور سان جان الحازمية ايجار لمدة ٢٥ سنة، ١١٠٠$ شهريا للبيع الديكور + عقد الايجار. ت ٠٣/٦٣٣٠٦١

للبيع شقة دولوكس ٢٤٠م.م. في نيو روضة تسهيلات في الدفع. للمراجعة ت ٠١/٤٩٥٦٦٤

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقتان في منصورية المتن ١٧٠ م.م و٢٢٠ م.م نقدا وبالتقسيط ٠١/٢٨١٢٩٣

ط٤ فخم جدا وحديث قريطم، مدام كوري ٤٥٠ م.م ٤ نوم وجلوس ٣ صالون وسفرة مواقف ٨٦٣٤٢٧ - ٣٥٠٥٢٤

للبيع او للايجار شقة في الاشرفية ٣٠٠م.م. + موقف - A/C + Chauffage مركزي. التلفون ٠٣/٢١١١١٩ - ٠٣/٢٥٦٥٦٥

للايجار

للاستثمار محل ١٠٠ م.م واجهتان الاشرفية (جادة الاستقلال). التلفون ٠٣/٦٨٩٣٩٩ - ٠١/٤٢٧٣٢٨ - ٠١/٣٩٨٨٤٧

للايجار شقة فخمة ٢٣٠ م.م بئر حسن شارع تلفزيون المشرق ط -١- مكيفة + بئر ماء مولد كهرباء ت ٨٣٥٨٧٣ - ٠٣/٦١٩٨١٨

شقة ٣ نوم مفروشة - موتور كهرباء - ارتوازي موقف خاص - نظارة في منطقة كفر حباب ٧٠٠$ شهري ت ٢٥٢١٠٢

ارض للايجار اوتوستراد جونيه - طرابلس مقابل اسيتيه - قبل حلويات الدويهي المراجعة مطيا ٣-٥ ب.ظ ٠٩/٩٣٠١٠٩

محل للاستثمار تجارة عامة ١٢٠ م.م + مكتب + ميزانين، فرن الشباك الطريق العام التلفون ٢٨٠٥٧٠ - ٢٨٠٦٢٥

A louer Rez-de-Jardin Bayada Neuf 300m2. Tél.: 493959 - 501135 - 422999

للاستثمار محل تجارة عامة ١٢٥م.م. الاشرفية - السوديكو، طابقان مع ديكور + هاتف الهاتف ٢١٩٠٤١ من ٤-٦ مساء ٤٦٠٧٣٤ مساء.

للايجار فيلا مجهزة مفروشة كاملا ٢٦٠م.م. + حديقة، منطقة مادئة - الحدث قبالة مفرق السفارة الاسبانية ٤٦٢٥٢٢

مطلوب

مطلوب ارض بلوك شرقي صيدا والمحيط بمساحات مختلفة، بدون وسيط ت ٢٢٩٠٦٩ - ٢٣٩٤٠٧ (٢٨ ظهرا) ٠٣/٦٠٠٠٩٤

مطلوب للايجار غرفة وحمام ومطبخ بين بكفيا وعين عار الاتصال ٩٧٧٦٩٢ - ٩٧٥٤٤٩

مطلوب ارض في الرابية النقاش مزرعة يشوع الحظيرة عوكر. الاتصال بالهاتف ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في اليرزة بعبدا المونتيفردي عين سعادة كفرحباب ادما ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض ساحل علما جونيه، الباشورة، معاملتين التلفون ٤٤٤٠٠٤

مطلوب شقة للايجار ٤ غرف نوم غير مفروشة في منطقة جونيه، ساحل علما، ادما، كفرحباب، زوق. الاتصال بالرقم ٠١/٣٤٩٦٣٧

سيارات

للبيع

- BMW 328 i conv. 1995 red-autoloaded 2900 km, 55000 USD. Searay - Skiray baot 6.5m - 20hrs, 5.7 engine like new - 18000 $. Tél. 01/494640 - 494070

BMW 525 I blanche mod 89 - A/C vitesse T.B. état 12,500 $ Tél: 03/660677

سيارة BMW-M3 فول اوبشن موديل ١٩٨٨ حالة جيدة سعر ١٣٠٠٠$ للمراجعة التلفون ٠١/٢٠٠٥٦٠/١ - ٠٣/٦٨٨٥٢٢

BMW M3 Cabrio - couleur: argent metallisé modèle 95 avec Hard Top - 4800KM, prix 56500$. Tél.: 426425 - 425857

اولدز موبيل كتلاس سوبريم م ٩٠ لون ابيض، فول اوبشن، فرش جلد، مجمركة شبه جديدة، ٩٢٥٠$ ت ٠٣/٧٧٢٧٧٤

متفرقات

للبيع

برسم البيع وبسعر مغر معدات معمل كاملة جديدة لصناعة بسكويت البوظة جميع المقاسات ٠١/٣٦٦٢٥٦ - ٠٣/٣٣٤٢٣٣

للبيع جهاز تلكس مع خط الكتروني بحال جيدة جدا ماركة OKI MT/100 الاتصال ٨٦٨٧٤٢ - ٨٦٨٥٢٩ من ٩-٥ ب.ظ.

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

للبيع سجاد عجمي بداعي التغيير في حال ممتازة الاتصال بالرقم ٨٣١٢١٤

اعلانات رسمية

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها بتمديد استدراج عروض شراء اسلاك من النحاس العاري.
يمكن الراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى مؤسسة كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره/ ٢٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مليونان ليرة لبنانية لا غير).
علما ان اخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٣/٣٠، عند نهاية الدوام الرسمي.
التكليف ٥٥٦
بيروت في ٤ آذار ١٩٩٦
المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان شهر افلاس
في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٦ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا شهر افلاس بسام ابرهيم حسن وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٤/٨/٢٦ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة غادة ابو كروم قاضيا مشرفا والمحامي سعد رلو وكيلا للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في شارع بدارو - ملك النقيب التلفون ٠١/٣٨٣٠٢٢
رئيس القلم
حبيب طباجة

اعادة اعلان
عن مناقصة عامة دولية
تعلن وزارة الزراعة - مشروع انعاش الانتاج الحيواني - في الجمهورية اللبنانية عن اعادة اجراء مناقصة عامة دولية بواسطة الظرف المختوم لشراء /٦٠٠/ ستمائية بكيرة فريزيان هولشتاين.
على الراغبين الاشتراك في المناقصة ان يكونوا من الشركات او المؤسسات المتخصصة في هذا المجال وعلى ان يثبتوا ذلك بشهادة حكومية رسمية والتي دولها عضو في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) او صندوق اوبيك للتنمية.
يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص من المقر الرئيسي للمشروع الكائن في زحلة الاوتوستراد العام - بناية قرطاس - الطابق الاول.
خلال اوقات الدوام الرسمي مقابل مبلغ نقدي قدره /٣٠٠/$ فقط ثلاثمائة دولار اميركي غير قابل الاسترداد، او بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني ومنه القيمة تعتبر ثمن دفتر الشروط المذكور. اما الذين اشتروا هذا الدفتر فلا داعي لشرائه مرة اخرى.
موعد المناقصة يوم السبت الموافق في ١٨/ايار/١٩٩٦ في مقر المشروع في زحلة عند الساعة العاشرة صباحا، على ان تصل العروض قبل الثانية عشر من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة.
زحلة في ١٩٩٦/٣/١٢
مدير المشروع بالانابة
محمد عرلجي

أميركا، أميركا ولا هدوء على الجبهة التلفزيون والرئيس والبحر كل ذلك صراع

الجسد والفكرة والكلمات عناصر اولية ليشيك غاس فان سانت بواسطتها انتقاديته السوية واللاذعة لاميركا واعلامها، حيث – تبعاً لسيناريو باك هنري عن رواية جويس ماينارد – لا يحقق الفرد الاميركي فرديته الا في ظهور تلفزيوني او شهرة تلفزيونية. ومنذا التلفزيون، مرة اضافية، محور نقد...

الحياة الاميركية، وقيمة الشهادة انما من الداخل.

يموت ويستميت

"الموت من اجلها" عنوان يوحي ويمضي في اتجاهات متعددة، يسعه ان يكون موت سوزان من اجل شهرتها، او موت لاري من اجل سوزان، او موت جيمس (يواكين فينيكس) في سجنه...

كيدمان بما لعقا ومداعبة خارج الكادر المنظور) وفي ذلك قوة أفعل ايحاء، كما في في رقصة كيدمان ايضاً امام السيارة ليلاً، في بقعة ضوء المصابيح، وتكشفها متلوية (كحواء الخطيئة الاولى) عن اسفل الجسد الغض والجميل والسروال الداخلي الابيض الذي كون به المخرج لوتيكية المشهد...



نيكول كيدمان في "الموت من أجلها" لغاس فان سانت، القتل للشهرة بسلاح الغواية.

أنيت بينينغ ومايكل دوغلاس في "الرئيس الأميركي" لروب راينر، هل يعيدنا الى مثاليات كابرا؟

المخرج هارلن) التي كبر دورها مع التقدم في مراحل الكتابة حتى فاق دور دوغلاس حجماً واهمية فاعتذر النجم الاميركي ووقع الانتاج في مأزق وحيرة، من البديل لانتاج ضخم كهذا؟ ويستقر الخيار عند ماتيو مودين، الممثل الذي لا جاذبية تجارية له على شباك التذاكر، انما يصلح لشخصية اللص الظريف...

والخرافي الذي يشبه الخرافة او "الفيري تيل"، والصدفة السيئة شاءت ان تجمع نتاجي ستون وراينر في اسبوع واحد، وكلاهما حول شخصية محورية للرئيس الاميركي، الحقيقي او المتخيل.

الواقعية

وندع "نيكسون" ستون جانباً، خارج المقارنة، لكوننا اوفيناه شرحاً وتقويماً...

دوغلاس) بالمحامية الفاتنة (انيت بينينغ) التي اتى بها لتشارك فريقه في حملة الولاية الثانية وعرضت سمعته وفوزه للانهيار – تثقيف تلك العلاقة بمسائل جوهرية اخرى كوقف حرية حيازة السلاح الفردي في اميركا، والحد من التلوث البيئي (موضوعان يدعي المخرج وكاتبه انهما الاهم بين القضايا الراهنة) لا يمنع...

جورج كعدي

(*) "الموت من اجلها" (To Die For)

(*) "جزيرة السفاح" (Cutthroat Island)

(*) "الرئيس الأميركي" (The American President)

السروال

والجنس في "الموت من اجلها" مجرد غواية وايحاء، اذ ان الفعل الحسي يتم خارج حقل الصورة (حيث نرى فقط جسد فينيكس المضطرب وجذعه العاري المختلج من اثارة وتوتر تأتيه...

"الموت من اجلها"(*) شريطاً عن انحدار القيم العائلية ايضاً عن تأثيراتها، وعن ذلك الخليط غير المنسجم من الاعراق والمبادئ المختلفة التي تكون فسيفساء المجتمع الاميركي. السخرية، اذن، ليست منصبة على التلفزيون وحده بل على امور اخرى ايضاً تؤلف الاجزاء المكملة لمشهد...

ختام البرامج خلفية لواقع مأساوي متناقض).

دو مافيلاند. ولطالما امتازت تلك السينما المرغوبة ملضياً بحيويتها الفائقة ومرحها (الخفة والمرح خلدتا صورة ايرول فلن في مثل هذا النوع من سينما المغامرة والفروسية) بينما لم تبق مرغوبة لدى جيل شاب معاصر غزت عقله وذائقته سينما الخيال العلمي وسينما التشويق والرعب والمطاردات في شوارع المدن.

معجزة غريبة

الرهان على احياء هذا النوع كان صعباً ودقيقاً لأنه مكلف جداً (يستلزم اعادة احياء للحقبة وفيها السفن الشراعية الضخمة والملابس والديكورات) ولأن الجمهور لم يبق مشغوفاً بالمغامرات البحرية. لذا بدا انتاج "جزيرة السفاح"(*) معجزة غريبة لاقدام كارولكو (شركة ماريو قصار) على تمويل الفيلم بموازنة ضخمة رغم المحاذير، وايكال اخراجه الى الفنلندي الاصل ريني هارلن الذي سبق ان انجز للشركة نفسها "كليفهانغر" مغامرة التسلق في الجبال مع سيلفستر ستالوني.

وانتاج "جزيرة السفاح" مر في مسار متشعب وطويل. مايكل دوغلاس كان مقرراً لبطولته مع جينا ديفيس (زوجة...

اذ وعدنا بالعودة الى شريط روب راينر "الرئيس الاميركي"(*) نعود لنرافق الانطلاقة الناجحة لعروضه المحلية، والاقبال حتماً لا بسبب من فرادة مخرجه (صاحب "حين يلتقي هاري بسالي" العاطفي الذكي و"ميزري" التشويقي الضاغط و"رجال قلة" الفضائحي في اوساط العسكر، الى "ستاند باي مي" و"نورث" المميزين في مقاربة عالم الصغار) بل لجاذبية نجميه، مايكل دوغلاس وانيت بينينغ، ودوغلاس لدى كل جديد يهرع الجمهور اعمى اليه.

في الاشارة الى الفيلم الاثنين الفائت قلت انه يبدو ملهاة كوميدية صغيرة الى جانب "نيكسون" لاوليفر ستون، لا انتقاصاً من قيمته وجودته انما تبياناً لنوعه وافتراقه معالجة عن شريط ستون البالغ الجدية والاهتمام والسوداوية، وهو ادنى الى ظلمة رجال السياسة وظلمهم من الصورة الفرحة والمبهجة والمثالية التي يقدمها راينر في شخص رئيسه، انه للأحرى يقدم كوميديا اخلاق سياسية وعاطفية، مثالية وحلمية ساذجة على طريقة فرانك كابرا الذي كان يعتقد ان العبرة الاخلاقية تمرر في القالب الحماسي...

علامات

●●●	AMERICAN PRESIDENT (THE)
●●	ANGES GARDIENS (LES)
●●●	BABE
●●	BED OF ROSES
●●	CUTTHROAT ISLAND
●●●	DOLORES CLAIBORNE
●	FAIR GAME
●●●	FORGET PARIS
●●	INDIEN DANS LA VILLE (UN)
●●	JUMANJI
O	KID IN KING ARTHUR'S COURT (A)
●●●●	NIXON
O	THE QUEST
●●●	TO WONG FOO...
●●	SOMETHING TO TALK ABOUT
●●	SUDDEN DEATH
●●●	TO DIE FOR
●	TROUBLE MAKERS
●	UNDER SIEGE 2
●●●	الشيفة
●	النوم في العسل

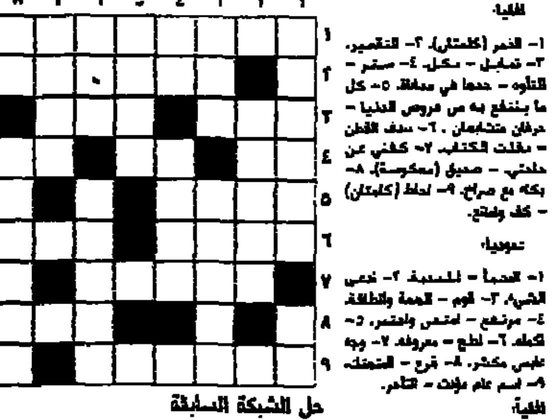
●●●● بديع ●●● ممتاز ●● جيد ● على مسؤوليتك O لم نشاهده بعد

كيسلوفسكي ذهب في الدخان

... في حياته، وافق كيسلوفسكي مرة كلاماً لترينتينيان عنه حين قال: "لا ادري هل الافلام التي انجزتها تهب الناس المتعة، تلك ليست الكلمة. انه جان – لوي ترينتينيان الذي قال الكلمة الصحيحة: تعلمت صنع الافلام المتفائلة، بيد ان ذلك لم يسعفني في العثور على التفاؤل في داخلي". اعتزل كيسلوفسكي في ١٩٩٤ من استنفاد للرغبة في التعبير، اشعل السيكارة، التي كان تمماً اليها وقتلته، فلما سألته كاترين ويمبن من "استوديو" الفرنسية لم لا توقف التدخين بتلك الارادة العازمة، اجابها بالبساطة القامضة: "لأني احب ذلك!" واستمر يشعلها واحدة بعد الاخرى حتى اتلفت شرايين القلب...

ايضاً. يهمني، الآن، هو الفرد، لم يبق سواه. كل ما يحوطه زال. كما لو انك تضع عدسة اقوى فأقوى لتصوير وجه اقرب فأقرب. كل ما من حوله يصير غباشاً. انه امر واع. السبب الآخر، وهو حتمي كذلك، انما غير مرتبط بخياري، انني اعرف الواقع جيداً في الشرق (اوروبا الشرقية، يقصد بذلك) ولكن ليس الواقع الفرنسي. رغم اقامتي هنا منذ بضع سنوات، لا اعرف روحكم، لا اعرف عالمكم. لا أعرف فرنسا. ومنذا لا نتعلمه. يسعك ان تتعلم معرفة اجزاء من حياتك، انما لا تفهمها كلها".

وفي السينما نفسها كانت لكيسلوفسكي آراء مباغتة في الاحاديث ومثيرة، لم يكن يشاهد الافلام بكثرة، ولا يذهب غالباً الى السينما، ولا...



كريستوف كيسلوفسكي (١٩٤١-١٩٩٦).

ج. ك.

تفضلوا الى الخنزير والحيوان وما يمتع من حوار وسياق

اتى الى عالم أورويل منه الى عالم لافونتين، يأتينا من اوستراليا فيلم "Babe"(*) فريداً آسراً حنوناً، حكاية جميلة من عالم الحيوان، مرسلة الى عالم الانسان علّه يتلقف العبرة ويرأف.

الفيلم الذي انتجه جورج ميلر (مخرج سلسلة "ماد ماكس" الشهيرة) واخرجه كريس نونان عملاً روائياً اول له بعد حرفة تلفزيونية تسجيلية، اصله كتاب لديك كينغ – سميث وهو مزارع يؤلف للصغار حكايات خيالية من عالم الحيوان الذي يعرفه جيداً، يروي فيه قصة الخنزير الصغير الذي اودع احدى...

والمكانات الجديدة لطاق وصديقه نونان في وضع السيناريو ورسم الستوريبورد للفيلم الذي صور في ستة اشهر، واستلزم تسع مائة حيوان وستين مدرباً على رأسهم كارل لويس ميلر الذي امنته الادارة الصعبة لانواع الحيوانات، خاصة لدى اجتماعها في مشهد واحد. اما الخنزير الذي يكبر سريعاً فاستعين لشخصيته بستة خنازير متشابهة تتناوب للمشاهد ولها ماكياج متماثل.

وتطلبت مرحلة ما بعد التصوير استعانة طويلة بتقنيات التحريك الالكترونية (Animatronique) حيث...

ج. ك.

(*) "Babe" في صالات بلانيت.

هكذا صدر الأصل

حماده والشطي أطلقاها في البلدين
حملة على شلل الاطفال حتى انهائه


الوزيران حماده والشطي في الاطلاق.

طبيب القضاء الدكتور نعيم الحاج في مستوصف القضاء في بنت جبيل يشرف على انطلاق حملة التلقيح في حضور ممثل القائمقامية علي شامي وعضو اللجنة المركزية في الصليب الاحمر اللبناني علي سعيد بزي. (مند خريش)

الزبداني – مجدل (عنجر) – "النهار":

اطلق وزير الصحة العامة مروان حماده ونظيره السوري محمد اياد الشطي المرحلة الاولى من الحملة المشتركة للقضاء على مرض شلل الاطفال في البلدين من بلدتي الزبداني ومجدل عنجر.

تستهدف هذه الحملة كل الاطفال من عمر يوم الى خمس دون النظر الى الجرعات السابقة على مرحلتين: الاولى من ١٦ آذار الى ٢٢ منه، والثانية من ٢٠ نيسان الى ٢٦ منه.

وتقوم وزارة الصحة العامة متعاونة مع منظمة اليونيسيف واندية الروتاري العالمية بتوفير اللقاحات وكل لوازم الحملة مجانا.

وبدأت الحملة اولاً في منطقة الزبداني في سوريا في حضور الوزيرين والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري الخوري ومسؤولين صحيين.

واعطى الوزيران اللقاحات الاولى ثم ادلى الوزير حمادة بتصريح اشاد فيه ببدء الحملة التي تندرج في سياق الخطة الاقليمية لانقاذ الشرق الاوسط والقضاء نهائياً على الشلل.

واشار الى انها ترمز الى وحدة المصير والمصالح ووحدة التاريخ ووحدة الشعب في البلدين الشقيقين ان لاطفال سوريا ولبنان اليوم يتوحدون ويرمزون الى مستقبل عربي واحد ومشرق.

كذلك صرح الشطي: "ان المقولة التي اطلقها سيادة الرئيس حافظ الاسد واخوه فخامة الرئيس الياس الهراوي، من أننا شعب واحد في بلدين شقيقين، تكسر في كل لحظة وعلى كل الصعد ان في مقاومة الضغوط السياسية والعسكرية أم في اللمسات الانسانية التي تشاهد الآن احد مظاهرها (...)".

أما السيد نصري الخوري فاوضح ان هذه العملية تندرج في اطار الخطوات التنسيقية بين البلدين.

وعلى الاثر انتقل الوزيران لاطلاق الحملة في مجدل عنجر حيث حضر محافظ البقاع فريد القرم والمرافقون.

وفي قاعة مستوصف جمعية الفتح الاسلامي حضر الى الوزيرين حماده والشطي، محافظ البقاع فريد القرم، مفتي زحلة والبقاع خليل الميس، الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري، مدير البرامج الصحية في اليونيسيف الدكتور علي الزين، مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور ابرهيم الحاج، رئيس مصلحة الصحة الاجتماعية في الوزارة الدكتور محمد علي كنعان، مدير برنامج التلقيح الدكتور نبيل سلام، رئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور جوزف قاصوف وحشد من ابناء المنطقة وكانت كلمات لامام البلدة الشيخ محمد عبد الرحمن والوزيرين.

المناطق

● وفي جبل لبنان تفقد المحافظ محمد سهيل يموت الحملة في مستوصفات سعيد فريحة والحازمية الخيري التابع لحركة النجدة وحارة حريك الحكومي، حيث اطلع على مدى تجاوب الاهالي.

منأ المحافظ يموت الطواقم الطبية بجهودها.

● وفي كسروان افتتح القائمقام ريمون حتي الحملة في حضور مندوبة اليونيسيف الدكتورة منى الشعار، ومندوب اندية الروتاري في لبنان غسان حداد، اضافة الى ممثلي وزارة الصحة في القضاء ومسؤولين عن بعض المستوصفات في كسروان، في مركز وزارة الصحة في سرايا جونية.

● في صيدا افتتحت الحملة في اشراف وزارة الصحة وفي رعاية محافظ الجنوب حليم فياض الذي مثّله امين سر المحافظة عدنان ابرهيم انطلقت من مركز الانعاش الاجتماعي التابع لاتحاد العمال ومستخدمي الجنوب في حضور النائبين بهية الحريري ومصطفى سعد والنائب السابق الدكتور نزيه البزري والدكتورة امال رمضان ممثلة لرئيس مصلحة الصحة في الجنوب وطارق الميير ممثلا اليونيسيف ونزيه الكلش من نادي الروتاري وجرى تلقيح عدد من اطفال مدرستي البهاء والانعاش على ان تقوم المستوصفات والمراكز الصحية الحكومية والاهلية في صيدا والمنطقة باللقاح مجانا.

وألقى النائبان اسعد والحريري كلمتين.

● في النبطية كان الانطلاق من مقر وزارة الصحة في المدينة مركز الرعاية الصحية الاولية في رعاية المحافظ غازي زعيتر ممثلا بالرائد في الامن العام فؤاد العبدالله، في حضور طبيب القضاء الدكتور علي ديب، ورئيس مستشفى النبطية الحكومي الدكتور عبد الامير شعبان، ورئيس جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية حسن فقيه، واعطى ممثل المحافظ زعيتر اشارة البدء بحملة التلقيح بعد ان لقّح طفلا.

واشار الدكتور ديب الى ان الحملة ستغطي قرى قضاء النبطية ومنها قرى التماس مع قوات الاحتلال الاسرائيلي من خلال المستوصفات المحلية القائمة وتنسيقاً مع الجمعيات والقطاع الاهلي.

ولفت الى ان احصائيات التلقيح السابقة في القضاء ومنها الشهرية تدل على ان تغطية حملة التلقيح في القضاء وصلت الى ٩١٪ وهي تعتبر عالية جدا، وهذا من التنسيق الكامل والمتكامل ما بين الجمعيات والمواطنين برغم الظروف الامنية.

● في صور نظم الاطباء حملة تلقيح واسعة في كل مستوصفات المدينة والاقضية كما استحدثت مستوصفات نقالة جالت في القرى التابعة لقضاء صور وخاصة القرى المتاخمة للشريط المحتل.

واشرف طبيب قضاء صور الدكتور احمد نعمة.

وتكلم قائمقام صور حسين قبلان ورافق الفرق الطبية في جولاتها.

● وفي عكار اطلق القائمقام نبيل خبازي الحملة وحضر في سرايا حلبا طبيب القضاء الدكتور نافذ معاليقي الذي اوضح ان الايام الوطنية للتلقيح تميزت بأن طبابة القضاء اخذت على عاتقها امر التنسيق الكامل مع جميع المؤسسات الاهلية ووضعت خطة عمل لجميع قرى عكار وقدمت الطبابة العنصر البشري لمن يلزم ووسائل المواصلات. كما امنت مؤسسة فارس الفريق الطبي المتعاون مع مركز الطبابة لتغطية اكثر من ٣٠٪ من منطقة عكار وان العيادات الجوالة التابعة لهذه المؤسسة تفرغت للمشاركة.

● الى الكورة حيث جال القائمقام انطوان القوال وطبيب القضاء الدكتور ميشال نعمة في مراكز التلقيح والمستوصفات في بلدات دده ورأس مسقا، اميون وغيرها على ان يتبعها جولات اخرى طوال ايام التلقيح على مراكز اخرى.

● في زحلة افتتح محافظ البقاع فريد القرم الحملة تنسيقاً بين وزارة الصحة واليونيسيف عفاف العفيش والممرضة القانونية منى القرن وبعض الموظفين والمهتمين بالشأن الصحي.

وقد تحدث المحافظ القرم "نرجو العناية الالهية ان تنجح الحملة كي تجنب اطفالنا الامراض والمصائب".

● وفي بنت جبيل ("النهار") ان الحملة بدأت صباح السبت في المنطقة الحدودية حيث باشر طبيب القضاء الدكتور نعيم الحاج الاشراف على التلقيح في المستوصفات والمراكز في حضور ممثل القائمقامية في القضاء علي شامي وعضو اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني في بنت جبيل علي سعيد بزي. ولاقت الحملة تجاوباً في القرى وتستمر حتى ٢٢ آذار وتختم في بلدة علما الشعب قضاء صور.

● وفي جبيل افتتح القائمقام خليل نصر الدين التلقيح ضد الشلل مركز طبابة قضاء جبيل.

عيادة نقّالة بين قرى الشريط

بنت جبيل – "النهار":

تسلم مركز الصليب الاحمر اللبناني فرع بنت جبيل عيادة نقالة كاملة التجهيز مع الادوية تقدمة من الصليب الاحمر اللبناني، وباشرت عملها انطلاقا من مركز بنت جبيل الى القرى التي تفتقر الى اطباء ومستوصفات والممتدة من كونين حتى طير حرفا. ووضع لها برنامج اسبوعي تذهب يوميا مع طاقمها من طبيب وممرضة ومسعف للمعاينة وتقديم الدواء في القرى التي يبلغ عددها في المرحلة الاولى ١٢ ومنها الطيري ورشاف، على ان تزداد المستفيدة من خدماتها في مرحلة لاحقة. هذه المبادرة من الصليب الاحمر اللبناني والدولي لاقت ترحيباً لدى الاهالي.

وشكر عضو اللجنة المركزية في الصليب الاحمر اللبناني والرابطة الدولية لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر على تزويد المنطقة العيادة المهمة واعداً بمزيد من العطاء.

وكذلك تبرع السيد ابرهيم بزي، بعد مبنى فرع بنت جبيل منه للصليب الاحمر اللبناني، بسيارة اسعاف للمركز من نوع شيفروليه.

◄ اهتمام اميركي وأوروبي بالزيارة ونتائج اقتصادية مهمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في مصر مايكل مكيفر لم يتوقفا عن تدوين الملاحظات على خطاب الحريري بعد مأدبة الغداء والذي اجاب على اثره عن اسئلة كثيرة، فقال "انا غير مقتنع بالسوق الشرق الاوسطية. يجب ان ترتب البيت العربي اولاً. انهم يقفزون قفزاً (...) وانا مقتنع بان اي مشروع يسلق سلقاً يأتي بانتكاسات". وأضاف "ان دور اسرائيل وهيمنتها على المنطقة احد اسباب تعثر السلام (...) فهي لم تتخذ قرارها بعد، هل تريد اليد الطولى ام تريد السلام؟ اذا كانت لها نية السيطرة على المنطقة فلن نقبل بها، واذا كانت تريد السلام فاهلاً وسهلاً. نحن حسمنا موقفنا، وعليها ان تحسم هي موقفها". واكد ان "السلام سيوجد تحديات جديدة في المنطقة، وقد يكون لبنان اولى الدول المؤهلة في المنطقة للاضطلاع بالدور الاساسي بعامل التحدي. اسرائيل قوية في ميادين ونحن اقوياء في ميادين اخرى، هي عندها جيش قوي سيصبح عبئا بعد السلام، ولبنان عنده جيش صغير (معقول) اعباؤه محدودة اذا قورنت بالاعباء على اسرائيل(...). نحن متقدمون في الخدمات البنكية، واسرائيل بنوكها كلها تملكها الدولة. القطاع العام عندها يعاني ما يعانيه القطاع العام عندنا. عندهم سياحة وعندنا سياحة... عندنا مجالات الاستثمار افضل والقوانين الضريبية اسهل... نحن حسمنا الامر وخفضنا الضريبة الى ١٠ في المئة(...)".

ونفى ان يكون استخدام الجيش في وجه العمال، قائلا: "لم نستخدم الجيش في وجه العمال. الجيش اساساً هو المسؤول عن الامن في البلد، نحن أنزلنا الجيش لمواجهة الفوضى وليس لمواجهة العمال(...) لن نسمح لاي كان مهما علا شأنه ان يلعب بالامن(...) ولن يقبل اي لبناني بعودة الفوضى الى البلد. تفاوضنا مع العمال واتمنى ان نتوصل الى اتفاقات بما يتناسب ووضع البلاد الاقتصادي".

وقال الحريري في خطابه: "خرج جميع الافرقاء من الحرب في لبنان وهم مقتنعون بانه لا جدوى من القتال. عندما بدأوا يفكرون ان الامور التي تجمعهم اكثر بكثير من الامور التي تفرقهم وعندها كان علينا ان نعيد ثقة اللبنانيين بانفسهم ووطنهم. حللنا الميليشيات ووحدنا الجيش(...) واتبعنا مخططاً بسيطاً لكنه ليس سهلاً، ينطلق من الثوابت الموجودة مثل:

١– لا نستطيع تقوية سلطة الدولة من دون وجود امن وجيش.

٢– بدأنا اعادة بناء البنية التحتية (...) الدولة لا تقوم بالمشاريع مباشرة لكنها توجد المناخ المناسب لهذا. وخفضنا الضريبة الى نسبة ١٠ في المئة، وانشأنا مؤسسة لتشجيع الاستثمار، واعادة بناء وسط بيروت.

٣– دعمنا الوضع الاجتماعي، لاننا من دونه نكون نبني على الرمال (...) وبدأت الطبقة المتوسطة من المثقفين والمعلمين تستعيد قوتها المادية".

وخلص الى "ان استعادة الثقة بالبلاد لم تكن نتيجة عمل قامت به الحكومة، ولكن نتيجة عمل قام به الشعب اللبناني الذي حين انتهت الحرب بدأ الناس يصلحون او يعيدون بناء بيوتهم التي هدمتها الحرب، ويحيون اعمالهم".

ويختتم الحريري زيارته اليوم ويعود الى بيروت ليسافر الخميس الى رومانيا فاوكرانيا في زيارتين رسميتين تستمران خمسة ايام.

عدنان مروة به انتهى التكريم والمهرجان
خليفه وحماده أظهرا السمات فيه

غسان حماده، عدنان مروه، عصام خليفه. (ل. غ.)

قبل انتهاء مهرجان الكتاب بيوم واحد كان التكريم الاخير للطبيب عدنان مروة في قاعة المسرح في دير مار الياس – انطلياس. وكلمة الدكتور عصام خليفة ممثلة للحركة الثقافية – انطلياس منظمة المهرجان في عامه الخامس عشر.

الاحتفال الذي بدأ الساعة السادسة من مساء السبت بالنشيد الوطني، لم يستغرق وقتا طويلا، لان المتكلمين دخلوا في صلب الموضوع في منأى عن التفسيرات والهوامش، والمكرم طبيبا ليس اديبا او فنانا تشكيليا، يمكن تناول اثره بالدراسة والبحث والاستشهادات، واقتصرت الكلمتان على صفاته وتفانيه في خدمة الانسان صحيا واجتماعيا مع اضافات تتعلق بممارسته لمهنته ومعاملته الطيبة للناس. وهكذا كانت كلمة خليفة والدكتور غسان حماده في هذا الاطار.

خليفة

الكلمة الاولى للدكتور خليفة ومما قاله:

"من كنف المدرسة الابتدائية في مدرسة جباع الرسمية بدأ طبيبنا رحلته متنقلا الى كلية المقاصد الاسلامية ومدرسة الفنون الانجيلية في صيدا، ومن ثم التحق بالجامعة الاميركية حيث نال عام ١٩٦١ شهادة الدكتوراة في الطب.

واستمر عاملا بجهد فتعمق في الابحاث والتعليم في الجامعة الاميركية وجامعات اميركا الكبرى (كجامعة ييل وغيرها) وتسلم في الاثناء المسؤوليات الاكاديمية الرفيعة. وشارك في العديد من الجمعيات العلمية وترأس جمعية تنظيم الاسرة بين ١٩٧٢ و١٩٩٣، فكان مثال العقل المنظم والاداري الحازم، والساهر بجلد ورعاية على أدق التفاصيل.

هذا العمل الاكاديمي والمؤسسي لم يبعد علمنا عن متابعة الابحاث والدراسات فأنجز ما يقارب الستين بحثا باللغة الانكليزية وأصدر موسوعة من ثلاث أجزاء تحت عنوان الرعاية الصحية في لبنان، ١٩٨٥".

حماده

وصبت كلمة الدكتور غسان حماده في هذا السياق ومما في كلمته: "في الطب ليس الدكتور مروه طبيبا ناجحا فحسب بل هو حكيم يداوي الانسان والداء يلفت انتباه طلابه دوما الى اهمية العلاقة الانسانية بين الطبيب ومريضه. وهو ايضا حامل قضية ومفهوم صحي متقدم. من اوائل من شددوا على اهمية الرعاية الصحية الاولية والوقاية في سياسة الدولة الصحية يمارسها كل يوم في عيادته وفي تعليمه".

عدد المناصب التي شغلها وزيرا للصحة (١٩٨٢ – ١٩٨٤) وعميدا لكلية الطب في الجامعة الاميركية (١٩٨٧ – ١٩٩٣) ورئيسا لجمعية تنظيم الاسرة (١٩٧٢ – ١٩٩٣).

وختم الدكتور حماده كلمته بالتحية لاستاذه وزميله: "هو قدوة لطلابه وزملائه في الاخلاق وهو الذي ينصح طلابه يوم تخرجهم فيقول لهم: "المعرفة وحدها غير كافية لتهيئة الانسان للقيام بواجباته، عليه ان يتحلى بفضيلة الاخلاق فضلا عن السمو في التفكير والسلوك الخلقي".

مروة

وشكر الطبيب مروة الحركة الثقافية والحضور ثم قال:

"يشير تقرير الامم المتحدة حول الانماء البشري الى ان انعدام الارادة السياسية تبقى السبب الاساسي للتردي المعيشي وان هناك امكانات كبرى لاعادة النظر في الموازنات وفي سبل الانفاق لمصلحة التنمية. ويشدد التقرير على الهدر الكبير والانفاق غيرالمجدي وهما يعيقان تقدم البشر.

ولا يقاس المستوى الانمائي للشعوب بالمعدل الاقتصادي فحسب اذ يشير التقرير الى معدل مركب يسمى مؤشر الانماء ويشمل معدل الحياة المرتقب عند الولادة ونسبة التعليم والتحكم في الموارد. ضمن هذا المؤشر جاء تصنيف لبنان الدولة ٨٨ من مجموع ١٦٠ دولة كانت تشكل مجموع دول العالم عام ١٩٩٠. وفي عام ١٩٩١ اضيف عامل آخر الى مؤشر الانماء المركب هو مؤشر الديموقراطية، يترجم في وجود الحريات العامة الصحافة وحرية الانتخابات.

اذا استعرضنا الجهود الانمائية في العالم خلال العقود الثلاثة المنصرمة يتبين لنا النتائج والعبر التالية:

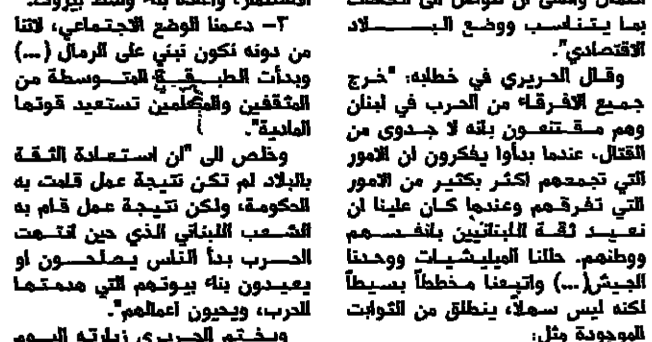
١– سجلت الدول النامية تقدما في هذه الفترة، بمعدل الحياة المرتقب ارتفع من ٤٦ سنة عام ١٩٦٠ الى ٦٢ سنة عام ١٩٨٧ وارتفعت نسبة المتعلمين من ٤٣ في المئة الى ٦٠ في المئة في هذه الفترة، كما ان وفيات الاطفال دون الخامسة انحسرت الى النصف وشملت الرعاية الصحية ٦١ في المئة من السكان.

وهكذا نرى ان العالم لم يسجل تقدما ادى الى تحسين حياة الافراد في كل مكان. والانجاز الذي احرز لا يجب ان يحجب عنا فداحة المعاناة البشرية الحالية. ففي عالم اليوم اكثر من مليار نسمة في فقر مدقع و٩٠٠ مليون لا يستطيعون القراءة والكتابة ومليارات بدون مياه صالحة و١٠٠ مليون بدون مأوى و١٤ مليون طفل يموتون قبل ميلادهم الخامس".

والدكتور مروة كان آخر حبة من الرعيل الحادي عشر الذي كرمته الحركة الثقافية – انطلياس في مهرجانها الخامس عشر للكتاب الذي انتهى مساء امس.

لور غريب

عدنان خوجة لرئاسة جمعية الفنانين


خوجة والرفاعي. (ل. غ.)

جرت صباح امس انتخابات جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في حضور ممثل وزارة الداخلية سمير شقير. وحضر ١٢٢ عضوا، لاختيار ٧ اعضاء من اصل حوالى عشرين من المرشحين، وبعد فرز الاصوات نجح كل من: عدنان خوجة، مارون الحكيم، الياس ديب، سامي الرفاعي، رندة تقي الدين، عدنان المصري ونزار ضاهر. وعلى الاثر اجتمعت الهيئة الادارية المنتخبة برئاسة اكبر الاعضاء سناً وجرى توزيع المهمات هكذا: عدنان خوجة الرئيس، مارون الحكيم نائب الرئيس، عدنان المصري امين السر، الياس ديب امين الصندوق، رندة تقي الدين المحاسب، سامي الرفاعي المدير المسؤول ونزار ضاهر العضو الاداري.

انتخابات المعلمين

في سياق تحضيره لانتخابات المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص، كلّف "التيار الوطني اللبناني" جوزف الياس مكرزل إدارة هذه الانتخابات والاعداد لمثلها في مجالس الفروع التي تليها. واسندت الى مكرزل مهمة الاشراف والتنسيق للنشاطات المختلفة ذات الصلة، ووقع أمر التكليف المنسق العام المؤتمر في لبنان اللواء نديم لطيف.

تكريماً لمعلمين في ثانوية فخرالدين

كرمت ثانوية فخرالدين المعني الرسمية للبنات عدداً من اساتذتها السابقين، فاقامت مديرة الثانوية عدلا سبليني زين احتفالاً على مسرح الثانوية بهؤلاء: بهيجة قوتلي لبان، الدكتورة سارة منيمنة، الدكتورة نادية نابلسي اسكندراني، الدكتورة اكرام فاعور نجا، سعاد حكيم ادنقي، سلوى البربير ورفيقة البربير، الدكتور علي وهب، الدكتور علي معطي والدكتور عصام عيسى.

وحضر عدد من الاساتذة الذين عملوا في ثانوية فخرالدين منذ انشائها.

النشيد الوطني افتتاحاً فالى كلمات للتلميذات القتها سمى فليفل ولجنة الاهل القاها الدكتور سعيد صالح والمحتفى بهم ألقتها سارة منيمنة الى كلمة للمديرة زين التي قدمت دروع وفاء لجميع الاساتذة المكرمين، وكانت رقصات فولكلورية.

الدويهي للملتقين حوله في عكار: صعاب ولا بدّ من الانماء

اميل عبود رئيس نادي منيارة والوزير الدويهي والمطران بندلي والشيخ عبد القادر الزعبي. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

لبى وزير الشؤون الاجتماعية إسطفان الدويهي دعوة النادي الثقافي الرياضي الاجتماعي في منيارة الى لقاء مفتوح حول "وزارة الشؤون الاجتماعية والمؤسسات الاهلية التطوعية" في قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا – عكار.

حضر اللقاء راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبدالقادر الزعبي ورئيس مصلحة التنمية الاجتماعية عازار الشويري ورئيس مصلحة الحرف صلاح حبيش ورئيس مصلحة الرعاية الاجتماعية جورج نعمة كما حضر اللقاء ممثلون لاربعين مؤسسة اهلية عاملة في عكار.

النشيد الوطني فالى كلمة لرئيس نادي منيارة اميل عبود عن الاوضاع الاجتماعية في عكار واهمية التنمية في هذا القضاء المحروم. ورحب بالوزير الدويهي.

اما الوزير الدويهي فقال: "يسعدني ان التقي معكم بلقاء من القلب الى القلب وبالصراحة التي تريدها انجاحا له. عكار التي يلفها الحرمان المزمن هي مقلع الرجال واعطت خيرة شبابها للوطن ولم تحصل على شيء مقابل. واهلها واجهوا مصاعب الحياة وما زالوا يؤمنون ان الوطن الذي اعطوه سوف يعطيهم".

وتساءل: اين عكار من مقولة الانماء المتوازن؟ هذه المقولة التي اصبحت جوفاء مع تجار السياسة والمقاعد النيابية.

وقال: "الانماء مسؤولية الحكم والمؤسسات الاهلية والجميع مسؤولون عن خطة انماء عكار وللهيئات الاهلية دور اساسي في البناء والنهوض بالمجتمع ولها دور في ممارسة الرقابة الشعبية على المؤسسات الرسمية من اجل تصحيح الاعوجاج والاخطاء عند الضرورة".

واشار الوزير الدويهي الى ان موازنة الوزارات السابقة لم تنصف عكاروقال: نحن اليوم نسعى الى تعزيز هذه المنطقة عبر زيادة التقديمات الاجتماعية لها معددا بعض المشاريع المنفذة حتى الآن في نطاقها.

والى نقاش وطرح اسئلة من ممثلي الاندية والحضور على الوزير الدويهي، كلها تدور على الوزارة والمشاريع الممكنة في عكار وتولى الرد كل من الوزير الدويهي ورؤساء المصالح.

وكان اتفاق على متابعة اللقاء مع الاندية والمؤسسات الاهلية العكارية.

بهيّة الحريري وقرطباوي وأبي نادر: المرأة بحقوقها والهويّة هي للبنانيين

رأس المتن – "النهار":

"واقع المرأة في المجتمع اللبناني"، ندوة عقدتها الجمعيات النسائية في المتن الاعلى مع يوم المرأة العالمي وشارك فيها النائبة بهية الحريري ونقيب المحامين في لبنان شكيب قرطباوي ورئيسة مجلس الفكر الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر وادارتها السيدة مي مكارم هلال في خلية آل مكارم في رأس المتن. وحضر النائب ايمن شقير ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ونائب رئيس اتحاد بلديات المتن الاعلى السيد نبيه هلال والمحامي المقدم نبيل مزهر والشاعر هنري زغيب والسيد وليد ابوالحسن ممثلا مؤسسة كمال جنبلاط الاجتماعية ورئيسة "الاتحاد التقدمي" السيدة سلمى صفير وممثلو الجمعيات النسائية في المنطقة وجمع من المدعوين.

النشيد الوطني، فتعريف للسيدة مي مكارم هلال، والقت رئيسة "جمعية سيدات رأس المتن" السيدة منى غزال كلمة باسم "الجمعيات النسائية في المتن الاعلى".

وكانت للنائبة بهية الحريري كلمة: "اهمية هذه الندوة تكمن في انها تأتي في الذكرى التاسعة عشرة لغياب المعلم كمال جنبلاط الذي يشكل في كل حركته السياسية، دعما اساسيا للمرأة اللبنانية ولقضاياها من خلال التوجه الديموقراطي الذي كان يشكل العمود الفقري للحزب التقدمي الاشتراكي (...) يحكم البعض خطأً وهذا البعض رجال ونساء على حد سواء، ان المرأة اللبنانية بعيدة عن العمل السياسي، انها ما زالت بعيدة عن موقع القرار السياسي".

ثم تكلم نقيب المحامين شكيب قرطباوي:

"لا يمكن القول ان هناك تمييزا في المجتمع، هناك قوانين طائفية، وما بقيت القوانين طائفية سيبقى هذا الواقع، هناك امر يشترك فيه الكل، وهو ما يسمى بجرائم الشرف، وان خفت فهي لا تزال في قانون العقوبات وهذا موضوع انا من المؤيدين لازالته، اذ لم يبق من موجب ولا مبرر لبقاء قانون كهذا".

واضاف: "حول ما يقال عن تمييز بين الرجل والمرأة في التجنيس والتجنس والجنسية، هذا امر حساس، قرأت ان المجلس يدرس قضية تجنيس اولاد المرأة اللبنانية التي تتزوج بأجنبي، ويتوفى زوجها، هذه المشكلة شغلت وتشغل المحاكم، هناك اجتهادات مختلفة، واستقرت في النهاية اساسا على ان اللبنانية المتزوجة بأجنبي لا تستطيع ان تعطي اولادها الجنسية اللبنانية بعد وفاة زوجها الاجنبي (...) وانقل الكلام بكل صراحة حول وجود غير لبنانيين في لبنان، فالزيجات المختلطة بين لبنانيات وغير لبنانيين كثيرة، وانا نجنس الفلسطينيين وغير الفلسطينيين، يجب ان نقول الكلام بكل صدق، يجب ان نحافظ على الهوية اللبنانية (...) فلنجنس اولاد الفلسطينيين ونسميهم لبنانيين، هكذا يتحقق التوطين او جزء منه، هذا كلام اقوله واتحمل مسؤوليته، وانا اعرف ماذا اقول، لا يجوز تحت ستار عدم التمييز، اعطاء الجنسية اللبنانية لغير اللبنانيين".

اما "الزواج، فهو يشكل عائقا كبيرا للعمل ان لم يكن متوافقا عقليا وثقافيا وتربويا واقتصاديا ونوقيا (...). ونصل الى ان العمل قوة الحاضر ومحرر المرأة".

وقدمت الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر ارقاما عن عدد النساء في لبنان، وقالت: "تبقى المرأة مدعوة، قبل كل شيء، الى تحرير ذاتها بذاتها من كل ما يعيق تحركها، عليها ان تقدر طاقاتها وتدرك حجم مسؤوليتها كونها نصف المجتمع، فتقرر على ضوء كل ذلك ما عليها ان تقوم به ومتى وبأي طريقة".

عيد مار يوسف في الحكمة

في عيد مار يوسف شفيع مدرسة الحكمة، يترأس رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر قداساً احتفالياً لقدامى الحكمة وطلابها، السادسة مساء غد الثلثاء.

ويلي القداس استقبال في صالون الكنيسة.

الشهادة له بأنه كامل

كلما طالعت كتاباً او مقالاً ينبع موضوعه من الوفاء، اشعر كأن براعم من السعادة تتفتح في احشائي.

لأن الوفاء اعتراف بالجميل، وبالخير، وبالكرامة، وبالضمير الحي، وبالمحبة.

فكيف اذا كان هذا الوفاء من ابن الى اب؟

وكيف اذا تحول من الكلام الى الفعل؟

وكيف اذا كان مصدره الايمان بالانسانية؟

انه عندئذ يشبه الصلاة.

هكذا شعرت وانا امام كتاب "شهادات في جوزف مغيزل"، الصادر عن "مؤسسة جوزف مغيزل"(1) لجامعها نجل الفقيد الاستاذ فادي.

الشهادات في الكتاب ليست شهادات في واقعها، لأن جوزف مغيزل لا يحتاج الى شهادات فيه، بل ان خدماته ومواهبه ومنجزاته هي تشهد له ولاخلاصه وانسانيته ولعطائه، اما شخصيته "فهي الشهادة له بأنه كامل".

جوزف مغيزل رسول متطوع.

تطوع للحق والحقيقة، وتالياً الانسان وحقوقه.

والكتاب الذي بين ايدينا يروي حكاية هذه المسيرة التي رفعت من شأن القيم في لبنان وعززت نزعته الحضارية ووطدت تراث الحرية في نفوس شعبه.

وبعد، ماذا يتضمن الكتاب؟

انه، كما يقول ايضاح في مستهله، يضم بعض ما امكن جمعه من الشهادات (كتابة ورسوماً كاريكاتورية) في جوزف خليل مغيزل، مما نشر في الصحف المحلية والاجنبية، بعد كلمات الشخصيات الرسمية ومقالاتها وادرجت النصوص بحسب الترتيب الابجدي لاسماء كتابها.

وتلي الايضاح مقدمة موجزة تشرح باسطر عاطفية اسباب جمع هذه الشهادات في بداية حزيران من العام ١٩٩٥، وهي مستمدة من الرغبة في ابقاء صورة جوزف مغيزل "المغنية" في ذاكرتنا الجماعية، صورة "عملاق متواضع" نحن في حاجة ماسة اليها".

ذلك ان جوزف مغيزل ابن الواحدة والسبعين سنة حين رحيله (٢٩ نوار ١٩٩٥ من مواليد ١٩٢٤) ظاهرة فريدة في وجودنا اللبناني نوه بخاصيتها جميع الذين عرفوه وكتبوا عنه حياً وميتاً، فعددوا مآثره وصفاته:

كان، ولا يزال عبر ذكراه، عنصراً بارزاً في مجتمعنا محامياً ومناضلاً ونائباً ووزيراً وحزبياً وعقائدياً ومواطناً ومفكراً ومتشرعاً ومصلحاً ومجتمعياً.

وترك مؤلفات وابحاث مهمة جداً في قضايا كان اول من افتتح ابوابها واطل منها على معاضل في حاجة الى اكتشاف واثارة ومعالجة بغية ايجاد الحلول لها لأنها حلول تتعلق بالقضية الوطنية الشاملة.

من هذه المؤلفات: لبنان والقضية العربية، ضد الطائفية، حماية الملكية الادبية والفنية، المقاطعة العربية في القانون الدولي، تشريع السرية المصرفية في لبنان (بالفرنسية)، العروبة والعلمانية، دراسات في مفاهيم الحرية، حقوق الانسان في لبنان (مع عبد الله لحود)، في نتائج العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان، الثقافة الوطنية في لبنان على خط المواجهة، مقالات قانونية وسياسية وادبية باللغات العربية والفرنسية والانكليزية نشرت في المجلات والصحف اللبنانية والعربية والاجنبية.

ومنذ غيابه انتقل المشعل الى زوجته الادبية والقانونية المحامية لور نصر مغيزل والى اولاده فادي وناجي وندى وجنى وامل.

مشعل سيظل مضيئاً في دنيا الحرية والثقافة والحضارة.

فاضل سعيد عقل

(1) مطابع شركة الطبع والنشر اللبنانية SIEL – بيروت، كانون الاول ١٩٩٥، في ٢٨٣ صفحة، بالعربية والفرنسية والانكليزية.

دورة مهنية مجّانية لـ ٤٤ شاباً
٣٥ الفاً تدربوا حتى الآن

البقاع الغربي – "النهار":

في النادي الثقافي الاجتماعي الرياضي في القرعون، بدعوة منه، رعى وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد اطلاق الدورة المهنية المجانية التي اقامها النادي متعاوناً ومنسقاً مع جمعية الشبان المسيحية والتي استمرت ثلاثة اشهر وضمت ٤٤ شاباً من أبناء منطقة البقاع الغربي.

وحضر القائمقام عمر ياسين ومدير البرامج في الجمعية البير حلوي وضابط المخابرات في المنطقة الرائد خالد طربني والمنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي عبد الله وهاب والأهل.

النشيد الوطني افتتاحاً، فكلمة لرئيس النادي جوزف ابو فارس فالقائمقام ياسين.

وتحدث السيد حلوي عن الجمعية أنها دربت حتى الآن ٣٥ ألف شاب من مختلف المناطق اللبنانية في مجال البناء، لأن شباب لبنان هم مستقبله.

فكلمة الوزير مراد الذي نوه بنشاطات النادي، وتطرق الى قمة شرم الشيخ "التي جاءت لتبارك وتغطي المشاريع العدوانية للعدو".

وعما يشاع عن ابعاد فلسطينيين الى لبنان، وتكرار تجربة مرج الزهور قال: "انها نتيجة لسياسة الغطرسة والارهاب التي تمارسها اسرائيل مدعومة من اميركا وبعض الدول العربية، وان ذلك سيؤدي الى المزيد من الصمود في الداخل والخارج، وان لبنان لن يرضخ للتهديد والعنف من العدو يومياً ومن حقنا حمل السلاح ودعم المقاومة لتحرير آخر شبر من اراضينا.

وسبقت النادي حملة تشجير في محيط البلدة والبحيرة زادت غرساتها عن ١١ ألفاً.

دياب يحاضر عن الجامعة اللبنانية وكونها تسير نحو اهدافها

بعلبك – "النهار":

شارك امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في حوار مفتوح نظمته جمعية نادي السلام في قاعة مكتبتها في بعلبك حول "شؤون الجامعة اللبنانية وشجونها" في حضور اساتذة وطلاب واهل.

ادار الحوار رئيس الجمعية رامي اللقيس وقدم له طارق عبدالله ثم عرض الدكتور دياب لموضوع الجامعة ودورها في تحديد مستقبل لبنان لانه اصبح من المسلمات في عصرنا وعبر التاريخ ان ركائز الحضارة والرقي تعتمد على نوعية العلم وفنون التعليم لبناء الانسان وهذا لا يكتمل الا باعتماد سياسة واقعية وصحيحة ورصينة للتعليم والثقافة لان العلم مصدر قوة كل شعب وجامعتنا اللبنانية هي جامعة الوطن كلاً لا تقف عند حدود، شاملة، تتعدى حدود المناطق والطوائف الى ما يجعل امر الاهتمام بها ضرورة وواجبا. ونركز على هذه الجامعة لما لها من دور اساسي في التعليم والتنشئة. نعمل ضمن الاهداف لتكون مواكبة للتطور وان تكون غير منعزلة وان تسهم مساهمة فعالة في نشر الثقافة. نعمل على اعادة بنائها وتجهيزها ضمن الاهداف الوطنية والتعليمية فالتركيز على الاستاذ والطالب لتكون المسألة متكاملة.

ورد على سؤال بان المطلوب تربويا البناء الحسن وانه لست من انصار فتح اي فرع للجامعة، واذا لم يتوافر البناء الجامعي فيجب ان تكون البيئة التي يعيش فيها الاستاذ والطالب ملائمة وعلى احسن مستوى.

وكان الدكتور اسعد دياب رعى السبت افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية الذي اقامته اسرة الجامعة اللبنانية في النبطية في يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في قاعة الاحتفالات للجامعة في النبطية، وحضر النائب عبد اللطيف الزين ومحافظ النبطية غازي زعيتر ممثلا برئيس قسم المحافظة جابر جابر وعميد كلية العلوم في الجامعة الدكتور محسن جابر، ومدير الفرع الاول في كلية ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية الدكتور حسين بدران ومدير الفرع الاول في كلية الحقوق الدكتور غسان بدر الدين وامينة السر العام لطيفة اللقيس ومدير الفرع الخامس لكلية العلوم الدكتور حسن زين الدين والمشرف على ادارة الاعمال في النبطية الدكتور محمد فرحات وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" هاني قبيسي والمسؤول التربوي للحركة في الجنوب فضل الموسوي ورئيس جمعية التنمية الثقافية والاجتماعية في النبطية حسن فقيه ورئيس دير مار انطونيوس في النبطية الاب جان مغامس وشخصيات اجتماعية وثقافية وتربوية وصحية، وطلاب فروع الجامعة في النبطية.

مطانيوس الحلبي: سياسة ثقافية للشباب



من الحضور. (ميشال حلاق) الحلبي محاضراً.

عكار – "النهار":

"الشباب اي ثقافة" عنوان المحاضرة التي القاها الدكتور مطانيوس الحلبي المدير العام للثقافة والتعليم العالي في قاعة المحاضرات لثانوية القديس يوسف – منيارة بدعوة من ادارتها ولجنة الاهل فيها.

وحضر المطران جورج رياشي راعي ابرشية طرابلس وتوابعها للروم الكاثوليك والنائب الاسقفي العام لابرشية طرابلس المارونية في عكار الاب الياس نجار ورئيسة معهد القديس يوسف الام بولين نصر الى وجوه سياسية واجتماعية وثقافية وتربوية من ابناء منطقة عكار.

النشيد الوطني فالى كلمة الدكتور سجيع جبيلي تناول فيها الموضوع المقترح للمحاضرة وان الثقافة عملية تبادل بين ابناء المجتمع كافة.

ونقتطف من محاضرة الدكتور الحلبي:

"(...) كيف نحقق الثقافة السليمة للشباب؟

لا بد من وضع سياسة ثقافية للشباب، سياسة تدعم الوعي الثقافي وتساعد على ان ينظر كل شاب الى نفسه كشخص حر مستقل طبعا انما مسؤول. والى الجماعة كمؤسسة ينخرط فيها لما فيه مصلحته والمصلحة العامة، الى الدين كخيار روحي يرتكز في الاساس على محبة الغير والانفتاح عليه، والى التراث والتقليد كثروة يجب الحفاظ عليها. والى الخلق والابداع كوسائل تساعد على تحقيق الذات وتطوير المجتمع.

ان وضع هذه السياسة وتنفيذها مسؤولية الجميع، من الاهل، الى المدرسة، الى الجامعة، الى النادي الثقافي، الى المجتمع (...)".

"الاطفال والاعلام": مقترحات وحلول لما بعد



عبيد متحدثاً. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

نظمت كشافة الرسالة الاسلامية متعاونة مع جمعية الشبان المسيحية لقاء موضوعه "الاطفال والاعلام في لبنان" في قاعة نادي الشقيف في النبطية في رعاية المدير العام للاعلام محمد عبيد وحضور ممثل محافظ النبطية الرائد في الامن العام فؤاد العبدالله، ورئيس دير الرهبانية المارونية في النبطية الاب جان مغامس ورئيس نادي الشقيف عفيف قديح وممثلين للجمعيات والاندية ووجوه اجتماعية وتربوية واعلامية.

تقديم وترحيب افتتاحا من مفوضية الجنوب لشؤون المرشدات في كشافة الرسالة الاسلامية فاطمة وهب، ثم القى عبيد ومنسق الدورة بيار فلقلي كلمتين عن الموضوع وكان عرض لبرنامج الندوة الذي تضمن:

الفقرة الاولى: ضوئيات تبين نتائج دراسة اجريت.

الفقرة الثانية: طاولة مستديرة تضم اختصاصية في علم النفس، اختصاصيا في الاعلام، ممثلا للأهل، للتعمق اكثر في المشكلات وحلول الاعلام المرئي فقط لانه محور هذا اللقاء.

الفقرة الثالثة: مقترحات وحلول من المشاركين، لتخطيط مستقبلي ولسياسة اعلامية تربوية للاطفال.

ثم حاضر الدكتور غدير سعادة عن آثار الاعلام على الطفل، والدكتورة كاميليا اليوشي نخلة عن موضوعات الاعلام وتأثيرها على الطفل.

ايران طبشي ارملة المرحوم برنار اولاس (في المهجر)

سرج ديمتري طبشي وعائلته

فرنسواز طبشي زوجة ريمون جيلكون وعائلتها (في المهجر)

بول ارنست لينارد وعائلته

وعموم عائلات طبشي وليناردو وجيلكون واولاس وفاش وطرابلسي وكنزفيتش وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون الوالدة والشقيقة والجدة المأسوف عليها

ماري تريز ارنست ليناردو

ارملة المرحوم ديمتري قسطنطين طبشي

التي توفيت في باريس الجمعة ٨ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ منه في مطرانية عين سعاده المارونية وتوارى في مدفن العائلة في بحنس.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها سرج طبشي في عين سعاده قرب المطرانية في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه

الدكتور رجا نجيب خوري

عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية سابقا

زوجته سميه مقدسي خوري

اولاده فطلو وعائلته ورمزي وحنان

شقيقاه نقولا وطوني وعائلاتهما

شقيقته سلوى خوري عوض وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

الآسفون آل خوري ومقدسي ودوبو

USA TELEPHONE 919 -830 - 5124

Fax. 9198304709

Adress 122 Longmeadow R.D. Greenville Nc 27858

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سولانج يوسف ياسيل

ارملة المرحوم روفايل عبدالله العكره

ولداها المهندس اميل وعائلته

الدكتور ادونيس وعائلته

شقيقتها الاخت ايميه من راهبات العائلة المقدسة المارونيات

اولاد شقيقتها المرحومة فرنجية، المهندس انطوان معوض وعائلته

وجان معوض وعائلته

والاخت ادليج

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ آذار في كاتدرائية مار يوحنا مرقص في جبيل.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في جبيل قرب كنيسة مار يوحنا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري عطاالله صندوق

زوجة كامل نقولا صندوق

بنتاها انطوانيت صندوق

وميشلين صندوق زوجة المهندس ميشال رزق الله وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ آذار في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في حي الوتوات شارع سليم بستاني ملك جوزف اصاف الطابق الاول.

الحزب الشيوعي اللبناني

نقابة الصحافة اللبنانية

نقابة محرري الصحافة اللبنانية

اتحاد الكتاب اللبنانيين

اسرة مجلة "النداء"

اسرة مجلة "الطريق"

اسرة جريدة "الاخبار".

زوجة الفقيد مجدليا الحلو

ولداه وضاح وعائلته

وخطار وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم نسيم (في المهجر)

عائلة شقيقه المرحوم فرنسيس (في المهجر)

عائلة شقيقته المرحومة فيكتوريا

عائلة شقيقته المرحومة نسيمة

شقيقته المرحومة مريم

عائلتا المرحومين فؤاد ووديع شاهين

آل الحلو وعموم عائلات حصرايل وانسباؤهم في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى الفقيد الكبير المناضل

يوسف خطار الحلو
(ابو وضاح)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ١٧ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء ١٩ آذار في كنيسة بلدته حصرايل – قضاء جبيل.

ينطلق موكب التشييع من امام مستشفى الجامعة الساعة العاشرة من صباح الثلثاء الى بلدته حصرايل.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم الاربعاء ٢٠ منه في منزل الفقيد في حصرايل، ويومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في المقر الرئيسي للحزب الشيوعي اللبناني في بيروت وطى المصيطبة شارع جبل العرب خلف الضمان الاجتماعي الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا المأسوف على صباها

كارولين ايلي شعنين

زوجة بيار جميل نعمه

والدها ايلي اسعد شعنين

والدتها جورجيت مخول ابو جوده

شقيقتاها ميشلين وروزالين.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ آذار في منزل والدها ايلي شعنين في بيت مري في ملكه قبالة اول طلعة اوتيل البستان ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل حميها جميل نعمه في فرن الشباك – التحويطة شارع رشدان ملك جورج صليبي.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج ابرهيم سليم كنج

اولاده الاستاذ عماد والدكتور اسامة والمهندس باسم والمهندس ربيع والصيدلي علي

اشقاؤه المرحوم الحاج محمد والمرحوم الحاج علي والحاج حسن والاستاذ سلمان

اصهاره عبد الجليل كنج وهاني كنج وجرير الحاج.

يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة الشياح الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ آذار.

التعزية للرجال قبل الدفن في حسينية الشياح وبعده في منزل الفقيد في شارع عبد الكريم الخليل في ملكه وللنساء في منزل الفقيد.

الآسفون آل كنج ومراد وحاطوم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الست مسرة عبد السلام السباعي

زوجة الحاج عزت العلايلي

والدة محمد وليد

اصهارها رفيق محرم والاستاذ طارق شهاب والدكتور اسامة مكداشي والمرحومين محمد ناجي السباعي ومصطفى بدر واكرم العريس

شقيقة عبد الكريم والمرحومين محمد الحسن وعبد الحسيب السباعي.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ١٨ آذار في جامع البسطا التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة شارع الاوزاعي محطة النويري ملك العلايلي.

الآسفون آل العلايلي والسباعي ومحرم وشهاب ومكداشي وبدر والعريس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ماري مخايل بشارة

والدتها مدلة الحمل

شقيقها سهيل

شقيقتاها روزيت وتريز زوجة توفيق الجمل.

تقبل التعازي في منزل شقيقها سهيل في جل الديب الحي الجديد قرب الثانوية الرسمية يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ آذار.

الآسفون آل بشارة والجمل والغزي وعموم عائلات دير ميماس.

زوجة الفقيد اسمى خليل الصبر

اولاده سليم (في المهجر)

ومنى زوجة جوزف كمال وعائلتها

ونهى زوجة منير زيادة وعائلتها

والهام زوجة غابي ناصيف وعائلتها

وماري

اشقاؤه فيليب بردويل وعائلته

وسلمى زوجة ايليا ابي غانم وعائلتها

وماري

ارملة شقيقه المرحوم جرجي بردويل واولادها

ارملة شقيقه المرحوم فؤاد بردويل واولادها

اولاد شقيقه المرحوم شفيق بردويل وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

بردويل امين بردويل

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ آذار في منزل الفقيد في النقاش (العرب) بناية البير سعادة.

زوجة الفقيد اليس ميشال رعاد

اولاده رنده وغابي وفادي

وعموم عائلات ابيض وزهار واسطفان وليوس ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

سهيل غبريال ابيض (فؤاد)

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٦ آذار.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في الرابية قرب مستشفى سرحال.

انتقل الى رحمته تعالى

شحادة احمد قاسم

اشقاؤه عبد الحفيظ وخالد وعدنان وهاشم

تقبل التعازي في منزل شقيقه عدنان في الحمراء شارع السادات قبالة سوبر ماركت (سميث) ملك خالد العبدالله يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ آذار.

الآسفون آل قاسم وحمود والحريري وعلاء الدين ورعد.

جمعية الكشاف اللبناني تنعى بمزيد من الاسى الكشاف والقائد المرحوم

الدكتور رجا نجيب خوري

الذي توفاه الله في الولايات المتحدة الاميركية.

وإذ تتقدم بأحر التعازي لزوجته واولاده وعموم افراد عائلته تسأل الله عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمها الصبر والسلوان.

زوجة الفقيد ادرين سفريان

ولداه ادمون وجان حاك (كندا)

اشقاؤه المطران كريكور غبرويان (فرنسا)

وعائلة المرحوم الياس بوغوصيان

وعائلة المرحوم رزوق غبرو

وجوزف غبرو وعائلته

وسليم غبرو وعائلته

شقيقاته مارسيل زوجة انطوان رزقو وعائلتها

وجوزفين

وكاترين زوجة انطوان حداد وعائلتها

ارملة عمه المرحوم غريغوار غبرو، ماري واولادها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

البير جليل غبرو

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ آذار في منزل الفقيد في حرج تابت بناية لابيناد قبالة مستشفى الحايك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة

سينتيا انطوان بو شديد

والدها انطوان فارس بو شديد

والدتها وفاء مراد شيبان

شقيقاها فارس وماريو

جداها فارس فؤاد بو شديد

وانطوانيت لويس الفغالي

جدها مراد الياس شيبان (في المهجر)

وسلميا طانيوس قرداحي (في المهجر)

عماها ناجي وجورج بو شديد وعائلاتهما

عمتها ماري بو شديد

خالاها الياس ووسام شيبان (في المهجر)

خالتها ندى زوجة جورج قاصوف وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ آذار من منزل والدها في فيطرون قبالة دير مار ضومط الى مسقط رأسها بسوس حيث تقام الصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة بسوس الرعائية الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل والدها في فيطرون.

جامعة آل البيطار في لبنان

زوج الفقيدة المؤهل المتقاعد يوسف ساسين البيطار

اولادها انطوان وعائلته وباتريك

بنتها ماري ارملة المرحوم ميشال خلوف

وفيرا زوجة الرائد خليل الجبيلي

وديانا وعايدة

والدها الياس الخوري

اشقاؤها جوزف وفؤاد وميشال وريمون وسيمون وفرنسوا وبيار وعائلاتهم

شقيقتها لوريت زوجة يوسف الجبيلي

اسلافها سمير وشهيدة ونجمة وعائلاتهم

وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

اليس الياس الخوري

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ آذار في منزل الفقيدة في عندقت وايام الخميس والجمعة والسبت (٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في بيروت الاشرفية قرب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ملك ميشال ضومط قبالة صيدلية اوتيل ديو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نهلا جورج عصفور

اولاده سوزان زوجة كميل الهاشم وعائلتها

وفيفيان وعماد

شقيقاه نعمة الله وعائلته وجورج

ارملة المرحوم ادمون وولداها

شقيقتاه ايفون زوجة الياس مراد الصليبي وعائلتها وليليان

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

البير الياس الصليبي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء ١٩ آذار في كنيسة دير القديس جاورجيوس في سوق الغرب.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في بعبدا قرب السفارة البرازيلية في ملكه.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى وبمزيد من الاسى ننعى فقيدنا المأسوف على شبابه

مروان توفيق الصغير

المتوفى في المملكة العربية السعودية – جدة.

زوجته مي سعادة

ولداه سارة وتوفيق

اعمامه عبد السلام والمرحومون بشير وخالد ومحيي الدين ويحيى

خالاه عفيف وسليم طبارة

اصهاره عماد جبيلي واسامة الصغير وجمال عيتاني.

يعلن موعد وصول الجثمان الى بيروت ومواعيد الدفن والتعزية لاحقا.

الآسفون آل الصغير وسعادة وطبارة.

ابنة الفقيد ماتيلدا زوجة المحامي غازي البساط وعائلتها

شقيقته انطوانيت زوجة جورج موسى وعائلتها (في المهجر)

ناديا ارملة شقيقه المرحوم شارل الجميل واولادها (في المهجر)

وعموم عائلات الجميل وصفير وعبدالنور والبساط وموسى ومسعود وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الفرد فيليب الجميل

المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاحد ١٧ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ منه في كنيسة القيامة في المطيلب.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل صهره المحامي غازي البساط في المطيلب الشارع الرقم ٣ البناية الرقم ١ في ملكه طريق البياضة.

والد الفقيد جورج طانيوس عقيقي

والدته تريز حنا عقيقي

شقيقه انطوان

شقيقته جمال زوجة خليل شفيق فاضل وعائلتها

جدتاه مريم زوجة محبوب سمعان سلوم واولادهما وعائلاتهما

وخوز ارملة المرحوم حنا جرجس عقيقي واولادها وعائلاتهم

نقابة اصحاب الفنادق في لبنان

جمعية تجار جونية وكسروان – الفتوح

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الاستاذ جوزف جورج عقيقي

مدير فندق سان جورجيو – فاريا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ آذار في كنيسة حراجل الرعائية.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في فندق سان جورجيو.

نقابة اصحاب الفنادق في لبنان تنعى

الاستاذ جوزف جورج عقيقي

مدير فندق سان جورجيو – فاريا

جمعية تجار جونية تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

جوزف جورج عقيقي

وتتقدم من عائلته باحر التعازي سائلة الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمها الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جملية اوهانس دومانيان
(المولودة ديب)

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ آذار في منزل ولدها اندريه في النقاش قرب بيت المستقبل بناية صليبا ماردبروسيان.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ١٨ آذار ذكرى الثالث للمرحوم

عبدالقادر عبدالباسط الخولي

ولداه المهندس حسن وغسان

اشقاؤه محمد والمرحومان حسن وسعدالدين

صهراه ناصر الصباغ وخالد مكاري.

فتتلى عصر اليوم آي من الذكر الحكيم على روحه في قاعة مقبرة صيدا، وتقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محمد في عبرا بناية البرج الطابق الاول، وللنساء في منزل الفقيد في القياعة التحتا بناية الحلبي الطابق الاول.

الآسفون آل الخولي والصباغ والبساط.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ١٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة درية محمد المصري

ارملة المرحوم سيف الدين سلهب

ولداها المهندس صلاح ورياض

اصهارها الحاج رشاد ميقاتي ومشام كرامي ويحيى الساعي.

شقيقاها توفيق والمرحوم خليل المصري.

تقبل التعازي للرجال في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس خلف جامع الصديق بين الساعة الرابعة والسادسة مساء وللنساء في منزل صهرها الحاج رشاد ميقاتي في طرابلس طريق الميناء بناية عبدالله كبارة الطابق التاسع.

تصادف اليوم الاثنين ١٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة فطنت خانم

ابنة مصطفى بك يوسف باشا زادة كنج (ام مروان)

ارملة المرحوم مصباح استانبولي

والدة مروان وبسام وبانة

خالة المرحوم منير والمرحوم سامي وبديعة وعد ومحمد وعفاف ومها وسميح

اشقاؤها المرحوم سليم والمرحوم ثابت ودلال

انسباؤها نبيل هلال وحنان بوبس وسحر كنج

احفادها ثائر وسيرين ومجد وديما ودانا وتمارا وحسام وتالا

المتوفاة في لوس انجلس الجمعة ٨ آذار.

التعزية للرجال في خلية مسجد عين المريسة وللنساء في منزل بديعة عرقجي في الروشة شارع صلاح الدين الايوبي مفرق بلدزار بناية البحصلي الطابق السادس.

الآسفون آل كنج واستانبولي وآجليقين وهلال وعرقجي ودمشقية وغلاييني وبوبس ونابلسي وقنواتي وحباوي والمبري وميتو وغصبان وشلاش وعموم انسبائهما في الولايات المتحدة الاميركية وسويسرا وسوريا ولبنان وكندا والمملكة العربية السعودية.

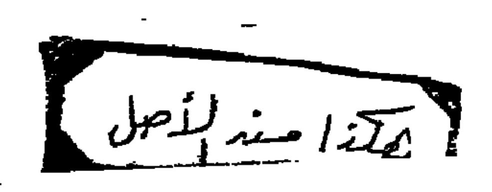
شكر على تعزية

عائلة الفقيد المأسوف عليه

انطوان نصري دياب

تشكر جميع الاقارب والاصدقاء والاحباء الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او باتصالهم هاتفيا سائلة الله تعالى ان يحفظهم بكامل الصحة والعافية والا يصيبهم مكروه.

هكذا من الأصل



IF IT'S CONCEIVABLE, IT'S FEASIBLE



Forum de Beyrouth, among the largest permanent multi-purpose centers in the Middle East.

offers a unique, modular infrastructure for various major events and activities.

Situated at Beirut's major crossroads and easily accessible from the capital's airport, port, and major hotels.

Forum de Beyrouth enjoys, among numerous other facilities,

50,000 sq.m. of plot area, 16-meter ceiling height,

15,000 sq.m. of sound-proof, air-conditioned exhibition area, and a 2,000-car parking capacitiy.

The flexibility and efficiency of Forum de Beyrouth

allow for the implementation of almost any project you may conceive of.

And it's practically as easy as modeling clay!



Charles Helou Avenue, Medawar - P.O.Box: 11-4660 Beirut, Lebanon - Tel: (961-1) 405444 (961-1) 584584 - Fax: (961-1) 402449

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
المدير المسؤول جوزف نصر
رئيس التحرير انسي الحاج
الإدارة والتحرير دار التعاونية الصحفية